القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

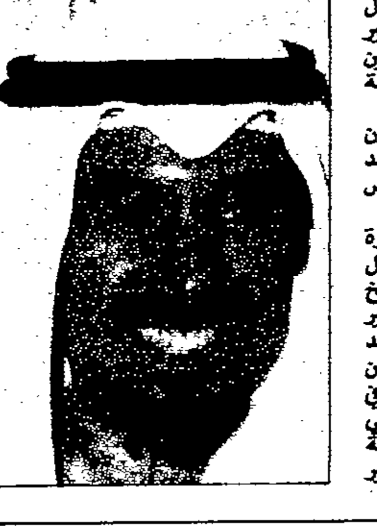
الجمعة ٢٦ شعبان ١٤١٠ هـ - ٢٣ مارس (آذار) ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - العدد ٦٤٢٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 23 March 1990 — 19th Year, No. 6420 — Kuwait.



التحقيق بأحداث جامعة اليرموك الأردنية: المخابرات مسؤولة

ص ٢٢

رسالة من الأمير للشيخ زايد



تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة خطية امس من سمو امير البلاد تتصل بالعلاقات الاخوية بين البلدين والقضايا ذات الاهمية المتبادلة.

وقام بتسليم الرسالة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح خلال استقبال رئيس دولة الامارات له في ابوظبي امس.

وحضر تسليم الرسالة رئيس دائرة الاشغال الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان، ورئيس ديوان الرئاسة الشيخ سرور بن محمد ال نهيان، والسفير الكويتي لدى دولة الامارات محمد سعود زين اللميع، الذي صرح بان الشيخ خالد الاحمد سيشارك في حضور احتفالات اليوم الختامي لمهرجان سباق الهجن العربية الاصيلة الذي يقام اليوم بميدان السباق الكبير في مدينة الوثبة.

مسؤول كويتي يشكك بالاسباب
ابراهيم يعلن انسحاب الكويت من مجلس الوحدة العربية

شكك مسؤول كويتي رفيع في صحة الاسباب التي اعلنها الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم حول انسحاب الكويت من المجلس.

وكان ابراهيم قد اعلن امس ان الكويت ستنسحب من عضوية المجلس المكون من ١٣ عضوا بعد امتناعها عن دفع حصتها في الميزانية للسنوات الاربع الماضية.

واشار المصدر الى ان هناك قرارا كويتيا بعدم دفع مساهمتها في اي مؤسسة مشتركة يتخلف ٦٠٪ من اعضائها عن السداد مشيرا الى ان هناك عددا كبيرا من اعضاء المجلس لم يقوموا بسداد مساهماتهم.

ونسبت «رويتر» لابراهيم قوله ان الكويت ابلغت جامعة الدول العربية عزمها على الانسحاب من المجلس وقد نفعل هذا في غضون عام واحد واضاف قوله ان الكويت لم تذكر سبب هذا القرار.

وكانت الكويت تدفع في الماضي حوالي ثلث ميزانية المجلس الذي يوجد مقره في العاصمة الاردنية عمان.

عبدالمجيد: عودة المقر تؤكد صحة سياستنا
صباح الأحمد: الظروف صعبة والجامعة تحفظ وحدتنا

● الشيخ صباح الاحمد لدى عودته وفي استقباله وزير الشؤون

● مقر الجامعة في القاهرة يستعد لعودتها (خاصة بـ«القبس»)

اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بالدور الذي تقوم به جامعة الدول العربية في دعم الترابط بين الدول العربية.

جاء ذلك في برقية بعث بها الشيخ صباح الاحمد الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بمناسة الذكرى الخامسة والاربعين لانشاء الجامعة.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان هذا الصرح العربي العظيم ورغم الظروف الصعبة التي اجتازتها وتجتازها الامة العربية قد حفظ للقرار العربي وحدته ودعم الترابط بين الدول العربية. واعرب عن امله في ان يتحقق في قادم الايام ما تصبو اليه امتنا العربية من عزة وازدهار، كما دعا الله ان يحقق اهداف الامة العربية بالعزة والتقدم.

الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري اكد من جهته ان عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة يؤكد قناعة الدول العربية بصحة التوجه الخارجي لسياسة مصر برئاسة الرئيس حسني مبارك.

● طالع ص ٣ و ١٨ ●

وقال في بيان اصدره امس الخميس لمناسبة مرور ٤٥ عاما على انشاء الجامعة العربية ان هذه السياسة المصرية نتج عنها التئام الشمل

(البقية على الصفحة ٢٢)

لبنان: «نصف استقالة» أنهت الأزمة الحكومية

بيروت - الوكالات - اندلعت اشتباكات بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في القطاع الشرقي من بيروت امس فيما اجتازت الحكومة اللبنانية ازمة صعبة بسبب خلاف على قيام حراس تابعين لوزير الداخلية الياس الخازن باقتحام المصرف المركزي اخيرا.

واستبعد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس اي تدخل عسكري لانهاء القتال في بيروت الشرقية ونفى ما يتردد عن مبادرة فرنسية لتسوية الصراع بين العماد عون وقائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع. ووصف التحرك الفرنسي في هذا الصدد بانه بالونات اختبار.

مصدر حكومي لبناني قال ان «الازمة الوزارية التي نشات عن اقتحام المصرف تعتبر منتهية بتقديم الوزير الخازن استقالته» على ان يحتفظ الرئيس الهراوي برسالة الاستقالة في خطوة اعتبرت «نصف استقالة» كمخرج للازمة كان مرضيا لجميع الاطراف.

في جنوب لبنان، استانفت اسرائيل اعمال بناء طريق على اراضي ٧ ضيعات صغيرة استولت عليها لتغيير علامات الحدود في نطاق اجراءاتها لقضم اراضي الجنوب.

● طالع ص ٢٠ ●

عون لن اغادر لبنان

بيروت - أ ف ب - اكد العماد ميشال عون امس ان هناك «مؤامرة» دولية لـ «القضاء» على مسيحيي لبنان.

واعتبر عون في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان نزاعه مع ميليشيا القوات اللبنانية «فرض» عليه في اطار هذه «المؤامرة».

وقال ان «هناك حربا شاملة وعامة ضد مسيحيي هذه المنطقة للقضاء عليهم» مشيرا الى انه يتطرق للمرة الاولى بشكل علني الى هذه المسالة.

وشدد عون على رغبته في مواصلة المفاوضات الجارية مع القوات اللبنانية في حين لم تؤد الوساطات حتى الان الى اي اتفاق سياسي.

واضاف «يجب التحلي بالصبر ... فلدينا امور صعبة يجب حلها معا. وينبغي ان نتضافر من اجل تجاوز الصعاب التي هي غالبا نفسية».

من جهة اخرى وصف عون التحركات الجارية لحل الازمة بانها

(البقية على الصفحة ٢٢)

غارة اسرائيلية على نابلس بالملابس المدنية
الانتفاضة: شهيدان وتصفية عميل

نابلس - الوكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان برصاص قوات الامن الاسرائيلية التي دخلت امس بالعشرات بالملابس المدنية الى حي القصبة في مدينة نابلس وفتحت نيران اسلحتها على مجموعة من الفلسطينيين فقتلت شابين واصابت ثالثا بجروح واعلنت نابلس منطقة عسكرية مغلقة ووقعت اشتباكات عنيفة بعد ذلك بين مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال في المدينة وقالت انباء ان الشهيدين ينتميان الى مجموعة «الفهود السود». ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول الى المنطقة.

كما تمت تصفية عميل من قبل الشبان الملثمين واحرق فندق في تل ابيب.

وزجت قوات الاحتلال بمئات من شبان بيت فوريك قرب نابلس في السجون.

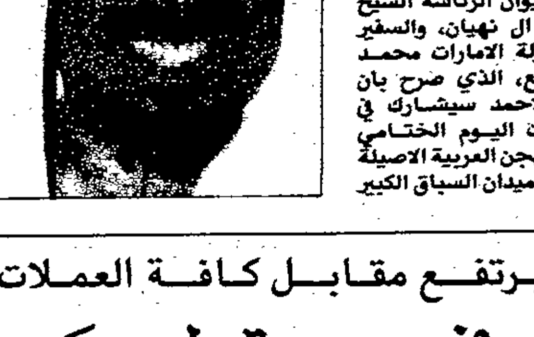
● طالع ص ٢١ ●

مصري رفض الاشتراك بأبحاث اسرائيلية ففصل

القاهرة - القبس:

قرر المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة فصل توحيد عبدالدايم - مصري الجنسية عن العمل بحجة تغيبه.. وقد حرر يوسف جنات مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي محضرا بقسم الدقي بالواقعة.

وكان توحيد عبدالدايم قد رفض الاشتراك مع المركز الاكاديمي الاسرائيلي في الابحاث التي يجريها المركز في مصر والتي تتضمن تحليل الطبقات الاجتماعية وجمع المعلومات عن النشاط الاقتصادي المصري وخاصة في المناطق الريفية والسكانية الجديدة.



الدولار يرتفع مقابل كافة العملات
تراجع في بورصة طوكيو



● عملاء في بورصة طوكيو يحاولون الوصول بصعوبة الى حاجز التداول

طوكيو - الوكالات - واصلت بورصة طوكيو تراجعها امس لليوم الثالث على التوالي، وهبط مؤشر الاسهم الرئيسي الذي يقيس اسهم اكبر ٢٢٥ شركة يابانية «نيكي» الى ما دون الحاجز النفسي الذي يبلغ ٣٠ الف نقطة حيث وصل المؤشر الى ٢٩,٧ نقطة عند الاغلاق امس.

وعزا متعاملون اسباب التراجع الحاد في بورصة طوكيو الى التشاؤم الذي خيم على السوق بسبب تخوفات من مواصلة تراجع الين الياباني مقابل الدولار، وادى ذلك الى موجات بيع مكثفة للين ادت الى هبوط كبير في سعره مقابل الدولار الاميركي.

وفي لندن كانت سوق الاسهم فاترة يوم امس تاثرا بالتراجع الحاد لبورصة طوكيو الذي يعتبر ثالث اسوأ انخفاض لسوق الاسهم في التاريخ. ويتوقع متعاملون ان تشهد بورصة «وول ستريت» في نيويورك انخفاضا مماثلا لما حدث لبورصة لندن.

وفي لندن شهد الجنيه الاسترليني ارتفاعا هامشيا مقابل الدولار الاميركي الذي ارتفع مقابل كافة العملات الرئيسية في اسواق تبادل العملات العالمية، وسجلت العملة الاميركية اعلى سعر قياسي مقابل الين الياباني منذ ٣٨ شهرا.

● طالع ص ١٥ ●

العراق: لن نستسلم للتهديد والابتزاز

الامم المتحدة - واع - اكد العراق انه لن يستسلم لاي نوع من التهديد والابتزاز السياسي والاعلامي.

وقالت البعثة العراقية في الامم المتحدة في بيان اصدرته امس ان العراق لن يسمح لاي طرف بمنعه من استخدام حقه في الدفاع عن امنه الوطني ضد العدوان والنشاطات التجسسية.

● طالع ص ٢٠ ●

ويلات وطن
● ص ١٣ ●

غدا في «القبس»
ثورة التعيينات
اوروبا ١٩٩٢ والعالم العربي (٢)
حوار الذكريات
عبدالعزيز العلي المطوع

عبدالله الصانع لـ«القبس»:

المكاتب الثقافية في الخارج تقدم افضل التسهيلات لمبعوثي الدراسة

كتبت ابتسام الدخيل:

قال مدير ادارة البعثات عبدالله الصانع ان بعثاتنا في الخارج تمثل خلاصة شبابنا الحاصلين على الثانوية العامة او المقررات او المعهد الديني حيث يوزعون على مختلف بلدان العالم.

واضاف ان الرعاية الكاملة لجميع الطلاب متوفرة سواء كانت هذه اكاديمية او اجتماعية ويتمتع جميع مبعوثي الدولة سواء كانوا من بعثات وزارة التعليم العالي او من بعض الجهات الاخرى في الدولة التي لها بعثات بالخارج باشراف ورعاية المكاتب الثقافية الكويتية في الخارج.

وحول شروط الحصول على بعثة قال الصانع لـ «القبس»:

جرت العادة ان تعلن وزارة التعليم العالي سنويا عن بعثاتها الطلابية للخارج ويتم الاعلان عن خطة البعثات في النصف الثاني من شهر يونيو من كل عام اي بعد اعلان نتائج الثانوية العامة ويكون موضحا بهذه الخطة المعدل المطلوب للثانوية والتخصص ومكان الدراسة ومدتها وتتم المقابلة بين جميع المتقدمين حسب المجموع، وقد درجت الوزارة منذ سنوات قليلة على تخصيص عدد من البعثات الطلابية ثانوية المقررات وعدد آخر لطلاب الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي وكذلك المعهد الديني.

ومن الجديد في البعثات لهذا العام في وزارة التعليم العالي قرر ان تكون هناك خطة خمسية حيث باشرنا بها بوضع التطورات المبدئية وقد عقد اجتماع في وزارة التعليم العالي وحضره وكيل وزارة التخطيط ووكيل الوزارة الدكتور مساعد الهارون حيث تم بحث افضل الطرق لوضع خطة البعثات وسوف تعقد بناء على هذه الخطة عدة اجتماعات تتخصص لرسم السياسة العامة لبعثات الوزارة في المستقبل.

● وعن الخدمات التي تقدمها الدولة للطلاب المبعوثين للخارج قال الصانع:

ـ ان الرعاية كبيرة وكذلك خدمات المكاتب الثقافية حيث تضمن الدولة العلاج وتصرف مخصصات مجزية الى جانب مصروفات الكتب والملابس وتذاكر السفر بشرط النجاح لان الطالب الراسب في العام تقطع تذكرته على نفقته الخاصة اي يحرم من التمتع بالتذكرة.

والان بدأنا بصرف حوافز مالية للطلاب والمتفوقين وقد درست الوزارة اقامة حفل سنوي سيدعى اليه جميع المتفوقين من طلاب الكويت في الخارج لكي ينالهم التكريم.

واضاف: أؤيد الخطة التي وضعت عام ٨٦ في تدريس اللغات الاجنبية في الكويت وتهيئتهم اولا لتسهيل السبل امامهم ولكسب الوقت ثانيا وبهذا المبدأ حققنا نتائج اكثر مما كنا نتوقعها وعادة تكون الدورة خمسة ايام في الاسبوع من ٤ ـ ٥ ساعات يوميا يتقدم في نهايتها الطالب الى امتحان التوفل ليحصل على ما يزيد عن ٤٧٥ نقطة والطالب الذي لا يحقق هذا الشرط يلتحق بالدورة مرة اخرى والنسبة في كل عام تكون ٩٥٪ في اللغة الانكليزية.

وفي اللغة الفرنسية يجتاز الطلبة الدورة بنجاح منذ المرة الاولى لان في الفرنسية ليس هناك اختبار بل تكتفي بالمعرفة اثناء الدراسة يقرر ذلك محاضر الدورة وبالتقارير المكتوبة من الاساتذة.

واما بالنسبة للغة الانكليزية فانها تقاس بامتحان التوفل والاسئلة تاتي من اميركا وكذلك النتائج والاجابات.

● عبدالله الصانع

سجن وغرامات وسحب رخص
احكام على مخالفات مرورية في محافظة حولي

اصدرت محكمة مرور محافظة حولي عددا من الاحكام على المخالفات المرورية التي سجلت خلال الفترة من ١٠ حتى ١٧ مارس الجاري، من بينها ١٣ حكما بغرامة مالية متفاوتة بين (٥ و١٠ دنانير) لعدد ١٣ مخالفة قيادة مركبة بدون رخصة، و٦١ مخالفة بسبب القيادة بسرعة فوق المعدل، حيث صدر الحكم على المخالفين بسحب ٩ تراخيص والحبس لعدد ٧ مخالفين لمدة تتفاوت بين ثلاثة اسابيع واسبوعين، بالاضافة الى غرامة مالية تبلغ ٥٠ دينارا.

اما بالنسبة للمخالفين لتجاوز الاشارة الحمراء فقد بلغ عددهم ١٣ مخالفا صدرت عليهم احكام فيها سحب رخص القيادة لمدة شهرين لعدد اربعة، والحبس لمدة اسبوعين لعدد ثلاثة وغرامة مالية ٥٠ دينارا، وصدرت ٣ احكام بالحبس لمدة شهر وغرامة مائة دينار لعدد ثلاث مخالفات الرعونة والاستهتار والاهمال في قيادة المركبة. او لعدم وجود اللوحات المعدنية او رفض تسليم الاجازة والدفتر والهروب من رجال شرطة المرور، كما اصدرت احكاما بغرامة مالية تصل الى ٥٠ دينارا لعدد ١٣٧ مخالفة مرورية اخرى.

وأهابت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالسائقين عدم ارتكاب مثل هذه المخالفات والالتزام بقانون وأنظمة وقواعد المرور من اجل تحقيق السلامة المرورية على الطريق.

النقيب العنزي ضابطا للعلاقات العامة بالجهراء

اصدر مدير امن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل امرا اداريا بتعيين النقيب ماجد البيد العنزي ضابطا للعلاقات العامة بمحافظة الجهراء.

تكليفات في لجان محافظة حولي

اصدر محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس امس قرارين بتكليف موظفين للعمل بامانة سر مجلس المحافظة للقيام بمهام امانة سر اللجان المشكلة بمجلس المحافظة وهما: خالد محمد علي الجمعة، وسالم سعد مبارك الجري.

وقال مصدر مسؤول في المحافظة ان ذلك ياتي في اطار حرص المحافظ على توفير احتياجات المحافظة من الموظفين، مشيرا الى ان هناك اجراءات لندب ونقل وتعيين موظفين اخرين، بما يكفل استمرار اداء عمل المحافظة ومجلس المحافظة.

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد

رابطة طلبة الطب الكويتية تفتتح أسبوع اللاجىء المسلم

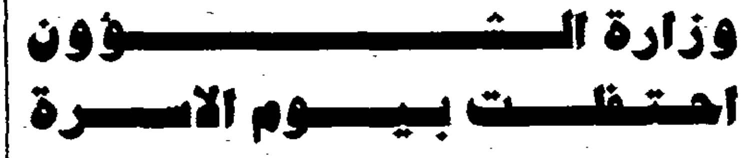
● الشيخة جمايل السعد العبدالله تقص شريط الافتتاح

● جولة في المعرض

تحت رعاية حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الشيخة لطيفة الفهد، والتي انابت عنها كريمتها الشيخة جمايل السعد العبدالله، تم افتتاح اسبوع اللاجىء المسلم الذي تتبناه رابطة طلبة الطب الكويتية، في مقر جمعية المعلمين بالدسمة.

ويشتمل الاسبوع على طبق الخير بالاضافة الى معرض للصور وزاوية رمضانية وزاوية للاطفال.

وبعد جولة في اركان المعرض القت الشيخة جمايل السعد العبدالله كلمة عبرت فيها عن سعادتها لافتتاح الاسبوع نيابة عن والدتها الشيخة لطيفة الفهد، كما حيت مجهودات رابطة طلبة الطب الكويتية ومبادراتها الانسانية وتمنت ان يتحقق الهدف السامي الذي نسعى جميعا من اجله ونتوق اليه.



وزارة الشؤون احتفلت بيوم الاسرة




● الحضور




● توزيع الجوائز

بحضور الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي احتفلت مراكز الشباب امس الاول وكعادتها من كل عام بيوم الاسرة على مركز شباب الدعية. بدأ الاحتفال بمسابقات رياضية اشتملت على سداسيات في كرة القدم ورباعيات في الكرة الطائرة كما اقيمت مسابقة في التربية الفنية بالمناسبة. وشارك العاملون والموظفون بالمراكز في الفقرات الترويحية كشد الحبل والركض وبعد انتهاء المسابقات الرياضية اقيم لقاء ثقافي بالمناسبة بين اسرتين من مراكز الشباب. وكان لقرب حلول شهر رمضان المبارك في هذا التجمع الاسري الحاشد مناسبة لمحاضرة دينية بهذه المناسبة الكريمة القاها محمود الحطاب موجه التربية الاسلامية بوزارة التربية وكان عنوان المحاضرة «الاسرة في رحاب شهر رمضان الفضيل» وفي نهاية الحفل قام الوكيل المساعد لشؤون الشباب بتوزيع الهدايا على الاباء المثاليين لاعضاء مراكز الشباب وتوزيع الجوائز على المشاركين بالمسابقات المختلفة في هذا اليوم الذي تميز بالجو الاسري وحضر الاحتفال صالح الشايجي مراقب ادارة الشباب والطفولة، وبدر الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة، وجواد النجدي رئيس قسم خدمات احواض السباحة، ومراد غلوم نائب رئيس قسم مراكز الشباب، ومشرف مراكز الشباب والموجهون العامون وحشد كبير من اولياء امور الاعضاء وأعضاء مراكز الشباب.

من جهة ثانية اقامت دار الملاحظة التابعة لادارة رعاية الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حفلها السنوي بعيد الاسرة وشملت فقرات الحفل جوانب تربوية واسرية حيث قرأ الابناء برقيات موجهة الى آبائهم وامهاتهم يعتذرون فيها عما سببوه لهم من متاعب بسبب ما ارتكبوه من اخطاء جاءت بهم الى السجن ويقطعون العهد امامهم بعدم تكرار الخطا ثم قدم ابناء الدار هداياهم الى اسرهم وظلوا بجانبهم في جلسة اسرية كما قدم الابناء اغاني عاطفية عن الام وقدمت فرقة موسيقى الجيش الحانها العذبة والشجية.

وكانت دار الملاحظة قد وزعت في بداية الحفل كتيبا تضمن نصائح وتوجيهات مختصرة على اسر الابناء الذين شاركوا في الحفل مساهمة منها في مساعدتهم على كيفية التعامل والتربية لابنائهم اطفالا وشبابا، وفي كلمة الدار اشير الى الازدياد المطرد في قضايا انحرافات الاحداث ودعت الى ضرورة تكثيف الجهود في مجالات التوعية المختلفة للاسرة وخاصة التوعية الدينية ودعت الجهات الرسمية والاهلية الى توحيد جهودها وبرامجها نحو حل مشاكل الاسرة والاحداث وان المناسبة ليست للاحتفال فحسب بل للتامل والمحاسبة.

مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت احتفالاته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الاتحاد.

وبهذه المناسبة تقدم اللجنة العليا للاحتفال مسابقة عامة للجمهور الكريم تشجيعا للمعرفة والثقافة ولاحاطته بمعلومات مهمة. وقد تم رصد العديد من الجوائز التي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وشارك معه في تقديمها عدد من الجهات والهيئات احتفالا بهذه المناسبة.

ـ يدخل المسابقة كل من يجيب عن ١٥ سؤالا من أصل ٢٠ سؤالا.

ـ آخر موعد لاستلام الاجابات يوم ١٩٩٠/٣/٣١.

ـ تسلم الاجابات في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ الهيئة التنفيذية خلف مسرح صباح السالم بالخالدية.

أو ترسل على ص.ب ١٧٢٨٤ ـ الخالدية ـ 72453 ـ الكويت.

ـ يكتب الاسم والهاتف والعنوان بشكل واضح في كوبون المسابقة ولن تقبل أية اجابة بدون الكوبون الذي تنشره جريدة «القبس».

ـ سوف يتم نشر اسئلة المسابقة عبر جريدة «القبس» بواقع سؤالين يوميا.

جوائز مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

١ ـ طقم كنبات مقدم من شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم.
٢ ـ مكتب فاخر مقدم من شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم.
٣ ـ طقم جلوس مقدم من شركة الرواق للاثاث.
٤ ـ تذكرة سفر كويت ـ نيويورك ـ كويت مقدمة من الهيئة التنفيذية.
٥ ـ عدد ٥٠ شريطا لبرامج متنوعة ومتوافقة مع الكمبيوتر الشخصي IBM - PC مقدمة من مؤسسة الافق لتشغيل وبرمجة الكمبيوتر.
٦ ـ ثلاجة (١٤ قدما) مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
٧ ـ تلفزيون ملون (٢٠ بوصة) مع ريموت كنترول مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
٨ ـ تذكرة سفر (كويت ـ جدة ـ كويت) مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
٩ ـ تذكرة سفر (كويت ـ جدة ـ كويت) مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
١٠ ـ عضوية عائلية شاملة لمدة ٦ أشهر في النادي الصحي مقدمة من فندق هوليداي ان.
١١ ـ قضاء عطلة نهاية الاسبوع للعائلة من صباح الاربعاء حتى مساء الجمعة مقدمة من فندق هوليداي ان.
١٢ ـ فيديو VHS مع ريموت كنترول مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
١٣ ـ فريزر عمودي مقدم من اللجنة العليا للاحتفال.
١٤ ـ سخان فيلبس كبير مقدم من اللجنة العليا للاحتفال.
١٥ ـ غسالة مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
١٦ ـ غسالة مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة.
١٧ ـ فرن صغير على الكهرباء مقدم من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة.
١٨ ـ فرن صغير على الكهرباء مقدم من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة.
١٩ ـ اشتراك لمدة سنة في جريدة «القبس» مقدم من دار «القبس».
٢٠ ـ دفاية زيت مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة.
٢١ ـ دفاية زيت مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة.
٢٢ ـ ستيريو مع سماعتين منفصلتين مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة.
٢٣ ـ ٣٢ ـ اشتراك لمدة سنة في مجلة «الاتحاد» مقدم من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

● السؤال التاسع عشر:

تصدر عن فروع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت نشرات ومجلات لكل فرع فصل بين الاصدار والجهة المصدرة لذلك الاصدار:

الاصدار	الجهة المصدرة
أ ـ منبر الاتحاد	١ ـ جامعة الكويت
ب ـ الجابرية	٢ ـ القاهرة
جـ ـ الرأي الطلابي	٣ ـ الولايات المتحدة الاميركية
د ـ الطالب	٤ ـ المملكة المتحدة
هـ ـ قلم الطالب	٥ ـ فرنسا

● السؤال العشرون:

بعد انشاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، توالى انشاء الفروع المختلفة، فمنها من بقي ومنها من توقف عن العمل. فصل بين الفرع وسنة الانشاء.

الفرع	سنة الانشاء
١ ـ الاسكندرية	١٩٦٥
٢ ـ بيروت	١٩٦٥
٣ ـ بغداد	١٩٦٤
٤ ـ موسكو	١٩٦٤
٥ ـ اسيوط	١٩٦٤
٦ ـ القاهرة	١٩٦٨
٧ ـ بريطانيا	١٩٦٤

كوبون مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد

الاسم:

الهاتف:

العنوان:

لجنة المناصرة الخيرية تتبنى مشروع ولائم الافطار في فلسطين

اعلن رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان احمد عبدالعزيز الفلاح بان اللجنة تتبنى مشروع ولائم الافطار في فلسطين تضامنا مع الصائمين الذين يجاهدون في سبيل الله ويقارعون قوى الظلم والطغيان.

وقال الفلاح ان اللجنة تتلقى مخصصات وجبات الافطار من المحسنين في مقرها الكائن في مجمع الاوقاف، وفي مقر لجان الزكاة التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي لارسال قيمة هذه الوجبات الى اهل فلسطين، علما بان قيمة الوجبة الغذائية الواحدة (٥٠٠ فلس) اي بمعدل خمسة عشر دينارا للفرد الواحد خلال شهر رمضان المبارك.

وذكر الفلاح في تصريح صحفي امس ان ساعات دوام اللجنة في رمضان ستكون متواصلة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة مساء حتى يتمكن المواطنون والمقيمون من دفع زكواتهم وصدقاتهم لصالح المجاهدين الذين يقاتلون بارادتهم وعزيمتهم واسلحتهم البسيطة عدوا مدججا بالسلاح والعتاد، داعيا الى الوقوف معهم في محنتهم واشعارهم باننا معهم بدعمنا ودعائنا.

وحول المشاريع التي ستركز عليها اللجنة في رمضان، قال الفلاح انه وصل اللجنة عدد كبير من استمارات الايتام والاسر المحتاجة في فلسطين ولبنان ومخيمات اللاجئين في الاردن بحاجة الى دعم وكفالة لذا قررت اللجنة التركيز على مشروعي كافل اليتيم وكفالة الاسر المحتاجة.

وقال ان قيمة كفالة اليتيم في كل من فلسطين والاردن (١٥ دينارا كويتيا) وفي لبنان (١٠ دنانير كويتية) وقيمة كفالة الاسرة (٢٥ دينارا كويتيا شهريا).

وكانت اللجنة قد تكفلت بمصاريف «١٧٠٠ يتيم و١٠٠ اسرة محتاجة».

واستطرد الفلاح قائلا ان للجنة ثمارا طيبة في ارض الاسراء والمعراج وذلك بفضل الله تعالى وجهود الخيرين من اهل هذا البلد.

وتنوعت هذه الثمار وتعددت سواء كانت مشاريع صحية وتعليمية وتاهيلية وانتاجية، او الدعم المتواصل للمحتاجين والمجاهدين من ابناء الانتفاضة المباركة.

واعرب الفلاح في ختام حديثه عن شكره وتقديره للمحسنين في الكويت ودول الخليج لدعمهم المستمر والمتواصل وتفاعلهم لمساندة اللجنة في ارض الاسراء والمعراج، بتقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للعمل الخيري هناك.

صباح الأحمد يهنىء القليبي بذكرى انشاء الجامعة العربية

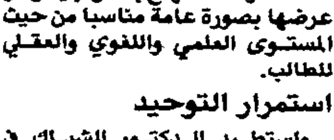

● الشيخ صباح الاحمد

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح برقية امس الى امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي اعرب له فيها عن خالص التهنئة واطيب التمنيات بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لانشاء الجامعة.

وتمنى الشيخ صباح في برقيته من المولى القدير ان يحقق أهداف الامة العربية بالعزة والتقدم وقال (لا شك ان هذا الصرح العربي العظيم ورغم الظروف الصعبة التي اجتازتها وتجتازها الامة العربية قد حفظ للقرار العربي وحدته ودعم الترابط بين الدول العربية).

واعرب الشيخ صباح عن امله ان يتحقق في مقبل الايام ما تصبو اليه امتنا العربية من عزة وازدهار.

الشرهان يرعى غداً ندوة الخدمات الرقمية
توقيع محضر اجتماع اللجنة الكويتية الالمانية المشتركة في مجال الاتصالات


● عبدالله الشرهان

وقعت اللجنة الكويتية الالمانية الغربية المشتركة في اختتام اجتماعاتها في وزارة المواصلات امس على محضر اجتماع يبين فيه الخطوات التي اتخذتها خلال عام حتى اجتماع الهيئة المقبلة المتوقع انعقاده في شهر ابريل في المانيا الاتحادية.

واحتوى جدول الاعمال على اسس رئيسية لتبادل المعلومات بين وزارتي المواصلات الكويتية والالمانية والزيارات المتبادلة وامور التدريب البريدي والاتصالات.

كما وضعت اللجنة جدولا حول تحديد المواضيع الرئيسية التي سيتطرق لها التعامل الفني، من بينها الامور المتعلقة بالمقاسم وخدمات الهاتف وامور الشبكة والخدمات المتخصصة وخدمات الاقمار الصناعية وانظمة المعلومات الادارية وخدمات المشتركين.

وسيقوم الجانب الكويتي خلال الفترة التي تسبق اجتماع اللجنة المقبل بتحديد الاولويات التي تهم الكويت، وسيقوم الجانب الالماني على ضوئها بتحديد المشاريع التعاونية التي من شانها ان تعالج المواضيع المطروحة من الجانب الكويتي فيما يخص تبادل المعلومات والتدريب والزيارات المتبادلة وغيرها مما يتفق عليه الطرفان.

واستعرضت اللجنة المشتركة بعض المقترحات المقدمة من الكويت حول امكانات التعاون وحصرها بعناوين محددة ووضع الاجراءات التي يجب اتخاذها بهذا الشان حول مواضيع البريد والاتصالات.

ووقع محضر الاجتماع عن الجانب الكويتي مدير ادارة الشبكة الدولية في الوزارة عادل الابراهيم فيما وقعه عن الجانب الالماني مدير ادارة الاتصالات والترددات بيتر كاهل.

واعرب رئيس الوفد الالماني عن ارتياحه للمباحثات بين الطرفين مبديا اعجابه بالتقدم الاعماري والحضاري في الدولة وخصوصا في الامور المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية.

من جهة ثانية تقام صباح غد ندوة برعاية وزير المواصلات المهندس عبدالله الشرهان بالتعاون بين الوزارة ومؤسسة «بيتكون» التابعة لوزارة البريد والمواصلات بجمهورية المانيا الاتحادية، وستدور الندوة حول شبكات الخدمات الرقمية المتكاملة (آي. إن. دي. إن) وتستمر لمدة يومين.

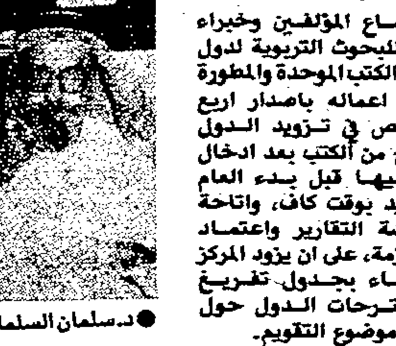
«القبس» تستطلع آراء الوفود الخليجية حول تجربة توحيد كتب الرياضيات

د. الشباك: التوحيد ترجم البنية المتفق عليها ونتطلع إلى وضع كتب ريادية

■ د. السلمان: التجربة ناجحة وتمثل خطوة واثقة في مسيرة الدول الاعضاء

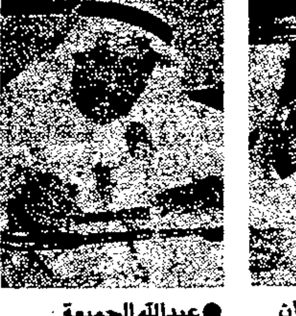
■ الجميعة: الكتب الموحدة تتعامل مع جميع المستويات داخل الفصل

كتب محمود عبدالقادر:


● د. سلمان السلمان



● عبدالله الجميعة



● د. موسى الشباك

اختتم اجتماع المؤلفين وخبراء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لتقويم الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات اعماله باصدار اربع توصيات تتلخص في تزويد الدول الاعضاء بنسخ من الكتب بعد ادخال التعديلات عليها قبل بدء العام الدراسي الجديد بوقت كاف، واتاحة الفرصة لمناقشة التقارير واعتماد التعديلات اللازمة، على ان يزود المركز الدول الاعضاء بجدول تفريغ ملاحظات ومقترحات الدول حول الكتب المجربة موضوع التقويم.

الدكتور سلمان بن عبدالرحمن السلمان استاذ مشارك بكلية العلوم جامعة الملك سعود ـ قسم الرياضيات ـ وعبدالله حمود الجميعة اخصائي تعليم الرياضيات والتطوير التربوي بوزارة المعارف السعودية تحدثا لـ«القبس» حول مدى نجاح تجربة توحيد كتب الرياضيات في السعودية فقالا:

تسير تجربة توحيد كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية بشكل جيد، والمشروع يمثل خطوة واثقة في مسيرة الدول الاعضاء في مكتب التربية لدول الخليج العربية التي تهدف الى توحيد وتطوير المناهج في الدول الاعضاء وليس في مادة الرياضيات فقط.

لمسات جديدة

● ما السمات التي تميزت بها كتب الرياضيات الجديدة؟

ـ تتميز هذه الكتب التي نرى انها ما زالت تحتاج الى جهد كثير حتى تصل الى مستوى طموح وتطلعات الدول الاعضاء، تتميز بانها تتضمن لمسات جديدة ومحاولة لمعالجة التخلف او القصور عند بعض التلاميذ وكذلك فهي لا تهمل الطالب المتميز وبعبارة اخرى فهي تتعامل مع جميع المستويات داخل الفصل الواحد.

● الكتب الموحدة في الرياضيات الجديدة غطت التعليم الاساسي (السنوات التسع الاولى) فهل ترون ان يستمر هذا التوحيد لمدارس المرحلة الثانوية... ولماذا؟

ـ قبل الاجابة عن هذا السؤال يجب ان ننتظر حتى نرى نتائج التجريب قبل التعميم للكتب التي تجرب الان وهي الخامس والثامن والتي ستجرب هذا العام والعام المقبل باذن الله وهي كتب السادس والتاسع وهناك خطوة اخرى وهي تقويم هذه الكتب بعد التصميم ومن ثم تعديلها لتصبح في مستوى يليق بدولنا.

والمهم هنا هو ان التعليم الثانوي يختلف عن التعليم الاساسي من حيث التشعيب ونظم المقررات وانواع التعليم الاخرى مثل التعليم التجاري والزراعي والمهني. والذي نرى انه يناسب لمواجهة مثل هذه الحالات هو الالتزام بمفردات لمنهج موحد يعالج في الدول الاعضاء بما يتناسب مع ظروفها وانواع التعليم فيها، وليس كتبا موحدة كما في التعليم الاساسي.

انجاز كبير

وردا على سؤال حول مدى ما حققه المركز العربي للبحوث التربوية بصفته احد الاجهزة المتخصصة لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي مقره الرياض بالسعودية، في مجال توحيد وتطوير المناهج قال التربويان السعوديان:

لقد حقق المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الكثير من اهدافه فقد خرج بعدة مشاريع تعتبر انجازا كبيرا لمكتب التربية مثل:

ـ القدر المشترك في اللغة العربية والاجتماعيات.

ـ مشروع الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات.

ـ مشروع الكتب الموحدة والمطورة في العلوم.

وما زلنا نتطلع الى المزيد من مشروعات المركز فقد عودنا على الجديد ونتطلع الى اصدار نشرة او دورية تتضمن الجديد في العالم حول اساليب التعليم وتزويد الدول الاعضاء بهذه النشرة او الدورية لتستفيد منها كل دولة.

وتحدث الدكتور موسى الشباك مندوب دولة قطر في الاجتماع معقبا على تجربة توحيد كتب الرياضيات والى اي مدى حققت النجاح فقال:

لقد جربت كتب الرياضيات الموحدة والصادرة عن المركز العربي للبحوث في دولة قطر في الصفوف من الاول الابتدائي الى الرابع الابتدائي وكذلك في الصف السابع وتلى ذلك تعميم لهذه الكتب في الصفوف المذكورة.

وفي هذا العام (٨٩/٩٠) يجرب كل من كتابي الصف الخامس الابتدائي والصف الثامن تمهيدا لتعميمهما في العام المقبل. ومن خلال التجربة والتعميم نستطيع القول ان هذه التجربة نجحت في قطر الى حد كبير.

وكان لمساندة الاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وعلى رأسهم الوزير وحماسهم لهذا الاتجاه التوحيدي وتذليلهم لما يعترض التعميم من الصعاب اكبر الاثر في نجاح هذه التجربة.

واضاف: وكتب الرياضيات الجديدة تميزت بعدة ميزات من اهمها انها جاءت نتيجة لابحاث ولقاءات متكررة من المؤلفين وغيرهم، ثم انها روجعت وحررت من قبل المركز حتى ظهرت بالصورة التي هي عليها.. وبالنسبة لمحتويات هذه الكتب فانها جاءت ترجمة للبنية المتفق عليها كما انها غطت مفردات المنهاج بشكل جيد وكان عرضها بصورة عامة مناسبا من حيث المستوى العلمي واللغوي والعقلي للطالب.

استمرار التوحيد

واستطرد الدكتور الشباك في الحديث عن تجربة الرياضيات فقال ان استمرار التوحيد لمدارس المرحلة الثانوية يتوقف على عدة امور كاهداف المرحلة الثانوية لكل دولة وانظمة التعليم والتشعيب المتبع (علمي ـ ادبي ـ رياضيات ... الخ) وهل هو نظام الفصلين الدراسيين، ام نظام المقررات، ام نظام السنة... وهكذا.

ومهما يكن من امر فانه من المفيد جدا ان يتفق على مفردات مناهج الرياضيات في المرحلة الثانوية كمرحلة اولى ومن ثم وضع كتب ريادية قد تكون مفيدة على طريق التوحيد الذي هو هدف الجميع، وعلى غرار ما قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وعن المركز العربي قال: اعتقد ان المركز قام باعمال وبحوث في غاية الاهمية التربوية بالنسبة للمنطقة وللباحثين التربويين بشكل عام واعتقد ان امثال هذا المركز يجب تدعيمها والاستفادة من ابحاثها. ومن خلال الاطلاع على انجازات المركز يتبين انه حقق الكثير من اهدافه وفي طريق تحقيق الاكثر.

وتحدث الدكتور عبدالفتاح الشرقاوي خبير الرياضيات بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج فقال:

تنفيذا للقرار الصادر عن المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته الاستثنائية الثانية التي عقدت بمقر المركز بدولة الكويت في الفترة من ١٦ ـ ١٧ مارس ١٩٨٦، والذي ينص على ضرورة تقديم الادوات التعليمية المطورة والموحدة، فقد قام المركز ببناء ادوات التقويم باسلوب علمي شمل التحكيم من قبل مختصين في المادة وفي المناهج وايضا في مجال القياس والتقويم. وقد تنوعت هذه الادوات لتشمل:

ـ استبانة لاستطلاع آراء المعلمين ممن يقومون بالتدريس في مدارس التجربة وممن يقومون بالتدريس في مدارس اخرى بالمرحلة، وكذلك لاستطلاع آراء الموجهين الفنيين والمشرفين والادارة المدرسية.

ـ بطاقة تقويم لاستطلاع آراء المعلمين المشاركين في التدريس بمدارس التجربة تتميز بتفصيل وعمق اكبر مما جاء في الاستبانة.

ـ بطاقة ملاحظة لاستطلاع آراء الزائرين لمدارس التجربة من موجهين او مشرفين او مسؤولين عن التقويم، واختبارات تحصيلية.

مرصد العجيري
رمضان يبدأ الثلاثاء المقبل

قالت مصادر مرصد العجيري بالنادي العلمي امس ان شهر رمضان المبارك هذا العام سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل وسينتهي يوم الاربعاء الموافق ٢٥/٤/١٩٩٠ مكملا العدة ٣٠ يوما.

واضافت المصادر ان القمر سيشرق يوم الاحد ٢٥/٣/١٩٩٠ بعيد طلوع الفجر ويشاهد بعد الخروج من صلاة الصبح بكل جلاء ووضوح، اما في صبيحة يوم الاثنين ٢٦/٣/١٩٩٠ فان القمر يختفي في حمرة شعاع الشمس ولا تدركه الابصار وبذلك ينتهي شهر شعبان دون ان تكتمل عدته وفي المساء يغرب القمر في افق الكويت قبيل غروب الشمس بنحو ١٦ دقيقة وبذلك تتعذر مشاهدته.

وذكرت مصادر مرصد العجيري انه بعد انسلاخ شهر شعبان مساء يوم الاثنين ٢٦/٣/١٩٩٠ يولد الهلال الساعة ١٠ والدقيقة ٤٨ مساء بتوقيت الكويت ثم بعد ذلك يتسارع القمر بصورة كبيرة. اما شكل الهلال فهو ملفت للنظر فسيرى مستويا تماما فتحته باتجاه السماء وقعره الى الاسفل باتجاه الارض يشبه حرف النون وسيغرب شمالي مغرب الشمس في ليالي الاهلال ثم يغرب في موضع مغربها ويتدرج في المغيب الى الجنوب منها بعد ذلك وستكتمل عدة الشهر المبارك ٣٠ يوما.

بـرعـايـة وزيـر الاعـلام

رابطة الصحة المهنية احتفلت بتوزيع الشهادات على الأطباء خريجي الدورات التنشيطية لمعهد الاختصاصات

● وزير الاعلام ووزير التخطيط والصحة بالنيابة في مقدمة الحضور

● توزيع الشهادات على الخريجين

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح اقامت رابطة الصحة المهنية حفلا في فندق ساس الليلة قبل الماضية بمناسبة توزيع الشهادات على الاطباء الذين اجتازوا الدورات التنشيطية التي نظمها معهد الكويت للاختصاصات الطبية.

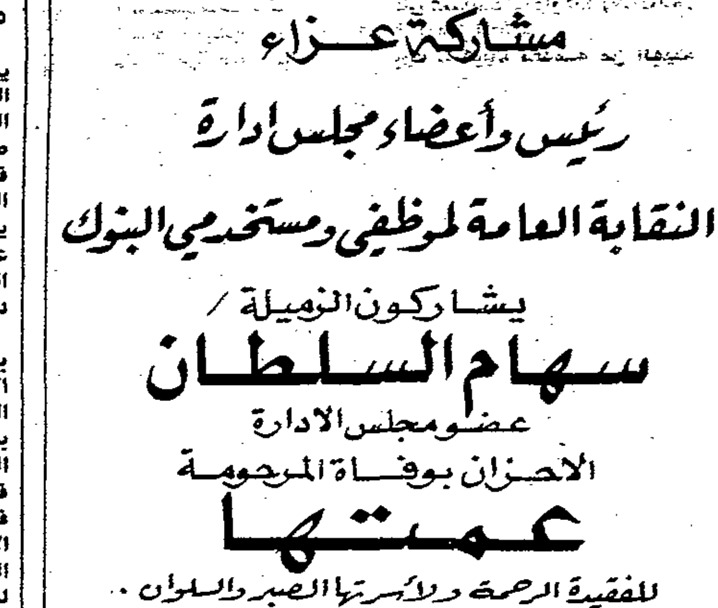
والقى وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي كلمة في الحفل، اكد فيها اهمية الصحة المهنية ومساهماتها في تطوير الصناعات وتحسين بيئة العمل. وقال ان هذه الدورات تؤكد استمرار العمل الجاد في تطوير هذا الاختصاص، واضاف ان اطباء الصحة المهنية هم احدى الركائز المهمة في تطوير العمل في مختلف النشاطات في الكويت واحدى اهم سمات الحياة العصرية في المجتمعات المتقدمة.

والقى الامين العام لرابطة الصحة المهنية الدكتور اياد الشرفا كلمة اشار فيها الى ان الهدف من الاحتفال هو تعريف المسؤولين في الدولة بنشاط الرابطة العلمي وتكريم الامانة السابقة للرابطة وتسليم الشهادات للاطباء الذين اجتازوا الدورات التنشيطية التي اقامها معهد الكويت للاختصاصات الطبية. واوضح ان الاحتفال يهدف كذلك الى توطيد العلاقات بين الاعضاء في الرابطة وبين المسؤولين في الدولة والاعلان عن بدء نشاط الرابطة العلمي بالقيام بالدورة التنشيطية الثالثة بالتنسيق مع معهد الكويت للاختصاصات الطبية.

كما وجه الدكتور الشرفا الشكر لوزير الاعلام على رعايته الحفل وللوزير العوضي لرئاسته الفخرية للرابطة.

وقام الوزيران بتوزيع الشهادات على الاطباء وحضر الحفل امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور عبدالله الرفاعي، ووكيل وزارة الاعلام المساعد للتلفزيون رضا الفيلي وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

بسم الله الرحمن الرحيم



مشاركة عزاء

رئيس وأعضاء مجلس ادارة

النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك

يشاركون الزميلة / سهام السلطان

عضو مجلس الادارة

الاحزان بوفاة المرحومة

عمتها

للفقيدة الرحمة ولأسرتها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلة الغربللي

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

خالد عبدالكريم الغربللي

سواء بالحضور شخصيا أو بإرسال البرقيات أو النشر بالصحف أو الإتصال بالهاتف من داخل البلاد وخارجها.

سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

القبس الصحي اعداد: د. احمد الشطي

اللياقة للسياقة .. بين اخلاقيات مهنة الطبيب ورغبة المريض

الحوادث المرورية سبب ٥٠ بالمائة من وفيات الشباب بالكويت

■ السرعة والاستهتار وعدم التقيد بالانظمة «وباء قاتل» يحصد ضحاياه يوميا .. ولابد من السيطرة عليه

■ دور الطبيب واثار الدواء وحق المريض وواجبه قضية يجب ان تطرح للنقاش

حوادث الطريق من الاسباب الرئيسية للوفاة في الكويت، وهي سبب حوالي ٥٠٪ من وفيات الشباب، ورغم تعدد العوامل المؤدية لها، فان العامل البشري هو السبب الاكثر ملامه.

ولا شك في ان اخلاقيات ومهارة السائق في القيادة هي نتاج لعملية تراكمية من القناعات التي يكتسبها منذ طفولته وحتى شبابه، وذلك بما يلحظه من تصرفات ذويه في السياقة واحترامهم للقانون اذا ما فهموه! وموقف المجتمع والقانون ممن يخالف قواعد المرور ويعرض نفسه ومن حوله للخطر.

وليس سرا ان الكويت هذا البلد الآمن، يقتل فيها يوميا شخص او اثنان على الطريق ضحية لحوادث السيارات. وباختصار فان حوادث الطريق وباء قاتل يحصد ضحاياه يوميا وبلا توقف على مدار العام، ولا بد ان يخضع للدراسة ومن كل الجوانب لمكافحة هذا الوباء والسيطرة عليه.

كنا قد سلطنا الضوء في اعداد سابقة من ««القبس» الصحي» على الموضوع في بحث للدكتور ابو زغيب طالب فيه باخضاع كل المتقدمين لتقييم نفساني عند تقديمهم لرخصة القيادة، كجزء من الفحص الروتيني للياقة للسياقة، ومن خلالها تم عزل اولئك الاكثر عرضة للحوادث والخطر وهم كما خلص ابو زغيب في بحثه مضطربو الشخصية!

ولا شك في ان هذا المطلب يعتبر مرحلة متقدمة جدا، اذا ما عرفنا ان ابجديات الفحص الطبي في عزل غير المؤهلين للقيادة طبيا، اقول هذه الابجديات ما زالت مفقودة فما زلت اتذكر استاذ علم الاعصاب في جامعة الكويت وهو يتحدث عن احد مرضاه المصاب بالصرع، والذي ما زال يقود سيارته في شوارع الكويت، وبمعدل عال من الحوادث دون رادع اخلاقي او قانوني.

واتذكر اخبار السواق الذين تنتابهم النوبات القلبية فجاة فيرسلون ركاب الحافلة العامة او الباص مرة في سيارة اخرى او من على جسر في النهر، او حتى في قطار فيما تعرفه حاليا بمذابح جماعية على الطريق تعود اسبابها من بين امور اخرى الى غياب اللياقة للسياقة.

اكتب ذلك وامامي النموذج البريطاني، حيث يطلب المركز القومي للمرور من الممارس العام ان يخبر المريض اذا ما استجد على صحته ما يؤثر على قدرته بالسياقة وان عليه اشعار المركز القومي للمرور بذلك، والاحظ جمعيات الدفاع عن الاطباء تطلب منهم اثبات ذلك في ملفات المريض لحماية انفسهم من أي عواقب او طائلة قانونية عندما يكتشف ان المريض غير مؤهل طبيا لذلك.

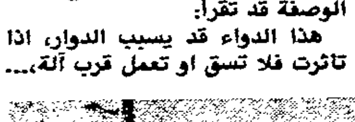
وتتضاعف هذه المسؤولية عندما يكون المريض سائقا محترفا، أي يسترزق من القيادة، كسائقي الشاحنات والحافلات العامة، وكذلك سيارات البوليس والاسعاف والمطافيء... كل هؤلاء تتطلب مهنتهم كفاءة عالية جدا للسياقة، خاصة وان رخصة القيادة تمنح بعد اجتياز الاختيار لاول مرة لعمر السبعين، ثم تراجع سنويا او كل ٣ سنوات حسب صحة ولياقة السائق. ولكن هناك كتابة على رخصة القيادة تطلب من صاحبها اخبار مركز المرور القومي لكل مستجد صحي قد يؤثر على لياقته للسياقة، ما لم تكن تتوقع ان يستمر ذلك اكثر من ٣ اشهر.

وفي قانون السياقة على الطرق السريعة هناك فقرة واضحة تحمل السائق مسؤولية التاكد من قدرته على السياقة، فلا تسق اذا كنت تشعر بالتعب، او بالانهاك لان ذلك من اسباب الحوادث الخطيرة، ولا تسق ابدا تحت تاثير الادوية او المخدرات، ودائما اسأل طبيبك، اذا كان دواؤك يؤثر على قدرتك على السياقة، وان كنت تحتاج نظارتك لمقابلة معدل النظر الرسمي للسياقة فاحرص على ارتدائها اثناء السياقة.

وهناك عبارة صريحة وواضحة عن تناول المشروبات الروحية (الخمور) قبل او اثناء السياقة، فمن الامان طبعا عدم شرب الخمور والسياقة ومع ان مسؤولية القيادة تبقى مع السائق فان هناك مسؤولية اخلاقية تقع على عاتق طبيبه ـ الممارس العام ـ بانذارهم من اثار المرض او العلاج واثر ذلك على قدرات السياقة.

لا تؤثر الكثير من الادوية على السياقة، بل ان بعضها تساعد على ذلك مثل الادوية الروماتيزمية NSAID ولكن لبعضها اثارا جانبية في خفض السرعة الجسمانية في ردة الفعل او تقييم وضع السياقة بالسرعة المطلوبة، وهذا مصدر الخطورة.





● مسؤولية من؟

بل ان بعض الادوية يمكن شراؤها مباشرة من على ارفف الجمعيات التعاونية دون وصفة طبية، مثل ادوية الحساسية وفي مثل هذه الحالات يجب عدم سياقة من يتعاطاها.

ولكن وللاسف فان الكثيرين لا يقرأون الورقة المرفقة بالدواء على الرغم من ان جمعية الصيدلة الملكية في بريطانيا مثلا تحرص على وضع علامات بارزة على الادوية التي تسبب الدوار او الدوخة.

والوصفة عادة ما تدل على مواعيد وكميات جرعات الدواء ولكن في اسفل الوصفة قد تقرأ:

هذا الدواء قد يسبب الدوار، اذا تاثرت فلا تسق او تعمل قرب آلة،... تجنب الكحول... او اية رسالة اخرى مشابهة.

وعلى الطبيب المعالج دائما ان يحذر المريض من ان الدواء قد يسبب الدوار. وهذه ليست مسؤولية الصيدلي باي حال من الاحوال.

والحق انه حتى لو تم ذلك، فان كثيرا من الناس ينسون ذلك من بين كثافة التعليمات المختلفة لهم، واحد المخاوف من كثرة التاكيدات ان يفضل المريض عدم تناول الدواء ومتابعة القيادة، وعليه فلا بد من ايجاد موازنة وهذه يمكن ان تحصل فقط اذا ما كان الدواء قد يؤثر او قد لا يؤثر على السياقة وترك القرار للمريض.

ولكن تظل هناك مسؤولية خاصة على الطبيب في نصح السواق المحترفين، فاذا كان هناك أي شك فمن الافضل عدم السياقة واعطاء شهادة مرضية بذلك، ومن حسن الحظ ايضا ان الادوية الحديثة، اقل عرضة لان تسبب الدوخة من تلك القديمة وهذا ما نلحظه مع الاجيال الجديدة من مضادات الهستامين ومضادات الكآبة واستعمال المقويات قصيرة الامد.

وينصح عادة باخذ الحيطة والحذر مع كثير من المهدئات ليس فقط في تقليل سرعة وتبطيء ردة الفعل، خاصة مع الكحول ولكن ايضا في (تخفيض) القدرة الذهنية.

وان كان تناول الدواء ذا مفهوم طبي، فان تناول الخمور قد يكون عادة اجتماعية في بريطانيا مثلا ـ رغم اثارها والمخدرات السيئة جدا على القدرات الجسمانية والذهنية للسائق.

تلك كانت مقدمة سريعة حول اللياقة للسياقة بين دور الطبيب واثار الدواء وحق المريض وواجبه، نرجو ان تكون بداية لطرح الموضوع للنقاش من الواقع الكويتي بين الممارسة اليومية والفراغ القانوني الملزم، او نقلة الفراغ التنظيمي في هيكلة انتقال التقرير من الطبيب المعالج الى طبيب العائلة او الممارس العام. ومنه الى الهيئة الطبية في ادارة المرور.

استثناء من حزام الامان!

وهذا من الطريف، ففي حين لا يزال الحديث همسا عندنا عن قرب تطبيق قانون بالزام السائق بحزام الامان، بدأت الاوساط الطبية البريطانية تسجل الحالات التي يجوز استثناء السائق فيها من الالتزام بحزام الامان.

ومن المفيد ان نذكر صدور قانون جديد مؤخرا يلزم جميع قائدي السيارات بجلوس الاطفال تحت سن الـ١٤ سنة في المقعد الخلفي واستخدام حزام الامان، فقد اثبتت الاحصاءات والابحاث ان استخدام الاطفال لحزام الامان وجلوسهم في المقعد الخلفي من شأنه ان يقلل معدل وفيات الاطفال في حوادث السيارات بنسبة ٧٥٪، وان تسع اصابات من كل عشر اصابات تحدث للاطفال من جراء هذه الحوادث.

وايضا في بريطانيا، صدر قانون القيادة لعام ١٩٨٨، والذي نص على واجب السائق والراكب المجاور له لبس حزام الامان ولكن الاستثناءات تشمل:

ـ سائقي عربات توزيع الحليب ممن يتطلب عملهم كثرة الدخول والخروج من السيارة.

ـ عند توجيه السيارة الى الخلف واداء حركة تتطلب مجالا اوسع للحركة.

ـ حاملي الاستثناء الطبي، وقد يشعر الكثير من المرضى انه يجب استثناؤهم ولكن قلة هم من يستحقون الاستثناء!

وليس حزام الامان يقلل الوفيات والاصابات بنسبة ٥٠٪ وهذا رقم مشجع للمريض والطبيب على حد سواء. لذلك ومنذ ٧ سنوات، فان قلة هي الشهادات التي اعطيت للاستثناء في بريطانيا، خاصة وانه وجد ان التحكم بموضع الحزام او المقعد يمكن ان يضفي مزيدا من الراحة على قائد السيارة او من يجاوره. وهذه يمكن ملاحظتها في حالات colosrony وهي فتحة جراحية في جدار البطن تستعمل لخروج فضلات الجسم، او في حالات روماتيزم الرقبة والكتفين، ويمكن ازالة الحزام قانونيا عند الرجوع للخلف.

وعلى المريض الذي انتهى من جراحة قريبة ان لا يقود السيارة، ولكن نادرا ما يسبب الحزام من خلال احتكاكه بالجرح اساءة كبيرة للجرح، وفي هذه الحالة يمكن اعفاؤه من استعمال حزام الامان كذلك.

ولا يجب اعفاء السيدات الحوامل او ذوات الوزن الثقيل من حزام الامان، بحكم ان الحزام يمكن تعديله ليمنع اصابة اخطر مما قد يسبقه.

من جانب اخر فان منظم ضربات القلب يجب ان يكون في مكان يتعارض مع الحزام، والا تعرض للدمار مع احتكاكه او اصطدامه بحزام الامان.

وهناك مرضى الخوف من الاماكن المغلقة الذين قد تظهر اعراضهم مع حبسهم في الحزام، واولئك يمكن منحهم شهادة موقتة مع شرح حذر لمخاطر عدم استعمال حزام الامان مما قد يساعد على التغلب على مشاعر الخوف.

ومن المفيد ان نذكر هنا ان الراكب بجانب السائق هو المسؤول عن لبس حزام الامان وليس السائق وحتى الان في بريطانيا فان الراكب البالغ في المقعد الخلفي ليس ملزما بلبس حزام الامان.





● ٣ سيارات ضحية حادث واحد

● اللياقة للسياقة ـ قضية واجبة النقاش

حمل الطبيبات أكثر خطورة!

جاء في دراسة حديثة ان خط مضاعفات الحمل العلمية تزداد بمعدل الضعف بين الطبيبات الحوامل وانه يجب معاملة حملهن على انه ذو معدل خطورة عال.

بداية الدراسة كانت محاولة لرصد انطباع متداول بان الطبيبات يعانين من مشاكل اكثر اثناء الحمل والولادة، وقد تبعث هذه الدراسة، التي اجريت في كالورانيا الشمالية في اميركا، حوالي ٦٧ طبيبة اثناء فترة الحمل والولادة مقارنة مع حوالي ٢٠٠ سيدة يماثلنهن في العمر ومرات الولادة ومستوى التعليم.

ووجد ان معدل الخطورة والمشاكل الصحية كان بنسبة ١,٨٦ زيادة بين الطبيبات عن غيرهن، وشملت هذه المشاكل الولادة المبكرة، وعدم اكتمال الجنين، ونقص وزن الجنين، ومصاحبة ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل، وعموما فان ٢٥٪ من حمل الطبيبات كان ذا مضاعفات صحية.

وجاء في مجلة الطب التناسلي التي نشرت الدراسة على لسان الباحثين ان عمل الطبيبة بحد ذاته يعتبر عامل مخاطرة بما يحويه من ضغوط نفسية وجسمانية على الطبيبة.

الاطباء البريطانيون قالوا ان هذه الدراسة مهمة واذا ما ثبتت سلامة بنائها العلمي، فانه يمكن اعتبار ذلك من مخاطر المهنة الطبية، خاصة مع ازدياد اعداد النساء في المهنة الطبية.

التدخين يسبب أمراض القلب حتى لو كانت السجائر قليلة النيكوتين

يلجأ العديد من المدمنين الى انواع السجائر «قليلة النيكوتين» بدلا من الاقلاع تماما عن التدخين، ويعتقدون ان ذلك يقلل من احتمالات اصابتهم بامراض القلب المرتبطة بالتدخين.

واظهرت دراسة طبية من الولايات المتحدة الاميركية اجريت على ٩١٠ سيدات يعانين من جلطة الشريان التاجي و٢٣٧٥ سيدة اخرى، اظهرت ان تدخين السجائر «قليلة النيكوتين» لا تختلف اضراره على القلب عن تدخين السجائر العادية حيث لم يكن الاختلاف بين المجموعتين له اية دلالة احصائية.

وانتهت الدراسة الى ان التدخين ـ حتى لو كانت «السجائر قليلة النيكوتين» ما زال سببا رئيسيا للاصابة بامراض الشريان التاجي بالقلب.

ونشرت الدراسة بمجلة «نيو انكلند، جورنال اوف ميديسن» بالعدد رقم (٣٢٠) الصادر مؤخرا.

.. ودراسة من اليابان
التدخين يؤثر على فيتامين ج

اجرى مجموعة من الباحثين دراسة عن مستوى فيتامين (ج) ببلازما الدم وبالبول لمجموعة من المدخنين (عددهم ٥١ فردا) بالمقارنة بمستواه عند مجموعة من غير المدخنين (عددهم ٧٣ فردا).

واظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف كبير وذي دلالة احصائية مؤكدة بين مستوى فيتامين (ج) عند المجموعتين.

وقد كان مستوى فيتامين (ج) عند المدخنين اقل كثيرا من مستواه عند غير المدخنين.

نشرت الدراسة بمجلة (فيتامين اند نيترشن رسيش) بالعدد ٥٩ الصادر مؤخرا.

الدكتور الحموري يتحدث لـ«القبس» عن التطورات الجسدية والسمات النفسية للطفولة المتاخرة **٢**

مطلوب منح الطفل الثقة بالنفس واتاحة فرص النجاح والابداع في محاولاته ونشاطاته

■ الطفل يحتاج الى صدق الاخرين معه في التعامل ومنحه الاستقلالية في قراراته

كتب سعيد عبدالقادر :

يتابع د. موسى الحموري رئيس وحدة الطب التطوري والاعصاب في قسم الاطفال بمستشفى الصباح حديثه لـ«القبس» حول التطورات الجسدية والسمات النفسية للطفولة المتاخرة فيقول : انه في الفترة ما بين الثامنة حتى الحادية عشرة وقبل ان ينتقل الطفل الى مرحلة المراهقة يكون عادة متمتعا بنشاط وقدرات جسدية وذهنية عالية، تساعده على القيام بالالعاب، كما تصبح الالعاب التي تحتاج الى مشاركة وتعاون بين اللاعبين محبوبة ومرغوبا بها. وتكثر الالعاب (العاب المصارعة) والمناوشة بين الافراد وتزداد حدة تبعا لخلفياتهم الاجتماعية والتربوية، وتكون صحة الاطفال جيدة على وجه العموم وتكون شهيتهم جيدة كذلك ويستمتعون بالطعام، وفي هذه الفترة ياتي وقت على الاطفال يتوقفون عن اللعب نتيجة لاستهلاكهم لطاقاتهم في اللعب او النشاط الزائد، ولكنهم سرعان ما يستعيدون نشاطهم بعد فترة راحة قصيرة وتناولهم لطعامهم.

الاستقلالية

ويتطرق د. الحموري الى الناحية النفسية للاطفال في هذه المرحلة فيقول : إنهم في هذه المرحلة يتمتعون باستقلال اكثر عن الكبار ولكنهم في حاجة شديدة لتقبل اندادهم لهم، ويشعرون بالرضا التام على انفسهم من الناحية الثقافية والرياضية، وفي هذه الفترة يستطيع الاطفال التحكم بعواطفهم واحاسيسهم بطريقة افضل ويسهل اثارة القلق والخوف لديهم عندما لا يتصرف الكبار في الازمات بقدرة وكفاءة، كما يهتمون بان يكونوا اعضاء فاعلين في مجموعات من نفس اعمارهم، ويتخلى الفرد في هذه المجموعة عن انانيته ومصالحه الشخصية ورغباته الخاصة لمصلحة المجموعة وقانونها.

● د. موسى الحموري

كما تصبح الالعاب الجماعية التي يشترك فيها الجميع محبوبة ومقبولة، وخير مثال على ذلك هو المخيمات وجمع الطوابع وغيرها من الاشياء، كما ينسجم الاولاد والبنات باللعب سويا، فيما عدا الاولاد شديدي الذكورة او البنات شديدات الانوثة حيث يفضلون اللعب بمفردهم وبمجموعات منفصلة.

وفي نهاية هذه الفترة تبدأ المجموعات بالانفصال حسب الجنس، بحيث يلعب الاولاد مع زملائهم والبنات مع زميلاتهن. وتظهر معالم الثورة والتمرد ضد اية سلطة وذلك برفضهم لسلطة الكبار بكل الاساليب اللفظية والعملية ولكنهم رغم كل هذا يحترمون الكبار المتمكنين والواثقين من انفسهم.

الثقة بالنفس والحاجة الى الخبرة

وحول ما يميز هذه المرحلة قال د. الحموري : ان الطفل في آخر هذه المرحلة يصبح ميالا الى ان يكون ودودا متعاونا مع الكبار، ويحتاج الى اعطائه الفرصة ليتعلم بدقة حقائق الحياة، وبان تعرضه الى جو اكاديمي ثري بالمعلومات عن طريق الكتب والموسيقى وخبرات الكبار وتجاربهم الخاصة وعلينا كذلك ان تمنحه الثقة بالنفس والاستقلال في قراراته، مع اسداء النصح والتوجيه عند الضرورة، وكذلك فان علينا الاجابة عن استفساراته باسهل السبل واكثرها صراحة، مع مراعاة سنه وقدراته على الفهم، وفي هذه المرحلة يقنع الاطفال ويتقبلون ما يقدمه لهم الكبار من ماكل ومشرب وملبس ومسكن، وما يوفرونه لهم من دراسة ورحلات وسفر والعاب وادوات نشاط ورياضة شريطة ان يتركوهم يسيرون حياتهم بالطريقة التي تروق لهم، ولكنهم في نفس الوقت يتقبلون السلطة عندما يشعرون بقوتها وقدرتها على مساعدتهم في حل مشاكلهم.

النشاط والطموح

وتطرق د. الحموري الى نقطة اخرى تميز هذه المرحلة وهي النشاط والطموح والاعتداد بالنفس والذات وهي اهم القيم التي يحصل عليها طفل هذه المرحلة، ولذلك فانه من المهم جدا للطفل ان ينجح في البيت والمدرسة ليصل الى مرحلة الاشباع الذاتي. وفي حالة فشله في البيت او المدرسة او كليهما فان هذا ينعكس على علاقته بزملائه واساتذته ووالديه وينتج عنه اضطراب في تطوره الطبيعي، ويستطيع الوالدان مساعدة طفلهما وتركيز ثقته بنفسه بان يكونا صادقين في معاملتهما معه وباتاحة فرص الابداع والنجاح في محاولاته ونشاطاته.

ورغم ان طفل هذه المرحلة يحاول الحصول على الامان والثقة عن طريق مصاحبة زملائه ومصادقتهم، الا ان البيت يبقى هو الملجأ الاهم، وفيه يجد الطفل الامان والاطمئنان.

النرجسية

وفيما يتعلق باهتمام الطفل بالذات قال د. الحموري ان طفل هذه المرحلة يكون اقل نرجسية واهتماما بالذات من طفل ما قبل مرحلة المدرسة، ولهذا فان الوالدين والمدرسين يمكنهم عن طريق هذه الصفات مساعدته بتشجيعه للانضمام للمجموعات المتعاونة ذات الطقوس الجميلة كالكشافة والنوادي المدرسية الخاصة حيث يتعلم فيها ومنها كيف يندمج في المجتمع وكذلك يتعلم احترام القوانين واساليب القيادة والولاء، والعدل والظلم وفي العادة فان الوالدين يتضايقان من عدم استجابة طفلهما وتجاوبه معهما ويحاولان مصادقته لعلهما يكسبان محبته، وفي هذا خروج على الصواب، فان افضل ما يمكن عمله هو ان يحافظ الوالدان على دورهما لان لان طفل هذه المرحلة يحتاج الى شخصية الوالدين اكثر من حاجته اليهما في شخصية الزميل حتى يقوما بارشاده ومساعدته في وقت الضيق، وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل الفرق بين المثالية والحقيقة والتي تؤدي الى زوال الوهم ويظهر هذا في شعورهم نحو الوالدين عندما يكتشفون في هذه المرحلة ان الوالدين يمكن الا يكونا على صواب دائما، وبدون هذه المعرفة فان خيبة الامل التي نسيبها لهم الاكتشاف المفاجيء تؤثر على علاقتهم بعضهم ببعض، وفي العادة فان الاطفال في سن التاسعة يتقبلون هذه الحقيقة ويتعايشون معها.

ويتعلم الطفل قوانين الخطا والصواب من والديه ما بين سن ٨ ـ ٩ سنوات لكنه لا يقدر قيمة هذه القوانين قبل العشر سنوات. وفي النصف الاخير من هذه الفترة يمر الطفل بمرحلة مهمة في تطوره وهي مرحلة التفكير المنطقي، كما يتعلم اساليب التحكم بمحيطه ويستطيع ان يعرف العلاقة بين الجزء والكل ويستطيع ان يرتب المعلومات ليتفاعل مع حقائق الحياة المتجددة.

منتدى المهنة

ظاهرة العنف هل تخضع للحرارة ؟!

● اقول ذلك وانا اتذكر جيدا ان معظم حوادث الشغب والشجار ايام الدراسة كانت تحدث ايام الصيف، وايام الحر هي معظم ايام السنة عندنا، واتذكر حادثة مقتل طالب بالمتوسطة بالفروانية بزجاجة المرطبات، ومقتل طالب الرميثية طعنا، والاعتداء على احد المدرسين قرب اشارة الجامعة من قبل طلبته... كلها حوادث جرت بالصيف.

الاعتداء على الاطباء ظاهرة تفتقد الدراسة

● ومن الذاكرة ايضا استرجع حوادث اهين فيها اكثر من زميل، طبيب او صيدلي او فني او اي من العاملين في الفريق الصحي، وبعيدا عن الظروف الحيثية لكل حادثة مفردة، هل بحثنا عن جوانب مشتركة بين كل هذه الحوادث كنموذج للعنف ضد الموظفين ؟! وهل لذلك علاقة بمفهوم «الاجير» ، والذي درج البعض على استخدامه مع كل المهن؟ فالصيدلي كبائع البقالة، وكابتن الطائرة سائق، والطبيب كالمدرس يدفع له ليعمل دون «لغوه» واذا مو عاجبه يمشي .

هل لذلك علاقة بالروتين والذي يجعل المراجع يحتار بين المكاتب والطوابق ان لم تكن البنايات لانجاز معاملته، ام ان طول الانتظار هو احد اسباب الميل للعنف، كما اثبتت الدراسات مؤخرا ؟!

هل هو غياب الغطاء القانوني لحماية موظفي الدولة، ام عدم تنفيذ القانون بحزم هو السبب ؟! ومن المسؤول هل هي جماعات تتصرف بسرعة لتحمي بعضها البعض من ان تصل القضية الى القانون ؟ وماذا كانت الجزاءات لقضايا الاعتداء التي وصلت الى القانون ؟

هل هناك شرائح في المجتمع اكثر ميلا من غيرها للعنف، وبالمناسبة فالعنف لا يعني الاعتداء الجسماني فقط ولكن اللفظي والايحاء بالاشارة ايضا !

تلك كانت مجموعة من التساؤلات تزاحمت في ذهني وانا اتابع اعمال ندوة «لندنية» حول «ظاهرة العنف على الموظفين» تداعى لها مجموعة من المهتمين بالدراسات النفسية بعد ان سجلت عدة حوادث قتل واعتداء ضد الموظفين في بريطانيا مع تزايد العنف في المجتمع. ومع الفارق فقد سجلت حوادث قتل في العنف على مستوى المدارس وتخلفت عاهات عن العنف عندنا... لكنها لم تخضع للدراسة او لربما لم تسلط الاضواء على نتائج هذه الدراسات ان توفرت !

حول موضوع الندوة اقتطف لك عزيزي القاريء بعض «العنف» والانطباعات والمعالجات لعل فيها شيئا من الاثارة الدافعة لعمل شيء ما... ربما دراسة .

.. وقتلهم جميعا !

● كانت «ممارسة عامة» طبيبة اتصل بها احد مرضاها وبياس دعاها الى مساعدته ودون تفاصيل، لبت نداء الواجب فاسرعت الى المريض وعقلها يعمل بسرعة حول اسوأ الاحتمالات المرضية ... عندما وصلت عاجلها بضربة قضت عليها وطرحها الى جانب زوجته وولديه.. قتلهم جميعا... كان مريضا ولكن من المسؤول ؟!

من الدروس المستفادة التي خرج بها المحاضر قائمة طويلة من الاشياء التي تدخل تحت عنوان «لوازم السلامة»، ومما كان فيها ان يجرد الطبيب قائمة مرضاه ممن يميلون للعنف لاسباب عضوية او اجتماعية او نتيجة لدواء او عقار يتعاطونه، وان يحاول دعوتهم اليه بدل زيارتهم تلقائيا، وادخال شخص ثالث في الموضوع كاحد اقرباء المريض، وتسجيل تحركاته في العيادة وهكذا .

سكارى ليلة السبت !

● وتحدثت احدى الممرضات في قسم الطواريء عن تجربتها مع العنف.. كانت ليلة سبت «ليلة سكر وعربدة» لذلك تهابها الممرضات واسترجعت من الذاكرة كيف حاولت والطبيب المناوب انقاذ شخص مطعون عدة طعنات من الموت دون جدوى..

طلبوا الاختلاء مع والدي الميت في غرفة معزولة، فحضر اخواه كذلك وعندما اعلن الطبيب خبر الوفاة اكل علقة ساخنة من الوالد الضخم وبدون مقدمات «اكل ضرب سنة بيوم» ووجدت الممرضة نفسها معلقة على الحائط بين يدي الام مع سيل من الشتم والسباب، ودخل اخوا الميت في عراك، فقد كان احدهما هو القاتل.

طبعا لم ينقذهم الا جيرانهم «قسم البوليس» الذين سارعوا، وان كانوا متاخرين، الى نجدتهم.. تكمل الممرضة قائلة انها خلدت الى الراحة تلك الليلة في المستشفى ونابت عنها زميلاتها الممرضات في المستشفى، اما الطبيب المضروب فقد اكمل السهرة حتى الصباح !

حواجز امنية لحماية الموظفين !

● ووقف اخصائي اجتماعي يتحدث عن مقتل زميلة له على يد احد مرضاها من مدمني المخدرات، الذي استغل «الالفة» معها وواعدها ظهر يوم عطلة وقتلها !

الحادث كان له جانبه الايجابي، فقد حركت طلبات قديمة للقسم فارتفعت الميزانية المجمدة منذ سنوات، ووضعت حواجز زجاجية صلبة وارتفعت طاولات الاستقبال اعلى من مستوى المراجعين، ورفعت الاشياء الصغيرة الثقيلة التي يسهل حذفها (الطفايات) واتخذ قرار بان يتم الاستجواب «المرضي» بحضور اثنين من «الاخصائيات الاجتماعيات» بدلا من واحدة، وان كان هناك من قال لو كان هذا النظام مطبقا لقتلت الاخرى ايضا .

وتحدث سائق باص قتل زميل له على يد احد الركاب، شكا بمرارة من نظرة المجتمع الدونية لهم «سائقي الباصات» وتحدث عن فشل نظام التلفزيونات الداخلي والحاجز الذي ادخل لحماية سائق الباص، فحصره في زاوية ضيقة لتلقي الطعنات بدلا من تفاديها.. وقال انها ظاهرة في مجتمع يتجه للعنف ولا بد من عمل شيء.. اي شيء !

كيف تتصرفين مع خاطفك ؟!

● والمتكلم خبير ارهاب وقد اكد على اهمية ابراز الجوانب الانسانية العائلية للمخطوف او المخطوفة امام الخاطف :

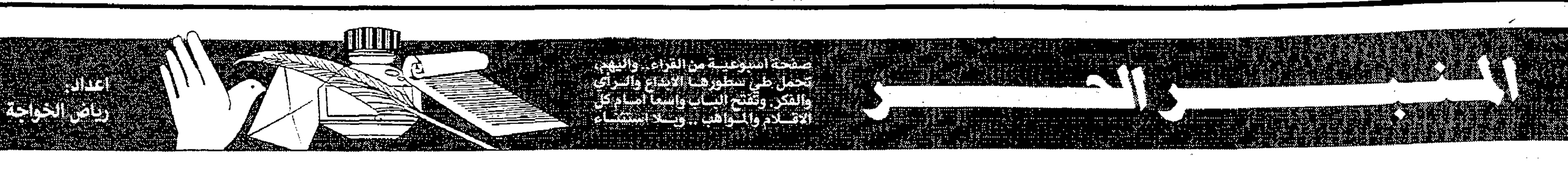
«عنده اولاد كالعصافير والازهار، يكد على يتامى، امه وابوه ما عندهم احد غيره... الله يا حلو اولاده... وهكذا» بجانب ضرورة عدم اثارته وتنفيذ طلباته دون نقاش .

ومما قاله انه اذا لم يحدث قتل في الدقائق العشر الاولى فان الفرص تقل تدريجيا .

وقال ان المشكلة هي في غياب الاستعداد النفسي للخطف مما يجعل عواقب الخطف وخيمة على شخصية المخطوف من خوف من الطائرات والارتياب فيمن حوله والتعرض للاضطرابات النفسية، ونوه الى ان هناك من يعود منهم الى الله بعد عودتهم من رحلة الموت .

.. الحديث يطول وتلك مقتطفات منه، ولكن الرسالة هي ان «عجلة العنف» تدور في كل المجتمعات ومن الحكمة بمكان الاستعداد لها بتقييم موقعنا الحالي منها، ان لم يكن على مستوى المجتمع فليكن على مستوى شرائح في المجتمع معرضة للعنف بحكم المهنة !

المحرر



ردا على نائب وزير خارجية هنغاريا

جريمة.. من اجل حفنة من الدولارات!

●● نشرت جريدة «القبس» في عددها رقم ٦٤١٢ الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ مقابلة صحفية اجرتها في بودابست مع نائب وزير خارجية هنغاريا الدكتور يوجف بيني، تحدث فيها عن علاقات بلاده مع العرب. وعملا بمبدأ حرية الراي، ابعث اليكم برد على ما جاء في المقابلة المذكورة، ارجو التكرم بنشره مع التنويه اليه على الصفحة الاولى ايضا من اجل المعاملة بالمثل ●●

ولمن فاته الاطلاع على تلك المقابلة نقول ان ما تفضل به الدكتور يوجف بيني يلخص بما يلي:

- بلاده قطعت علاقاتها مع اسرائيل منذ ٢٣ سنة دون ان تستفيد شيئا من العرب.

- بلاده اعادت علاقاتها مع اسرائيل منذ فترة وجيزة على اثر التغيير الذي اجتاح كتلة دول اوروبا الشرقية كلها.

- بلاده لم تكتف بذلك بل تطوعت لنقل آلاف اليهود السوفيت الى فلسطين، واورد ذلك تحت بند السياحة والربح التجاري.

- بلاده تشتكي من عدم وجود علاقات ديلوماسية مع بعض الدول العربية في الخليج، وان هذه الدول لم تستثمر اموالها في هنغاريا رغم وجود الف ومائة شركة اجنبية تعمل هناك.

- كل وسائل الاعلام في بلاده كانت تردد المزاعم اليهودية بان العرب يحاربون دفاعا عن شاوشيسكو اثناء ثورة رومانيا... ولما تاكد لهم كذب هذه الافتراءات اكتفى نائب وزير الخارجية الهنغاري بالقول:

«لقد كان ذلك حساسية زائدة...»

وردا على ما ورد في تلك المقابلة الصحفية مع نائب وزير خارجية هنغاريا الدكتور يوجف بيني، الذي يسلك افضل السبل ويحقق افضل الشروط ليصبح وزيرا للخارجية لا بل اكثر من ذلك ان امكن فالامر يتعلق فقط بكيفية وكمية الخدمات المقدمة لاسرائيل، تمشيا مع الموجة حاليا في اغلب دول العالم التي تعايش العصر اليهودي نقول:

ان قطع علاقات دول اوروبا الشرقية السابحة في فلك موسكو «ما عدا رومانيا» وقتها مع تل ابيب جاء مجاراة لموسكو فقط ولم يكن في حال من الاحوال وقوفا مع الدول العربية عن قناعة لكونها عربية، او لانكم التزمتم جانب الحق... الذي تخليتم عنه ايضا عندما تخلت عنه موسكو، ودعوى انكم انتظرتم العرب ٢٣ سنة ليدفعوا لكم ثمن ولائكم لموسكو او يوجهوا استثماراتهم الخارجية صوب اوروبا الشرقية هي دعوى باطلة لان رأس المال ان كان عربيا ام غير عربي لن يتجه الى الدول الشيوعية لانه بكل بساطة سيضيع هناك الى غير رجعة، وهو يتجه بطبيعته الى حيث الاقتصاد الحر والقوانين المشجعة التي تحميه.

وبالتالي فان قطع علاقاتكم مع اسرائيل لم يكن انتصارا للحق العربي او احتجاجا على العدوان الاسرائيلي المستمر على فلسطين والامة العربية، بل كان مفروضا عليكم بقوة الدبابات السوفيتية، ولو كنتم احرارا وقتها لما حدث ذلك اطلاقا، لا بل كنتم ستنافسون دول اوروبا الغربية واميركا بتقديم المساعدات للمعتدي، وهذا هو الشعور الشعبي العام السائد في كل دول اوروبا الشرقية وذلك نكاية بالاتحاد السوفيتي، فشعوبكم لا تحب العرب لمجرد ان الاتحاد السوفيتي يساندهم ويقف الى جانبهم، وبالتالي يعتقدون اننا لسنا اصحاب حق لان دولة كبرى اعتدت عليهم واحتلت بلادهم منذ الحرب العالمية الثانية وحتى هذا اليوم، وفرضت حكومات شيوعية على بلادهم هي في واد وشعوبها في واد آخر تؤيد هذا الحق.

والآن وعندما اصبحتم احرارا او صارت لديكم نفحة من الديمقراطية غير الواضحة او انكم على الطريق الى ذلك، نرى ان اول ما فعلته دولكم على الصعيد الخارجي هو التسابق لاعادة العلاقات مع اسرائيل، وكان كل ما حدث عندكم كان له هدف واحد ينتظر التحقيق بفارغ الصبر، الا وهو الاندفاع لارضاء اسرائيل، فالكتلة الشرقية التي اصبحت الآن لا شرقية ولا غربية رغم عضوية حلف وارسو، كان لها قاسم مشترك فيما بينها وهاجس واحد مهم اسمه اسرائيل، ترى هل سالتم انفسكم لماذا يحدث كل هذا مثلا... ؟!

بولونيا لم تعد تهمها التجارة مع العرب على ما يبدو، وتفضل التعامل مع اسرائيل قبل كل شيء، ترى ما الذي ستقدمه اسرائيل لبولونيا عدا البيض الفاسد والبرتقال القديم!

المانيا الشرقية تتعهد بدفع تعويضات لدولة اسرائيل التي لم تكن موجودة ايام الحرب العالمية الثانية ومآسيها، بالرغم من انها لم تتسبب بازعاج شعرة واحدة من ذقن حاخام يهودي مثلا.

وهكذا كان دور السيد هافل في تشيكوسلوفاكيا، ارضاء اسرائيل اولا واخيرا بدعوى ان اسرائيل وحدها هي التي تستطيع ان تلجم المانيا وتضمن حدود تشيكوسلوفاكيا وبولونيا الحالية مع «المانيا الموحدة» مستقبلا وحتى لا تطالب هذه باراضيها في بوهيميا وشليزيا العليا وبروسيا الشرقية، وانت تعلم يا دكتور يوجف ان هذه الاراضي المانية كما هي فلسطين عربية ولكننا نحيا الآن «العصر اليهودي» بكل ابعاده فلا مجال الا للباطل.

ولنات الى رومانيا حيث استطاعت اسرائيل ان توصل عميلا يهوديا الى قمة السلطة الجديدة بعد الثورة وهذا بحد ذاته (انجاز ثوري تحرري كبير) وسنرى ماذا سيحدث هناك، لان مصاصي الدماء من اليهود وبكل بساطة اشد واقسى واظلم على الشعوب المغلوبة على امرها من شاوشيسكو وامثاله. والدليل هو استمرار تدفق الهاربين الرومان على هنغاريا والنمسا وغيرهما بالالاف حتى اليوم.

اما دولتكم العتيدة فلم تكتف باعادة العلاقات مع اسرائيل تمشيا مع الموجة السائدة، بل بادرت الى اعانتها على استيراد ملايين المحتلين المستعمرين من القتلة اليهود السوفيت (البعض يسميهم مهاجرين او عائدين) وتكرمت شركتكم للطيران (ماليف) بالتطوع (الانساني) لنقل هؤلاء الى تل ابيب وانتم تعلمون انهم سيحلون بالقوة والقتل والطرد محل السكان العرب الاصليين في ما تبقى من اراضيهم وبيوتهم، ترى باي منطق تطالب الدول العربية ان يكون لها علاقات طيبة مع بلادك، وتمثيل دبلوماسي وتعاون تجاري واستثمار اموال ... ؟!

ترى كيف سيكون رد فعلكم لو قامت كل شركات الطيران العربية بنقل لصوص، قتلة، مجرمين، شذاذ آفاق، ارهابيين، مخربين، او بكلمة واحدة مختصرة يهود بمئات الآلاف الى هنغاريا من اجل قتلكم وطردكم من بيوتكم واراضيكم وتحويل من تبقى منكم الى حفنة لاجئين يعيشون حياة البؤس والتشرد. ثم تنفض ايدينا من الموضوع بحجة (واحنا مالنا) نحن نريد تحقيق الربح التجاري وتشجيع السياحة فقط.. ؟!

لقد اذهلتنا البراعة المصطنعة التي تحدث فيها نائب وزير الخارجية الهنغاري عن موضوع المشاركة الفعلية في جريمة العصر والمساعدة على قتل وتشريد العرب بنقل القتلة الى مسرح «الجريمة مباشرة من اجل حفنة من الدولارات» ثم تغسلون ايديكم من دماء العرب هكذا وبكل بساطة وتقولون - وهذه المرة (بدون حياء) - لقد انتظرنا العرب ٢٣ سنة ولم نحصل على شيء... !! ترى ما الذي ستحصلون عليه من اسرائيل... ؟ ؟

ان عملا عدوانيا كهذا سوف يكلفكم في المستقبل ثمنا غاليا لان من يشارك في الجريمة يكون تماما كالمجرم الرئيسي. ان الشعوب لا تنسى ابدا مهما طال الزمن ولا حاجة بك لشهادة دكتوراه لمعرفة ذلك.

يا حضرة نائب الوزير، اننا سندعو الدول العربية التي ليس لها تمثيل ديلوماسي معكم الى اعادة النظر في ذلك وتوجيه الاستثمارات الخارجية اليكم على ضوء ما سلف كيما تعينكم على تقديم العون (الانساني) بنقل اليهود الى بلادنا بشكل افضل.

انني اتساءل بكل سذاجة لماذا لا تحتفظوا بهم عندكم وتعطوهم بلادكم مثلا... ؟؟ هل فكرتم في ذلك ام انكم ايضا لا تحبونهم ولا تريدون رؤيتهم بينكم ... ؟! ارموهم علينا وكفى.

غسان ابوعقل

الصفقة .. المفاهيم ..الاسباب.. الاحتمالات

فجر الرئيس السوفيتي مخائيل غورباتشوف مع بداية حياته السياسية عام ١٩٨٥ زلزالا هائلا، زاد عن كل درجات «رختر» المعروفة لقياس الزلازل، عندما اعلن عن سياسته الجديدة التي سماها «البريسترويكا» وهي في مضمونها المهم تسعى - من ناحية - الى تحقيق الديمقراطية وحقوق الانسان التي طالما عايره بها الغرب وخاصة الولايات المتحدة.. ومن ناحية ثانية الى التخلص من الازمات الاقتصادية التي تعاني منها الجمهوريات السوفيتية.

ولعل هذه البداية في حقيقتها - لم ترض الولايات المتحدة الاميركية - واصدق تعبير عن ذلك ما قاله الداهية الاميركي اليهودي هنري كيسنجر حين سئل عنها فاجاب «ان ما بدأه الرئيس السوفيتي غير مفهوم.. ولكن اذا كان ما يقصده هو ما نفهمه نحن فهو خطير جدا».

والخطر الذي يعنيه كيسنجر حسب اعتقادنا هو ان روسيا باتجهها نحو الديمقراطية قد بدأت تشارك اميركا خيوط العلبة التي طالما لعبتها الولايات المتحدة منفردة.. وهي نفس اللعبة التي غزت بها العالم بعد الحرب العالمية الثانية.. وقد نجحت الى حد بعيد في عزل الاتحاد السوفيتي بواسطتها - عن العالم.

ولما كانت منطقة الشرق الاوسط باستراتيجيتها وثرواتها هدفا رئيسيا لاميركا.. فان جمال عبدالناصر اصبح العدو الرئيسي لاميركا عندما احضر السوفيت الى المنطقة مع بداية صفقة الاسلحة التشيكية عام ١٩٥٤.

ومع ذلك فان الولايات المتحدة الاميركية لم تجد بدا من التجاوب مع الاتحاد السوفيتي وخطوته الجديدة.. لسببين الاول وهو اثبات ان اميركا دائما مع الديمقراطية ولاتفعل غير ذلك والثاني هو محاولة امتصاص الزلزال الجديد على ارض سوفيتية كما حدث في ليتوانيا مؤخرا او غير اميركية على اقل تقدير.. ولا اظن ان الاتحاد السوفيتي غافل عن ذلك.

مع بداية التجاوب الاميركي الذي سمي بالوفاق الدولي بدأت الاميركية السوفيتية تتابع لجس النبض ثم عرض الخطط ثم الاتفاق عليها واخيرا رسم الخطط للسيطرة المشتركة على العالم.

لم تكن الصهيونية العالمية واسرائيل غافلة عما يجري بين الدولتين العظميين. لان ذلك يهم الصهيونية العالمية واسرائيل من ناحية ويهم محركها والمستفيد منها وهي الولايات المتحدة الاميركية من ناحية ثانية.

ومع بدايات الوفاق الدولي والقيم العالمية بدأت الصهيونية تحرك هجرة اليهود السوفيت التي طالما سعت الولايات المتحدة الى اقناع موسكو بالموافقة عليها ولكن وجود جمال عبدالناصر الذي اتقن لعبة التوازن بين الدولتين العظميين واستطاع ان يقيم تعاونا مثمرا بين الدول العربية والاتحاد السوفيتي. ظل حائلا دون تحقيق ذلك حتى وفاته.

وبعد وفاته جاءت مرحلة السادات الذي اعلن ٩٩٪ من اوراق اللعبة بيد اميركا.. وهذا ماكانت تهدف اليه واشنطن منذ البداية. من هنا فقد بدأت الولايات المتحدة واسرائيل التركيز على قضية اليهود السوفيت حتى تمكنت من تحقيقها في مؤتمر مالطا الذي عقد في العام الماضي بين العملاقين مقابل صفقة اقتصادية طالما سعى اليها السوفيت مع اميركا.. وقد وقع الاثنان على ما اتفق على تسميته فيما بعد بالصفقة.. ولقد جمعت اكثر من الف صفحة من الصحف والمجلات اليومية لاهتمامي بالموضوع ووجدت فيها تسميات عديدة لهجرة اليهود السوفيت واكثرها انتشارا كان اصطلاح «جريمة العصر» الذي اطلقه الاستاذ احمد بهاء الدين.. ولكننا هنا نؤيد الاستاذ محمد حسنين هيكل في القول بان الهجرة هي جزء من جريمة العصر لان جريمة العصر اصلا هي قيام «دولة اسرائيل» ويبقى بعد ذلك اصطلاح الصفقة الذي اطلقته جريدة «القبس» هو اقرب المعاني الى الحقيقة.

وبعد ان وقعت الصفقة وبدأ الاتحاد السوفيتي باتخاذ الخطوات التنفيذية لاتمامها بدأت موجات الهجرة تنطلق الى خارج الاتحاد السوفيتي ولكنها لم تكن متجهة الى فلسطين المحتلة بل الى اميركا واوروبا. وهنا كانت الكارثة بالنسبة لاسرائيل التي بدأت مع الصهيونية العالمية بالضغط على اميركا لتوجيه الهجرة الى اسرائيل بالقوة.. ووافقت اميركا وبدأت بالفعل باتخاذ القرارات لتحديد عدد المهاجرين اليهود اليها. كما بدأت بالضغط على حليفاتها الاوروبيات لتحقيق نفس الهدف.

وتطايرت رائحة الغزو الصهيوني الجديدة بشدة لانها تستهدف الاراضي العربية المحتلة التي هي محور محادثات السلام المنتظرة.. وبدأ الهجوم العربي عامة والفلسطيني الاردني خاصة ضد هذا الغزو الجديد بعد ان ركزت اسرائيل على ترويج مايسمى بالخيار الاردني المتمثل في الدعوة الضالة الى ايجاد وطن بديل للفلسطينيين في الاردن ولعلي اضيف هنا ان الصوت العربي قد ارتفع عاليا لانه ادرك فيما يبدو وبعد اقل من نصف قرن من قيام دولة اسرائيل ان هذه الهجمة الاستيطانية الاستعمارية التي بدأت عام ١٩٤٨ انما تستهدف الدول العربية جميعا واولها المنطقة الواقعة بين الفرات والنيل.

وللاسف ان بداية الهجوم العربي وخاصة الصحافة على هجرة اليهود السوفيت قد انحصر بشكل رئيسي في مهاجمة الاتحاد السوفيتي واسرائيل. وهنا لعبت اسرائيل لعبتها التي تتقنها باذكاء نار الفتنة بين العرب والاتحاد السوفيتي الى ان غلبت في نهايتها الاصوات العاقلة وبدأت هذه الحملة تتجه بالاتجاه الصحيح.

من هنا فان هجرة اليهود السوفيت يجب ان تكون معالجتها باتجاه الضغط على الولايات المتحدة بالدرجة الاولى فهي التي انجزتها وهي التي تدعمها ماديا ومعنويا. وفي ظني ان عدم توافر عناصر القوة العربية، واهمها الوحدة واستخدام النفط هي من اهم مسببات الاستمرار في تلقي الصدمات والضربات بدون مقاومة.

وبعد ذلك يبقى هنالك بعض التساؤلات حول هذه القضية المهمة والخطيرة. واول هذه التساؤلات يتعلق بالسياسة السوفياتية الجديدة وما اذا كانت تهدف حقيقة الى تحقيق الديمقراطية وحقوق الانسان. ام انها تسعى الى القضاء على احتكار الغول الاميركي لهذه اللعبة وسيطرته الاستعمارية مترامية الاطراف. وهذا ما ستجيب عنه السنوات او العقود المقبلة.

والتساؤل الثاني يتعلق بالدول العربية وهي تطل على القرن الحادي والعشرين.. هل وضعت باعتبارها السياسة السوفيتية الجديدة التي كانت اولى نتائجها الغزو الصهيوني الجديد؟

والتساؤل الثالث هو ما اذا كانت الدول العربية قد ادركت بعد اكثر من اربعين عاما اهداف التوسع الصهيوني.. فهل اعدت شيئا لتحديده على اقل تقدير اذا لم تستطع منعه؟ نرجو ذلك.

ابو هيثم



الرمز

على العهد سائرون حتى يتحقق الامن والسلام الدائم.

انه في يوم ١٩٨٨/٤/١٦ استشهد الرمز الفلسطيني خليل الوزير ابوجهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية.

رحل عنا وكنا بحاجة له ولقدراته النضالية من اجل الوطن فلسطين. رحل عنا ونحن بامس الحاجة له .. !

رحل خليل الوزير «ابوجهاد» واحدى امنياته لم تتحقق.. رحل ولم ير نهاية المطاف بانتفاضة الشعب المباركة.. خليل الوزير «ابوجهاد» فارقتنا والالم والحزن يسود يوم ذكراك يوم رحيلك وقد زرعت في وطنك فلسطين الابطال والمناضلين من اجل الحرية.

وابيت الا ان تكون رمزا للكفاح والنضال.. رحلت يا خليل الابطال وضعت بنا النسر الاحمر.. يا رمز الفهد الاسمر.. رحلت لتلاقي ربك. جسدك غاب عنا.. ولكنك ستبقى وستظل حيا بافعالك واقوالك وشخصيتك وانسانيتك. افتقدناك جسدا لتبقى حيا في قلوبنا قلوب ابناء وطنك ايها المناضل لا تخشى على من بعدك.. قلنا لك وعاهدناك بان نظل على الدرب باقين.. الامانة حملناها يا امين والامل بنيناه عليك يا خليل الوزير!

عملت على الفداء وكنت دؤوبا على حفظ الامانة والنضال وابيت الا ان تنهي حياتك بنضال متين.

بذلت جهدك في سبيل ربك ووطنك وارضك ارض الابيين.

كرست حياتك في خدمة شعبك ووضعت كل افكارك وامكاناتك في خدمة وطنك اولا وآخرا من خلال الولاء والنضال التام لقضيتك فلسطين.. والتي لم تكن في يوم من الايام ولاء لاشخاص او زعامات. علمتنا الولاء للوطن بعد «لا اله الا الله» علمتنا الاخلاص والصدق والمثابرة ..

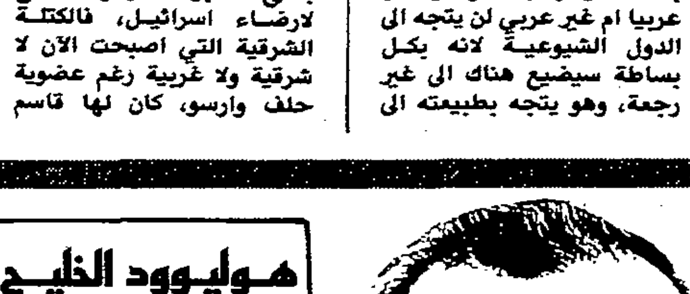
لا تحسب يا ابا جهاد اننا بعيدون عنك.. فكلنا في نفس القارب نسير لقد سبقتنا في رحيلك.. ونعدك اننا في الطريق نحمل الشهادة يا اباجهاد يا شهيد.

كنت وستبقى فارسا للنضال والشهادة.. لبلدك عهدا لن ينكسر.

مر عامان بعد رحيلك وواعدناك بالمضي على درب الكرامة.. فنم مرتاحا يا «اباجهاد» فالوعد وعد والعهد عهد.. نم مرتاحا يا خليل.. فما الراحة الا الحق المنتظر.. نصر وتحرير يا خليل الوزير.. فمجدك النصر وستظل رمزا في اعين ابنائك كالصخر الاصم.

اين انت يا خليل؟ طلبت الحرية لنا ولم تر نصر الانتفاضة. نجدد العهد على تخليد اسمك يا خليل لنبقيه شامخا ورمزا رحمك الله ورحم جميع شهداء امتك.. سنبقى على عهدك نواصل الدرب.. فوعدا يا خليل الوعد والهدف.

خضر نور الدين خضر خلف
(ابو النور)
باقة الشرقية - طولكرم



هوليوود الخليج

على الرغم من صغر مساحتها وعدد سكانها الا انها من دون جميع دول الخليج الست متفوقة في جميع مجالات الفن وانا لا اقول هذا مجاملة لاحد ولكنها الحقيقة التي يسلم بها كل متابع للحركة الفنية في الكويت فهي بحق هوليوود الخليج فاذا نظرنا اليها من حيث المسرح فالكويت مشهورة بالعدد الضخم من الاعمال المسرحية الكوميدية ومسرحيات الاطفال واذا نظرنا اليها من حيث الاغنية فهي تتربع على قمة الاغنية الخليجية ففيها من المغنين والمطربين الكثير اما من حيث التمثيليات التلفزيونية فلديها رصيد كبير في هذا الجانب من الفن فلا يكاد يخلو منزل في الخليج من شريط لمسرحية او تمثيلية او برنامج كويتي او صورة لممثل او مطرب ونحن ما زلنا نرى يوما بعد يوم ظهور العديد من الوجوه الجديدة والناجحة في جميع المجالات السابقة وخاصة في مجال التمثيل واعتقد ان كل ذلك مصدره الحرية الجميلة والمقننة التي يتمتع بها المواطن الكويتي واقلها انه يستطيع ان يقول ما يريد ويسمع قوله فهذا يكفي لان يكون دافعا للابداع والتالق والانطلاق فالحجر على العقول والافواه يؤدي الى التخلف والانحطاط العقلي والانساني فقد خلق الله الناس وولدتهم امهاتهم احرارا.

وفي الشريط الجديد للفنان الكويتي نبيل شعيل مجموعة من الاغاني الجميلة المكتوبة والملحنة والمؤداة بطريقة صح وهذه همسة في اذن الملحنين الكرام اقول فيها في عصرنا هذا نحتاج الى اللحن الراقص المرح اذا الحكمه في الخصر افهموها يا سادة.

واذاعة الكويت تزخر بعدد من الاصوات والبرامج الجميلة فمن الاصوات الجميلة في اذاعة الكويت المذيعة خفيفة الظل اسماء ديوس وفاطمة القطان وعايدة النجار ومنى طالب الدهام وطلال السعيد ومحمد المطيري فجميع البرامج التي تشترك فيها هذه الاصوات تعتبر ناجحة بكل المقاييس ومسموعة.

محمد حسن العنبري

من قارىء مكفهر الوجه

ايام.. نسخة طبق الاصل

الابتسامة هذه الايام اصبحت شيئا غير مالوف. فاعصاب الناس مشدودة متوترة، ومشاغلهم كثيرة للغاية، والسعي وراء لقمة العيش ينهكهم ويقض مضاجعهم. فاذا شاهدنا شخصا يضحك نقول: غريب، واذا لمحنا ابتسامة مرسومة على ثغر نقول انها ابتسامة صفراء يكمن وراءها نفاق.

جرس الساعة يرن في ساعة محددة من الصباح، فينهض المرء من فراشه متثاقلا مغمض العينين، ويجهز نفسه للخروج وغالبا دون ان يتناول كسرة خبز او كوبا من الحليب وذلك لكي يصل الى مقر عمله في الوقت المناسب قبل انتهاء موعد التوقيع في كشف الدوام.

يقود سيارته بامان الله ليجد نفسه سابحا في خضم من السيارات، فيسير ببطء شديد حتى توشك (ماكينة) سيارته ان تحترق. ثم يتوقف على اشارة مرور حمراء يظن انها لن تصبح خضراء. وبينما هو قابع في سيارته دون حراك يتذكر ان نسي ساعته او فلوسه او حتى نظارته، فان هو اراد العودة الى البيت لاحضار ما نسيه، فان ذلك سيستغرق وقتا طويلا، حيث انه سيلف ويدور ويدخل من الفتحة هذه، ويقف امام الاشارة تلك، وربما تصدمه سيارة يقودها سائق متهور يظن ان الطريق له وحده.

وصاحبنا اثناء القيادة يلاقي في دربه الهول والعجائب، فذلك السائق كان على وشك ان (يعانقه)، وسائق اخر لم يعط اشارة للذهاب يمينا او يسارا، واذا بسيارة معطلة وقد عطلت معها سيلا من السيارات، واذا بحادث تصادم يعيق ويربك حركة السير بانتظار قدوم شرطي المرور.

واخيرا، وبعد فرج من الله، يصل صاحبنا الى مقر عمله ليجد (الكشرة) على وجوه زملائه وقد اضحت سمة راسخة من كثرة الهموم والمشاكل.

وبعد انتهاء الدوام في الوقت المحدد يخرج صاحبنا عائدا الى بيته ليعلن بمنتهى الصعوبة شاتما اول من اخترع السيارة.

يتناول طعام الغداء بسرعة وحتى دون ان يمضغه، ليرتاح ساعة من الوقت او اقل يذهب بعدها الى الدوام الثاني، وتتكرر الحكاية.

ثم ينتهي من دوامه الثاني ويعود الى البيت وقد اضناه التعب وطارت اعصابه، فيسرع الى خلع ملابسه وارتداء البيجامة لقضاء بعض الوقت مع زوجته المسكينة واولاده الذين يمضون الساعات بانتظاره، قبل تناول العشاء والاستعداد للنوم بعد ارهاق يوم كامل، حيث لا مجال للخروج في نزهة او القيام بزيارة.

ويستمر الحال، على هذا المنوال، حتى يحل اول الشهر، فيقوم صاحبنا بدفع نصف راتبه الشهري او اكثر الى صاحب البيت، فلا يبقى في جيبه الا النزر اليسير من الدنانير ينفقها في الجمعية وعلى تصليح السيارة.

هذه حكاية صاحبنا، وهذا مشواره في الحياة.

فهل هناك من يخالفني هذا الراي، ارجو ذلك.

قارىء مكفهر الوجه !

ردود خاصة الى

● **القارئة س.ع.ع**

شكرا على رسالتك الخاصة بمشكلة سفريات المعلمين والتي كانت مدار شكوى ورد في العددين الماضيين. وبعد عرض رسالتك على المختصين بشؤون السفر والرحلات الخاصة.. نصح هؤلاء بانه وفي حالة حصول ضرر مادي ومعنوي من جراء تغيير الاتفاق، فان من حق المتضرر انذار الشركة المتعاقدة بواسطة رسالة مضمونة وطلب التعويض وفي حال التلكؤ رفع القضية امام المحكمة المختصة.

● **القارىء «الهارب من الرمضاء الى النار»**

وشكرا لك على ثقتك بالقبس -

ارجو قراءة الرد اعلاه ونصيحة تقدمها لك ولكل المسافرين في الرحلات المنظمة بعدم اعتماد بعض المكاتب غير المجربة والتي لها تاريخ طويل في ترتيب مثل هذه الرحلات، كما انه من الافضل عدم الوقوع في اغراء السعر الرخيص للسفر واعتماد الثقة عند انتقاء الشركة التي تتعامل معها لان راحة عائلتك أهم بكثير من بضعة دنانير قد توفرها لدى «شراء الرحلة» وقد تدفعها بعد ذلك مضاعفة!

● **القارىء «متعب»**

تجربتك الشعرية بحاجة الى صقل، واصل الكتابة والجأ الى من سبقوك، اقرأ الشعر القديم لعل تجارب الشعراء الكبار تحيي شيطان شعرك فتصبح من المشاهير!

● **القارئة وداد السعود:**

رسالتك الرياضية «معبرة جدا» وقد اخذنا موقفك بعين الاعتبار، ارجو ان تواصلي الكتابة للمنبر الحر.

● **القارىء محمد العنبري**

يرجى مراجعة افتتاحية القبس عن دورة الخليج العاشرة بتاريخ الثلاثاء ١٢ مارس ١٩٩٠.

● **القارىء طه محمد حسن**

ان الابيات الشعرية الرياضية جميلة، لكن غير موزونة ولا مجال لنشرها الان!

● **القارىء منصور صالح**

رسالتك «دروس من الطغاة» غير صالحة للنشر لغياب الفكرة الواضحة عنها ولتضمنها ألفاظا نابية!

شقاء الآباء.. ولهو الأبناء!

الموضوع الذي اود طرحه في غاية الاهمية والحساسية.. نظرا لانه يمس قاعدة كبيرة من المواطنين الكويتيين الذين هم في رايي الاساس والاصل، ولهم الفضل (بعد الله سبحانه) في ما وصلت اليه الكويت اليوم من تقدم.

انهم اباؤنا واجدادنا الذين ضحوا بارواحهم من اجل لقمة العيش.. والذين صارعوا حول البحار، وقسوة الطبيعة، ودافعوا عن وطنهم وضحوا في سبيله بكل غال ونفيس.

لقد كانت حياتهم مليئة بالمشقة والعذاب، ولا تزال كذلك رغم تطور الكويت وازدياد النعمة هذه الايام. حيث كانوا يذهبون للغوص او السفر، ويتحملون الديون والعذاب.. لكي يرجعوا بالشيء القليل الذي يكفل لهم العيش الشريف بكل قناعة، واليوم نجدهم ما بين جد يصارع المرض والالم، او اب متقاعد يعاني الديون او قسوة وغلاء المعيشة.

لم اجد احدا اعطاهم مكانتهم وحقوقهم المادية او المعنوية.. حتى في المقابلات الصحفية واللقاءات الاعلامية، فهم منسيون، ولا تجرى المقابلات الا مع الذين لم يعانوا قسوة الظروف وصعوبة الحياة في تلك الايام. معذرة، فهذه حقيقة، فلقد اصبحت ثمرة حياتهم الشاقة وكفاحهم المرير من اجل لقمة العيش، للتباهي والرقص والغناء والطرب.

فنظرة عطف والتفاتة حقيقية لرجال البحر الكويتيين الابطال الذين تشهد لهم ايديهم وخشونتها من شد الحبال والغوص في ظلمات البحر السحيق، وكما تشهد لهم جباههم واجسادهم التي تسلخت من ملوحة البحر، وتشهد لهم اذانهم التي تفجرت من شدة ضغط الماء. لقد عاشوا وما زالوا قنوعين، تحسبهم اغنياء من التعفف، لا يملكون الوساطات.

انهم يعيشون بيننا ومعنا بمواطنهم وحسهم الوطني، فهم بركة الكويت وجزاهم الله الف خير.. انهم هم الذين يرددون دائما حب الوطن ولسان حالهم يقول:

بلادي وان جارت علي عزيزة
واهلي وان ضنوا علي كرام

د. بوفهد

هكذا ديننا

سرقة المكانة.. اخطر من سرقة المكان





بقلم: الشيخ محمد الغزالي

اذا لم يدرس الاسلاميون الميدان الذي يعملون فيه، والقوى التي تخاصمهم، فان مستقبل الصحوة الاسلامية تكتنفه المخاوف!

هناك ابجديات لنجاح الدعوات تكاد تكون مختفية بيننا على حين تتوفر في صفوف الآخرين الى حد معجب..

فحكماء صهيون يقودون الشعب اليهودي في السر والعلن قيادة حكيمة تجمع بين العلم والاخلاص، وتجعل مؤتمراتهم المحلية والعالمية خطوات رتيبة في الحفاظ على مستقبل القوم..

ومجلس الكنائس العالمي الى جانب اجهزة الفاتيكان خلايا مانجة بالنشاط البشري الدؤوب لنصرة الصليبية وتوسيع دائرتها، وتوهين ما يعترضها من عقبات..

القيادات تامر، والجماهير تنفذ، ولا مكان لغبي يشير او لشاذ يشغب.. اما الجبهة الاسلامية على امتداد المحيطات الثلاثة، فليس هناك ما يجمعها او يفكر في حمايتها او يهتم برسالتها..

ولاترك المجال العالمي الى المجالات المحلية اليتيمة! ان امتنا غنية باولي الالباب، ولكني لا اعرف امة تضع السدود امام عقلائها كالامة الاسلامية، الرأي فيها لمن يملك الكلام لا لمن يبصر الحق!!

والغلبة لمن يملك العصا لا لمن يسوق الدليل، والسفهاء يطاردون العباقرة حتى يخلو منهم الطريق!

وانا مع ابي الطيب المتنبي في بغضه للجاهل المتعاقل، والقاصر المتطاول وقوله في حكام المسلمين على عصره.

في كل ارض وطئتها امم
ترعى بعبد كانها غنم!

وفي ميدان التدين خاصة استقرب ان يتصدر للفتوى من لا فقه له، وان يتقدم للرئاسة من لا ثقافة له، وان يتطوع بالرأي في شؤون العامة من لا يؤمن على ادارة دكان!!

وفي تاريخنا القريب والبعيد وجدت من هؤلاء من يطعن الائمة وينـاوش القمم، فقد روى ابن مردويه ان رجلا من الخوارج نظر الى سعد بن ابي وقاص وقال: «هذا من أئمة الكفر! فقال له سعد: كذبت انا قاتلت ائمة الكفر! فاذا وغد اخر يظاهر زميله يقول عن سعد: هذا من الاخسرين اعمالا، فقال سعد: كذبت، اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه».

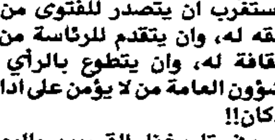
وسعد بن ابي وقاص هو القائد الذي قوض دولة الفرس، وكانت نصف الدنيا، وانتصر في معركة القادسية التي محت تاريخا واثبتت تاريخا، وقد نهض البطل باعباء القيادة وهو مريض يرسل باوامره من على فراشه للفرق المشتبكة مع عمالقة الارض فما غلبة الالم على فكر حتى ادال الله للمسلمين، واكتسحوا الميدان..

ومع ذلك كله، فان فتى غره ان قرأ شيئا من القرآن، او نظر في بعض كتب السنة، او صلى ركعتين في جوف الليل او في اوله، يحسب ان ذلك يمنحه الجرأة على تصغير الكبار وتكبير الصغار!!

انني انصح العاملين في ميدان الصحوة الاسلامية، ان يزدادوا علما، وان يزدادوا تواضعا لله وللناس، وان يعطوا كل ذي فضل فضله، وان يريدوا الله باعمالهم، وان يدركوا حقيقة قد تغيب عن كثيرين، ان من يسرق مكانة ليست له شر من سراق البضائع والاموال.

كلمات في العقيدة

رمضان فرصة... لاتضيعوها





بقلم: د. امير الحداد

نظر الى السماء وكان البدر يتوسط لالىء تلك الليلة الصافية..

- ها نحن نقترب من منتصف شعبان.. وما هي الا ايام ويهل علينا رمضان...

- هل تعلم معنى (رمضان)؟

- اولا.. سمي الشهر شهرا لشهرته في دخوله وخروجه بالنظر الى مراحل القمر.. اما (رمضان) فقد كانت العرب في الجاهلية تسميه ناتق.. وسمي رمضان لان الابل ترمض فيه من الحر.. وبالطبع ياتي رمضان احيانا وقت الحر واحيانا اخرى وقت البرد ولكن في ذلك العام الذي سميت فيه الاشهر عند العرب كان في موسم حر وقيظ.. وثبت الاسم بقوله تعالى (شهر رمضان).. وعلى اية حال المسميات لا تعني كثيرا وانما القصد هو ما ينبغي ان يحدث في رمضان.. فالمسلمون اعدوا له عدة.. على الصعيد الاعلامي و«البطني» و«النومي».

ابتسمت للمسميات التي استخدمها صاحبي..

- اراك ستشن هجوما عنيفا على غفلة المسلمين عن هذا الشهر العظيم..

- كلا لن افعل.. وقد قال رسول الله ﷺ : «من قال هلك الناس فهو أهلكهم».. ولكن اذكر نفسي باننا قادمون على فرصة عظيمة للاستثمار والتعامل مع الله.. فلئن كانت الحسنة بعشر امثالها طيلة العام الى سبعمائة ضعف فانها في رمضان اكثر بذلك بحدود لا يعلمها الا الله.. فقد قال الرسول مخبرا عن رب العزة (كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به)..

- لا شك ان أجر الصيام لا يضاهيه اجر آخر.. ولكن القاعدة هي.. (كمال الاجر بكمال العمل) أليس كذلك..

- بالطبع.. فالذي يخدش صيامه بالمعاصي هذا ينقص من أجر الصيام.. وكلما ازداد الإثم ازداد النقص حتى يصل بعض الصائمين الى درجة لا ينالون من صيامهم الا الجوع والعطش كما اخبر الرسول ﷺ (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش)...

- سؤال .. ماذا عن ذلك الذي يمتنع عن الطعام والشراب صياما.. ويصلي احيانا.. مثلا يصلي العشاء والتراويح وتفوته صلاة الفجر او الظهر ولا يصليها.. وفي غير رمضان.. يصلي «حسب التساهيل».

ضحك صاحبي...

- أظن ان هؤلاء كثرة أيامنا هذه... ان المرء ليشفق على مثل هؤلاء فوالله هم لا يعلمون ما هم فيه من خطر.. ولا ما هم مضيعون من خير وفضل.. فالله تبارك وتعالى امتن على المسلمين بفرضية الصلاة.. «وسمح» لهم بان يتوجهوا اليه خمس مرات في اليوم.. يناجونه.. ويرد عليهم.. يدعونه.. ويستمع اليهم كما جاء في الحديث ... (اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي، واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال) .. يفتح الله للعبد الابواب ويسمح له بمناجاته ويرفض هؤلاء هذا «العرض» من عند الله.. ويعتبر يوم عيد عندهم ان يقابلوا احد ملوك الدنيا.. سبحان الله .. ثم هم عندما يصومون او يصلون.. يظنون انهم فعلوا شيئا لربهم.. وكان الله بحاجة الى عبادتهم وصيامهم وقيامهم.. وهذا من قلة علمهم وجهلهم بربهم.. ولم يقرأوا قول الله ﴿يايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد﴾ ولما جاء في الحديث القدسي.. (يا عبادي لو ان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على قلب أتقى رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا.. يا عبادي لو ان أولكم وآخركم وانسكم وجنتكم كانوا على قلب أفجر رجل واحد منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا).. فالله فرض العبادات لا لحاجة.. بل رحمة للعباد حتى يزكوا أنفسهم ويكونوا بشرا لا كالبهائم.

- ترى ماذا أعددت انت لرمضان هذا؟

- كالعادة.. ان شاء الله.. عمرة.. وختمتين للقرآن.. ومراجعة الاجزاء التي احفظها مع الامام اثناء صلاة التراويح .. وزيارات للاقارب.. واخراج لزكاة المال.. ولكن اسال الله ان يبلغنا هذا الشهر الكريم وان يوفقنا لنعمل فيه بما يجب ويرضي ربنا.

- وماذا عن اطعام الصائم؟

- ان افطار الصائم من العبادات التي لها اجر عظيم.. كما جاء في الحديث (من افطر صائما فله مثل اجره دون ان ينقص من اجر الصائم شيئا) او كما قال الرسول ﷺ .. واذا كان الصائم ذا حاجة فالاجر اعظم.. واعمال الخير كثيرة وكلها بفضل الله ميسرة سهلة.. ولكن على الانسان ان يخلص النية ويسعى في رضا الله.. والرب ييسر لعباده كل بقدر نيته وسعيه.

وجهة نظر

الزام المطالع القمرية

بقلم: محمد عيسى داود

نتساءل في كل عام عن مطالع شهر رمضان والسؤال له وجه اخر هو: هل اذا رؤي الهلال في بلد يجب على باقي البلاد الاسلامية اتباع هذا البلد فتبدأ الصوم معه او تنتهي معه ؟! ام ان لكل بلد مطلعها الخاص بها في امر الصوم ولا تلتزم البلدان الاخرى برؤيتها ؟

ويجب ان نعلم اولا اراء الفقهاء في مسالة المطالع: فانها ادعى لسعة الاحاطة والعلم بالشيء!

لقد ذهب فقهاء الحنفية الى انه لا عبرة باختلاف المطالع: وعليه يلتزم اهل المشرق برؤية اهل المغرب لعموم الخطاب في قوله ﷺ «صوموا لرؤيته».

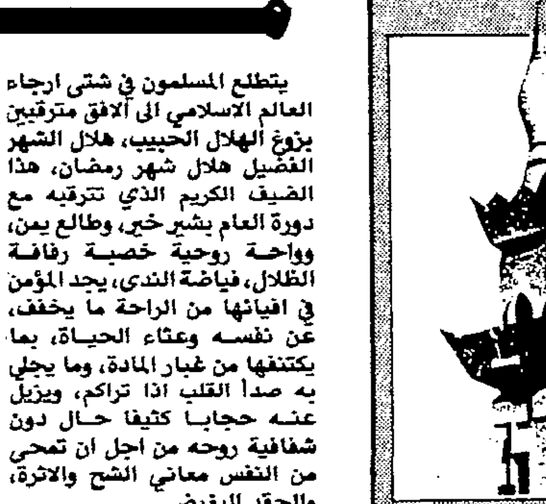
وعلى هذا الرأي اغلب الفقهاء والعلماء، بل وعليه مدار الفتوى كما رأينا في مطالعاتنا، وان كان الامام (الزيلعي) قد اعتبر اختلاف المطالع.

اما فقهاء المالكية فلهم في ذلك عدة اقوال اشهرها واقواها واكثرها ذيوعا عنهم في المذهب، «انه لا عبرة باختلاف المطالع مطلقا».. وهذا القول هو المعتبر لديهم وعليه الفتوى، كما ذهب فقهاء الحنابلة الى انه اذا رأى الهلال اهل بلد، لزم جميع البلاد الصوم (المغني والشرح الكبير - الجزء الثالث - ص ٧).

اما فقهاء الشافعية فقد اختلفوا في هذه المسالة عن غيرهم، فقال الامام النووي «اذا رأوا الهلال في رمضان في بلد ولم يروه في غيره فان تقارب البلدان فحكمها حكم بلد واحد بلا خلاف، وان تباعدا، فوجهان مشهوران اصحهما: لا يجب الصوم على اهل البلاد الاخرى والثاني يجب» والصحيح لديهم الاول..

● من هنا نرى - اجماع الجمهور على انه لا عبرة باختلاف المطالع في الصوم، وانه اذا ثبتت رؤية الهلال في بلد لزمت هذه الرؤية باقي البلاد - اذا ما نقلت اليهم.

وظني ان وسائل الاعلام ونقل الاخبار بين بلدان العالم الاسلامي الان اصبحت من السهولة واليسر بمكان من اول (الهاتف) الى (الفاكسميلي) الذي ينقل الخبر في (١٧ ثانية) الى اقصى مكان بالكرة الارضية، علاوة على ان هذا يحقق ركيزة اسلامية من ركائز ديننا، وهي قوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ واتحاد المسلمين في مثل هذه الشعيرة من اجل مظاهر هذا الاعتصام.



اخبار اسلامية

أئمة وخطباء

قررت الحكومة العراقية إيفاد ١١ إماما وخطيبا وقارئا الى ١١ دولة للمساهمة في نشر الوعي الاسلامي.

هذه الدول هي: موريشيوس والصومال والصين ومالي وكوريا الجنوبية وسري لانكا والارجنتين والمالديف والمغرب والنمسا وبريطانيا.

وسيقوم هؤلاء الائمة والخطباء بتوزيع المصاحف الشريفة على مسلمي هذه الدول بالاضافة الى المطبوعات العراقية الخاصة بالسنة النبوية والتراث الاسلامي.

في الوقت نفسه أهدت العراق مجموعة من المصاحف وكتب تفسير القرآن والتراث الاسلامي والعربي الى المؤسسات الاسلامية في كل من الاردن ومصر وليبيا والكويت وموريتانيا والسعودية والامارات العربية وجيبوتي وغانا وتونس ونيجيريا واستراليا وباكستان والصومال والسنغال والهند.

ساحات وقروض

بلغ حجم المبالغ التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية بجدة للقروض والمساعدات سبعة مليارات و٥٨٠ دينارا أي ما يعادل ثمانية مليارات و٩٣٧ مليون دولار أمريكي.. قام البنك من خلالها بتمويل التجارة الخارجية للدول الاسلامية والدول التي تعرضت لكوارث طبيعية.

إرهاب

قام الحزب الشيوعي اليوغسلافي بحملة جديدة من الارهاب ضد المسلمين في مقاطعة كوسوفو بهدف السيطرة عليهم، وتحرك الجيش اليوغسلافي لتحقيق تلك السيطرة بالقوة وتم وضع عدد كبير من المسلمين في السجون ومنهم كبار القادة السياسيين لمقاطعة كوسوفو.

دعاة

تقوم وزارة الاوقاف المصرية حاليا باتخاذ التدابير اللازمة لتعيين تسعة آلاف خريج جديد من الكليات الشرعية بجامعة الازهر في مجال الدعوة الاسلامية.

وصرح الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف بان الوزارة اعتمدت مبلغ ٢٠ مليون جنيه لتغطية احتياجات الدعاة الجدد، وتقوم بالتنسيق مع شؤون الخريجين بالازهر ووزارة القوى العاملة بتشغيل هؤلاء في مجال الدعوة ويذكر ان هذا العدد هو اكبر عدد من الدعاة يتقدم للعمل في الدعوة منذ انشاء وزارة الاوقاف حيث ان مجموع الدعاة الحاليين نحو عشرة الاف فقط.

الدخول في دين الله

اعتنق الاسلام خلال الايام الماضية خمسة رجال من الهند وسبعة رجال وامرأتان من الفلبين وسيدتان من سري لانكا وامرأة تايلندية.

وفي الوقت نفسه أعلنت اندونيسيا ان ما يزيد على ١٢٤ شخصا اندونيسيا أعلنوا اسلامهم.

أقليات اسلامية

أكد الدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل أول وزارة الاوقاف المصرية حاجة الاقليات الاسلامية الى دعم المؤسسات الدينية في مصر والعالم الاسلامي.

وقال عقب عودته مؤخرا من البرازيل التي استغرقت اسبوعا ان الجالية الاسلامية في البرازيل تصل الى نحو مائتي ألف مسلم ويمارسون شعائرهم الدينية بحرية كاملة، ولكن تنقصهم وسائل التثقيف والاعلام الكافية.

مع الهلال الحبيب



بقلم: عبدالسلام الشافعي

يتطلع المسلمون في شتى ارجاء العالم الاسلامي الى الافق مترقبين بزوغ الهلال الحبيب، هلال الشهر الفضيل هلال شهر رمضان، هذا الضيف الكريم الذي تترقبه مع دورة العام بشير خير، وطالع يمن، وواحة روحية خصبة رفافة الظلال، فياضة الندى، يجد المؤمن في افيائها من الراحة ما يخفف عن نفسه وعثاء الحياة، بما يكتنفها من غبار المادة، وما يجلي به صدأ القلب اذا تراكم، ويزيل عنه حجابا كثيفا حال دون شفافية روحه من اجل ان تمحي من النفس معاني الشح والاثرة، والحقد البغيض.

ولم لا، وهلال شهر رمضان يبشرنا بفتح ابواب الجنة ووصد ابواب النار، وبسجن الشياطين، مصداقا لقول رسول الله ﷺ: «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» (متفق عليه). ومن ثم كان شهرا مباركا يذكرنا باعظم نعمة غمرنا بها ربنا حين انزل على عبده ورسوله محمد القرآن الكريم كمصدر تشريع، ونبع هدى، ونهج رشاد، ودستور حياة.

وبينات من الهدى والفرقان

فهو بحق شهر يجدد في اذهاننا امجادنا الخالدة، بما تم فيه من انتصارات وفتوحات.

شهر كللت هامته بتاج متالق، ودرة على جبينه لامعة شهر ميز بليلة هي خير من الف شهر، انها ليلة القدر ﴿وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر﴾ ثم انه بعد ذلك شهر المجاهدة والمصابرة على هوى النفس شهر يعلن فيه الصائمون الحرب على شهواتهم، لتنتصر النفوس المؤمنة، والارواح المطمئنة الراقية، ولينطلقوا بها الى آفاق السمو الروحي بعدما حبستها المادة احد عشر شهرا في ظلمات الشهوات.

ثم انه شهر يعيشه المسلمون في اجواء سعيدة بالرحمات عامرة بالنفحات، عطرة بالتعاطف والتسامح والايثار شهر يتنسم فيه المسلم عبير المحبة، وعطر المودة، وزكي التواصل في الله، والتزود بكل معاني الخير السامية ان الباحثين لا يزالون يكدون اذهانهم واحلامهم ليتلمسوا جديدا من الحكم السامية، والاسرار الخافية بمشروعية الصوم في جميع المجالات الصحية والاجتماعية والروحية.. وكلما بحثوا اتوا بجديد.

ولكن الحكمة العالية لا تزال تمدهم كلما حصبت افكارهم ورهفت اقلامهم، واحسنوا الاصغاء الى كتاب الله، ودرسوا سنة رسول الله.

انها الميزة الفريدة التي اختصت بها تكاليف السماء لا تنتهي اسرارها، ولا تنفذ حكمتها ابدا.

وكما يقول العارفون:

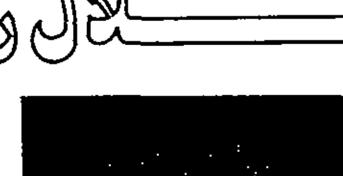
«وكانما القدر العالي يضع هذه العبادات امام العقل الانساني، لتستجيش خواطره وافكاره، وتستثير فيه حوافز التامل، ودوافع التقمي، فيبدع في استنباط الحكم واستبطان الدخائل، واستخراج الاسرار، وهي لا تزال غضة جديدة، تمنح العقل في سخاء، وتعطي الفكر بلا حساب على امتداد الزمن الرحيب، وعلى قدر الثقافة والعلم لتظل دائما مناط اعجاز، ومنار هداية، ومبعث اشراق، ومجتلى حكمة راشدة تتحدى الانسانية كلها.

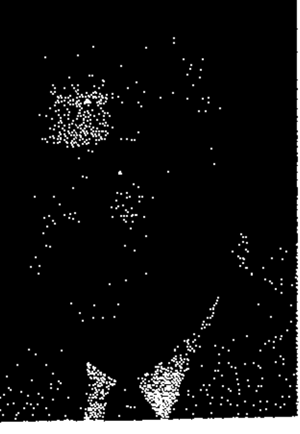
ان كثيرا من الباحثين قد تناولوا الصوم، وتحدثوا عن جوانبه المتعددة، وابدعوا في كل ما اخرجوه لنا من افكار، ومع هذا فقد بقيت حكمة الصوم تحاوره على الاعطاء الاكثر، فكم في الصوم من مجالات فسيحة للعقول الخصيبة، والاقلام المشرعة.

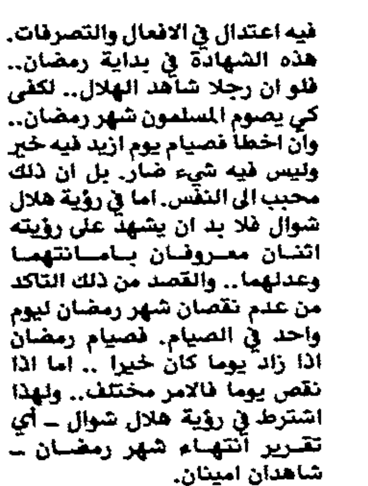
فلا غرابة ان تتكرر الكتابة، ويتكرر الكلام عن الصوم مع مطلع هذا الشهر، وتظل المنابر مدوية والمنارات هادية على مدى ايامه المباركة.

ذلك، لان العقول في رمضان تكون اكثر تقبلا والنفوس تكون اصفى شفافية، كما ان الافكار تكون اخصب عطاء ﴿وما كان عطاء ربك محظورا﴾ ولا عجب، فالصوم هو الركن الرابع من اركان اسلامنا الحنيف وديننا دائما متجدد العطاء، يزيد الحياة خصوبة ونماء وبركة ما دام في الحياة من يتجدد مع حركتها، ويبحث عن الحكمة ان وجدت.

هلال رمضان







بقلم: مختار حسن المخلص

يتجدد كل عام حديث رؤية هلال رمضان. واصبح هذا الحديث من سمات الشهر الفضيل. وفي الحديث ايقاظ للهمم، واعداد للنفس، وشحن للحواس بمقدم الشهر الجليل.

وشهر رمضان احتفال سنوي، ينتظره المسلمون في كل مكان بشوق وسعادة. ولا يخفى علينا ما نرى من استعداد الجمعيات التعاونية للشهر بتوفير سلع خاصة تميز بها الشهر الكريم مثل الياميش وقمرالدين وغيرهما. والافران التي تعمل طوال العام يتنوع عملها في شهر رمضان.. فنجد اصنافا جديدة محببة الى النفس تبرز الى الوجود مثل الكنافة والقطايف والزلابية.. انه شهر فرحة مادية ومعنوية.

ويتلاقى الجيران والاهل والاحباب في رحاب المسجد يوميا لصلاة التراويح. ففيه فرصة لارتياد المسجد لمن لا يرتاد المسجد الا في صلاة الجمعة. فهو شهر خير.

ولا ضير من ان يبدأ هذا الشهر الكريم بالبحث عن هلاله. وجميل ان تخرج الآراء والاجتهادات حول استخدام الاساليب العلمية، والمخترعات الفلكية في حساب الشهر. لكن الرسول ﷺ قال كما ورد في البخاري ومسلم: «صوموا لرؤيته - أي هلال رمضان - وافطروا لرؤيته - أي هلال شوال - فان غم عليكم - أي اذا تعذرت رؤيته - فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما». فهو امر ولا مجال للتغيير فيه. اما ان تراه بالعين المجردة او التليسكوب، فهذا لا يغير من الامر شيئا.. لكن الرؤية ملزمة.

وفي الرؤية تنشيط للهمم.. واهتمام باستقبال الشهر.. فانه يدفع المسلمين للنهوض والبحث والتحري عن الهلال عقب غروب الشمس من اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان. ولا ينبغي التهاون في هذا الامر والركون الى الفلكيين والى الحسابات الفلكية لكن يمكن الاستفادة منها والمساعدة لتسهيل مهمة البحث.. لكنها لا تغني عن الرؤية.

وتثبت الرؤية بشهادة شخص واحد عند جمهور العلماء بشرط ان يكون الشاهد شاهد عدل. والشاهد عند الفقهاء هو الذي اجتنب الكبائر، ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب الافعال الخسيسة كالاكل في الطريق والبول... الخ. أي الذي فيه اعتدال في الافعال والتصرفات.

هذه الشهادة في بداية رمضان.. فلو ان رجلا شاهد الهلال.. لكفى كي يصوم المسلمون شهر رمضان.. وان اخطأ فصيام يوم ازيد فيه خير وليس فيه شيء ضار. بل ان ذلك محبب الى النفس. اما في رؤية هلال شوال فلا بد ان يشهد على رؤيته اثنان معروفان بامانتهما وعدلهما.. والقصد من ذلك التاكد من عدم نقصان شهر رمضان ليوم واحد في الصيام. فصيام رمضان اذا زاد يوما كان خيرا .. اما اذا نقص يوما فالامر مختلف.. ولهذا اشترط في رؤية هلال شوال - أي تقرير انتهاء شهر رمضان - شاهدان امينان.

واكدت السيدة عائشة رضي الله عنها ذلك، فقد اخرج ابو داود في سننه عن عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله ﷺ كان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره، ثم يصوم لرؤية رمضان، فان غم عليه - أي هلال رمضان - عد ثلاثين يوما ثم صام».

اما بالنسبة للمطالبين بتوحيد الصيام في العالم الاسلامي، فاننا يمكن ان نستشف الموقف المفروض اتخاذه من الآتي. روى مسلم والترمذي واحمد عن كريب - مولى ابن عباس - ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام، فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام، فرأيت الهلال ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس - ثم ذكر الهلال - فقال: متى رأيتم الهلال؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال: انت رأيته؟ فقلت نعم، ورآه الناس، وصاموا، وصام معاوية. فقال ابن عباس: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه، فقلت: الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا. هكذا امرنا رسول الله ﷺ.

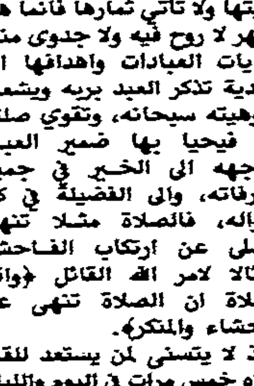
وعلى هذا الاساس يرى البعض ان كل بلد يبدأ صيامه عند رؤيته للهلال ولا ترابط بين بلدين. والبعض يرى اشتراك البلاد القريبة في الصوم لرؤية الهلال في أي منها.

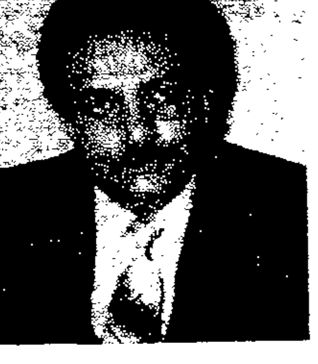
لكن اذا دققنا النظر في قول الرسول ﷺ «صوموا لرؤيته» «فان خطابه موجه للمسلمين اجمعين، أي ان يصوم المسلمون لرؤية الهلال وليس فيه تجزئة. وقد قرأت في هذا الخصوص فتوى للشيخ احمد هريدي (في الفتاوى الاسلامية - المجلد الخامس) قال فيها: «ونحن نميل الى ترجيح الرأي القائل بانه لا عبرة باختلاف المطالع، لقوة دليله، ولانه يتفق مع ما يقصد اليه الشارع من وحدة المسلمين، وجمع كلمتهم، وانه متى تحققت رؤية الهلال في بلد من البلاد الاسلامية، يمكن القول بوجوب الصوم على جميع المسلمين، الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية، في جزء من الليل...» فقد وضع علة، وهي اشتراك البلد مع الاخر في جزء من الليل.

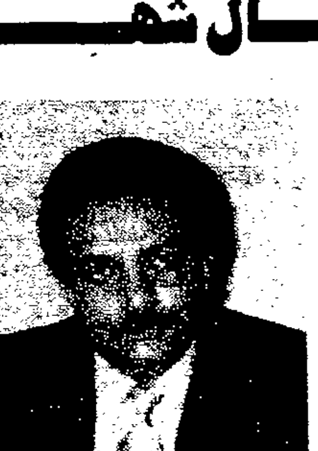
انها فرحة حقا، ومشاركة اسلامية. ويكفي الفروق الزمنية وقت الافطار والامساك لان بلاد المشرق سابقة على المغرب زمنيا.

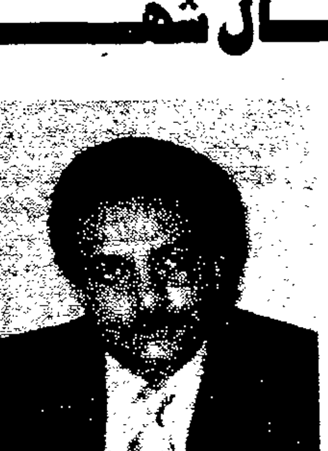
ويظل الشهر واحدا في جميع اقطار المسلمين ببركاته ونسماته. اعاده الله على المسلمين بالخير والبركات.

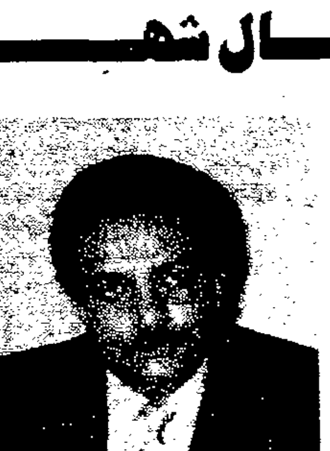
استقبال شهر رمضان











بقلم: عبدالمنعم حسب

لكل عبادة مفروضة حكمة وغاية، والعبادة التي لا تحقق غايتها ولا تاتي ثمارها فانما هي مظهر لا روح فيه ولا جدوى منه. وغايات العبادات واهدافها اما تعبدية تذكر العبد بربه ويشعره بالوهيته سبحانه، وتقوي صلته به، فيحيا بها ضمير العبد وتوجهه الى الخير في جميع تصرفاته، والى الفضيلة في كل احواله، فالصلاة مثلا تنهى المصلي عن ارتكاب الفاحشة امتثالا لامر الله القائل ﴿واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾.

اذ لا يتسنى لمن يستعد للقاء مولاه خمس مرات في اليوم والليلة لا يتسنى له ارتكاب فاحشة اي فاحشة لان الفاحشة لا تصدر الا عمن غفل قلبه عن ذكر ربه، لان ذكر الله عاصم له من الوقوع في الفحشاء، وارتكاب المنكرات، هذا هدف تعبدي، وللعبادة هدف اخر اجتماعي، فانها تصلح في الانسان احواله، وتوجهه وجهة خيرة في حياته.

ولم تكن العبادات ابدا مجرد تكاليف ترهق العباد بالمشقات ولكنها مقصورة اصلا لاصلاحهم، فالصوم وله ثماره الناضجة في حياة المسلمين فرسول الله ﷺ قال:

«الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم».

ومن الحديث الشريف نفهم ان الصوم الكامل يكون وقاية للصائم من الوقوع في الاثام ويصونه من حصائد اللسان حين ينطق بما يغضب الرحمن، مما يدل على اثر الصوم في حياة الانسان وحمايته من الوقوع فيما يغضب الله ويجلب سخطه. فالصوم اهدافه واضحة في تخليص النفس من شوائب الاثام، ومن تحكم المادة وتدريبه على تحمل المشقات، والبر عند الحرمان حتى يتعود التغلب على دواعي شهواته ونوازعه النفسية نحو السوء وبهذا تتغذى روحه وتتطهر نفسه.

ونحن نعلم ان الانسان مزيج من مادة وروح، وكلما تمادى في تلبية مطالبه المادية ضعفت روحه، وبالعكس حين تتغلب تطلعاته الروحية التي يدعو اليها الصيام كلما خضعت له اهواؤه، ليعتاد على كبح جماح نفسه، وكفها عن شهواتها.

والصائم الحق هو الذي يصون صومه من كل ما يفسده او يحبطه او ينقص ثوابه، هو الذي لا يرفث في القول ولا يفحش، ولا يغتاب ولا يهزأ بغيره، بل انه الذي لا يقابل اساءة المسيء بمثلها، لان صومه يذكره بانه صائم، واولى بالصائم ان يكون عف اللسان، لان الصوم وقاية للصائم، وداع الى السمو والعفو، وغاية الصوم هي التقوى التي يصرح بها قوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾. اي لعلكم تتقون بالصوم دواعي الهدى، ونزعات الشيطان. او تتقون به ما تدفعكم اليه نفوسكم الامارة بالسوء او لعلكم تتقون شح نفوسكم وآثار انانيتكم، او لعلكم تتقون به كل ما يضركم ويفسد اموركم.

وعلينا معشر المسلمين ونحن نستقبل هذا الشهر الكريم ان نعد انفسنا لاستقباله بالطهر والتقى، وان نحذر دخول ابواب الخير ونحن ملوثون بظلم او مثقلون باثم، حتى نجني ثماره وننعم بثوابه فقد روى الترمذي عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال «اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الخير فلم يغلق منها باب، ونادى مناد يا باغي الشر اقصر ويا باغي الخير اقبل، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة».

فلنكن جميعا عباد الله مخلصين، نؤدي ما فرض علينا من عبادات باخلاص وصدق حتى نحظى برضوان الله، فقد روى مسلم في صحيحه ان رسول الله ﷺ قال «الصلوات الخمس، الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ان اجتنبت الكبائر» وما احوجنا الى ان يتفضل علينا ربنا بتكفير ذنوبنا وستر عيوبنا، فهو سبحانه لا يريد لعباده الا الخير ولا يكلفهم الا بما يسعدهم في دنياهم واخراهم.

الاسلام في فرنسا

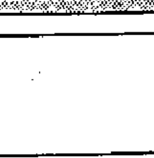
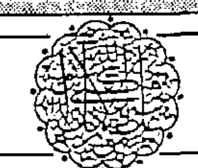
طالب المفكر الفرنسي «بروند اتيان» بادخال الاسلام الى خريطة الدولة الفرنسية.

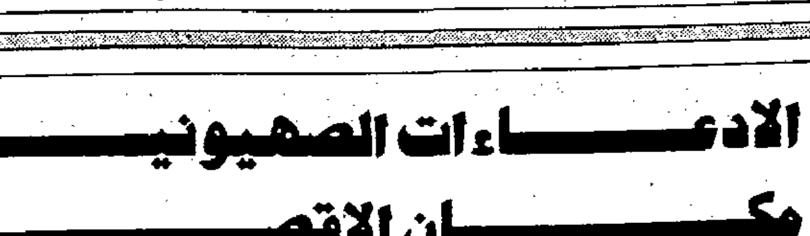
وقال ان التاثير الفكري للاسلام لم يتوقف بتوقف الفتح الحربي بل راح ينتشر في أعالي البلاد وشمالها ومنذ ذلك التاريخ والاسلام يغزو قلوب وعقول الفرنسيين.

وأضاف أن الاسلام الذي انتشر في الظروف المتعثرة بما له من قوة الناع ونورانية من الضروري أن يكون انتشاره اليوم أسرع وأسهل في ظل قوة وسرعة تكنولوجيا الاتصال.

وأكد أنه لا يرى في انتشار الاسلام الان في فرنسا جديدا ويستشهد على ذلك بالتاريخ ويقول ان الفكرة الاسلامية القائمة على أنه لا اكراه في الدين أدخلت تحت لوائها أكثر من مليون مسلم لانها درست طبيعة الانسان الذي يرفض باستمرار فكرة اجباره على شيء أو فعل ما. وخاطب الضمير الفرنسي بقوله: ان الفكرة التي تحاول الكنيسة ترويجها عن تعالي الاسلام وغروره لم تعد مستساغة بعد أن شاهد الناس المسلم وهو يؤدي عبادته ويخر ساجدا لله.

وأكد أن زرع العداء بين المسلمين والمسيحيين أيضا والذي تغذيه الكنيسة الصليبية على مر العصور لن يفيد الان في فرنسا وأوصى بضرورة انشاء اتحاد فيدرالي داخل فرنسا للمسلمين يقومون فيه بممارسة حقوقهم الانتخابية لترشيح امام لهم يتكلم باسمهم ويمثلهم في الحياة السياسية الفرنسية وحتى تتاح لهم الفرصة لنيابة موحدة تتولى ارشادهم في الحياة العامة.



الادعاءات الصهيونية باحلال الهيكل المزعوم مكان الاقصى لا سند لها في التاريخ

■ امراض متعددة اصابت جسد الامة الاسلامية اخطرها التفرقة والتمذهب

فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق امام الازهر الشريف لـ«القبس»:





■ الفقه الفردي مرفوض ونطالب باجتهاد جماعي يواجه مستجدات العصر

■ الدعوة الاسلامية ماضية في طريقها واعمالنا بحاجة الى مراجعة

■ مطلوب قرار سياسي عربي لمواجهة الصهيونية والمقدسات الاسلامية

القاهرة ـ القبس:

قال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف: ان على المسلمين بصفة عامة والعرب منهم بصفة خاصة التصدي للتآمر لحماية المقدسات الاسلامية بارواحهم ودفع جذوره ومعالمه لكافة المنظمات الدولية واضاف بانه لابد من اتخاذ اجراء سياسي تشارك فيه كافة الحكومات والمنظمات وان الادعاء الصهيوني باحلال الهيكل المزعوم مكان الاقصى ادعاء باطل لا سند له في التاريخ وليس له الا القوة الغاشمة. جاء ذلك في حديث ادلى به لـ«القبس» وقال الشيخ جاد الحق ان هناك امراضاً متعددة قد اصابت جسد الامة الاسلامية ومن اخطرها هذا التمزق والتمذهب وان الاعلام الاسلامي بحاجة الى ترشيد من اهله وقد غاب عنه في هذا العصر قراءة التاريخ الذي مر بالشعوب الاسلامية في القرون الاخيرة. وان الاعلام الاسلامي هو القناة النابضة سريعة الحركة بين الشعوب ويجب ان يكون طاهرا من اللغو والفتنة والتفرق. وشجع الشيخ جاد الحق فكرة الاجتهاد الجماعي ووصفها بانها هي الفكرة المثلى في هذا العصر لاستنباط الاحكام الخاصة بالمستجدات. كما وصف الدعوة الاسلامية بانها ماضية في طريقها الا ان كل عمل يحتاج الى المراجعة وتخير ايسر الطرق وانسبها لكل موقع على ارض الله لتجاوز العقبات والمعوقات.

وحول طموحات المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة قال: ان طموحات المجلس متمثلة في اعمال لجانه الخمس التي تشمل التعليم والاغاثة والتمويل والاستثمار والنشر والاعلام.

وننشر لكم نص الحوار:

انطباع

● ما هو انطباعك عن زيارتك الاولى الى الكويت؟

ـ انه وان كانت هذه اول زيارة الى الكويت الان ما اعرفه عن نشاط الهيئات والجمعيات الخيرية في الحقل الاسلامي وفي انحاء متعددة من البلاد الاسلامية تجعلني اثق دائما بان الكويت اميرا وحكومة وشعبا مستمرة في العطاء لخير العالم الاسلامي .. سواء في التعليم، او في الدعوة او في الاغاثة، واتابع ما يقوم به صاحب السمو امير البلاد لخير المسلمين في شتى القضايا بكل تقدير واعزاز .. والامل ان يتزايد هذا العطاء حتى يتواصل الخير الى الشعوب الاسلامية التي تحتاج الى المزيد من التعاون والتكافل.

مسيرة الدعوة الاسلامية في الكويت

● ما ملاحظاتك على مسيرة الدعوة الاسلامية في الكويت؟

ـ ان جهود الهيئات الكويتية في مجال الدعوة امر ملموس، ولتجويده يحتاج الى التكامل والتنسيق والمتابعة .. كما ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لها جهد ودور مهم في ما تقوم به من احياء التراث الاسلامي بفنونه المتنوعة، وبموسوعة الفقه الاسلامي للمذاهب الاربعة التي تسير في طريقها بجد ونشاط .. حيث صدر منها عشرون مجلدا، ولها في نطاق الدعوة والتعليم كذلك الجهد المشكور الامر الذي يشعر بان مسيرة الدعوة الاسلامية في كنف الكويت تاخذ المجرى الطبيعي الهادف بمشاركة الهيئات الشعبية والدولة.

اشكالية المسلمين

● يتخلف المسلمون اليوم عن ركب العصر .. برأيك اين تكمن اشكالية المسلمين؟

ـ اعتقد انه في سبيل تحديد او توصيف المشكلات المسؤول عنها، ينبغي ان نعلم ان الشعوب الاسلامية على اختلاف مواقعها ولغاتها قد نكبت بالاستعمار بمختلف اشكاله الذي استنزف مواردها، واتفق على تغيير هوية المسلمين في كل امور حياتهم، فادخلت نظم تعليم غريبة على المالوف لدى المسلمين بدعوى التحديث، ولكن الواقع والمستهدف هو التغريب .. وكان لهذا اثر واضح في تنوع خطط ومناهج التعليم في كل شعب على حدة .. مما اوجد التفاوت في الثقافات بين الشعوب الاسلامية .. كما كان لهذا التغريب اثر واضح في انزواء الثقافة الاسلامية بالمعنى العام فضلا عن التخصصات العلمية والعلوم العربية والشرعية لا سيما علوم القرآن وعلوم السنة، ولابد لتعود الامة الاسلامية الى ذاتيتها ان تكون لها خططها ومناهجها في التربية والتعليم بكافة مراحله، وان تتخلص مما ابتليت به في فترة الاستعمار العسكري من تغريب وامعان في الابتعاد عن هويتها الاسلامية.

وهذا يحتاج الى تواصل القائمين على امور التربية والتعليم، ونشر الدعوة الاسلامية، وتلاقيهم في توصيف العيوب التي ترسبت خلال فترة الاستعمار العسكري، ومواجهتها بالعلاج المناسب من مصدري الاسلام اللذين قال عنهما رسول الله ﷺ «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي».

ولابد ان يستقر في اذهاننا ـ نحن المسلمين ـ جميعا ان ما ترسب خلال فترة الاستعمار العسكري مازال يحيا، وربما ينمو بفعل الغزو الفكري الدائب ومتنوع الطرق والقنوات، والذي يلبسه باعتوه ثوب الاسلام واوصافه في كثير من الاحيان .. وبالاكثر ربما يكون نافخوه افرادا ينتسبون الى الاسلام، وهذا ما ينبغي التعرف عليه والوقوف في مواجهته موقف الجد والحزم.

فقد صار نشر الفكر ميسورا بحكم سرعة المواصلات والاتصالات في وقتنا الحاضر.

هيكل سليمان

● الاجراءات الصهيونية التي تدعو الى بناء هيكل سليمان المزعوم في القدس على انقاض المسجد الاقصى .. هل هي دعوى محقة تستند الى اساس ديني صحيح؟ وكيف يمكن ان يتصدى العرب والمسلمون لهذا الخطر القائم؟ وما الذي يمكن عمله على الصعيدين: العربي والاسلامي في هذا الميدان؟

ـ ان الادعاء الصهيوني الموجه الى المسجد الاقصى في محاولة للتخلص منه، واحلال الهيكل المزعوم امر ليس جديدا، وهم يتنادون اليه بجدية منذ كانت اسرائيل واقعا على ارض فلسطين، وتعالت اصواتهم ونداءاتهم وتهديداتهم منذ ان صارت القدس بمقدساتها وفي مقدمتها المسجد الاقصى ـ تحت ايديهم في اعقاب حرب ١٩٦٧ .. وهم بحكم السطوة والسلطة من هذا التاريخ لا يهدأون بل يتراكضون حول حرم المسجد الاقصى وسائر المقدسات، وادعاؤهم هذا لا سند له في التاريخ .. فهذه المقدسات اسلامية، وفي حماية المسلمين منذ ان دخلت القدس في الاسلام في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ وبتسلمه مفتاحها وعهده الذي قطعه على المسلمين ولغير المسلمين بحماية هذه المقدسات، ونظرته ـ رضي الله عنه ـ الى حماية الكنيسة التي كانت قائمة ووصيته في شانها .. فادعاؤهم هذا باطل لا سند له الا القوة الغاشمة.

وهذا ما يوجب على المسلمين بصفة عامة وعلى العرب بصفة خاصة: التصدي له لحماية هذه المقدسات حتى بارواحهم، ودفع هذا الخطر بايضاح جذوره ومعالمه لكافة المنظمات الدولية .. ولابد من اتخاذ اجراء سياسي تشارك فيه كافة الحكومات والمنظمات الاسلامية تحمي بمقتضاه هذه المقدسات.

الاقتصاد والمال

● المستجدات في حياة المسلمين كثيرة اليوم خاصة في قضايا المصارف والاقتصاد والمال .. ما مدى اتساع الاسلام لفقه جديد (وليس لشرع جديد) يستوعب قضايا العصر في ميادين الاقتصاد والمصارف والمال؟

ـ ان قواعد الاسلام التشريعية والتنظيمية صالحة لحكم الحوادث، بل هي حاكمة للواقعات المستمرة والمستقرة كما تحكم كل جديد في واقع الحياة في كل عصر ومكان ـ ليس هذا ـ ادعاء وانما هو واقع لكل من درس او يدرس الاسلام عقيدة وشريعة حيث يرى هذا في نصوصه من القرآن والسنة، وفي ما استنبطه اصحاب رسول الله ﷺ وائمة الفقه المجتهدون .. مما نحتاج اليه في القضايا الجديدة والمتجددة سواء في امور المال والاقتصاد والمصارف او في غيرها من سبل التعامل مع العالم متنوع المذاهب والاديان والتشريعات .. كل هذا نجده في شريعة الاسلام .. الامر فقط يحتاج الى ان ندرس الواقعات، ونحدد معالمها، حتى يمكن للمتخصصين من علماء الشريعة اسباغ الحكم المستنبط من اصول الاسلام وقواعده .. اذ المعروف ان التشريع الاسلامي جاء بمثابة قواعد كلية تعم وتشمل ما جد او يتجدد من واقعات .. وينبغي ان يكون معلوما ان اجتهاد المتخصصين في الاستنباط انما يكون لاسباغ حكم شرعي على الواقع المعروض في ميادين الاقتصاد والمصارف والمال، فاذا كان هذا الواقع قد افتقد شرعيته الاسلامية كان على الفقهاء ان يحددوا موضع المخالفة في الصورة المعروضة للتعامل، وكيف تصحح بحيث تجرى في نطاق احكام الشريعة الاسلامية اذ المأثور في السنة النبوية الشريفة، ان الرسول ﷺ قوم صورا من المعاملات التي كانت سائدة بحيث دخلت في نطاق الاسلام، ولعل من اقرب هذه الواقعات قصة استبدال التمر الرديء بتمر جيد .. فقد بادل خادمه ﷺ صاعين من الرديء بصاع من التمر الجيد .. فقال له الرسول: ان هذا هو عين الربا ولكن بع الرديء واشتر بثمنه الجيد .. فهذا ارشاد منه ﷺ للمتفقهين من بعده الى ان المعاملة التي تدخل في نطاق المحرم يمكن تقويمها لتندرج في نطاق الحلال كما لا يغيب عن بال من يواجه الحكم على المستجد من الحوادث انه لا ينبغي النظر اليها كقضية مسلمة لا تقبل التحوير ولا التغيير حسبما يدور في النقاش الان في ميادين الاقتصاد والمصارف والمال.

المعاملات في البنوك

● هل ترى فضيلتكم انه يمكن تكييف معاملات المسلمين اليوم مع البنوك بانواعها التي تملأ الدنيا وتشغل الناس؟

ـ لعل الاجابة عن هذا السؤال توحي بها الاجابة عن السؤال السابق .. فان الاولى في صيغة السؤال: ان يقال: هل يمكن تقويم معاملة البنوك بانواعها لتندرج تحت معاملات الاسلام بمعنى ان الاسلام قد جاء تشريعه بين الناس بقواعده العامة حيث جاء في صور كلية والتي تندرج تحتها كافة الجزئيات .. ومن هنا كان توجيه الله في القرآن الى هذا المسلك بان ترد الواقعات موضع الاختلاف الى الله ورسوله .. بمعنى انها تعرض على القرآن وعلى سنة رسول الله ﷺ وليس ان تطوع نصوص الاسلام الى ما يجري او يحدثه الناس من اعمال وتصرفات .. يشير الى هذا قول الله سبحانه في سورة النساء ﴿يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم .. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا﴾ (الاية ٥٩ من سورة النساء) وكذلك قوله تعالى في السورة ذاتها ﴿واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا﴾ (الاية ٨٣) وهذه الاية الاخيرة تشير الى ان رد الواقعات التي تحتاج الى استنباط حكم او استظهاره انما يكون الى الرسول ﷺ في حياته، والى ما اثر عنه بعد مماته والى العلماء الذين هم اولو الامر في الاستنباط من نصوص الشريعة بوجه عام.

وليس اعمال البنوك كلها في مستوى حصانة النصوص الشرعية .. فالاولى ان ينظر في تطويع اعمال البنوك اذا خالفت النصوص الشرعية في اي حكم تطلب الاستنباط .. ولعله من المقطوع به ان من اعمال البنوك منها ما هو داخل في نطاق احكام الشريعة، ومنها ما هو خارج عليها .. وهذا الاخير هو الذي يحتاج الى النظر والتقويم ليندرج في نطاقها خاصة في التعامل في بلاد الاسلام.

اما التعامل خارج البلاد الاسلامية او بينها وبين غيرها فله رخص اخرى بينتها كتب الفقه واصوله.

فقه الاقليات

● الاقليات الاسلامية في بلاد الغربة تواجه مشاكل العصر ومستجداته لفقه يناسب اوضاعها في مجتمعاتها وهو ما يعرف الان بفقه الاقليات.

هل ترى فضيلتكم ان هذا فقه صحيح؟ وهل ترى ان مثل هذه السابقة تصلح للتطبيق في مجتمعات اخرى غير تلك المجتمعات انطلاقا من مقولة: الحاجة والضرورة؟

ـ المسلم يستقل باحكام الاسلام اينما كان .. يؤمن بها، ويطبقها في نطاق قوله سبحانه: ﴿وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب﴾ (الاية ٧ من سورة الحشر) .. وقول الرسول ﷺ (تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا .. كتاب الله وسنتي) فالمسلم مطلوب منه التزاما باحكام الاسلام ان يؤدي ما امر الله ورسوله به وينتهي عما نهى عنه .. ايا كان موقعه .. سواء اكان في ديار الاسلام ام في امكنة تغلب عليها ديانات واعراف اخرى، وكان من رحمة الله بالمسلمين ان قرن الطاعة بالاستطاعة، فقال في سورة التغابن ﴿فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون﴾ ويقول الرسول ﷺ فيما رواه مسلم عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه «فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه» وفي ظل هذه الرحمة التي انعم الله بها على عباده يكون للمسلم حرية تقدير موقعه في ديار الاسلام التي تقام فيها احكامه وفي ديار غير المسلمين .. فما استطاع تنفيذه من احكام الاسلام كان ملزما باتباعه، وما لم يستطيع لتعذره باعتباره حكما جماعيا كان معفوا عنه بشرط الا يستحل محرما يستطيع البعد عنه، وما عبر عنه السؤال بفقه الاقليات ليس بعيدا عن الفقه الاسلامي في شتى المذاهب .. فقد تحدث الفقهاء عما يقع تحت هذا العنوان مما يخص المسلم في ديار غير المسلمين، وينبغي الالتزام به عند النظر في مثل هذه الامور، فان الفقهاء اتبعوا اثار السابقين من الخلفاء الراشدين والصحابة ـ رضوان الله عليهم اجمعين ـ واصلوا ما يعبر عنه رجال القانون الان باقليمية القانون، وهي متمثلة في الفقه الاسلامي تحت اصطلاح: دار الاسلام ودار الحرب.

الفتاوى الفردية

● تتضارب اراء الفقهاء المسلمين وفتاواهم احيانا .. فنجد بعض الفتاوى الفردية تناقض الفتاوى التي تصدر عن مجامع فقهية كبيرة .. هل يجوز الاخذ بالرأيين؟ اوترى فضيلتكم ضرورة الالتزام بالفقه الجماعي الذي يصدر عن المجامع الفقهية وترك الفقه الفردي في المسالة عينها؟

ـ في المعنى الذي يهدف اليه هذا السؤال ناخذ الفتوى من حديث رسول الله ﷺ الذي رواه الطبراني في الاوسط .. حيث سئل الرسول عن الامر يحدث ليس فيه قرآن ولا سنة .. فقال ﷺ «اجمعوا له العابدين من المؤمنين ولا تقض فيه برأيك خاصة» وهذا النص الشرعي يوجه كل مسلم الى التحري عمن ياخذ دينه، ولا شك ان الرأي الجماعي اولى واحق بالاتباع نزولا على هذا التوجيه الكريم من صاحب الشريعة ﷺ.

طموحات المجلس

● ما هي طموحات المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة؟ وما هي الصعوبات التي تواجهه؟

ـ ان خطوات هذا المجلس ومقاصده واهدافه قد تغياها النظام الاساسي ولوائحه على الوجه الذي اقرته الهيئة التاسيسية للمجلس التي انعقدت لاول مرة في سبتمبر سنة ١٩٨٨ والتي تتمثل في الاهداف والمقاصد المنوطة بلجانه الخمس وهي:

لجنة التعليم والدعوة ومقرها القاهرة واعمالها منوطة بالازهر الشريف.

ولجنة الاغاثة ومقرها جدة وتقوم عليها هيئة الاغاثة الاسلامية.

ولجنة المعلومات والمتابعة ومقرها مكة المكرمة وتقوم على اعبائها رابطة العالم الاسلامي.

ولجنة التمويل والاستثمار ومقرها الكويت، وتقوم على اعبائها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

ولجنة النشر والاعلام ومقرها بغداد، وتقوم على اعبائها منظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي.

فطموحات المجلس متمثلة في اعمال هذه اللجان التي تنبىء عن مهامها كما انه فوق هذا فقد انبأت عن مهمة المجلس تلك التسمية التي ارتضتها له هيئته التاسيسية (المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة).

الدعوة الاسلامية

● ما تقييم فضيلتكم للدعوة الاسلامية في الخارج؟

ـ ان الخير في امة سيدنا محمد رسول الله ﷺ حتى يوم القيامة. والدعوة الاسلامية بعون الله ماضية في طريقها فقد حملها رجال نسأل الله لهم ان يكونوا ممن قال الله فيهم في سورة الاحزاب ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ وكل عمل يحتاج الى المراجعة وتخير ايسر الطرق وانسبها لكل موقع على ارض الله .. وهذا ما يجتهد العاملون في حقل الدعوة للوصول اليه قولا وعملا حتى يتجاوزوا ما قد يعترض سير الدعوة من عقبات او معوقات .. وحتى يتخيروا للدعوة الرجال المؤهلين لها .. الذين لهم قدم صدق بحيث يؤدون هذه الرسالة بما شرع الله وبما امر ابلاغا للاسلام الذين كلفوا بحمل رسالته، وهم يذكرون دائما قول الرسول ﷺ «بلغوا عني ولو اية».

استثمار المال

● هل تؤيد فضيلتكم عقد مؤتمرات تضم علماء الاقتصاد والقانون والشريعة للخروج باراء فقهية في كيفية استثمار المال ومعاملات البنوك في العصر الحالي اسوة بما يحدث في المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

ـ ان فكرة الاجتهاد الجماعي لاستظهار او استنباط حكم الحوادث المتجددة هي الفكرة المثلى في هذا العصر .. وهي ليست جديدة على العمل التشريعي الاسلامي .. فقد اثر عن الخليفة ابي بكر ـ رضي الله عنه ـ انه كان يجمع فقهاء الصحابة، ويعرض عليهم القضايا التي لم يجد حكمها ظاهرا في القرآن ولا في سنة رسول الله ﷺ التي اتصل علمه بها .. ولعل اقرب الامثلة انه حيث سالته جدة عن ميراثها قال: لا اجد لك في كتاب الله شيئا، فلما اجتمع الصحابة في المسجد عرض عليهم هذه القضية .. فشهد اثنان منهم بان الرسول ﷺ ورث الجدة واعطاها السدس واقر الحاضرون هذا فامضاه ابوبكر .. وهذه سنة متبعة جرى عليها الخلفاء من بعده .. فكان عمر من بعده يرجع في قضائه وفتواه الى القرآن والسنة .. ثم الى قضاء ابي بكر وفتواه .. ثم الى فتوى الصحابة يشاورهم في ما جد من حوادث .. وما موضوع غنائم الارض المفتوحة وقسمتها بين القائمين بغائب عن المسلمين، وما بذل فيه عمر من اجتهاد وجهد في اجتماعات متعاقبة عديدة حتى استقر الامر فيها، وليت المسلمين في هذا العصر يقبلون ويقفون عند حدود هذا المنهج، ويحيونه بتقاليده العلمية ـ كما نعبر الان ـ يسترشدون بموروثاته، ويقننونه ليلتزموا بنتائجه واثاره.

ونذكر الخبر المروي الذي رواه الطبراني في الاوسط عن رسول الله ﷺ والذي هو اصل المشروعية لهذا المنهج .. حيث جاء فيه ان رسول الله سئل عن الامر يحدث ليس فيه قرآن ولا سنة، فقال ﷺ «اجمعوا له العابدين من المؤمنين ولا تقض فيه برأيك خاصة».

وبهذا يكون عقد المؤتمرات التي تجمع بين العلماء ذوي التخصصات لاستظهار او استنباط حكم شرعي لامر جديد .. ايا كان هذا الامر: في الاقتصاد او السياسة او الطب بفروعه او نحو ذلك، وكل هذا ليس جديدا على الاسلام، وانما هو من منهجه، ومما شمله القرآن بحكمه في قول الله سبحانه ﴿وامرهم شورى بينهم﴾ وقوله ﴿وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله﴾.

الاعلام الاسلامي

● ما تقييمكم للاعلام الاسلامي الحالي؟

ـ لا مراء في ان قنوات الاعلام وسيلة قد تنوعت في هذا العصر، وانه اصبح يغزو الناس في كل وقت وعلى كل حال: في بيوتهم وفي مضاجعهم، وفي اعمالهم وفي الشوارع والمواصلات والاتصالات ولكن الاعلام الاسلامي في حاجة الى ترشيد من اهله، وتنقية ممن يلون امره .. بان يواجه قضايا الاختلاف بين المسلمين .. لا ان يزيد الخرق اتساعا .. فالماثل بوجه غالب هو احياء ما اندثر من اقوال ومذاهب نبتت في اوقات الفتن، ولخدمة اغراض سياسية خاصة .. وغاب عن الاعلام الاسلامي في هذا العصر قراءة التاريخ الذي مر بالشعوب الاسلامية في القرون الاخيرة التي استكانت فيها هذه الشعوب لما وقع عليها من استعمار لارضها، وانتهاب لثرواتها، ومن محاولات جادة لصرفها عن دينها .. كل هذه المؤثرات غيبت الكثيرين من المسلمين عن الصحيح من احكام الاسلام .. فتكاثرت على الشعوب الاتجاهات المختلفة التي توزعتها حتى صارت فرقا ومذاهب شتى.

ومن هنا كان على الاعلام الاسلامي ان يجمع هذه الشعوب، ونصح الحكام على ان يلتقوا على اصول الاسلام التي لا خلف ولا اختلاف عليها كما انبانا بذلك سيدنا رسول الله ﷺ في قوله: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا .. كتاب الله وسنتي».

ان المرض اذا استحكم في الجسد، وتنوعت اسبابه، كان حتما على الطبيب ان يبدأ في العلاج باسلوب الاولويات .. والامة الاسلامية قد اصاب جسدها الواحد امراض متنوعة اخطرها هذا التفرق والتمذهب دون سند من كتاب الله او سنة رسوله، والاعلام الاسلامي هو القناة النابضة سريعة الحركة بين هذه الشعوب، وهو ماء جار، فلا بد ان يكون طاهرا مطهرا من اللغو والفتنة والتفرقة، وان يكون دستوره وعنوانه ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ وان يردد دائما قول الله سبحانه ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين﴾ وان ينقي مجراه من كل خبث من القول، ومن كل دخيل من الفكر هدفه افساد المسيرة، وتعطيل الصحوة الاسلامية ليجعلها تضيء قليلا، وتخبو كثيرا.

والامل ان يزداد ضوؤها حتى يعم شعوب الامة الاسلامية في كل مكان لتجتمع كلمتها على هدي الله وشرعه فقد وضع الاسلام لها علامات محددة للوحدة .. اليست صلاتهم واحدة، ويتجهون الى قبلة واحدة ويصومون شهرا واحدا، ويؤدون فريضة الحج في مؤتمر عام يجمعهم من كافة انحاء الارض في وقت واحد، لا يفرق بينهم اختلاف الالوان او الالسنة او الغنى او الفقر فكلهم كما سماهم ربهم في قوله ﴿انما المؤمنون اخوة﴾ ان الله شرع للمسلمين التوبة، والتوبة في مضمونها مراجعة للاعمال، وعدول عن السقيم منها الى المستقيم فهل للاعلام الاسلامي ان يفعل هذا .. نرجو ذلك.

قبس ديني

استقبال الشهر الفضيل

ايام ونحتفل باستقبال شهر رمضان المبارك .. فكيف يجب ان نستعد لاستقبال هذا الشهر الفضيل بما يستحقه من اجلال وتكريم وسمو، وجهاد للنفس وصدق واخلاص؟

فاستقبال شهر رمضان والاستعداد له يبدأ بتهيئة النفس والجسد لصيامه واستغلال ايامه ولياليه للطهارة والاستغفار. فالصيام مدرسة، وقبل دخولها والالتحاق بها يجب ان نكثر من خصال الخير والفضائل، وان نهيىء انفسنا للاستفادة من دروس الصوم النافعة والمفيدة للروح والجسد.

الصيام درس عملي في اخذ النفس بالفضائل وحملها على الاخلاق والسلوكيات الحميدة.

ولتكن لنا في رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه قدوة حسنة، فقد كان ﷺ يستعد لشهر رمضان المبارك، ويرغب الناس في عمل الصالحات، واستقباله بالتوبة الخالصة الصادقة، والقلب الخاشع، والنفس المتواضعة.

وعلينا ان نستقبل شهر رمضان بالفرحة حتى تحل علينا بركته، وان نعلم اهلنا واولادنا وبناتنا ما يجب عليهم في هذا الشهر الفضيل، وان نغتنم جميعا هذه الفرصة، ونبدأ حياة جديدة ملؤها الطهر والتقوى، والصلاح، وتربية السلوك السليم.

كما ان علينا ان نعلم ان الصوم ليس امساكا عن الطعام والشراب فحسب، بل هو الى جانب ذلك كف جوارحنا عن الشرور والاذى، وعن الاثام والذنوب.

فالصوم تجربة عملية تهيىء الفرصة لسلاح المراقبة في ان يؤدي رسالته، وينهض بواجبه .. واذا كانت كل العبادات تفتقر الى هذا السلاح، فان افتقار الصوم اليه اشد واقوى، لان الصائم يراقب نفسه بنفسه، فالصائم يمارس الصوم ولا رقيب عليه الا ضميره المؤمن التقي، فهو ان غاب عنه فاكل او شرب، لا يطلع عليه احد، ولا يشعر به انسان .. وهذا الضمير الحارس، انما يستمد صحوته وتالقه من رقابة الله عز وجل .. وهذه الرقابة لله ينميها الصوم ويقويها.

فشهر الصوم هو شهر كبير في معانيه .. مبارك في ايامه .. فلنستعد له، ولننتهز قدومه بالخير والبركات، والسخاء، والمغفرة، والوقاية .. فنجعل من ايامه ولياليه نورا يضيء حياتنا بتلاوة القرآن الكريم، وبالعبادة الصادقة وبالصدقة والجود والكرم وبمجالسة اهل الدين والتقى والعلم، وبالذكر والدعاء، ولنحيا شهر رمضان الفضيل بقلوبنا، وعقولنا، وانفسنا، ولندع من كل قلوبنا ان يجعل الله من هذا الشهر فاتحة خير علينا وعلى امة الاسلام اجمعين.

الشهر الذي يجيء مهرولا علينا خلال ايام، شهر فسيح تتبارى فيه القلوب الطاهرة سعيا وراء رضوان الله وتتنافس فيه الهمم العالية ابتغاء لفضل الله فهل نستعد؟؟

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

صراعنا مع اليهود

صراعنا مع اليهود في ظلال القرآن — سيد قطب

● الغلاف

صدر حديثا عن مكتبة دار البيان في الكويت كتاب: صراعنا مع اليهود في ظلال القرآن لسيد قطب وقد قام بجمع المادة واعدادها انس عبدالرحمن يقع الكتاب في ١٤١ صفحة من القطع المتوسط.

قسم الكاتب كتابه الى اربعة فصول.. تناول في الفصل الاول طبيعة اليهود العدوانية.. وما اتصف به اليهود من رذائل الاخلاق ومساوىء الصفات.. والحقد الذي يكنه ابناء صهيون للامة الاسلامية وفي الفصل الثاني يتحدث عن الصراع مع اليهود وانه صراع عقائدي متصل الحلقات على مر العصور وفي الفصل الثالث يتحدث عن طريق التحرير وانه الجهاد في سبيل الله.. وفي الفصل الرابع والاخير يتحدث عن وعد الله للامة الاسلامية بالنصر وما جاء في القرآن من بشائر بزوال دولة اسرائيل.. وهو ما ورد في سورة الاسراء حيث انهم افسدوا وخربوا واستباحوا المقدسات كما يقول الله ﴿وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة﴾ ويدمرون ما يغلبون عليه من مال وديار ﴿وليتبروا ما علوا تتبيرا﴾.. وهي صورة للدمار الشامل الكامل الذي يطغى على كل شيء، والذي لا يبقي على شيء. ولقد صدقت النبوءة ووقع الوعد، فسلط الله على بني اسرائيل من قهرهم اول مرة، ثم سلط عليهم من شردهم في الارض، ودمر ممتلكاتهم فيها تدميرا. ولا ينص القرآن على جنسية هؤلاء الذين سلطهم على بني اسرائيل، لان النص عليها لا يزيد في العبرة شيئا، والعبرة هي المطلوبة هنا. وبيان الله في الخلق هو المقصود. ويعقب السياق على النبوءة الصادقة والوعد المفعول، بان هذا الدمار قد يكون طريقا للرحمة: ﴿عسى ربكم ان يرحمكم﴾ ان افدتم منه عبرة.

فاما اذا عاد بنو اسرائيل الى الافساد في الارض فالجزاء حاضر والسنة ماضية ﴿وان عدتم عدنا﴾. ولقد عادوا الى الافساد فسلط الله عليهم المسلمين فاخرجوهم من الجزيرة كلها. ثم عادوا الى الافساد فسلط عليهم عبادا اخرين، حتى كان العصر الحديث فسلط عليهم «هتلر».. ولقد عادوا اليوم الى الافساد في صورة «اسرائيل» التي اذاقت العرب اصحاب الارض الويلات. وليسلطن الله عليهم من يسومهم سوء العذاب، تصديقا لوعد الله القاطع، وفاقا لسنته التي لا تتخلف.. وان غدا لناظره قريب!

يقول معد الكتاب في تقديمه: هذه مقتطفات من كتاب «في ظلال القرآن» جمعت تحت عنوان «صراعنا مع اليهود في ظلال القرآن» نستعرض فيها وقفات الشهيد سيد قطب في ظلال ايات الذكر الحكيم التي تبين للقارىء الكريم طبيعة النفسية اليهودية وتوضح لنا ثوابت صراعنا مع اليهود.

جرائم عالمية



اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

اخبار الجريمة في العالم

لكمنة لتصيد الشرطة

من المعروف ان رجال الشرطة هم الذين يقيمون الاكمنة للايقاع بالمجرمين وضبطهم ولكن ظاهرة العنف التي تجتاح اميركا كشفت ان اعدادا كبيرة من رجال الشرطة وقعوا في كمائن اعدها لهم المجرمون والاعتداء عليهم خلال ادائهم لواجبهم. تولى خبراء واساتذة علم الاجرام دراسة ١٦٠ حالة من هذه الكمائن اختاروها من بين ما وقع في مختلف ارجاء اميركا وذلك من ناحية العوامل البيئية وطبيعة الاعتداء وصفات رجال الشرطة الذين وقعوا في هذه الاكمنة وقورنت نتائج هذه الدراسة بدراسة اخرى اجريت حول الاكمنة التي اجراها رجال الشرطة للمجرمين. صدر كتاب يشمل هذه النتائج يباع في المكتبات بعشرين دولارا.

تايلند منبع الحشيش

تبين من الدراسات والاحصاءات التي اجرتها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول» ان تايلند تحتل مكان الصدارة في مجال انتاج الماريغوانا، وذلك لتزايد اتساع الرقعة الزراعية المستخدمة لزراعة اشجار المخدر عاما بعد اخر، كما وان العصابات التي تتولى زراعة هذا المخدر وحصاده وتسويقه تعمل بالتنسيق مع عصابات الجريمة المنظمة في عالم الغرب. اما في بلدان الشرق الاوسط فما زال لبنان يحتل مكان الصدارة خاصة بعدما ضبط في اليونان ٢٣ طنا من الحشيش مصدره من لبنان.

جهود مشتركة لمكافحة التزييف :

نادت هيئة الانتربول الى تضافر الجهود لمواجهة تزايد حالات تزييف النقد في اثر ما عرف عن وجود عدد من العصابات الدولية التي تعمل على طباعة وترويج كميات كبيرة من العملات المزيفة من اوراق البنكنوت. ضبطت كميات من الاوراق المزيفة ولم يضبط اي من المزيفين حتى الان، تطلب هيئة الشرطة الدولية المزيد من التنسيق بين الدول المتضررة من هذه الظاهرة. وجهت الدعوة الى المسؤولين في يوغسلافيا وكندا وفرنسا للمشاركة في مؤتمر دولي للتصدي لهذه الظاهرة باعتبارها اكثر الدول تأثرا بهذه الظاهرة.

قتلها من اجل الهيروين

بعد ٧ اشهر اعترف مدمن بانه قتل سيدة عجوزا ليسرق مصاغها حتى يتمكن من شراء الهيروين. وقعت الجريمة في احدى قرى الزقازيق بمصر حين هاجم شخص يدعى جمال السباعي (٢٢ سنة) سيدة تدعى ام احمد العسوى (٨٠ سنة) تقيم وحدها والقى بها الى بئر السلم وانتزع قرطها الذهبي والاساور والخواتم وباعها مقابل الف جنيه اشترى تذاكر الهيروين. ضبطت الشرطة المتهم عند مهاجمتها احد اوكار تعاطي المخدرات واعترف بجريمته. لم تكن اسرة القتيلة تعرف شيئا عن ظروف وفاتها واعتقدت انها سقطت لكبر سنها. استخرجت الجثة بعد ٧ اشهر وتبين من تشريحها انها ماتت مقتولة. قدم المتهم للمحاكمة بتهمة القتل العمد بقصد السرقة.

من أحكام النقض

حيازة المخدرات واحرازها لا يلزم لاثباتها ان تضبط المادة المخدرة مع المتهم بل يكفي ان تثبت ان المادة كانت معه باي دليل من شأنه ان يؤدي الى ذلك فمتى كان قد ثبت للمحكمة ان المتهم الذي عوقب هو الذي دس الافيون للمتهم الاخر (الذي لم يعاقب) فذلك يفيد ان الاول قد احرز الافيون للمتهم قبل دسه ووضعه في المكان الذي ضبط فيه لدى المتهم الثاني ولهذا يتوافر ركن الاحراز لدى الاول (حكم محكمة النقض المصرية رقم ٤٢٩).

تزوير اصوات الناخبين

من اعمال التزوير التي عادة لا ينال منها القانون تزوير الانتخابات النيابية في بعض البلدان وانتخابات اختيار رئيس البلاد في بلدان اخرى. في عام ١٩٢٨ طعن المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية توماس فولكتر بان الرئيس المنتخب قد زور الانتخابات التي ادت الى فوزه وعندما سئل ان يقدم الدليل على ذلك قال لانه ببساطة لا يستطيع احد ان يحصل على ٦٠٠ الف صوت وهي مجموع الاصوات التي حصل عليها الرئيس بينما مجموع اصوات الناخبين هي ١٥ الف صوت فقط.

جنايات تحت الارض

اجرت الشرطة الكندية بحثا حول ظاهرة زيادة الحوادث الجنائية في قطارات الانفاق اذ وقع في العام الماضي ١٧٢٧ جريمة في هذه الوسيلة المهمة من وسائل نقل الركاب، منها جرائم الاغتصاب والاعتداء الجنسي والسرقة بالاكراه التي تعرض لها الركاب خاصة في القطارات المتأخرة ليلا. وتبين ان ٥٧٪ من تلك الحوادث وقعت بعد منتصف الليل كما لوحظ تزايد نسبة الحوادث في الاوقات التي تتفق وانتهاء اليوم الدراسي وعودة الموظفين والعمال وهي الفترة التي تكثر فيها جرائم النشل والسرقات، تبين ايضا ان ٥٠٪ من الحوادث وقعت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

خطف الاطفال :

تلقت ماتيلدا ريتشاردسون الام البريطانية التي فقدت مولودتها التي وضعتها في احد مستشفيات لندن خطابا من امرأة مجهولة تعتذر بها فيها عن خطف وليدتها الكسندرا، وقالت انها سرقتها من المستشفى بعد الولادة، اعلنت الام في الصحف البريطانية عن مكافأة قدرها ٣٠ الف جنيه استرليني لمن يدلي بمعلومات عن الطفلة المخطوفة واسترداد ابنتها.

ابتكارات الحماية من الشيكات المزورة :

توصلت بعض البنوك الاوروبية الى اسلوب جديد للحماية من الشيكات المزورة بعدما لجأت بعض العصابات الى اعداد شيكات تطابق ما تصدره البنوك تستخدمه في الاحتيال، الاسلوب الجديد يعتمد على اضافة مادة جديدة الى الاوراق التي تصنع منها شيكات تلك البنوك تتفاعل مع الاحبار عند كتابة الشيك

على نحو يستطيع ان يميزه موظفو البنوك هذه المادة السرية جعلت من المستحيل على هذه العصابات استخدام ما اعدته من شيكات.

تطوير الشرطة لمواجهة جرائم الكمبيوتر :

تعد ظاهرة تخريب برامج التلفزيون باستخدام ما يعرف بفيروس الكمبيوتر من الظواهر الاجرامية الجديدة.. واشارت مجلة الشرطة الدولية الجنائية الى الصعوبات التي يواجهها

رجال المباحث بسبب الفجوة العلمية وعدم قدرتهم على تفهم التفاصيل العلمية الكثيرة عند التحقيق في هذه الحوادث بسبب

عدم المامهم بالمصطلحات الفنية المتعلقة بعالم الكمبيوتر.. نادت الهيئة الدولية للشرطة الجنائية الى تخصيص فئة من رجال الشرطة للتحقيق في هذه الجرائم الجديدة بعد تأهيلهم علميا لهذا الدور.

يوم لا ينفع الندم

الجشع والطمع وحب المال من الرذائل التي تفسد حياة الانسان بما تولده من احساس بالقلق والرغبة في جمع المال وتقضي على القناعة والرضى وهدوء البال.. ولكن هذه الرذائل قد تصل بالبعض الى ما هو اسوأ من ذلك بكثير فتجرفهم الى طريق الضياع والهلاك عندما لا يستطيعون كبح جماح رغباتهم المجنونة وحبهم الطاغي للمال.. ولتلك المغريات خطورتها في انها تدفع الانسان دون أن يدري خطوة بعد اخرى فتنهار القيم امامهم قيمة بعد اخرى ليجدوا انفسهم في نهاية المطاف وقد اصبحوا في مصاف المجرمين خلف قضبان السجون.. بل واحيانا لا يفيقون الا وحبل المشنقة يلتف حول رقابهم.. وعندما يواجهون مثل هذا المصير المؤلم يعضون اصابع الندم.. يوم لا ينفع الندم.

في يونيو ١٩١٥ خرج هنري سبنسر من الشركة التي يعمل بها حاملا بعض عينات البضائع التي يجوب بها على ربات البيوت يعرض عليهن هذه البضائع لترويجها، كان هنري يكسب من هذه المهنة ما يكفي لتوفير لقمة العيش لـه وان بقي سنوات وسنوات يؤدي هذا العمل قانعا بما يدره عليه فقد كان من أنجح العاملين في هذا المجال بتلك الشركة.

اما ما حدث في هذا اليوم من ايام الصيف فكان شيئا آخر عندما طرق باب أرملة ثرية تكبره في هذا اليوم من يام الصيف فكان شيء آخر عندما طرق باب أرملة ثرية تكبره بسنوات تدعى إليسون ريكسورات التي كانت تسكن في منزل فاخر في منطقة سكن الاثرياء في مدينة ويتون بولاية الينوس الاميركية.

.. دعت العجوز الثرية أليسون ذلك الشاب ليتناول الشراب معها وليؤنس وحدتها في ذلك الفراغ النفسي والعاطفي الذي كانت تعاني منه بعد قضائها سنوات وحيدة بعد وفاة زوجها، ظل هنري واليسون يتجاذبان الحديث ساعات وساعات وقد نسيا أمر البضائع والعينات فقد غرقا في حديث اكثر حرارة ودفئا، خاصة تلك الارملة التي بدأت تشعر بالدفء يبدد برودة الحياة من حولها، فصارت الدماء تتدفق الى وجناتها وشعرت لاول مرة بانها عادت الى عهد ولى.. الى سنوات الشباب.. فقد كان هنري محدثا لبقا ذكيا.. خفيف الظل مرحا يعرف كيف يجتذب اهتمام من يحدثه .. ولعل تلك الصفات هي التي جعلته انجح موظفي هذه الشركة بقدرته على التأثير فيمن يحدثه بكلماته المنمقة واسلوبه العذب، ومعرفته متى يتحدث ومتى ينصت للآخرين.

عندما لمح هنري حوله علامات الثراء في منزل العجوز الثرية سال لعابه وبدأت الافكار تتزاحم في مخيلته، وبدأ يفكر في ان يبحث لنفسه معها على مكان يريحه من مشقة التجوال والانتقال من بيت لآخر حاملا بضائعه تلك المهنة التي لا مستقبل لها، والتي لن توفر له يوما ما يحلم به من متع ورفاهية.

انتهز هنري هذه الفرصة وأحسن استغلالها فهو يعرف المدخل الى قلوب النساء وعقولهن من تلك الخبرات التي اكتسبها خلال السنوات التي تعامل خلالها معهن عارضا بضائعه ليقنعهن بجودتها ويمتدحها لهن، لقد كان يعرف كيف يجتذب اهتمامهن ويؤثر فيهن ويعرف نقاط الضعف والقوة في شخصية المرأة.. فالنساء وان اختلفن في مظهرهن وحسنهن الا انه يجمعن صفات مشتركة وهي حب الاطراء والمديح وتجتذبهن الكلمات الرقيقة المنمقة.. ويضعفن امام نظرات الاعجاب وكلمات الحب والعاطفة.

لم تنقض تلك الامسية الا وكان هنري قد استحوذ على مشاعر الارملة أليسون التي كانت بدورها قد شعرت بدفء العاطفة يتسلل الى حياتها الباردة.. وحتى تضمن اليسون الا يفر الصيد من المصيدة بدأت تلوح له بثرائها وانها ستضع ثروتها تحت تصرف من تختاره ويميل اليه قلبها.. ولم يكن هنري يطمع في اكثر من ذلك.

هكذا جمع الجشع والعاطفة الهوجاء بين هنري واليسون لينتهي الامر بينهما الى زواج مغرض.. فلكل منهما اغراضه واهدافه المالية او العاطفية، لم يكن هنري بطبيعة الحال يشعر باي عاطفة نحو أليسون فقد كانت عينه على ثروتها تراوده احلام الثراء التي ما كان ليتخيل انها ستتحقق يوما ولكن ها هي الاحلام تنقلب الى حقيقة.

ترك هنري عمله في الشركة ليكرس كل وقته لارضاء العروس التي شعرت بشبابها يعود اليها والحيوية تدب في قلبها والدماء تتدفق حارة في شرايينها.. حتى وان تجاعيد الزمن بدأت تختفي من وجهها.. ولم يكن يعنيها في كثير او قليل ان تعرف السبب الحقيقي لاختفاء هذه التجاعيد وهل ذلك من فعل تلك العاطفة الجارفة ام من تأثير المساحيق ومواد التجميل التي لطخت بها وجهها فصارت تقضي الساعات امام المرآة لتقنع نفسها بانها قد عادت الى الشباب او ان الشباب قد عاد اليها، تغمض العين عن اي من التجاعيد التي تحدث تلك المساحيق لتذكرها بماساتها.

ظل هنري يحدث عروسه العجوز عن هواه وعاطفته الجياشة التي داهمت قلبه على غير انتظار دون ان يكون صادقا في كلمة واحدة مما قال... وصار يفرط في شرح فلسفته التي يؤمن بها انه لا عبرة لفرق العمر او اعتبارات السنين ما دام القلب قد عثر في النهاية على ما كان يصبو اليه.

بهذه الكلمات الرقيقة استطاع هنري ان يغزو قلب اليسون التي كانت تكاد تفقد وعيها تحت ايقاع تلك الكلمات الساحرة فلم تعرف كيف تكافئ حبيبها وكيف تبقي عليه حتى لا تختطفه الاخريات الاصغر سنا والاكثر جمالا .. كان السبيل هو المال.. فللمال اغراء يضعف امامه كثير من الرجال، لذا فانها اعطت توكيلا عاما لهنري يخول له بمقتضاه ان يسحب ما شاء من مدخراتها بالبنوك.

لم يكن في ضوء هذه الاوضاع لهذه العلاقة ان تستمر طويلا فالحب والطمع عنصران متنافران لا يمكن أن يجمعهما قلب واحد، فالحب يعني العطاء والايثار والتضحية اما الطمع فيعني الاخذ والانانية والجشع وهذه عناصر متناقضة متنافرة لا يمكن ان تتعايش سويا في قلب انسان، وان اجتمعا لا بد وان يطرد احدهما الآخر لتكون له السيطرة التامة وهذا ما حدث في تلك العلاقة التي قضى عليها بالموت لحظة ولادتها،

ازداد هنري سبنسر تعلقا بهذه العجوز المتصابية كما ازداد حبه لها بمقدار الاموال التي تحتفظ بها في البنك، فقد رأى فيها جمالا من نوع فريد وهو جمال المال والثراء الذي طالما حلم به، وهكذا اتفقت اهدافهما ووجد كل منهما في الآخر ضالته المنشودة، خاصة بعد ان رضخت العجوز لشرطه الوحيد لاستمرار العلاقة بينهما وهو ان تطلق يده في اموالها، اذ كان يرى ان هذا ثمنا عادلا، وان بهذا الاجراء تكون الصفقة متوازنة، مقبولة، كما انها رأت في هذا الاسلوب وسيلة للحفاظ عليه.

لم تستمر هذه العلاقة المغرضة طويلا بقدوم أشهر الصيف بعد عام من الزواج وقد ازدادت حرارة العاطفة لدى تلك العجوز المتصابية التي صار زوجها الشاب ينفر منها، ولم يعد يجذبها شيء من الملابس المكشوفة الصارخة الالوان التي كانت تحرص على ارتدائها اذ لم تكشف تلك الملابس الا عن عظامها البارزة والتجعدات التي خلفها الزمن.

وحتى ينفس هنري سبنسر بعض الهواء البارد اصطحب زوجته اليسون الى منطقة خلوية نائية بها بعض التلال المغطاة بالحشائش في مشارف المدينة، وكانت الزوجة لا تكف عن الثرثرة والضحك طوال الطريق، بينما كانت كلماتها وضحكاتها لها وقع يزعج زوجها الذي شعر في النهاية انه قد تورط في هذه الزيجة التي قد لا يجد لنفسه فرارا منها.... وفي نهاية اليوم عاد هنري سبنسر وحده الى بيته.

في صباح اليوم التالي توجه هنري الى البنك وسحب كل مدخرات زوجته وعاد الى البيت ليضع كل ملابسه في حقيبة سفر ثم اتجه الى محطة القطارات، وقبل ان يصعد هنري القطار وجد أمامه ضابط الامن بالاقليم يسأله عن وجهته.. تلعثم هنري ولم يعرف بماذا يجيب ولكن الضابط اصطحبه الى ادارة الشرطة.

من الغريب انه حتى هذه اللحظة لم يكن قد اكتشف احد ظروف تغيب الزوجة التي لم تعد لمنزلها منذ تركته مع هنري في صباح اليوم السابق، الا ان سؤال الضابط له بمحطة القطار كان سؤالا عابرا بسبب تلك الشبهات التي اثارها بسحبه كل رصيد زوجته من البنك. لقد كان من سوء طالعه ان موظفة البنك التي انجزت له المعاملة هي من الصديقات المقربات لزوجته وقد اثار تريبتها ان تجده يستخدم توكيل زوجته ليسحب كل اموالها فسارعت الموظفة بالاتصال تليفونيا بالزوجة وبطبيعة الحال لم تجدها فابلغت شكوكها لضابط الشرطة الذي كانت تعرفه معرفة شخصية وشرحت له اسباب شكوكها وكانت كل ما تخشاه ان يكون هنري قد خطط لسحب اموال الزوجة والهرب بها.. فقد كانت تلك الصديقة تعرف بظروف هذه الزيجة الشاذة.. فتوجه الضابط ليكمن لهنري عند محطة القطار ليسأله، فلماذ ابدى هذا الاضطراب اصطحبه حتى يستدعي الزوجة ويتحقق من الموضوع برمته.

عندما طال غياب الزوجة التي لم تشاهد طوال اليوم التالي انزعج أصدقاؤها وقاموا بالبحث عنها، ولما كان اليوم الثالث عثر احد المزارعين على جثتها عند سفح الجبل وقد شج رأسها من ضربة بآلة حادة.. وكان نفس المزارع قد شاهدها لآخر مرة بصحبة زوجها بالمنطقة عندما حضرا سويا للنزهة الخلوية.

كان من الطبيعي ان تحوم الشبهات حول الزوج هنري سبنسر الا انه عند سؤاله ثار محتدا وانكر معرفته باي شيء يتعلق بظروف وفاتها وقتلها.. فتركه المحقق وحده لبعض الوقت وانشغل في امور اخرى ولكن بعد قليل تأداه الزوج من تلقاء نفسه وبدأ يعترف له بكل شيء تفصيليا في نوبة من نوبات تأنيب الضمير.. ام عله تبين انه لا جدوى من الانكار فقد توافر لديه الدافع للجريمة وثبت انه سحب النقود من البنك، كما وان المزارع شاهده معها يوم الحادث لا يعرف احد على وجه التحديد دوافعه للاعتراف ولكنه قدم للمحاكمة بناء على هذا الاعتراف.

عندما مثل هنري امام محكمة الجنايات كان الدليل الوحيد ضده هو اعترافه امام ضابط الشرطة اذ لم يكن هناك اية أدلة مادية تدينه كبصمات الاصابع او شهادة الشهود، لذا فقد سارع المحامي الذي كان يتولى الدفاع عنه بالطعن في هذا الاعتراف مدعيا ان هذا الاعتراف قد انتزع منه انتزاعا ولم يصدر عنه بكامل رضاه وبدأ يشكك المحكمة في هذا الاعتراف الذي كان يفتقر الى ما يعززه، خاصة وان المتهم عدل عن اعترافاته السابقة عند مثوله امام القاضي.

كانت كل الظروف في هذه القضية اصابع اتهام تؤكد انه القاتل فالزوجة العجوز لا اعداء لها ولم يكن هناك من يستفيد من وفاتها خلاف زوجها واستطاع ممثل الاتهام ان يصور هنري امام المحكمة كرجل أفاق نصب شباكه للزوجة العجوز حتى يستولي على اموالها بعد ان اقنعها بان تعطيه توكيلا بالتصرف في اموالها، لذا فكانت المحكمة اقرب الى تصديق ما قاله ممثل الاتهام خاصة وانه لم يتوافر من الدلائل ما يؤكد ان الاعتراف قد صدر عن ضغط او اكراه. فاخذت المحكمة بهذا الاعتراف المبدئي وصدر الحكم ضده بالاعدام.

أودع هنري سبنسر زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام في انتظار تنفيذ الحكم، وخلال هذه الفترة طرأ تطور جديد ليس في الاحداث ذاتها بل في داخل هنري سبنسر الذي تغير تغيرا جذريا اذ انتابته لوثة دينية، ويبدو انه عندما واجه واقع الموت طفت بذهنه كل التعاليم الدينية التي كان قد سمعها في صباه عندما كان يتردد على الكنائس، فصار يهذي ويتمتم بعبارات غير مفهومة وصار يطلق حنجرته بالتراتيل الكنائسية.

في اليوم السابق لتنفيذ الحكم التقى به بعض رجال الصحافة فانفجر فيهم غاضبا ثائرا قبل ان ينخرط في البكاء وهو يقول: لقد ارتكبت الخطيئة فالقتل هو احدى الخطايا السبع التي نهينا عنها.. لقد كان الشر في داخلي.. لقد كان الشيطان في اعماقي ولكني الان سوف أتطهر.. طغى هذا التطور على الاحداث ذاتها حيث زود الصحافيين بمادة شيقة جذابة تتصدر صحفهم التي كان الجمهور قد أقبل على قراءتها لتتبع كل ما ينشر بشأن هذه المأساة الانسانية التي جسدت الكثير من نقائص البشر.

حانت لحظة تنفيذ حكم الاعدام في الثامنة من صباح ١٥ اغسطس عام ١٩١٧، وكان القانون في تلك الايام يسمح للجمهور بمشاهدة تنفيذ احكام الاعدام التي كانت تلقى منهم اقبالا شديدا يرون فيها نوعا من الاثارة فتجمع الالاف من الاهالي حول المشنقة التي اقتيد اليها هنري سبنسر، وقبل صعوده الى المشنقة تلفت حوله ليخاطب تلك الجماهير التي ارهفت السمع لما يقول... وكانت المفاجأة قوله: «ان هذه اللحظة هي أسعد لحظات حياتي لانها اللحظة التي أدفع فيها ثمن خطيئتي.. لقد جذبني الشيطان وأعماني الطمع فارتكبت الخطيئة.. واليوم أكفر عن تلك الخطيئة.. ثم بدأ يرتل تلك التراتيل الدينية بينما كان حبل المشنقة يلتف حول رقبته.. وكانت آخر كلماته «انني لم أمس شعره من شعرات رأسها». لا يعرف أحد على وجه التحديد ما الذي كان يعنيه بهذه العبارة.. وقيل يقصد انه ضربها بالآلة الحادة الثقيلة على رأسها الا انه لم يشعرها بيده.. كانت تلك العبارات نوعا من الهلوسة والتخبط لرجل يلاقي حتفه اكثر منها عدول عن اعترافاته السابقة ولكن دموعه التي انسابت على وجهه كانت خير تعبير عن الندم في يوم لا ينفع فيه الندم.

● القاتل الجشع هنري



● العجوز الثرية السون

لقاء الاصدقاء

لا تخلو جعبة المحتالين من الحيل واساليب الاحتيال التي تستهدف ان تفرغ جيوب الضحايا من كل ما معهم من نقود او اشياء ثمينة.. والمحتالون عادة يتمتعون بقدر كبير من الذكاء والقدرة على اختلاق الاكاذيب.. ولكن الضحايا ليسوا دائما من البلهاء والاغنياء.. فالمحتال عادة ما يضع في اعتباره انه يلتقي بالكثير من الضحايا من الاذكياء والاغبياء لذا يعمد الى اعداد حيل محكمة وخدع متقنة تنطلي على الاذكياء والاغبياء على حد سواء... لذا فالمحتالون لا يستخدمون نفس الاكذوبة دائما بل يعمدون الى الابتكار والتجديد لانه سرعان ما تنكشف الحيل والخدع بما تنشره الصحف من اخبار الجريمة وما يتناقله الاصدقاء عن الاساليب التي وقع ضحيتها الاخرون وتصبح الحيل القديمة حيلا عقيمة لا تنطلي لذا يلجؤون الى التجديد والابتكار دائما.

والمحتال عادة لا يعمل منفردا.. اذ لابد له من شريك يساعده في حبك القصة او الاكذوبة التي تنتهي بالاستيلاء على اموال الضحية.. والشريكان المحتالان يتدربان سويا وهما عادة على قدر كبير من التفاهم على كل التفاصيل.. بل ويتفقان ايضا على ما يجب عليهما القيام به اذا ما كشف امرهما او تسرب الشك الى قلب الضحية وما يجب عليهما ان يقوما به في هذه الحالة.. كما وان لكل من المحتال وشريكه دورا محددا في الخدعة وتوقيتا معينا يبدأ فيه دوره بعد ان يكون الشريك الاول قد قام بدوره فيأتي الثاني ليكمل الخطة حسب ما اتفق عليه.

ولو كنا في احدى محطات السكك الحديدية في باريس لشاهدنا عملية احتيال تجرى امامنا عملية خطط لها بذكاء يقوم بالاحتيال فيها اثنان من المحتالين لكل منهما دوره الذي يقوم به ليكمل دور زميله.. فانه من الطبيعي ان تجري الاحداث وكانها احداث طبيعية لا تثير الشك او الريبة كاي احداث طبيعية تدور في الحياة اليومية.

ولو وقفنا في محطة السكك الحديدية لنترقب عن كثب خطوات هذه الحيلة خطوة خطوة لوجدناها تبدأ بالمحتال الاول الذي عليه ان يختار الضحية وهو عادة ما يكون انسانا بسيطا يختاره المحتال بخبرته ونظرته الثاقبة التي تحسن الانتقاء والاختيار اذ عادة ما ينتقي هذا المحتال احد المسافرين الذين يصلون الى تلك المحطة بالقطار ويختاره شخصا يبدو عليه البساطة او الخبرة المحدودة بالحياة كابناء المناطق الريفية الذين يصلون الى محطة باريس ويبدو عليه مظاهر الحيرة او عدم الالمام بمداخل ومخارج المحطة.. او أي شخص غريب عن باريس.. وهذا تكشفه تصرفاته او سؤاله عن وسائل المواصلات او غير ذلك من المظاهر..

وقد يكون الضحية شخصا اجنبيا أي غير فرنسي يزور باريس لاول مرة.. فهؤلاء جميعا اسهل في خداعهم واكثر تقبلا للحيل والاكاذيب خاصة عندما تكون متقنة.

يجول المحتال بعينيه بين الوافدين الى المحطة وسرعان ما يختار الضحية فيتقدم اليه لينتهز اول فرصة مناسبة ليتعرف عليه.. وهذه الخطوة الاولى هي اهم خطوة في العملية الاحتيالية يحشد فيها المحتال كل خبراته ويستخدم كل

مهاراته لانه يميز على الفور هوية هذا المسافر من خلال لغته ولهجته فيعرف ان كان من اهل الريف الفرنسي او انه سائح اميركي او انكليزي فيتحدث اليه بلغته ولهجته.. والمحتالون

الذين يمارسون هذا النوع من الخدع يجيدون تقليد اللغات واللهجات ليتحدثوا بها كابنائها.. اما الهدف من هذه الخطوة فهو خلق نوع من التآلف مع الضحية لان الانسان بطبيعته يميل الى من يتحدث لغته او لهجته.. كما ان في ذلك ما يشعره

بالالفة والاطمئنان والود خاصة عندما يكون في بلد غريب لا يعرف فيه احدا. بعد ان يتم هذا التعارف يبدي المحتال استعداده لتقديم أي خدمة لهذا المسافر.. كان يرشده الى فندق او يعرض عليه ان يوصله بسيارته او أي خدمة اخرى يحتاجها هذا الوافد الغريب.

يسير المحتال بجانب ضحيته جنبا الى جنب في طريقهما للخروج من المحطة.. وعندئذ يعطي المحتال اشارة خفية لزميله الذي عادة ما يكون على مقربة في انتظار هذه الاشارة فيأتي هذا الشريك قادما في مواجهة المحتال الاول والضحية اثناء خروجهما وكانه لقاء مصادفة.. وعندئذ يتظاهر هذا الشريك بانه التقى بالمحتال الاول بطريق الصدفة فيقبل عليه مندفعا وكانه صديق قديم لم يره منذ سنوات او يتبادل الشريكان كلمات الشوق والسؤال

عن الاحوال وهما سعداء بهذه الصدفة السعيدة التي جمعتهما على غير ميعاد. يدور ذلك كله على مشهد من المسافر الضحية.. الذي عادة ما يقف مهذبا في انتظار ما يسفر عنه هذا اللقاء.. اذ ليس من الادب في شيء ان ينصرف تاركا هذا الشخص الذي ابدى روحا طيبة واستعدادا لمساعدته خاصة وانه غريب في حاجة الى صحبة او ارشاد ثم يقوم المحتال الاول بتقديم شريكه الى الضحية ويعرفه به كصديق افترق عنه منذ سنوات... وعادة ما يكون هذا

الشريك يرتدي ملابس فخمة غالية على احدث طراز وتبدو عليه مظاهر الثراء... فلهذا ايضا اهمية خاصة في تنفيذ الخطة لان هذا الشريك سرعان ما يبدأ تنفيذه لدوره في الحيلة عندما يستفسر منه المحتال الاول عن وجهته فيقول انه يحمل مبلغا كبيرا من المال قدم به الى باريس لعقد صفقة او لاي هدف اخر ويحاول ان ينصرف الا

ان المحتال الاول يصر على الا يتركه اذ لابد ان يقضيا سويا بعض الوقت بعد هذا الفراق الطويل.. وعندئذ يستجيب الشريك لهذا الرأي ويدعو المحتال الاول والضحية الى الغداء او العشاء على نفقته ويسارع باستيقاف احدى سيارات الاجرة ليستقلها الجميع الى احد المطاعم او المقاهي وفي اول فرصة يتظاهر هذا الشريك بأن عليه ان يلتقي بشخص في مكان قريب بناء على موعد سابق وانه لن يتغيب عنهما الا لبضع دقائق ثم يبدي حيرته فيما يفعله بحقيبته وفيها مبلغ كبير من المال فيقول لشريكه: «اني احمل في هذه الحقيبة ٢٠ الف فرنك.. هل استطيع ان اتركها معكما حتى اعود؟».. وعندئذ يتظاهر صديقه بانه يمزح معه ويقول له:

«كيف تأتمنني على هذه الحقيبة؟ لابد ان اعطيك ضمانا، اليك حافظة نقودي وساعتي احتفظ بها حتى تعود». ثم يلتفت الى الضحية قائلا: «لاشك انك ستفعل مثل ما فعلت اعطه ساعتك وحافظة نقودك.. فنحن

في انتظاره هنا ومعنا حقيبته».. وسواء كان هذا الحديث بطابع جدي او على سبيل المزاح فهذا الضحية الساذج سرعان ما يقدم حافظته وساعته واقيم ما يحمله.. فهو عادة ما يكون في وضع لا يسمح له بالتراجع.. خاصة وان هذا الشريك الثري كان قد اصر قبل انصرافه ان

يدعوهما سويا في سهرة حتى الصباح في ارقى الملاهي الليلية في باريس.. كما انه قال سيعود بعد دقائق.. فلا باس من مسايرة هذا الموقف.. فهناك امل في سهرة ممتعة وعد بها وتلك الصحبة الممتعة التي ستملأ عليه وقته فلا يشعر بالوحدة او الملل ويستمتع بوقت طيب في ملاهي باريس الشهيرة.

ان سرد تفاصيل هذه الخدعة ليس مثل القيام بها فالمحتالون عند قيامهم بادوارهم يكونون كالممثلين المحترفين يجيدون استخدام كلماتهم.. كما تعكس وجوههم ملامح الثقة والاطمئنان وروح الود والالفة للقضاء على أي شك او ريبة واكتساب ثقة الضحية في اتقان لا يقل عن اتقان اشهر الممثلين واكثرهم اجادة يتحكمون في نبرات اصواتهم وملامحهم وحركاتهم على نحو يستحوذ على ثقة الضحية.

ينصرف الشريك الثري مستاذنا في التغيب لدقائق على وعد بالحضور لاصطحاب صديقه والضحية الى السهرة الموعودة.. ويطول الانتظار ولكن المحتال الاول ينتهز اول فرصة متاحة ليستاذن من الضحية

بذريعة او اخرى كالتوجه الى دورة المياه او لاجراء مكالمة هاتفية او الاتصال بزوجته او اسرته تاركا الحقيبة امام الضحية... وبطبيعة الحال لا يشك الضحية في شيء فامامه الحقيبة التي بداخلها ٢٠ الف فرنك.. ويظل في مكانه في انتظار

أي منهما.. ولكن الانتظار يطول ولا يعود اليه المحتال الاول او الثاني.. وقد يساوره القلق ليفتح الحقيبة ليجد مفاجاة في انتظاره.. فليس في داخل هذه الحقيبة سوى اوراق مهملة لا قيمة لها ويتبين انه راح ضحية لهذه الخدعة وقد ضاعت حافظة نقوده او متعلقاته الثمينة.. كما ضاعت السهرة الصاخبة الموعودة.. ضاعت جميعها في مهب الرياح.

الدفتر الأزرق: انتاج عراقي كويتي سعودي مشترك يبحث عن الوصفة العجيبة.. في اروقة التراث

■ فيصل الياسري: لابد من امتلاك وسائل الانتاج الفني



● فيصل الياسري في الاستديو

● احمد الصالح وحسين المفيدي

بغداد ـ من محمد حياوي:

يتواصل العمل حاليا في انتاج مسلسل «الدفتر الازرق» وهو انتاج تلفزيوني عراقي كويتي سعودي مشترك، ويقوم الفنان فيصل الياسري باخراجه.

المسلسل يتناول فكرة طريقة تتلخص ببحث متواصل تقوم به مجموعة من الشخصيات التراثية بين دفتي دفتر ازرق يحتوي على الكثير من عجائب التداوي بالاعشاب والتطبيب العربي، والوصفات المتداخلة التي توصل الى نتائج مدهشة بطريقة او باخرى.

وهذا الدفتر يخضع بطبيعة الحال لصراعات قوى الخير والشر التي تستنفر كل طاقاتها من اجل الاستحواذ عليه والاستفادة من الوصفات السحرية التي يتوفر عليها.

والمسلسل من الاعمال الرمضانية الطويلة، ويستغرق اكثر من (٣٠) حلقة، ويشترك فيه الكثير من الفنانين العراقيين والكويتيين والسعوديين، ويعد الانتاج الاول لشركة سومر للانتاج البرامجي والتلفزيوني والسينمائي، التي تخطط الآن لانتاج العديد من الاعمال الفنية العراقية والعربية المشتركة.

انه اقتصار عملية الانتاج الفني على ادارات التلفزة العربية في السنوات السابقة اثقل كاهل تلك الادارات، وضاعف العبء التنسيقي الذي ينبغي ان تقوم به، الامر الذي جعل من تاسيس شركات انتاج فني خاصة في العراق خطوة ايجابية منشطة للعمل البرامجي والتلفزيوني والفني عموما، وان كانت العملية الانتاجية لا تخلو من مشكلات ومتاعب هنا وهناك، الا ان الخبرة الفنية التي اكتسبتها الكوادر العراقية المتقدمة في هذا المجال تؤهل بعض هذه الشركات للعب دور ممتاز في رفد اجهزة التلفزة العربية في الكثير من الاعمال الدرامية المتطورة، وتتيح الفرصة بالتالي لمختلف الكوادر بالتطور والعمل المتدفع الطموح الذي ينعكس بالضرورة على مستوى الحركة الفنية في البلدان العربية، وكما هو الحال في المفهوم الاقتصادي المعروف حول ضرورة امتلاك وسائل الانتاج، فان العملية الانتاجية للاعمال الفنية لا تكاد تشذ عن هذا المفهوم، ولعل السؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن هو: ما الذي اعدته تلك الشركات على صعيد امتلاك وسائل الانتاج الفني؟ خصوصا وان اعتمادها على ما هو متوفر من وسائل تابعة لادارات التلفزة والسينما والمسرح من شانه ان يولد ضغطا على تلك الادارات من جهة، وارهاقا ماليا على الشركات من جهة ثانية، فيما يتعلق بارتفاع كلف استئجار مثل تلك الوسائل واجور فنييها.

الفنان فيصل الياسري يقول بهذا الصدد:

- لا بد للشركات ان تكون لها وسائل انتاجها الخاصة. لانه دون تلك الوسائل قد لا تكتمل العملية الانتاجية الفنية، وبقدر تعلق الامر بنا، فقد وضعنا خطة دقيقة وبدأنا في تنفيذها لامتلاك وسائل انتاج خاصة لنا، واشترينا حاليا كمية ممتازة من المعدات الفنية اللازمة للانتاج، لكي لا يكون عملنا عبئا على اجهزة التلفزة، وان كنا نستعين حاليا باستديوهات دائرة السينما والمسرح، التي تظل خالية، او متوقفة عن العمل في مثل هذا الموسم، واستطعنا تحويلها الى ستديوهات تلفزيونية جيدة، على الرغم من انها لا تتوفر سوى على الاضاءة. وقد رصدنا اكثر من (٢٠) الف دينار لبناء ديكوراتنا الخاصة بالمسلسل.

● العمل في الشركات الخاصة يتطلب انتاجية عالية، لان كل شيء خاضع لكلفة الانتاج. ترى كيف يجري العمل في الاستديو الذي حولتموه الى خلية نحل؟

- الامر كما ذكرت بالضبط ونحن حاليا ننجز تقريبا (٥٠) دقيقة في اليوم، وهي نسبة مرتفعة جدا قياسا بما هو متحقق على صعيد انتاجية الاعمال الفنية، وهناك تعاون مثمر وجيد ابدته لنا دائرة السينما والمسرح في الحقيقة. واستطيع ان اقول، اننا وفي ضوء هذه الامكانات نستطيع ان نكون سندا جيدا لاجهزة التلفزة سواء في العراق او في الخليج. وحاليا نعمل على تنفيذ خطة طموح، كما ذكرت لك، تتعلق بامتلاك وسائل الانتاج، وتتضمن ايضا انشاء مجمع انتاجي متكامل في مكان قريب من بغداد، سيتوفر على مجموعة استديوهات واماكن تصوير خارجي واجهزة صوت وانارة متقدمة ودار ضيافة، وحتى روضة اطفال، ونأمل ان يتكامل انشاء هذا المشروع مع بداية العام المقبل، ولدينا مشاريع كثيرة محددة وواضحة وجاهزة للانتاج تكفي لتشغيل واستثمار كادر فني كبير جدا من فنيين وفنانين لمدة سنتين على الاقل وهذه المشاريع تتفاوت بين الانتاج المحلي والانتاج الخليجي او العربي المشترك، كما قدم لنا العديد من العروض من جهات فنية كثيرة للدخول في عمليات انتاج، حاليا هي في طور الدراسة.

ان تجربة شركات الانتاج الخاص تبقى خطوة صحية محدودة، وعافية مضافة لانتاجنا الفني ما لم تتوفر تلك الشركات على سبل ووسائل وادوات الانتاج الفني اللازمة، وحديث الفنان فيصل الياسري قد يبعث الامر ليس لدى المتابعين للنشاط الفني العربي، انما حتى لدى الكوادر الفنية المتعطشة للعمل الجدي والحقيقي القادر على ابراز امكاناتها ودربتها، وايضا تحقيق مشروعها الشخصي والانساني المشروع. ولعل الدفتر الازرق يفتح صفحة جديدة في تاريخ الانتاج الفني العربي المحلي، أو المشترك، وهو يبشر بذلك فعلا، على الرغم من ان العمل فيه حاليا في مرحلة التصوير الذي قطع فيه فنيوه شوطا كبيرا منها، والمسلسل يعتمد على حشد من الفنيين الممتازين الى جانب مجموعة الفنانين العرب والعراقيين التي تلعب ادواره، ومن هؤلاء: احمد الصالح، وحسين المفيدي، وسامي قفطان، هاني هاني، د. فاضل خليل، ياسين لطيف، خليل عبدالقادر، فائزة جاسم، حياة حيدر.

ومن الفنيين، المصورين، جورج رزوقي، شكيب رشيد، محمد حسن، عبدالجبار عبود، صالح الفتلاوي عدنان الصفار، طارق نصرالله، سامي الباري، د. خالد ابراهيم، وصممت الازياء السيدة امتثال الطائي، فيما ساعد في الاخراج، باسم صباح، انعام محمد رضا، آمال غفور البكري، وقد وضع المقدمة الموسيقية للعمل الفنان راشد الخضر، وهي من كلمات عبداللطيف البناي، واداء الفنان عبدالله الرويشد.



● لقطة من المسلسل

مترو غولدين ماير صارت لشركة اوروبية



● طارق بن عمار

بعد مفاوضات طويلة ومتعبة استطاعت شركة (باتي اوروب) السينمائية ان تشتري شركة مترو غولدين ماير الاميركية، اكبر شركات الانتاج السينمائي في هوليوود واعرقها، بمبلغ مليار وربع المليار من الدولارات.

وهذه هي المرة الاولى التي تشتري فيها شركة اوروبية سينمائية شركة اميركية.

ومن المعروف ان المساهم الاكبر في شركة باتي اوروب هو الايطالي بيرلو سكوني (مدير نادي ميلانو الرياضي)، وان التونسي طارق بن عمار، شريك فيها باسهم قليلة وهو في الوقت ذاته مدير للشركة التي بدأت تساهم في انتاج بعض الافلام العربية، وتوزيعها في اوروبا. كما افتتحت باب التوزيع في اميركا بعد شراء الشركة الاميركية الشهيرة.

عدد جديد من المستقبل العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» رقم ١٣٣ لشهر مارس ١٩٩٠.

يتضمن العدد ملفا مهما حول «دور القطاع العام والقطاع الخاص في الوطن العربي»، فيه بحث عن «الدولة ونمط التنمية في العالم الثالث: تحليل سوسيولوجي للدور الاقتصادي للدولة» اعده احمد زايد، وبحث عن الخيار بين القطاع العام والقطاع الخاص: «بعد القضايا المنهجية» اعده عبدالرزاق فارس الفارس.

كما يتضمن العدد بحثا مهما عن «التغييرات في النظام الدولي وقضية الوحدة» اعده عبداللطيف الشواف، وبحثا حول «الاجتهاد والابداع في الثقافة العربية وامام تحديات العصر» اعده سمير امين، وبحثا عن «الظاهرة الدينية كموضوع للدراسة: شروط وامكانية قيام سوسيولوجيا دينية في المجتمعات» اعده محمد شقرون، وآخر عن «العلاقات المصرية ـ الليبية: من الصراع الى المصالحة» اعده محمد سعد ابو عامود، وآخر حول «ازمة المديونية الخارجية: نحو سياسات عربية بديلة» اعده فهد الفانك.

وفي هذا العدد ايضا مراجعة لكتاب «تطور الرأسمالية في الوطن العربي» (وهو من تاليف مجموعة من الكتاب السوفيت) اعدها زهدي الشامي، ومراجعة لكتاب «الاقتصاد الفلسطيني: تحديات التنمية في ظل احتلال مديد» (وهو من تاليف مجموعة من الباحثين) اعدها وحيد عبدالمجيد. وفيه كذلك تقرير عن ندوة «النظام الدولي وحقوق الانسان في الوطن العربي» اعده مهدي الحافظ، وتقرير عن ندوة «ثقافة المقاومة في مواجهة الصهيونية» اعده طارق الغندور.

اسئلة صعبة في زمن الانتفاضة والاستقلال

صدر حديثا، عن دار شرق برس للنشر ـ قبرص، كتاب الكاتب والشاعر الفلسطيني سعادة سوداح.

يقع الكتاب في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن عددا كبيرا من المقالات القصيرة، والتي يمكن تسميتها بالادب السياسي حيث انها، وبمجموعها، تعالج تفاصيل وهواجس معاناة النفس الفلسطينية خلال سنوات الانتفاضة.

وتمتاز كتابات سعادة سوداح برقتها وشفافيتها وقدرتها على سبر غور النفس الانسانية، وبشكل يسمو من الذاتي الى الموضوعي العام.

كتب مقدمة الكتاب الروائي سليم بركات، وفي تقديمه جاء:

«اننا لن نغفل، في تقدير اضافي، ان هذا الكتاب هو حامل ـ على نحو ما ـ لمرجعية صحافية، في الحدود ذاتها التي يستطيع الوجداني ان يتقدم فيها باتزان، ويحفظ التعليق السياسي المستند الى التحليل خطابه من الانجراف الى الانشاء. اما التاريخية التي تحكم سياق بيانه ـ في اختبار الوقائع، وفي انتقاء الفقرة اللسانية لدى الاسرائيلي، والفلسطيني، معا، بالمعنى الذي يفصح الفكر عن مضمونه في الظاهر اللغوي للاحاديث ـ فهي ستقدم للقارىء المراجع، على التخصيص، تبويبا يؤبه له».



● اسئلة صعبة

مهرجان الكويت المسرحي الثاني
الغرباء لا يعرفون المسرح ولا القضية

في الاصل، مسرحية محمود دياب (الغرباء لا يشربون القهوة) هي احدى المسرحيات التي كتبت عن قضية فلسطين، لكن العرض الذي قدمه المسرح الجامعي من اخراج سعد عباس حولها الى شيء آخر، يدين أصحاب القضية، ويحول المقاومة الى مظهر يتكثف في صورة داخل برواز، وكل هذا في زمن الانتفاضة.

العرض جعل صاحب البيت الفلسطيني شخصا لا يعرف شيئا، ويخاف كل شيء، حتى هتاف الصمود. وجعل «الغرباء» على شكل الانسان الآلي الذي يأتي ويقيس ويتحرك، ويلغي ما يريد، دون أن يقاومه أحد. وخرج بصوت المقاومة عاليا أول الامر، ثم واثقا بعد ذلك، ثم متخاذلا آخر الامر، حتى تحول الى مجرد مظهر، وكل هذا لا يقف مع الشعب الذي تتحدث عنه المسرحية ولا مع المقاومة التي لم تتوقف عن مقاومة الغرباء منذ بداية هذا القرن.

والحوار مع العرض يبدو دون جدوى، لانه بعيد عن المسرح من ناحية، ويطرح فكرا سلبيا من ناحية أخرى، دون أن تكون له أية أهداف ايجابية، لا في مجمله، ولا في تفاصيله. ولكن الحوار يمكن أن يكون على شكل سؤال يوجه الى المسرح الجامعي: لماذا؟

ان تجربة هذا المسرح طويلة، وقد آن الاوان ليخرج من سذاجة البدايات، ويصبح مسرحا جامعيا، كما هو الحال في أي مسرح جامعي، يشكل في العادة رافدا مهما، من روافد الحركة المسرحية. وعليه أن يعي ان التعرض للقضايا الكبيرة لا يكون على حساب هذه القضايا، وأن يدرك أن بعض الاعمال التي كتبت في «تانيب الذات» كانت لها مرحلتها، وان الزمن يتغير، ويتجاوزها كثيرا، خاصة حين يكون الامر مع قضية العرب المركزية الاولى، ومع المقاومة التي تشكل الاضاءة الاساسية في تاريخ العرب الحالي، وهي بالتالي قضية لا تحتمل السخرية منها، مهما كانت أهداف ذلك.

أما على مستوى العرض المسرحي، فيمكن القول ان كل شيء كان غائبا، من الاخراج الى التمثيل، الى كل أساسيات المسرح الاخرى، ولم يكن حاضرا الا الرغبة في تقديم عرض يشارك في المهرجان، وهي لا تكفي لاقناع أحد.

● الغرباء لا يشربون القهوة

يوميات السينما

تقويم مهرجان القاهرة السينمائي في الصحافة الاميركية ووجهة نظر عدوة في الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

■ خمسة افلام اميركية تدور حول اليهود





● رتشارد داريفوس وهيلين هنتر في «دائما».

لوس انجلوس ـ من محمد رضا:

مجلة «فارياتي» الاسبوعية الاميركية المتخصصة بشؤون صناعة السينما اصدرت في الاسبوع الاخير من الشهر الاول ملحقا خاصا بالمهرجانات السينمائية الدولية والصغيرة وتلك التي تقع في الوسط حجما او اهمية. «عددها» (يقول مراسلهم في مدريد بيتر بيساس) يزيد عن ٥٠٠ مهرجان سنويا. وتتراوح، كما هو معروف، بين المهرجانات الشاملة وتلك المتخصصة، كما بين تلك التي تقبل افلاما من كل انحاء العالم وتلك التي تهتم بمنطقة معينة.

على ما فيه من معلومات، لا يستطيع المرء الا ملاحظة الكثير من العموميات حين الاسهاب في الحديث عن «كان» او «فانيسيا» او «كارلوفي فاري». هدف المادة المكتوبة هو اعطاء صورة عن المكان، اكثر من توفير معلومات سينمائية حقيقية. الى جانب ذلك، فان مهرجانا عريقا جدا هو «قرطاج» التونسي، غير مذكور حتى في لائحة العناوين والمعلومات الارشيفية. اما المهرجان العربي الوحيد المذكور فهو مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» الذي يقام في (ديسمبر) من كل عام في القاهرة ويحوي استعراضا شاملا لانتاجات العام الدولية. على ان المقالة المؤلفة من ٥٣ سطرا حول المهرجان تطالعنا بمغالطات تدل على ان المجلة لم تكترث لتجديد معلوماتها عن هذا المهرجان مكتفية بتجارب سابقة كانت قد استمدتها من بعض مراسليها (ترسل فارياتي محررة اميركية تعيش في روما للغاية).

من هذه المغالطات القول ان مكان اقامة الوفود المدعوة يتغير كل سنة، بينما نعلم ان المهرجان التزم بفندق سميراميس خلال سنواته الثلاث الاخيرة، مما يعارض هذا القول بصورة عملية. كذلك نلاحظ محاولة المقالة تمييع المهرجان الى حد بعيد عبر القول ان «المهرجان اكثر اهتماما بالدعاية السياحية من عرض الافلام» وتتكرر هذه الملاحظة مع نهاية المقالة اذ يقول كاتبها: «هذا مهرجان وهاج وليس لعشاق السينما الجادين».

من متابعتنا، نعلم ان المهرجان يقيم رحلات سياحية غير ملزمة، لكن هذا لا يعني انه اكثر اهتماما بها من عرض الافلام. صحيح ان عاشق السينما يجد صعوبة ميدانية في الوصول الى الصالة التي يريد وان الكثير من النواحي التنظيمية ما زالت مفقودة، لكن المهرجان ايضا لا يدعي ان الافلام التي يعرضها لم تعرض سابقا في المهرجانات الدولية، مما يتيح للضيوف الغربيين حرية افضل في الاختيار من بين مئات الاعمال المعروفة. اما بالنسبة لهواة السينما المحليين فانهم يتوافدون على ما هو معروض دونما اعتراض على مكان عرضه واجدين في الافلام التي يختارونها بعض او كل ما يرغبونه.

يغالط المقال الحقيقة مرة اخرى عندما يقول ان على الضيوف الحصول على تذكرة دخول كل مرة يريدون دخول صالة السينما. حقيقة الامر هو ان صالة السينما تفرض اعطاء تذكرة دخول دون ان تلغي الحاجة الى البطاقة الصحافية او بطاقة الضيوف، وذلك لا يمكن اعتباره مدعاة لنقد سلبي على النحو الذي حاول المقال تمريره. لكن المقال يذكر، صوابا، ان الصالات تزدحم بالرواد بحيث قد يجد المدعوون صعوبة كبيرة في الحصول على مقاعد لهم.

كما يذكر المقال امرا غريبا:

«كثير من الضيوف المهمين - وكثير منهم من اسرائيل - يأتون الى المهرجان لزيارة القاهرة وليس لمشاهدة الافلام...». انها ملاحظة صحيحة بالنسبة لما يفعله الضيوف في القاهرة او ربما للسبب الذي من أجله يقبلون دعوة مهرجانها، لكن القول بان الكثير منهم يأتون من اسرائيل افتراء كبير لا ادري من يقف وراءه، فخلال سنوات توليه الرئاسة، حرص سعد الدين وهبة على استبعاد الافلام الاسرائيلية والضيوف الاسرائيليين، لذلك تبدو الملاحظة كانما خرجت من حلم او تمنيات وليس من الواقع.

الانتفاضة:

في شهر (سبتمبر) الماضي، قدمت واحدة من محطات التلفزيون الاميركية التي تغطي كافة الولايات، برنامجا وثائقيا عن الانتفاضة الفلسطينية بعنوان «ايام الغضب: الفلسطينيون الشبان» حققته جو فرانكلين - تروت وقدمت فيه وقائع للحياة اليومية للشباب الفلسطيني الثائر. وقائع لم ترض الصهيونية فحاربت الفيلم واتهمت صاحبته بانها قبلت تمويلا كويتيا محاولة ايقاف النية في عرض الفيلم. لكن تلك الجهات لم تستطع اثبات ادعاءاتها فتم عرض الفيلم ذي السياسة المؤيدة الواضحة وان قامت المحطة لمحاولة التخفيف من تاثيره عبر تقديم طاولة نقاش مستديرة ضمت عربا اميركيين وصهاينة مؤيدين للبربرية الجديدة في اسرائيل.

على ان الامر لم يرد له ان ينتهي عند هذا الحد، بل قامت الجهات اليهودية والصهيونية الاميركية باستيراد فيلم اسرائيلي بعنوان «البحث عن ارضية صلبة: «الانتفاضة من وجهة نظر اسرائيلية» وقدمته للمحطة ذاتها لعرضه. وتم ذلك البث في منتصف الشهر الماضي في محاولة للرد على الفيلم السابق.

الفيلم الاسرائيلي ليس بالقوة السياسية بحيث ينجح في توفير الحجة المطلوبة لمواجهة الرأي العام العالمي الذي نجحت الانتفاضة في اثارته واطلاعه على الحقيقة. انه سرد صوتي ومرئي للاصوات المؤيدة للتوسع الاسرائيلي وقمع الانتفاضة في زمن يبحث فيه العالم عن فرص السلام. الاكثر من هذا، ان الفيلم ركيك. لكن لننسى النواحي الفنية، ونصل الى لب هذا الصراع الاعلامي على الشاشة الاميركية: هل اعجب الفيلم الملقين التلفزيونيين في الصحف الكبرى؟

(٦) من اصل عشرة لم يعجبهم الفيلم او لم يتعاطفوا معه.

(٢) انتقدوا فيه جوانب محددة.

(٢) منحوه مباركتهم... شيء تتوقعه من بعض الكتاب المشدودين الى اسرائيل دينيا وبالتالي سياسيا حتى ولو اضطروا للتحيز.

... والدعايات السينمائية

صالات العرض الاميركية تحوي هذه الايام خمسة افلام تدور حول اليهود بصورة جلية، وواحد على الاقل بشكل متوار تحت ستار او آخر.

فيلم «دائما» لستيفن سبيلبيرغ يتمتع بتلك الخاصية التي يتسلل بها الفكر اليهودي الى المشاعر. فالبطولة ليست ليهودي بالصورة الجلية، ولو ان اسمه صار ساندرليتش (بينما كان سدلدج في النسخة الاصلية لهذا الفيلم التي حققتها هوليوود في الاربعينات تحت عنوان «رجل اسمه جو») ولا الفيلم يتحدث عن ويلات «الهولوكوست» وخلافها. لكن رتشارد درايفوس يلعب دور طيار يكافح الحرائق ويبذل حياته في سبيل انقاذ زميل له تعرضت طائرته لعطل كاد ان يقضي عليها لولا تدخله. عندما تنتقل روحه الى السماء يعاد ارساله الى الارض في صورة شبح ليتولى اسعاد هؤلاء الناس التي احبته واحزنها فراقه. هذه المرة ايضا ينقذ حياة شخص آخر ولو بصورة غير عقلانية.

الخصال اليهودية متشبعة في ذات الشخصية التي نراها. من هذه الخصال: الشخصية المختارة ربانيا لتلعب دورا ليس في مقدور الآخرين لعبه (العودة الى الارض لفعل الخير) والطيبة الجديرة بالتماثل والتضحية بالذات وحرمانها من لذة الحب في سبيل اسعاد اطراف اخرى.

لكن «صندوق الموسيقى» و«اعداء، قصة حب» و«حديقة الورود» و«قيادة مس دايزي» و«انتصار الروح»، هي الافلام الخمسة التي تتعرض بوضوح للقضية اليهودية. في «حديقة الورود» مثلا نتوقف عند تجارب عائلة يهودية تعيش ماضي المحنة النازية. في «اعداء، قصة حب» نلاحق قصة حب تقع بين مهاجرين ومهاجرات يهود في مطلع الاربعينات. اما «انتصار الروح» فهو - للمرة الالف - عن معسكرات التعذيب النازية. ويدور «قيادة من دايزي» حول ثرية يهودية وسائق اسود والصداقة الانسانية التي تتنامى بينهما (بل ويصور الفيلم الامر على ان اليهود هم اللامتعصبون الوحيدون بين الجنس الابيض). اما «صندوق الموسيقى» فهو عن محاكمة رجل يبدو بريئا تعرف عليه بعض الضحايا اليهود الذين عاشوا المحنة النازية.

الفيلم الاخير يذكرنا بقضية ذلك الاميركي الذي تم نقله الى اسرائيل وتقديمه للمحاكمة على اساس انه كان جلادا نازيا. لكن هنا، تقام المحكمة في الولايات المتحدة - حتى لا تثار مسألة احقية اسرائيل بطلبه اليها - حيث يجمع المدعي العام شهودا ووثائق تدين رجلا هو والد المحامية التي ستترافع عنه (جيسيكا لانغ). انها مقتنعة ببراءته والقاضي اليهودي شخصية ممتازة لا تعصب لديها او جنوح، بل يقضي ببراءة والد المحامية لعدم توفر الادلة ويدين عناد الادعاء غير المقرن بالبراهين. لكن احذر ما يحدث بعد ذلك؟

تجد المحامية البراهين المطلوبة لادانة والدها بنفسها مخفاة في «صندوق للموسيقى».

هل تخفي الموضوع على اعتبار ان المتهم ليس سوى والدها؟

- هل تفكر في ان الحرب وتبعاتها قد انتهت؟

- هل شعرت بان عليها حماية ابيها مما ينتظره فيما لو كشفت هذه الوثائق؟

ايضا لا.

تقوم المحامية بتسليم الوثائق الى المحكمة وارسال والدها الى السجن لان: «على مجرمي الحرب دفع ثمن ما ارتكبوه» و«علينا جميعا ان لا ننسى» كما يقول الفيلم في بعض خطبه.

اخرج هذا الفيلم كوستا - غافراس.

مجلة دراسات الخليج في عددها الاخير

العدد الحادي والستون من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت نزل الى الاسواق حديثا، احتوى العدد ستة ابحاث وثلاث مراجعات كتب بالاضافة الى الابواب الثابتة كالوثائق والتقارير واليوميات والببليوجرافيا العربية والانكليزية.

تصدر العدد كلمة رئيس التحرير الاستاذ الدكتور بدر جاسم اليعقوب الذي استعرض بايجاز النشاطات الاكاديمية والخدمات المميزة التي تقدمها مجلة دراسات الخليج اضافة الى مهمتها الرئيسية المتمثلة في نشر الابحاث والدراسات التي تعنى بشؤون الخليج والجزيرة العربية بجميع مجالات المعرفة.

ومما ذكره الدكتور بدر اليعقوب ان المجلة استحدثت وحدة للبحوث للرد على طلبات الباحثين والمتعلقة بامور الخليج والجزير العربية بقصد تامين البيانات اللازمة لهم وذلك بالاضافة الى وحدة الارشيف الاعلامي المتكاملة التي تسهل الرجوع الى موضوع يخص منطقة الخليج، واخيرا استحدثت المجلة وحدة للميكروفيلم تساعد على توثيق المعلومات المهمة والقيمة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية.

البحث الاول الذي احتواه العدد كان بعنوان «تقدير التوازن المناسب بين محددات تنفيذ الموازنة التخطيطية وكفاءة الاداء الاداري» وهي دراسة تطبيقية على البنوك الكويتية قام بها الدكتور هشام حسبو، الاستاذ بجامعة الكويت سابقا.

البحث الثاني كان للدكتور صبحي المطوع من قسم الجغرافيا بجامعة الكويت، تناول فيه مشكلة التصحر في الكويت وحاول كشف النقاب عن الاسباب التي تسهم في خلق المشكلة والقاء الضوء على الوسائل والاجراءات المختلفة التي يمكن من خلالها ضبط هذه المشكلة بما يخدم قضية التنمية الزراعية ويصون البيئة الكويتية ويحميها من مخاطر التصحر.

البحث الثالث كان بعنوان «التدفقات النقدية المرتدة الى الخارج واثرها على الاقتصاد السعودي» كتبه الدكتور محمد عثمان مصطفى حامد استاذ الاقتصاد في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية. سعى البحث الى دراسة الفرضية القائلة بان حجم ونوع الازمة النقدية والمالية التي تعاني منها الدول النامية النفطية في الثمانينات ومنها المملكة العربية السعودية، لا ترجع فقط الى تراجع الانتاج النفطي وعائداته وانما ترجع بالاضافة الى ذلك وبشكل اساسي الى سبب كامن الا وهو كبر حجم التدفقات النقدية المرتدة الى الخارج وارتفاع مشاركتها في امتصاص نسبة كبيرة من التدفقات الواردة من عوائد النفط.

الدكتور مصطفى حسني من قسم الاجتماع بجامعة الكويت كتب البحث الرابع تحت عنوان «الجهود المهنية للاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها» وهدف البحث الى وضع اطار تصوري لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بما يتفق مع طبيعة المهنة ودور المدرسة في المجتمع. وكذلك تحديد الجهود المهنية التي يفترض ان يقوم بها الاخصائي الاجتماعي وعلاقتها باختصاصاته الفعلية التي يمارسها، واخيرا تحديد درجة الجهد الذي ياخذ اداء كل من تلك الاعمال المهنية ومدى ما يحققه ذلك الجهد من جدوى.

البحث الخامس كان للدكتور عبدالرحمن ابراهيم المعقل من قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي من جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية بعنوان «البحث العلمي في دول مجلس التعاون الخليجي بين الواقع والتطلعات». هدف البحث بصورة رئيسية الى التعرف على وضع البحث الزراعي بدول مجلس التعاون الخليجي من خلال مساهمته في زيادة الانتاج الزراعي بهذه الدول، وما حققه للقطاع الزراعي بهذه المنطقة واثره في تقليل اعتماد هذه الدول على استيراد حاجاتها من المواد الغذائية الضرورية.

الدكتور يحيى يوسف طعماس من قسم الجغرافيا بجامعة بغداد كتب البحث السادس بعنوان «التخطيط الاقليمي في العراق» استعرض فيه تطور التخطيط الاقليمي كاسلوب للتنمية المكانية وعلاقته بالتنمية المتوازنة والهيكل التنظيمي لاجهزة التخطيط في العراق.

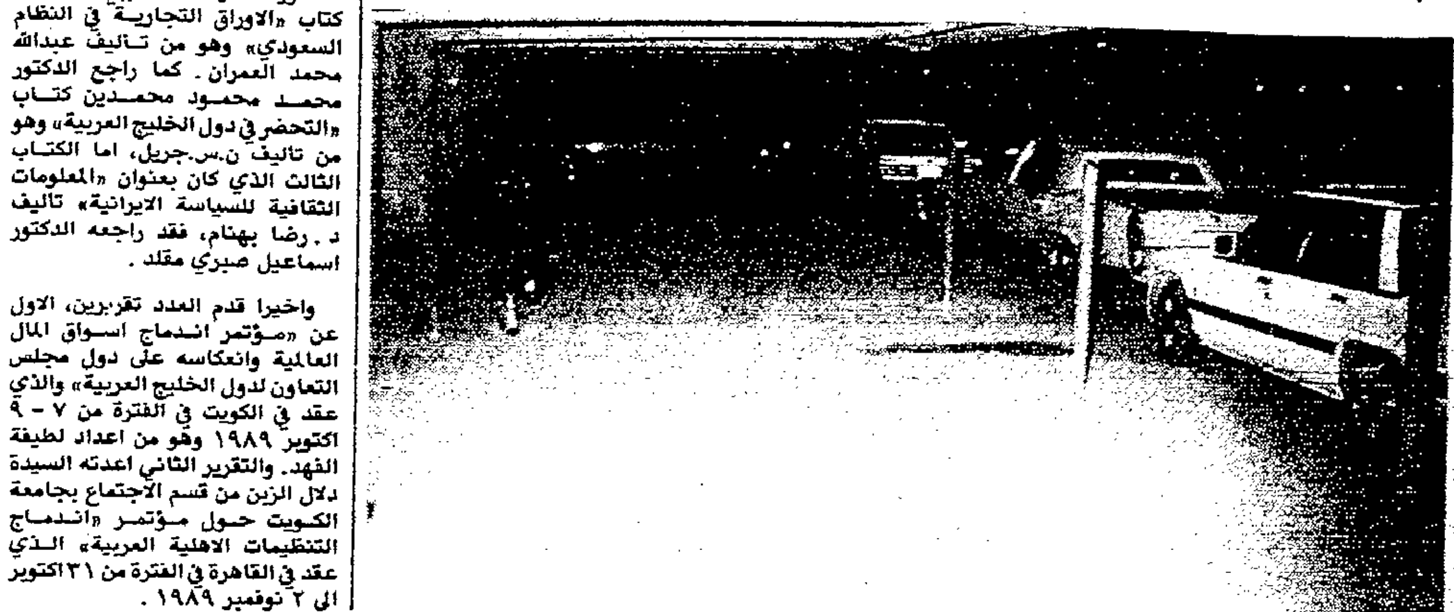
بالنسبة لمراجعات الكتب قامت الدكتورة سميحة القليوبي بمراجعة كتاب «الاوراق التجارية في النظام السعودي» وهو من تاليف عبدالله محمد العمران. كما راجع الدكتور محمد محمود محمدين كتاب «التحضر في دول الخليج العربية» وهو من تاليف ن.س.جريل، اما الكتاب الثالث الذي كان بعنوان «المعلومات الثقافية للسياسة الايرانية» تاليف د. رضا بهنام، فقد راجعه الدكتور اسماعيل صبري مقلد.

واخيرا قدم العدد تقريرين، الاول عن «مؤتمر اندماج اسواق المال العالمية وانعكاسه على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» والذي عقد في الكويت في الفترة من ٧ - ٩ اكتوبر ١٩٨٩ وهو من اعداد لطيفة الفهد. والتقرير الثاني اعدته السيدة دلال الزبن من قسم الاجتماع بجامعة الكويت حول مؤتمر «اندماج التنظيمات الاهلية العربية» الذي عقد في القاهرة في الفترة من ٣١ اكتوبر الى ٢ نوفمبر ١٩٨٩.

صورة بليغة

أمام مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان، في أيام المهرجان المسرحي الثاني، تحاول سيارات الجمهور أن تجد لها مكانا، فتتكدس، أو تهرب بعيدا، رغم أن جزءا من المواقف الموجودة أمام المسرح، يظل فارغا، لانه مغلق، كملكية خاصة، حتى في الليل.

احتراما للمسرح وجمهوره ومهرجانه، أليس من الواجب فتح ما هو مغلق، حين تكون مثل هذه المناسبة المهمة؟



مبروك



● بنان اسعيد عبدالقادر، احتفل بعقد قرانه على الانسة نهى محمد حميدة في حفل اقامه في قاعة وادي العيون وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء.

● المهندس بسام يوسف ابوشمله، احتفل بزفافه الى الدكتورة ميساء علي ابولبن في حفل اقامه بفندق ساس وحضره الاهل والاصدقاء.

● محمد حمود، احتفل بعقد قرانه على الانسة ريما ايوب، واقام للمناسبة حفلا في لبنان حضره الاهل والاقارب والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة الرغد والرفاه.



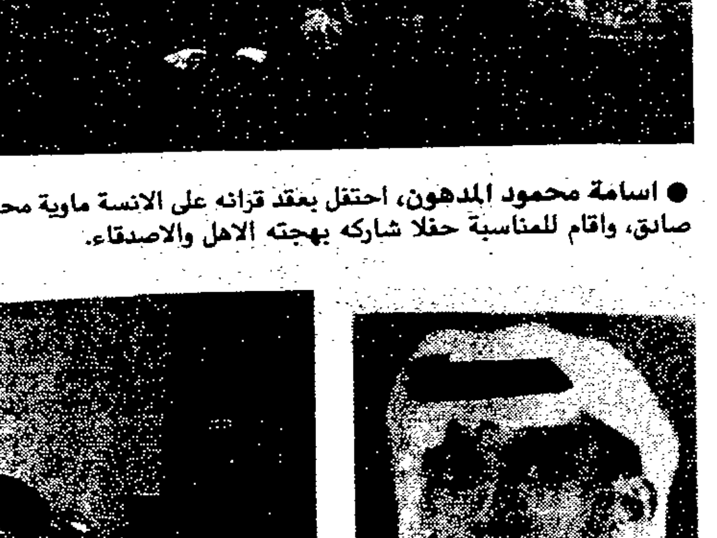




● عماد محمود حمود، احتفل بعقد قرانه على الانسة بسمة فتحي احمد سليمان، واقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والاقارب والاصدقاء.

● اسامة محمود المدهون، احتفل بعقد قرانه على الانسة ماوية محمد صادق، واقام للمناسبة حفلا شاركه بهجته الاهل والاصدقاء.

● سعيد عبدالعاطي الالفي، تمت خطبته الى الانسة امل شحاته الالفي في حفل حضره الاهل والاصدقاء.











● عطية راشد، يغادر البلاد متوجها الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة في رمضان المبارك.

● صالح محمد الخروبي، عاد الى البلاد قادما من دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة للاهل.

● ناصر حمد الخالدي، اقام حفل عشاء كبيرا لمناسبة عقد قران نجله محمد حضره عدد كبير من الاصدقاء.

● عمار جاسم محمد السلطان، احتفل بعيد ميلاد اولاده عدنان علي ويوسف ونور في حفل اقامه لهم وسط فرحة اترابهم الصغار.

● عمر السيد محمد عمر وزوجته نادية احمد الخطيب، احتفلا بنجاح أنجالهما اسامة وصفاء وأميمة بتفوق في مراحلهم الدراسية.

***

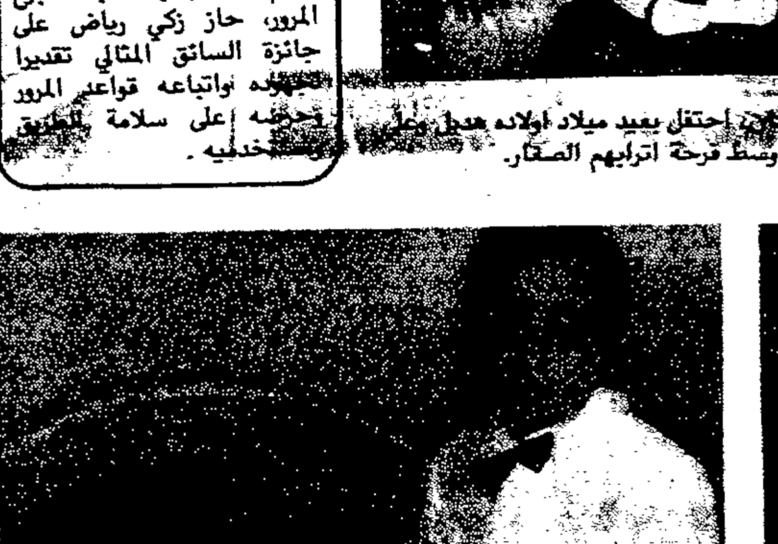
● محمد حمد البراك عاد الى البلاد قادما من لندن حيث كان في رحلة للعلاج.

***

● في حفل اقامته شركة النقل العام الكويتية بمناسبة اسبوع المرور، حاز زكي رياض على جائزة السائق المثالي تقديرا لجهوده واتباعه قواعد المرور وحرصه على سلامة الطريق ومستخدميه.







● سيد حسين مصطفى، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلاده الاول حيث اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد.

● سعود ومحمد عبدالعزيز الخليل، احتفلا بعيدي ميلاديهما حيث اطفأ سعود تسع شمعات ومحمد خمس شمعات من عمريهما المديدين.

● حسام ومحمد نضال عبدالكريم، اقام لهما الاهل حفلا لمناسبة عيدي ميلاديهما حيث اطفآ الشموع وسط فرحة الاتراب.









● علي اسعد الجابر، حصل على تقدير ممتاز في دراسته وتلقى هدايا الاهل.

● محمد عبدالرزاق، حصل على تقدير ممتاز في دراسته وتلقى الهدايا من الاهل.

● الطفل راشد المدلج، شارك نجلي عمه ناصر وفيصل الفرحة بزفافهما مؤخرا.







● حسين امير احمد علي، اقام له الاهل حفلا لمناسبة عيد ميلاده حيث اطفأ شمعة من عمره المديد.

● ايمان السيد علي احمد، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل وباقة من البراعم الصغيرة.

● مروة حسن عبدالوهاب الطالبة بمدرسة مشرف الابتدائية سعدت بلقاء الوالد القائد سمو أمير البلاد بيوم افتتاح دورة الخليج العاشرة وذلك بتقديم نسخة من المصحف الشريف هدية للوالد بهذه المناسبة.

سفارة تونس تحتفل بالعيد الوطني



● الوزير المصيبي يهنىء السفير التونسي وعقيلته



● المستشار بالديوان الاميري عبدالعزيز حسين



● الدكتورة سعاد الصباح تقدم التهاني

لمناسبة العيد الوطني للجمهورية التونسية أقام السفير التونسي لدى الكويت الحبيب كمباشي وعقيلته حفل استقبال في فندق هوليداي إن.

حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب المعتمدين.

توزيع شهادات الخياطة على الدارسات بجمعية الهلال الاحمر



● توزيع الشهادات

وزعت اللجنة النسائية في جمعية الهلال الاحمر الكويتي الشهادات على الدارسات والمتطوعات بدورتي التفصيل، والخياطة السابعة عشرة والثامنة عشرة في احتفال أقيم للمناسبة بمقر الجمعية.

وألقت رئيسة اللجنة النسائية دلال الزين كلمة في المناسبة تمنت فيها على الدارسات ان تكون الدورة قد حققت الهدف المنشود منها باكتساب مهارات جديدة تعود على الدارسات وعلى أسرهن بالخير، واضافت: نحن لا نطلب لدوراتنا اي مستوى تعليمي بل نكتفي بالاستعداد والمهارة ويأتي بعدها دورنا لتنمية هذه المقدرة، وهناك سيدات عملن بتلك الشهادات من الدورات السابقة في اعمال تغنيهن عن طلب العون او الحاجة، وشكرت المتطوعات والدارسات اللاتي قمن بتفصيل الملابس والمشغولات لنزيلات دار المسنين بمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع والعشرين وقدمت الشكر لكل المساهمات في الدورات.

يوم لنشاط الجماعات في منطقة الجهراء التعليمية



● افتتاح المعرض



● جولة في المعرض

اقامت مدرسة تيماء الابتدائية للبنات تحت رعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكرج ومدير ادارة النشاط المدرسي بدر الشروخ وبحضور مراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة ورئيس قسم النشاط المدرسي وموجهي النشاط وبعض النظار وناظرات المدارس الابتدائية يوما لنشاط الجماعات اشتمل على معرض ضم مشغولات الانشطة على مدار العام.

افراح السميط والحميضي

اقام محمد حمد السميط يوم الثلاثاء الماضي في منزله بالشويخ حفل استقبال عائلي لمناسبة عقد قران نجله عادل على كريمة خالد الاحمد الحميضي اقتصر على الاهل والاصدقاء.. مبروك.



● المعرس بين والده وخاله والد العروس



● خالد عبداللطيف الحمد وعبدالرحمن يوسف البدر

● جد العروس الحاج خالد الحمد واخوه عبدالله الحمد.



● محمد احمد عبداللطيف الحمد يهنىء



● حمد البحر وخالد الصقر وعبداللطيف البحر

● الدكتور عبدالرزاق اليوسف يتوسط خالد الحمد ومحمد صالح الحميضي



● محمد صالح الحميضي وعبداللطيف المانع وسعد الناهض



● الشيخ سالم صباح الناصر

● الحاج عبدالرحمن البشر وفهد البحر



● يعقوب الحمد يبارك



● زيد البدر وعبدالله السميط وخالد يوسف الحميضي وعبدالله الجارالله



● الحاج فيصل الزين يتوسط خالد المرزوق ومحمد الحمد

● عبدالمحسن الزين وخالد اليوسف الحميضي يهنئان



● الشيخ مبارك الدعيج ومحمد الجاسم يباركان



● الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق يتوسط عبدالله السميط وسعود البدر

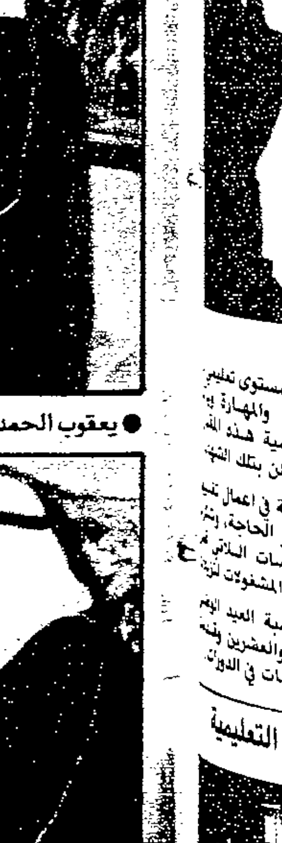
● مشاري الحميضي وخالد المشاري وسليمان الحمد ومحمد السميط وعثمان السميط



● عبدالعزيز العبدالرزاق يهنىء



● - وعصام الصقر يبارك



نيويورك تايمز

«معا نبني اوروبا الكبرى»

بقلم: رولان دوما
وزير الخارجية الفرنسية

حان الوقت لاقامة اوروبا الكبرى، فالرغبة في الحرية والديمقراطية اطاحت بالايديولوجيات البالية. وفي كل مكان، نسمع نفس المطالب: نريد مجتمعا يستند الى القيم الديمقراطية وفصل السلطات، لضمان عدم حدوث اعمال استبدادية، والى تعددية حزبية تحمي ارادة الشعب، وانهاء البيروقراطية التي تكتم الانفاس.

والقضية الالمانية تكمن في لب التحدي لاقامة اوروبا الجديدة هذه. وكنت دائما اعتقد ان تقسيم المانيا الاعتباطي لامعنى له، وحيث ان احدا لايستطيع ان يقسم شعبا، ودولة، وامة الى الابد، فان الوحدة الالمانية ستضع حدا لحالة من اغرب حالات الشذوذ في التاريخ. والالمان وحدهم هم الذين يقررون سرعة وشروط هذا التوحيد، ولكن الوضع الذي خلفته الحرب لايمكن ان يتحسن دون مشاركة بعض الدول، الى جانب الالمانيتين.

وعند هذه النقطة تلتقي ست دول هي: الالمانيتان، والدول التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية، اي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وسنقرر معا نوعية الاتفاقات الدولية التي نحتاجها. وسنناقش معا الحدود، والتسويات السلمية، ووضع برلين، والامن، وغير ذلك من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وتوحيد المانيا يمكن ان يتم اذا كان مقبولا من جانب كل الدول الاوروبية. وبالنسبة لجيران المانيا، وخصوصا بولندا، ينبغي ان يكون واضحا ان الحدود لايمكن تغييرها. وينبغي الاعتراف بهذا الامر كشيء قائم بذاته.

وكل شيء يدور حول نقطة بسيطة جدا، وهي ان الوحدة الالمانية يجب ان يرافقها تعزيز الاستقرار الاوروبي، والفرصة مناسبة لذلك. فتخفيف التوتر بين الشرق والغرب يجعل الكفة تميل لصالح خفض التسلح، حتى لو بقيت ترسانات كبيرة بعد ذلك. وسيتم التوقيع على اتفاقيات بهذا الخصوص وينبغي ان يتبع ذلك المزيد من المفاوضات.

ولكن، هل تكون بنية الامن قوية ومرنة الى الحد الذي تستطيع معه تحمل صدمات الوحدة الالمانية؟ الا ينبغي ان نعيد النظر بالتحالفات القديمة ونقيم روابط جديدة تاخذ بعين الاعتبار تغير موازين القوى في اوروبا؟ لقد نشات التحالفات الحالية من واقع المواجهة بين الشرق والغرب. وفي الاشهر المقبلة سيولى اهتمام كبير دون شك، لبنية هذه التحالفات ودورها واسسها.

وحلف شمال الاطلسي يعكس القيم المشتركة والاحساس بالانتماء الى نفس الدائرة الامنية، وهذا هو السبب الذي يجعلني امل ان تكون المانيا الموحدة جزءا من هذا التحالف. فهذا هو مكانها الطبيعي. واني لارحب بالتصريحات التي صدرت عن المسؤولين الالمان الغربيين، والتي يرفضون فيها الحياد.

وينبغي على حلف شمال الاطلسي بالطبع ان يتكيف مع المتغيرات التي تترتب على الوحدة الالمانية، ومع التقدم باتجاه نزع الاسلحة. ومع ذلك ينبغي الاستمرار في اعتبار العلاقات عبر الاطلسي، والوجود الاميركي في اوروبا، كعاملين اساسيين في الاستقرار المستقبلي في قارتنا.

وهنالك عامل مهم اخر من عوامل الامن هو: الصداقة المميزة بين بلدي وبين المانيا. والعناصر المشتركة في مجال الدفاع هي الان في مكانها.

وينبغي ان نناقش معا كل المظاهر الخاصة بمستقبل اوروبا. ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي هو المنتدى الامثل لذلك. وفي اطار هلسنكي حققنا التقدم الكبير الذي حققناه في مجال حقوق الانسان. وفي هذا الاطار سنتوصل الى اتفاقية حول تخفيض القوات العسكرية وتطوير انواع جديدة من التعاون.

وهذا هو السبب الذي دفع فرنسا الى تاييد فكرة عقد مؤتمر كبير للدول الاعضاء الخمس والثلاثين المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي قبل نهاية هذا العام. والكل يوافق حاليا على هذا الامر. والمؤتمر سيعقد. ولست بحاجة لان اؤكد ان باريس على استعداد لاستضافته.

وعلى اية حال، فان اطار هلسنكي ليس نموذجا سياسيا لاوروبا. فاوروبا الغربية اقيمت حول المجتمع الاوروبي، ونجاح هذا المجتمع هو الذي اثر على الاحداث في الشرق. وقد عبرت فرنسا دائما عن التزامها باحراز تقدم باتجاه الاتحاد الاوروبي بكل مظاهره، بما في ذلك الاتحاد السياسي الذي يستند الى انشاء مؤسسات جديدة. والمانيا الموحدة ينبغي ان تكون جزءا من هذاالدعم للمجتمع الاوروبي.

وفيما عدا ذلك، فان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يرغب في تعزيز طرح اخر، طرح يشمل كل اوجه العلاقات بين دولنا: وهو الكونفدرالية الاوروبية. فالكونفدرالية هي اكثر اشكال الارتباط مرونة بين الدول التي ترغب في تحقيق التقارب حول ما هو اكثر اهمية. وفي هذا الاطار، نستطيع نحن، معا، بناء مستقبل السلام والازدهار لاوروبا.

نيوزويك

فقدت سيطرتها على الاحداث في عهد بوش

واشنطن بحاجة لأزمة كبرى لاستعادة مكانتها العالمية

يحلو لواشنطن ان تنظر الى نفسها باعتبارها مركز الكون، ولكن، طوال السنة الماضية كانت العاصمة الاميركية تقف في مقاعد المتفرجين، بينما العالم يغلي من حولها. صحيح ان واشنطن مازالت كبيرة، ومليئة بالصخب، ولكنها لم تعد تسيطر على الاحداث. فقد انتقل مركز هذه الاحداث الى مكان اخر: الى اوروبا الشرقية، والاتحاد السوفيتي، والصين، واميركا الجنوبية. وبالنسبة لما يزيد عن ٥٠ مركزا من مراكز الابحاث البارزة، و٥٠٠ مستشار سياسي، و٦٩٥٣ من اعضاء كتل الضغط المختلفة، و٥٣٥ من اعضاء الكونغرس، و١٢ الفا من مساعدي اعضاء الكونغرس، و٣٦٤٢١٧ موظفا حكوميا، و٤٤٦٧ صحافيا يعملون في العاصمة الاميركية، يعتبر انتقال مركز الاحداث من واشنطن مثيرا للقلق، فاذا لم تكن واشنطن هي مركز الحدث في العالم.. فماذا يفعل كل هؤلاء فيها؟

وباقي المدن الاميركية كان لها دائما تحفظات على الدور الذي تزعمه واشنطن لنفسها. ويبدو ان العواصم الاخرى في العالم بدأت تشارك المدن الاميركية هذا التحفظ. ففي السنة الماضية مثلا، حصل سفير استراليا لدى الولايات المتحدة على ترقية، بان اوفدته حكومته سفيرا لها في طوكيو. ومراسل جريدة التايمز البريطانية كلفته جريدته بمهمة اكثر حيوية، فنقلته لتغطية تطورات الوحدة الاوروبية من بروكسل. وفي دراسة اعدتها مجلة التايمز ميرور، حول افضل ١٠ موضوعات صحفية في فبراير، لم يكن اي من هذه المواضيع مصدره واشنطن، او يحمل نكهة واشنطن. ويقول الصحافيون الاميركيون ان صحافتهم اصبحت الان تواجه الحقيقة المؤلمة، وهي: انه لم يعد لديها ما تكتبه. وفي مقال نشره دايفيد برودر، وهو مقرب من صانعي القرار في الولايات المتحدة، على الصفحة الاولى من الواشنطن بوست، اعلن دايفيد بكل اسى: «ان نجم واشنطن في افول، حيث الكبرياء والقوة تفلت من يدها».

وفي الوقت الذي تنهار فيه الشيوعية في كل مكان، وتولد الديمقراطيات الجديدة، يبدو السياسيون في واشنطن ضيقي الافق، لايرون ابعد من انوفهم، فهم مشغولون بمصادر تمويل الحملات الانتخابية، ويدخلون في مهاترات تافهة حول بعض التجاعيد الجديدة التي تظهر على وجه القوانين الاخلاقية. وبعد ان القى الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل خطابه امام لجنة الكونغرس المشتركة، قال زعيم الاغلبية الديمقراطية ريتشارد غيفارت باسى لزملائه انه تاثر الى حد كبير بسبب الفارق الكبير بين ما يعلنه المسؤولون الاميركيون، وبين الحقائق، بينما كان رفاقه في الكونغرس مشغولين في التقاط صورة تذكارية مع هافيل.

وذات يوم، قال حاكم جورجيا السابق ليستر مادوكس ان السبيل الوحيد لتحسين حالة السجون هو ان ندخل اليها سجناء افضل. وبنفس المنطق فان المؤسسة العاجزة في واشنطن تلقي اللوم على جورج بوش (الذي لا لون له) وعلى المعارضة الديمقراطية (شديدة الحذر) بسبب عدم الفاعلية. وفي دراسة اجرتها احدى شبكات التلفزيون، تبين ان مجموع الاخبار التي نشرت عن جورج بوش في سنته الاولى تقل بمعدل الثلث عن مجموع الاخبار التي نشرت عن رونالد ريغن خلال سنته الاولى في الحكم، وقد برر المستشارون الصحفيون في البيت الابيض ذلك بالقول بسخرية ان ريغن كان اشبه بالثقب الاسود بالنسبة للصحافة. وعندما حمل غيفارت على جورج بوش في الاسبوع الماضي ووصفه بانه يفتقر الى الرؤية، قال انصار بوش ان الهجوم على رئيسهم سببه الغيرة. وتقول باربرا ماتوسو، المحررة الاعلامية في واشنطن «ان النقاش في واشنطن اصبح مجرد مهاترات لاتستطيع ان تخرج منها بقصة صحفية».

وحيث ان واشنطن قلصت ميزانيتها، فان اعضاء الكونغرس يشعرون بالحيرة. ويقول هاري مكفيرسون، احد مساعدي الرئيس ليندون جونسون السابقين «واشنطن هي المكان الذي تطبخ فيه الحلول.. او هكذا كان الوضع. وفي عصر العجز في الميزانية، فان الحلول التي تكلف مبالغ طائلة اصبحت مستبعدة تماما».

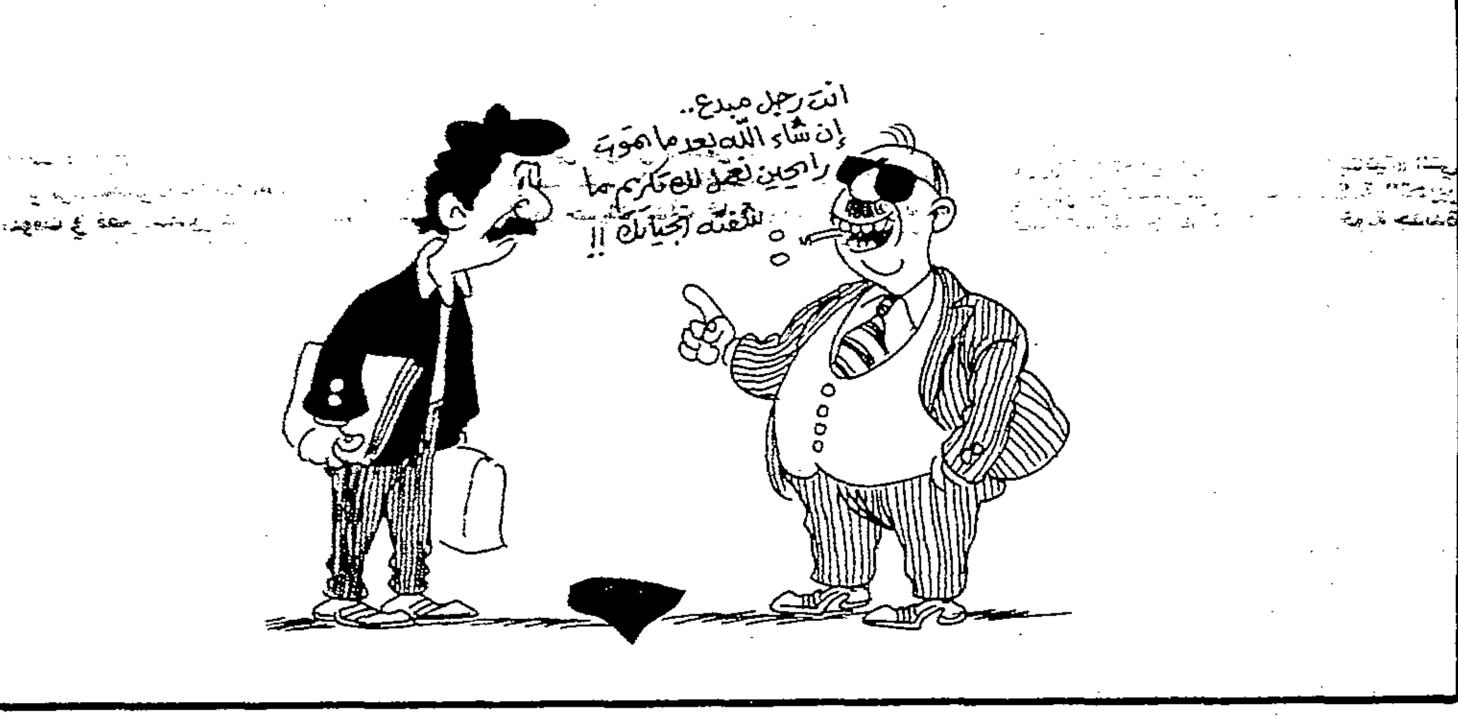
ومجتمع واشنطن، الذي يتابع اخبار السلطة والاسرار اكثر مما يتابع الجاذبية والذكاء، اصبح يعاني. وتقول ديانا مكلين، التي تحرر زاوية اسرار وهمسات واشنطن: «ان العاصمة الاميركية اصبحت مملة، وتفتقر الى الحركة، وبيروقراطية. فالوزراء يكادون يتشابهون في كل شيء، ولا احد يخرج باية مادة صحفية منهم». ويلقي البعض اللوم على بوش، الذي اصبح يفضل تمضية وقته في البيت الابيض يشاهد الافلام السينمائية وياكل البوب كورن، ولكن بعض المقربين منه يقولون ان الصحافة هي المسؤول الاول عن هذه العادات الجديدة لدى الرئيس، فهي التي حالت دون استمرار بوش في تناول العشاء بين الحين والاخر في جورج تاون، وذلك لان الثقة بقدرة الصحافيين على الاحتفاظ بالاسرار التي يسمعونها اثناء مأدب العشاء من افواه السياسيين اصبحت معدومة.

وواشنطن السياسية اصبحت تواجه ما يواجهه رجال الاعمال الاميركيون منذ مدة طويلة، اي المنافسة الخارجية، وهي ترد بنفس الطريقة التي يرد بها رجال الاعمال الاميركيون تقريبا. فمن يمتلك القدرة، يحمل الشنطة وينتقل الى حيث يوجد الزبائن. فقد انشات بعض مؤسسات الاستشارات السياسية دكاكين لها في كاليفورنيا، حيث تقوم بتسويق بضاعتها الى شبكات الاذاعة والتلفزيون الضخمة الموجودة فيها. والبعض الاخر يتنقل من دولة الى اخرى يعلم الديمقراطية الى الابرياء في الخارج. والمحامي الاميركي اللامع لويد كتلر، الذي يعتبر من المع المحامين واكثرهم كفاءة في واشنطن، يساعد الحكومة التشيكية حاليا في اعداد دستور جديد لها. وبعد ان كافح كتلر عدة سنوات، اتيحت له الفرصة لتحقيق احلامه في مكان اخر.

وكما هو الحال بالنسبة لصناعة التبغ التي تعاني من الانحدار، اضطرت اجهزة الاعلام في واشنطن الى تنويع مصادرها لكي تتمكن من الاستمرار. ويقول تيموثي روسيرت، مدير مكتب شبكة ان بي سي في واشنطن، ان العادة جرت «ان نستضيف اثنين من المسؤولين الاميركيين يرتدون ربطات العنق الحمراء او الملونة، ويتحدثون عن مشاريع الصحة او الاسكان، اما الان، فان الخبر الاكثر جاذبية هو: «السياسة اليابانية في الاسكان»». ويحث روسيرت موظفيه على تنويع اخبارهم ويقول لهم «فكروا عالميا.. ومدوا افاقكم الى كل مجال تصل اليه الاقمار الصناعية».

وبشكل او باخر، فان واشنطن سقطت ضحية نجاحها. فالسلام، واستمرار الازدهار، والراحة امور تبعث على الكسل. ولكي تستعيد واشنطن مكانها على الخارطة فانها بحاجة الى ازمة تهزها من الاعماق. وفي الواقع فان هنالك العديد من القنابل الزمنية التي زرعتها الادارات الاميركية السابقة، ومن هذه القنابل: الديون الكبيرة، والاعتماد الكامل على النفط المستورد، وتسرب الاشعاعات النووية من المفاعلات، والنفايات النووية. وهذه القنابل قد تنفجر في اية لحظة. وهكذا، فانه اذا اصيبت واشنطن بالياس، فانها تستطيع ان تلجا الى حل بعض المشاكل التي سببتها واشنطن. لكي تعيد نفسها الى الخارطة من جديد.

اليانور كليفت



■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

بوانيي تهجم على العرب انسياقا مع التيار

اللبنانيون اكباش فداء الازمة الاقتصادية في ساحل العاج

«الخديعة قديمة قدم الكون. واكثر من يتعامل بها في ايامنا هذه هم العرب. واكثر العرب تفننا بها هم اللبنانيون».

جاء ذلك على لسان رئيس جمهورية ساحل العاج فيلكس هوفويه بوانيي مستشهدا بدراسة اعدها اقتصادي لبناني، ردا على سؤال طرح عليه اثناء مؤتمر صحفي عقده يوم الخامس من مارس الجاري في ابيدجان، حيث اضاف «تلك مدرسة سيئة لابناء ساحل العاج، والاسوأ منها ان التلاميذ تفوقوا على اساتذتهم!»

ومن الملفت ان المقطع السابق حذف اثناء النقل التلفزيوني لـ«الوقائع الكاملة» للمؤتمر الصحفي، وانه لم يرد ضمن تغطيته الصحفية الرسمية «فراترنيتيه ماتان» للحدث.

وواضح ان بعض مستشاري الرئيس بوانيي ـ الذي عرف عنه دفاعه الثابت عن «لبنانييه» ـ فضلوا عدم صب الزيت على النار او تصعيد احساس عام معاد لجالية لبنانية كثيرة العدد ودائمة الحركة.

وكان سيكفي وقوع اضطرابات مثل التي شهدتها ابيدجان يوم الجمعة الثاني من مارس، عندما عمد بعض الطلاب الى تحطيم زجاج واجهات محلات تجارية يمتلكها لبنانيون، لاشعال فتيل مواجهات دامية تنتهي بمذابح وعنف.

وسبق لساحل العاج ان عاشت رحلة من التوتر الشديد اواخر عام ١٩٨٨ لدى اكتشاف مخبأ اسلحة في منزل اللبناني «عبد التقي» تبعتها موجة استياء عارمة مع انتشار انباء مفادها ان امام الجالية اللبنانية في ساحل العاج الشيخ عدنان زلغوت لعب دورا في الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان.

والتوتر والاستياء، وان كانا جزءا من الماضي، الا ان تصعيدهما في هذا الوقت بالذات، يتزامن مع احتدام ازمة اقتصادية تثار من خلالها اسئلة اقرب الى الاتهام تستهدف مظاهر الفساد والاثراء السريع الخ.. ويدور محورها الرئيسي حول لبنانيي ساحل العاج، واليهم توجه اصابع الاتهام بايواء شبكات ارهابية ومحاولة نشر اسلام متشدد في بلد كاثوليكي بالدرجة الاولى ومنفتح على العالم واحداثه.

اللبنانيون يدافعون

اما لبنانيو ساحل العاج فيرفضون هذه التهم جملة وتفصيلا، ويدافعون بغض عن انفسهم حيالها. ويقول احد التجار «كلما حدث انفجار في طائرة يحملوننا المسؤولية، رغم علم الجميع بان هناك مشكلة قائمة وبان حلها ليس في مقدورنا نحن..».

ويضيف رجل صناعة بارز «ان البيض الاخرين ومنهم الفرنسيون على الاخص، تحميهم سفاراتهم ونفوذ بلادهم التي تغدق الاموال على ساحل العاج، اما نحن فاننا وحيدون بين فكي كماشة، الاول اوروبي والثاني هنا. نحن اذن اكباش فداء مثاليون».

والمؤكد ميدانيا انه ما من شيء واضح في ساحل العاج. فحتى معرفة عدد اللبنانيين فيها تتطلب جهدا استثنائيا. «انهم ١٥٠ الفا» يقولون في ابيدجان.. «بل مائة الف» كما ابلغ الرئيس بوانيي ضيفه امين الجميل اثناء قمة للبلدان الناطقة بالفرنسية حضرها الرئيس اللبناني الاسبق. «الجالية اللبنانية تضم ٦٠ الف شخص على ابعد تقدير» كان يقول المونسينيور بول خاوند كبير الارسالية اللبنانية. «انهم بين ٣٥و٤٠ الفا فقط» حسب تقدير الشيخ عدنان زلغوت.

ولكن الجميع متفقون على القول بان المسيحيين اللبنانيين، الذين كانوا اغلبية في السابق اصبحوا الان ٢٠ بالمائة فقط، بينما يشكل الشيعة ٩٠٪ من المسلمين وقد استوطن اللبنانيون في ساحل العاج على مراحل متتالية. واعقب جيل «الرواد» الذين استقروا فيها قبل الاستقلال افواج المستعمرين الفرنسيين الذين استعانوا بهم كوسطاء في معاملاتهم التجارية مع ابناء الساحل الاصليين. ثم توافد عليها خلال الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٧٥ لبنانيون ابعدوا من دول افريقية اخرى مثل اوغندا وكينيا وغينيا، لينضم اليهم، بعد اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥، «اللبنانيون الاخرون» الذين لايرتاح لهم لا الساحليون، ولا مواطنوهم الاقربون.

«بعضهم يولد انطباعا بانه جاء الى هنا كي يرتاح بين معركتين على ارض بيروت» يقول طبيب فرنسي. ولكن لبنانيا متحمسا ينبري له بحدة «الحكم بهذه الصورة سخيف! كيف تقبل الادلاء بهذا الراي دون ان تفهم بنية الاسرة اللبنانية؟!».

والفكرة التي انطبعت في ذهن الطبيب منبعها كشف النقاب مؤخرا عن ان بعض اللبنانيين الذين يحطون الرحال في ابيدجان هم عناصر في مجموعات متحاربة ياتون لجمع المال من اجل مواصلة القتال. ويرد بعض افراد الجالية على ذلك بقولهم انه «مالم ندفع لهم المساعدات فلن تضمن حماية ممتلكاتنا في لبنان».

ويفسر المسؤولون اللبنانيون في ساحل العاج بعض هذه المظاهر بقولهم انه «لايمكن تصور حرب تدور في لبنان منذ ١٥ سنة ولا يسمع صداها وصداها القوي على مسافة بضع ساعات بالطائرة».

السياسة.. والاعمال

على ان السياسة ليست الشغل الشاغل الاوحد للبنانيين ساحل العاج. اذ يجمع هؤلاء بوضوح على انهم يهتمون بالاعمال وقطاعاتها. ويعترف لهم الخبراء الاقتصاديون بانهم ـ اي اللبنانيون ـ الوحيدون الذين يغامرون بالاستثمار في بلد يرزح تحت وطاة ازمة اقتصادية ثقيلة الوطء والخطى، ولندع الارقام تتكلم:

- ٨٠ بالمائة من المباني يمتلكها لبنانيون
- ٧٠ بالمائة من تجارة الجملة يديرها لبنانيون
- ٥٠ بالمائة من تجارة التجزئة ترتبط بنشاط اللبنانيين.
- ١٨٠ مؤسسة صناعية رئيسية في ساحل العاج يمتلكها ايضا لبنانيون.

«ذاك ما يلومنا عليه الناس هنا.. نجاحنا» يقول احد الصناعيين اللبنانيين ويضيف «ان احدا لم يهتم بنا عندما كنا وسطاء الفرنسيين وعندما كنا نضطلع بالاعمال القذرة. اما واننا خاطرنا باموالنا، وعملنا ليل نهار لنقطف ثمار اتعابنا في مهن لم يرض بها الاخرون، فقد كثر حولنا المنتقدون والذين لايغفرون!».

والحقيقة ان الفروق واضحة وشاسعة بين رجال الاعمال الاوروبيين ولاسيما الفرنسيون، الذين يتنعمون في مكاتب مكيفة وقد ضمنوا نتائج عائدات نهاية الشهر بفضل مؤسساتهم وادارتهم، وبين اللبنانيين، الذين يقطنون في الغالب احياء شعبية او قرى صغيرة في الداخل.

وبينما يردد احد سكان ابيدجان ان «اللبنانيين يستغلون المواقف والبشر ويفرضون قوانينهم»، يجيب لبناني استقر فيها منذ نيف واربعين سنة انه «لولانا لانهار كل شيء هنا، فاللبناني هو بمثابة صندوق الضمان الاجتماعي للحي والقرية. فاذا مرض طفل يهرع ذووه الى الاقتراض من الجار اللبناني واذا كانت هناك مراسم دفن، سارع اهل الميت الى طلب المساعدة من اللبناني.. واللبناني.. ينقل الكاكاو.. واللبناني ينقل الاسمنت للبناء.. واللبناني هو الذي يبني!».

الماخذ الرئيسي على اللبناني في ساحل العاج، وقد اشار الرئيس هوفويه بوانيي الى ذلك بنفسه، هو نشر التدليس والافساد المالي، من ٥٠٠ فرنك افريقي لبواب مؤسسة الى عشرات الملايين تحول لحساب وزير في بنك سويسري او سيارة تهدى الى زوجته، وما الى ذلك وهذه الظاهرة المنتشرة في كل مكان بساحل العاج تجعل من المستبعد بقاء اللبنانيين خارج دائرتها.

ويورد احد الساحليين تفسيرا لهذا التصور بقوله «ان اللبنانيين يكره التعامل مع الادارات الرسمية ويفضل توزيع البنكنوت على الموظفين لتصريف اعماله واملاء الاستمارات».

ويدرك الساحليون بحس مرهف من اين يمكنهم جني الفوائد. ويؤكد لبناني مر بالتجربة انه كلما اوقفه دركي، حتى لو كان ماينقله قانونيا، فسيرغم على مد يده الى جيبه. وبينما يفضل الفرنسي الانتظار لساعات في دائرة ما او العودة اليها عدة مرات «نلجا نحن الى المال كوسيلة للعثور على معاملات غالبا ماتكون مفقودة.. ثم يعثر عليها الموظف بقدرة قادر!»

وعلى مستويات اعلى، بل لنقل «رفيعة»، يروي ان لدى كل وزير في ساحل العاج فرنسيا يكتب له التقارير ولبنانيا يتولى تصريف اموره الشخصية.

ويكره اللبنانيون تحرج المسؤولين الساحليين، وخاصة الوزراء، من الظهور معهم او برفقتهم في اماكن عامة، وان كانا صديقين ويعرفان بعضهما بشكل جيد، «خشية اثارة الظنون». ويقول لبناني اخر بمرارة «ان الشكوك حولنا كبيرة الى درجة انه لايسمح لنا المشاركة في الاعمال الخيرية. وقد حدث ان اهدى احدنا سيارة اسعاف لقرية مؤخرا، وسرعان ما قيل انه فعل ذلك كي تغفر له سرقاته من المال!».

غير ان العلاقات بين الساحليين والاوروبيين واللبنانيين وكافة الجاليات والفئات الاخرى التي يتالف منها «الموازييك العاجي»، ليست دائما متوترة. فتلك الدولة تعيش منذ اكثر من ثلاثين سنة مناخا سلميا غير مالوف في رقعتها الجغرافية المحيطة.

لكن حدة الازمة الاقتصادية التي تلهب بسوطها ظهر جمهورية ساحل العاج توشك ان تصعد مشاعر الحقد من جانب الساحليين تجاه اللبنانيين وتضعف من الحاجة الى وجودهم بالمقابل.

ويحاول تاجر لبناني رسم سيناريو لاحداث المستقبل بقوله: «نحن نعرف جيدا انه اذا حدثت اضطرابات فسنكون اول من يعاني مضاعفاتها، لكننا قدريون بالنتيجة. ثم.. الى اين؟! هذه هي بلدنا».

خوسي ـ الان فرالون

لوفيغارو

الاسرائيليون يشكون في جدية عرض السلام السوري

رياح الـ«غلاسنوست» بدأت تقترب، كما يبدو، من السواحل السورية.

فقد تعددت، خلال الاسابيع الماضية، «تسريبات» منتظمة حول رغبة الرئيس حافظ الاسد في فتح حوار مع اسرائيل.

اخر تلك «الاشارات» صدرت قبل ايام، عندما اعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ان الرئيس السوري كلفه بنقل اقتراح باجراء «مفاوضات مباشرة» تتناول مستقبل هضبة الجولان الواقعة في الاراضي السورية، والتي ضمتها الدولة العبرية عام ١٩٨١.

وعلى الصعيد الاسرائيلي، تاكد احتمال نويان الجليد هذا عندما افصح شمعون بيريز، يوم الخميس الماضي، انه «بناء على معلومات وصلتنا من مصادر مامونة، فان السوريين يقترحون الدخول في مفاوضات للسلام ولنزع السلاح في الجولان»، على حد تعبير رئيس حزب العمل.

وورد في صحيفة «هاآرتس» اليومية ان «مقترحات مماثلة نقلت بواسطة دبلوماسي غربي بارز في اعقاب محادثات اجراها في دمشق». واضافت «ان التغييرات التي شهدتها موسكو، والتي اسفر عنها انخفاض حجم المساعدات العسكرية السوفيتية لسوريا، اضطرت هذه الدولة الى البحث عن خيار دبلوماسي».

وكان خبراء عسكريون اسرائيليون قد اشاروا مؤخرا الى ان عدد المستشارين العسكريين السوفيت العاملين في دمشق وغيرها من المواقع السورية قد تقلص الى النصف العام الماضي.

فالرئيس الاسبق كارتر الذي نقل الاشارة الاخيرة اثناء جولة له في منطقة الشرق الاوسط، كان اكثر دقة ممن سبقوه، حيث اوضح اثناء مؤتمر صحفي عقده في الاردن «ان الرئيس الاسد خولني بان اعلن على الملأ انه يتمنى انعقاد مؤتمر دولي (حول الشرق الاوسط) وانه مستعد لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في شأن الجولان».

واضاف كارتر ان الرئيس السوري اعطاه تفاصيل اكثر باقتراحه «انشاء منطقة منزوعة السلاح بعرض خمسة كيلومترات على جانبي الحدود».

وقد سبق للعديد من الصحف الانكلو ـ سكسونية ان ذكرت في مطلع الشهر الجاري، ان مسؤولين سوريين واسرائيليين اجروا لقاءين سريين في النمسا اواخر العام الماضي.

واثارت تلك المعلومات قلقا واضحا لدى الاسرائيليين القاطنين في هضبة الجولان، مما حملهم الى تقديم طلبات جماعية الى الحكومة الاسرائيلية لرفض اي نوع من التفاوض مع سوريا حول مستقبل تلك المرتفعات.

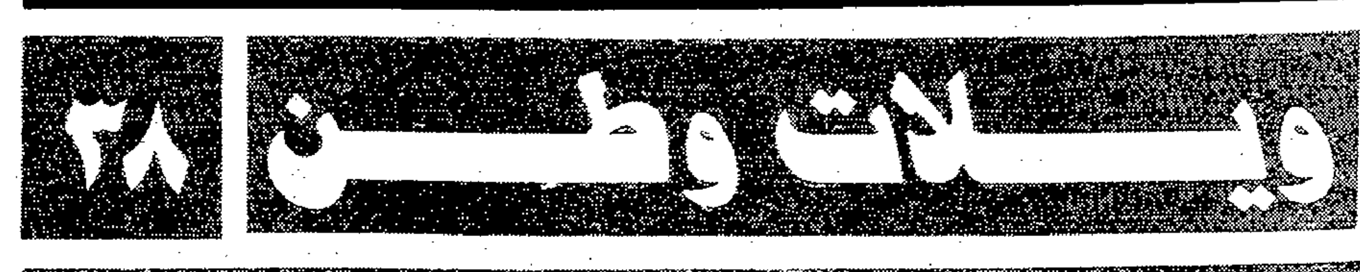
ومن الطبيعي ان السكان الدروز، وعددهم ١٣ الفا، استقبلوا النبا بارتياح، وهم الذين لايزالون يرفضون، منذ تسع سنوات، وبشكل قاطع، قبول الجنسية الاسرائيلية ويؤكدون باصرار وقوة تمسكهم بالمواطنة السورية وبانتمائهم اليها.

والصحافة الاسرائيلية، من جانبها، لاترى مؤشرات التقارب هذه مقنعة باية صورة، وهي تؤكد «عدم وجود ما ينبيء بتوفر النية لدى سوريا بتغيير سياساتها»، حسب تصور الـ«جيروزاليم بوست» نقلا عن مسؤولين كبار في وزارة الدفاع الاسرائيلية لم تذكر اسماءهم.

ولم تغفل الصحيفة الاشارة الى التوجهات الجريئة للرئيس السوري، والتي افصح عنها في الخطاب الذي القاه يوم الثامن من اذار، ودعا العالم العربي فيه الى «الجهاد الابدي ضد العدو الصهيوني».

مارك هنري







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي – الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .



جولة بين خرائب المخيمات

■ الحرب انتهت والمقاتلون يستحمون ببنادق الكلاشينكوف ■ لبنان يستدعي قوات متعددة الجنسيات.. وتجديد مجلس ساحة النجمة

وأدرك الفلسطينيون أهمية الطواف بالزوار في برج البراجنة ، لان معظمه كان مدمرا من جراء الغارات الاسرائيلية . وحتى الآن لا يزال بعض مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية يعتبرون أنه من الضروري حقن هذا الخراب برسالة سياسية . وفي منتصف أغسطس أوقفني على أطراف المخيم رجل ممتلىء الجسم يرتدي بذلة زرقاء لا تناسبه . ولا بد أنه كان من المسؤولين في منظمة التحرير . وفاجاني بالقاء محاضرة عقيمة علي عن تاريخ الفلسطينيين ، أكد فيها مرة بعد أخرى أنه لا يمانع في بقاء الاسرائيليين في فلسطين ، لكن في ظل حكم ديمقراطي يشارك فيه الجميع . وكرر كلمة ديمقراطية مرات . الا أنه لم يبد على من حوله أنهم فهموا ما قاله .

على أن الخراب من حولنا جعل كلماته بلا معنى . اذ امتد الى كل شارع وكل زقاق . وحينما درت حول المخيم مع فتى من المقاتلين لم تكن نسمع سوى وقع أقدامنا فوق شظايا الزجاج والحصى . فلم يكن حولنا طيور وحتى البشر كانوا قلة . وقال لي الفتى : «كان هذا بيت أربعة عشر شخصا» . وكان للشاب شارب أسود نافر وحمل على كتفه بندقية أتوماتيكية ببساطة وبلا تكلف . وكانت اللامبالاة التي تحدث بها تثير الاعجاب وتميزه عن رجل الاعلام ذي البذلة الزرقاء الذي احتاج الى كل ذلك الخراب ليثبت ما يقوله .

كنا نقف الى جانب ثلاثة جدران هبطت فوق سقف ممزق من الاسمنت الكثيف قطعه المتراكمة كقطع الصور التي يركبها الأطفال . وكان على أحد هذه الجدران لوحة زيتية بسيطة تمثل نهرا فيه مركب كبير من المراكب التي يستخدمها سكان الاهوار في العراق عندما يبحرون في مياه شط العرب . وكانت على الجدار الآخر صورة ملونة لشاب يرتدي بذلة أنيقة ويقف تحت العلم الفلسطيني . وكان يحملق فينا من خلال اطار الصورة مبتسما بغباء . قال لي الفتى وهو يشير الى السقف الممزق : «هنا مات السكان الاربعة عشر . ماتوا جميعا» .

وعند قرنة الشارع رأينا أنابيب ماء تبقبق في أحد المجارير بجانب ما بقي من بناء يتالف من طابقين . وكان على نصف أرض الطابق العلوي الذي بقي سليما متماسكا طاولة خشبية فوقها كوم من الثياب زاهية الالوان . وكانت الى جانب الطاولة آلة خياطة كبيرة سوداء مذهبة مكشوفة وكانها أحد الآثار المظيمة . وقال لي الثائر المقاتل : «هنا ماتت أم وأطفالها الثلاثة» . وتتالت هذه المشاهد طوال سيرنا . وكنا نتسلق ركام الاسمنت بجهد ثم نقف ليعلن لنا الفتى المسلح قائمة أخرى بالاصابات كما لو كنا أمام مزارات أو أضرحة أولياء لا أمام مشاهد الخراب . وكان يمكن أن أشكك في قوائمه لولا الروائح النتنة المنبعثة من حطام المباني .

وتناثرت في أرجاء المكان قطع خبيثة ضخمة من كبسولات القذائف ، وشظايا القنابل . وكتل معدنية ثقيلة ذات أطراف حادة قاطعة كالسكاكين يمكنها اختراق عشرين رجلا وامرأة وقتل آخرين غيرهم . وكانت الكبسولات النحاسية الصغيرة تلمع كالذهب في أشعة الشمس . ورأينا حول قرنة أخرى امرأتين تقدم بهما العمر وتجلسان الى جانب بيت لا سقف له . وكانت بشرتهما قد ذبلت وخف سمعهما عن جراء دوي الانفجارات . وكانتا تلاعبان ثلاث قطط صغيرة . وعندما شاهدت احداهما الفتى المسلح الى جانبي رفعت يدها اليمنى وصورت باصبعين علامة كان من الواضح أنها علامة نصر رهيبة محزنة ، فاي نصر كان يمكنها أن تلمح وسط هذه الانقاض ؟ وعندما سالناهما بكل بطء وبصوت عال من أين أتتا ، أشرق وجهاهما وقالتا معا بصوت عال «من الناصرة» وأخذتا تتضاحكان وتثرثران على نحو أفزع القطط . وكانت تقف في أحد المجارير طفلة عارية القدمين لا تعدو الثانية من عمرها . وعندما ناديناها هربت .

وعلى بعد مائة ياردة تقريبا ، اكتشفت مرآبا قديما للسيارات تحت الارض ، تحول وسط الغبار الى عيادة للطوارىء وفيه جراح بلجيكي يقوم بمعاينة بعض الاشخاص الممددين على الاسرة . وكان رجلا حساسا ذكيا يتكلم بذات الاسلوب كالفتى المقاتل ، وبلا مبالاة بما لكلامه من انعكاسات سياسية . قال : «انك تعلم أنه عندما ترى هذه الغارات الجوية للمرة الاولى ، تجدها مثيرة ، ولسبب ما يحلو لك رؤيتها وهي تنقض ثم تسمع دوي الانفجار . عليك أن تنتظر حتى ترى النتائج» .

كان الطبيب يسير بين الاسرة وهو يتكلم ويراقب مرضاه بشيء من الشك وكانه يخاف أن يموتوا في غفلة عنه . قال : «كان بجوارنا ملجأ في داخله ثلاثون شخصا معظمهم من المدنيين وبينهم ثلاثة أو أربعة مقاتلين . فاصيب الملجأ اصابة مباشرة وانهار السقف على رؤوسهم . ونقل الى هذا المكان رجلان فقد كل منهما الجزء الاعلى من رأسه وحتى عينيه . ولا أدري كيف كان بامكانهما التنفس فالقيتهما على الاسرة ليموتا في جو هادىء» .

وصلنا الى سرير رجل أصيب بحروق بالغة ، وأحيط جسمه من قمة رأسه الى أخمص قدميه بضمادات سمكها نحو ثلاث بوصات . ولولا ذلك السائل المحمر الذي كان ينز من وسطه لبدا كواحد من أولئك الذين يظهرون في اعلانات اطارات ميشلين .

وكان من الواضح أنه يشعر بالم شديد . لكننا حييناه بالعربية فحرك رأسه قليلا ، بينما راح فمه المحروق يتحرك في دائرة مظلمة كالنبتة تحت الماء . وكانوا يدفئون جسمه بالبطانيات لان أصحاب الاجسام المحترقة يتجمدون من البرد خلال الليل ، ولا يلبث الواحد منهم في الغالب أن يلاقي حتفه .

وسألت الطبيب : «هل القنابل الفسفورية هي التي سببت حروقه ؟» فـأجاب : «لا . أحرقت الغارات بيته وحاصرته النيران فاحترق جسمه . على أن حروقه هذه عادية» .

كان الاعياء يخيم على المخيمات وبيروت الغربية كلها وحتى الخطوط الاسرائيلية حيث كنا نستطيع مشاهدة الجنود ممددين على العشب بلا مبالاة قرب حلبة السباق والى جانبهم أسلحتهم وأجهزة الراديو العسكرية . وبدت اللامبالاة ذاتها على الفلسطينيين الذين كانوا على الجانب الاخر . وكان أبو الروسان يقف في الاوزاعي على بعد أربعين ياردة فقط من الخط الاسرائيلي عندما وجدته في ١٦ أغسطس يتناول غداءه كالسائح وأمامه على الطاولة كوم صغير من الارز والبينة وصحن من الزيتون ، بينما كان المسلحون الآخرون يقرغون الطعام في صحونهم بسكاكينهم . وقال : «لم نكن نعلم أننا راحلون وقد يأتي الفرنسيون أو الايطاليون» . وأضاف وهو يمسح فمه بمنديل كبير . «قد يأتي الفرنسيون أو الايطاليون . ولم يقل لنا أحد شيئا . على أن كل شيء هادىء . هل ترغب في شيء من الزيتون أو الجبن ؟»

ولم يكن أبو الروسان يدري الى أين سيذهب : الى الجزائر أم اليمن الجنوبي أم سوريا . وقدم لنا أحدهم الشاي . وكنا عندئذ بجانب مقر أبو الروسان في بناء من خمسة أدوار تدلت شرفاته على الجدران .

على أن الحرب كانت قد انتهت . وكان أبوروسان يعلم ذلك . وشعرنا بالشيء ذاته في كل مكان قصدناه في بيروت الغربية . وكان لنهاية الحرب تاثير غريب على المقاتلين الفلسطينيين . فنزل أحدهم على حصانه الى شارع الحمراء وبندقيته بيده وعلى رأسه قبعة راعي بقر . ووقف ثلاثة جنود سوريين في جادة باريس على شاطىء البحر يطلقون نيران رشاشاتهم على السمك . وعلى الشاطىء قرب السفارة الاميركية كان الفلسطينيون يتجولون بين المستحمين . وبالرغم من أن بعضهم كان بثياب الاستحمام ، فان بنادق الكلاشينكوف التي كانوا يحملونها كانت تميزهم عن غيرهم . وليس معنى ذلك أن السلام قد خيم على البلاد ، ولكن من المؤكد أن البلاد لم تعد في حالة حرب .

وفي ١٩ أغسطس قدمت الحكومة اللبنانية مذكرات رسمية تطلب فيها قوة متعددة الجنسيات «للفصل» بين المتحاربين . وسلم وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس المذكرات الى سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا في القصر الرئاسي . ودعا لبنان أجانب آخرين لمدة محدودة وذلك لمرافقة الفلسطينيين الى خارج البلاد .

ولم يكن للاميركيين والفرنسيين والايطاليين أطماع في لبنان . فكانت مهمتهم تقتصر على المساعدة في حل المشكلة ولا تستغرق سوى بضعة أيام يحلون فيها ضيوفا معززين مكرمين حتى تنتهي قضية منظمة التحرير بشكل نهائي .

ولم يكن هذا غزوا ولا تخويفا . وكان لبنان يرسل الدعوات متناسيا أن الغزو الاسرائيلي هو الذي جعل حضور القوة متعددة الجنسيات ضروريا . ثم كم كان عدد اللبنانيين الذين كانوا يرغبون في أن تبقى منظمة التحرير ؟ ألم تقدم اسرائيل خدمة لهم جميعا ؟ فحتى في بيروت الغربية كانوا يطرحون هذا السؤال . فقد كانت بيروت الغربية في حاجة الى زعيم جديد قوي يتصف بالجرأة ويخلص لبنان من جميع الغرباء . وكان الجميع يسلم بذلك .

تقرر اجراء انتخابات الرئاسة في ٢٣ أغسطس . وكان الجميع أيضا يعرفون أن بشير الجميل سيصبح رئيسا للبنان . فكما أن السوريين هيأوا الظروف لانتخاب سركيس ، فسيفعل الاسرائيليون ذلك بالنسبة لانتخاب الجميل . واشتملت اتفاقية جلاء منظمة التحرير على بند يدعو جميع الجيوش الاجنبية الى مغادرة لبنان . وكان من المنتظر أن تلقى هذه الخطة السياسية قبولا لدى كل لبناني .

وفي شارع الحمراء ، كان الفلسطينيون يشترون حقائب بنية بلاستيكية كبيرة الحجم تتسع لثيابهم وأوراقهم ولصور العائلات التي سيتركونها في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . واعتقد اللبنانيون أنهم فهموا معنى ذلك – أي أن رحيل منظمة التحرير سوف ينهي مشكلاتهم . فما أكثر المرات التي قيل لهم فيها أن وصول هؤلاء المقاتلين الفلسطينيين من الاردن عام ١٩٧٠ – وليس أولئك اللاجئين الاكثر تمدنا والذين سبقوهم عام ١٩٤٨ – قد دمروا بلادهم.


● رحيل الفلسطينيين من بيروت

وأمرت الحكومة باعادة تجديد مبنى البرلمان الموقت في قصر منصور على خط التماس مقابل المتحف . وكان هناك شبه بين البرلمان وديمقراطية لبنان . اذ كانت قد تحطمت أبوابه وتساقطت نوافذه على أرضه وتكسرت المرايا الكبيرة في قاعة الاجتماعات وتناثرت شظاياها على الأرض . وكان الرصاص قد أحدث ثلاثة ثقوب في الجدار خلف رئيس المجلس . ولم يسلم من التخريب سوى لوحة جدار عليها صورة تمثل فتاة مثقلة بالثياب وتقطع نهرا .

الا أن الديمقراطية – أو على الاقل ذلك المظهر الخادع لها ، أحدث تغيرات رائعة في بيروت . فعمد الاسرائيليون قبل وصول الأميركيين والفرنسيين والايطاليين الى اخلاء مواقعهم من منطقة المتحف . وكان وصول الشاحنات المحملة بالفاكهة وبالخضروات عبر طريق المطار القديمة يبشر بنهاية الحصار التمويني الاسرائيلي . وأعلنت منظمة التحرير أنها ستطلق سراح «أهياز أهرون» الطيار الاسرائيلي الذي أسر في أول أيام الغزو الاسرائيلي ورأيناه آخر مرة في قبو المستشفى بصبرا .

وظهر الجيش اللبناني مرة ثانية . فوصل الجنود اللبنانيون الى المطار ووضعوا أسرتهم داخل المتحف الوطني . وكانت رؤيتهم في تلك القاعات التي كرست وكرمت أمجاد الفينيقيين الغابرة درسا بحد ذاته في تاريخ لبنان . اذ أخذوا يدورون في أروقة المتحف المهجور كالغرباء . وأخذ هؤلاء ذوو الاجساد النحيلة والشوارب الجميلة والبذلات المجعدة ينظرون الى النواويس التي حفظت عند بدء الحرب الاهلية في توابيت من الاسمنت لحمايتها . وكانوا يدوسون بجزمهم قطع الجرار الفينيقية التي لا تقدر بثمن والتي حطمها القصف . وكانت تحت الشعارات التي خربشها الجنود السوريون على الجدران ، بقايا أرض رومانية عظيمة من الفسيفساء ، وفي أعلى الجدار خريطة من الرخام تمثل تمجيدا للشمار الثقافي والتجاري الفينيقي الممتد من مراكش الى بلاد الفرس .

وبينما كان هذا التراث يقف بشموخ أمام أولئك الجنود الشبان ، أخذوا هم يرمقونه بنظرات تائهة وهم يدخنون سجائر المارلبورو . فقد أصبح المتحف تكنة أخرى .

كان الفلسطينيون يفكرون كثيرا بمصيرهم . فكثيرا ما سمعناهم يقولون ان رحيل المنظمة عن بيروت يعني نهاية النضال الفلسطيني . وبعثت بتقرير مطول الى «التايمز» في ٢٠ أغسطس أتوقع فيه أن تنقسم المنظمة على نفسها بعد الرحيل . وكتبت عن مسلح فلسطيني كنت قابلته خلال غارة جوية ووصفت كيف دق فنجان القهوة على الطاولة أمامه بغضب شديد . كان يرفض التفكير في الرحيل . وسالني : «اتعرف معنى ذلك ؟ انها نهاية منظمة التحرير ، نهاية الفلسطينيين كشعب . هل تظن انه اذا طلب منا أبوعمار الرحيل فان كل شخص سيطيعه وأننا سنترك أولئك الناس (الاسرائيليين) ينتصرون ؟» وفي أثناء حديثنا بدأت غارة جوية وأخذت تؤكد على كلماته بنيران المدافع الرشاشة والانفجارات . فرفع ابهامه مشيرا الى الطائرات النفاثة التي لم نستطع رؤيتها وقال : «من الافضل لن نموت هنا» .

من الواضح أن هذا الشاب كان قد ناقش اراءه مع زملائه وهو في غاية التأثر من الحديث عن الجلاء ومن بعض التلميحات الى الفساد في زعامة المنظمة، وسالني ان كنت سمعت ان قائد قوات منظمة التحرير في صيدا ترك موقعه وهرب عندما دخل الاسرائيليون، وان مالا سرق من حساب حركة الاشبال التابعة لمنظمة التحرير، وان ضباطا من منظمة التحرير نقلوا زوجاتهم واولادهم الى دمشق، وتعذر عليهم الرجوع منها لقتال الاسرائيليين. لكن مما يدل على قدرة قيادة المنظمة أن هذا الرجل نفسه كان يستعد للرحيل احتراما لتعليمات ابو عمار.

قبل اسبوع قيل لهذا الرجل وآلاف غيره من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الغربية انهم قد احرزوا نصرا عظيما وان معاناتهم خلال الشهرين السابقين كانت عملا بطوليا ليس له مثيل في تاريخ العرب الحديث منذ عام ١٩٤٨. وقال عرفات ان قواته تصدت للجيش الاسرائيلي بكامل قواته البرية والجوية طوال شهرين، وانه ما من دولة عربية استطاعت ان تفعل ذلك من قبل.

وفي ٢٠ اغسطس كتبت ثلاثة تقارير الى التايمز نشر اقصرها بالصدفة ماساة الفلسطينيين في المستقبل، وقلت فيه:

«سيصبح مقاتلو منظمة التحرير تحت رحمة الانظمة العربية التي لا تحب عدم الاستقرار الثوري وتركت لهذا السبب منظمة التحرير تواجه مصيرها عندما أحاط الاسرائيليون ببيروت. وسوف تحتفل المواصم العربية لمدة اسبوع او اكثر بمقاتلي عرفات.. ولكن ذلك لن يدوم طويلا...»

وقلت ان عرفات يدرك ذلك تماما، وانه لذلك قرر ان يجعل مقره تونس. اذ كانت تونس القطر الوحيد الذي قد يوفر له بعض الاستقلال في التفكير والعمل. لكن كان يجب عليه ان يدفع الثمن ايضا. فكما انه كان سيصعب عليه الانطلاق من تونس الى القدس، فسوف يصعب عليه ان يسيطر من هناك على المقاتلين الذين سوف تراقبهم وتستميلهم وتتشدد في معاملتهم الدول العربية المتنافسة على بعد مئات الاميال.

لكن حتى في عام ١٩٨٢ وفي خضم الهزيمة العسكرية، كان هناك حديث عن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية. وكنت نسيت هذا تماما حتى عدت الى تقريري في ٢٠ اغسطس الذي قلت فيه بان التشتت الجديد هذا هو السبب في ان:

«منظمة التحرير تعهدت بان تركز اهتمامها في الضفة الغربية وغزة وتعزيز المقاومة بين الفلسطينيين هناك، فاذا كان الهدف من مهاجمة اسرائيل لمنظمة التحرير التمهيد لضم الضفة الغربية وغزة كما ظنت منظمة التحرير – فان رد الفعل المنطقي بين الفلسطينيين سيكون اشعال نار الثورة في الاراضي المحتلة، وبالتالي تجريد الضم من كل معنى».

والواقع انه كان في امكان الفلسطينيين التحدث عن انتصارين لهم: الاول انهم استدرجوا اسرائيل الى مستنقع لبنان حيث ستجد – كالدول التي سبقتها وتدخلت فيه – انه سيستنزف قواها العسكرية والاقتصادية بالحرب الاهلية ومصاعب احتلال بلد اجنبي. كما انها كانت ستجد ان السيطرة على لبنان ورطة اكبر من السيطرة على الضفة الغربية وغزة. والواقع انها كانت قد بدأت تكتشف ذلك. والثاني هو ان العالم – والولايات المتحدة الاميركية بالتحديد – قد شاهد وجها جديدا للشرق الاوسط وهو وجه اسرائيل التي تقصف المدنيين في حين ان الفلسطينيين اظهروا انهم جنود لا «أرهابيون».

كان من الواضح ان كلمات عرفات في وداعه الرسمي لبيروت موجهة للاجيال القادمة، وذلك لانه لم تكن لها صلة بالحاضر. اذ قال ان حصار بيروت كان عملا بطوليا تاريخيا دمويا وعظيما. وان «جحيم مئات الالاف من القنابل وحد اللبنانيين والفلسطينيين»، وان بيروت سجلت «اعجوبة بطولية» وستصبح رمزا في تاريخنا. لو كان هذا الخطاب موجها للفلسطينيين لكان بالامكان فهم فحواه، بالرغم من انه لم يذكر الحقيقة. فلم يشر الى مئات الالاف من المسلمين اللبنانيين الذين لم يرغبوا في رؤية مدينتهم تتحول الى ساحة حرب، ولا الى «الاخوة» من مقاتلي الميليشيات اللبنانية الذين اخذوا يستعدون للدفاع عن مناطقهم حتى ضد منظمة التحرير.

لكن رسالة عرفات في ٢٩ اغسطس كانت موجهة بالتحديد الى «الجماهير اللبنانية» التي يفترض ان تضحياتها في حرب منظمة التحرير ضد الاسرائيليين قد خلقت روابط اخوية جديدة وأزلية. قال: «ان ينبوع الدم اللبناني – الفلسطيني الذي تفجر من الركام والغبار والدمار من المذابح والمآسي ومن قوافل الشهداء قد أكد عظمة الثبات وعزيمة المواجهة ومعجزة التضحية». وفي مكان واحد فقط خاطب عرفات «اولئك الاخوة اللبنانيين الذين كانت لنا خلافات معهم في الماضي». ولكنه لم يكشف عن هويتهم. ومن البديهي أنه لم يكن يشير بذلك الى الكتائب الذين لا يقبلون على الاطلاق قوله بان الفلسطينيين استشهدوا «دفاعا عن لبنان».

وسنرى الاسرائيليين فيما بعد يتحدثون عن موتهم في سبيل لبنان كما يموتون في سبيل الجليل. وكذلك سيتحدث الاميركين والفرنسيون عن تضحياتهم الجسام من اجل شعب لبنان. وكلمة التضحية هي التي استخدمها السوريون عندما اشاروا الى خسائرهم «في سبيل لبنان الشقيق». جميع هذه الامم أقسمت او ستقسم بان شبابها قد ماتوا من «اجل لبنان» وليس «في لبنان». ولكنهم نادرا ما كانوا يتساءلون لماذا؟

وكانت القضايا المطروحة في نظر عرفات بسيطة ان لم تكن مبسطة. فالفلسطينيون واللبنانيون ماتوا دفاعا عن أرض «ستبقى عربية الى الابد». كانت طريقه كطريق من يمشي في نومه. طريق المؤمن بالتضحية بالدم. فالذين صمدوا في المعركة ضد اسرائيل يعرفون كيف يحولون «يقظتهم الثورية الجديدة» الى «شعاع من النور والنصر على درب الالام الطويل درب الجلجلة، نحو فلسطين المحررة والى قدسنا الشريف». لكن عرفات لم يكن عندئذ في طريقه الى القدس، بل الى تونس على ظهر سفينة يونانية.

كانت بلاغة عرفات عنصرا مهما في الاسطورة التي كان ينبغي خلقها للفلسطينيين وهم مقبلون على تلك الايام المظلمة من مراجعة النفس والاتهامات المضادة التي تلت خروجهم من بيروت. اذ كانوا سيجدون تحت سماء عدن الحارة. وفي مخيمات الصحراء جنوبي تونس الوقت الكافي لمراجعة نتائج اخطائهم في لبنان، والنظر في تخلي بعض قادتهم وبعض الدول العربية عنهم. ولن تلبث القوة العسكرية ان تتحول الى احباط، كما ان قرارات الامم المتحدة والخطابات التي تلقى فيها تاييدا للحكم الذاتي الفلسطيني لن تعني الكثير لاولئك الذين كتب عليهم ان يضيعوا حياتهم في المخيمات في تونس واليمن الجنوبي وغيرهما.

وسبق رحيل الفلسطينيين رمز مناسب للموت تمثل في تسعة اكفان وضعت في مؤخرة شاحنة رمادية للصليب الاحمر كانت تسير بسرعة على طول ارصفة ميناء بيروت المهجورة والمخربة. وكانت منظمة التحرير تعيد في تلك الاكفان جثث تسعة من الاسرائيليين الذين قتلوا في هذه الحرب او في المواجهات السابقة. اما الاكفان فبينها اربعة قديمة كانت – كما قال مسؤول في منظمة التحرير – قد وضعت في مبنى قصفه الاسرائيليون في احدى غاراتهم الجوية في شهر تموز، وقضى المقاتلون الفلسطينيون ساعات طويلة وهم يبحثون عنها بين الانقاض. واما الاربعة الباقية، فكانت جديدة اشتراها رجال المنظمة من احد الحانوتية ببيروت الغربية. وكان مصنوعة من خشب الماهوغاني الاحمر اللامع ولها مقابض نحاسية.

وكانت تصاحب شاحنة الصليب الاحمر التي تحمل الاكفان سيارة بيجو زرقاء داكنة فيها اثنان من الاحياء الاسرائيليين وهما «أهياز اهارون» الطيار الذي أسر في ٦ حزيران، وجندي اسرائيلي أسر حول غربي بيروت خلال الاسبوع الاخير من القتال. وكان يرافق هذا الموكب سيارات جيب تابعة «للشرطة العسكرية» في منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت على رؤوس رجالها خوذات تحمل اعلاما فلسطينية. وقد شاهدت اهارون لحظة اطلاق سراحه في منطقة الفاكهاني ابيض الوجه متعبا عصبيا. وابتسم بارتياح ظاهر عندما وقع بصره على كاميرات التلفزيون، خارج مكاتب المنظمة (في الفاكهاني) وارتسمت على وجه الجندي الآخر امارات الدهشة واخذ يحملق باستمرار في بنايتين عند زاوية الشارع قصفتها الطائرات الاسرائيلية قبل ذلك باسبوعين.

وبدا أهارون وكانه عاجز عن الكلام، قال: «لقد عوملت معاملة جيدة خلال الشهرين ونصف الشهر الماضيين». وعندما سئل عن رأيه في الحرب اجاب بحذر: «الحرب ماساة كبيرة رهيبة دائما، وآمل ان تنتهي الحروب كلها.. كنت اتابع ما يحدث، فقد كان معي جهاز راديو. كنت استمع الى اذاعة اسرائيل والى محطة الاذاعة البريطانية الخارجية (البي.بي.سي) وعندئذ تقدم احد المسؤولين بمنظمة التحرير وهو ابو الزعيم الذي كان على علاقة طيبة مع السوريين ووضع يده على كتف اهارون وقال: «كنا ننقله من مكان الى آخر حفاظا على حياته، وعاملناه كانسان، وشعر اثناء وجوده معنا بان حراسه لم يكونوا حراسا بقدر ما كانوا اصدقاء له».

والواقع ان منظمة التحرير كانت تدرك اهمية استغلال الاسرى في المساومة، وتعلم ان اسرائيل كانت دائما تحاول استعادة اسراها وطياريها. وكان الاسرائيليون يستخدمون اسراهم من الفلسطينيين واللبنانيين للغرض ذاته. والان اعيدت هذه الجثث مع الاسيرين مقابل حرية المرور في بيروت والجلاء عنها.

وكان بيغن قد «سمح» لرجال المنظمة بان ياخذوا معهم اسلحتهم الفردية. والواقع انه لم يكن بوسع الاسرائيليين ان يفعلوا الشيء الكثير لمنع المقاتلين الفلسطينيين من حمل بنادقهم على اكتافهم اثناء مغادرتهم. ولما كان الاسرائيليون لا يرغبون في القتال وجها لوجه، فانه لم يكن امامهم من خيار سوى ترك الفلسطينيين يغادرون كجنود. ومع ذلك فان بيغن اعتبر مغادرة المنظمة بشرف كرما منه.

ورحل عن بيروت الغربية خلال اسبوعين عشرة الاف مقاتل فلسطيني وجندي سوري بحراسة القوات الاميركية والفرنسية والايطالية. وبالطبع قدمت ضمانات لحماية عشرات الالاف من الفلسطينيين المدنيين الذين كانوا سيتركونهم في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بكفالة فيليب حبيب شخصيا. وكان عدم تنفيذ تلك الضمانات يعني ان وعود اميركا وتعهدات اوروبا لا قيمة لها.

ومع هذا فقد كان المقصود من ظهور الوحدة الاولى من القوة متعددة الجنسيات – وهي كتيبة فرنسية قوامها ٣٥٠ جنديا مرت سفينتهم الحربية على مقربة من هياكل السفن نصف الغارقة في ميناء بيروت، ان توحي بالثقة الى اللبنانيين والفلسطينيين. والواقع ان واشنطن وباريس وروما جعلت سمعتها رهنا بهذه العملية. وبينما كانت طلائع الفلسطينيين تتقدم نحو مرفأ بيروت لركوب البحر والرحيل في ٢١ اغسطس. كانت الدولة الفلسطينية داخل الدولة – او اثنا عشر عاما من الحكم شبه الذاتي في لبنان والحرية التي تجاوزت احيانا الحدود – تقلب آخر صفحاتها.

وخرج المقاتلون الفلسطينيون الاربعمائة في تظاهرة مهيبة تملك على المرء حواسه. وكانوا يطلقون العيارات النارية والصواريخ المضادة للدبابات ومدافع الهاون اثناء مرورهم في شوارع بيروت باتجاه البحر. وبات واضحا ان حصار بيروت بلغ نهايته وان اسرائيل ستحاول ان تدعم الحكومة اللبنانية وان تعيد اليها شكلا من اشكال السيادة. لكن نصيب هذا من الديمقراطية لن يكون اكثر من نصيب الياس سركيس عند انتخابه عام ١٩٧٦. ولن تكون الحكومة الجديدة الا صنيعة «للسلام الاسرائيلي» رمزها بشير الجميل.

هل كنا يومئذ ندرك معنى ذلك؟ رجعت فيما بعد الى مذكراتي واشرطة الفيديو والافلام المصورة عن رحيل الفلسطينيين وعن انتخاب بشير الجميل الى المقابلات المسجلة والى رسائل الى التايمز. فوجدت في هذا كله اشارات وتلميحات الى ان الفصل الاخير من الماساة لم يكن قد كتب بعد.

ففي ٢٢ اغسطس / آب، وهو اليوم الثاني لرحيل الفلسطينيين، تضمنت الجملة الرابعة من التقرير الذي أرسلته الى لندن ملاحظة تقول «ان عشرات الالاف من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في القطاع المسلم من بيروت يخشون الان ان ينقض الكتائبيون اللبنانيون المسيحيون – اعداؤهم القدامى في حرب ١٩٧٥/١٩٧٦ على بيوتهم التي لا مدافع عنها وان يحتلوا العاصمة باكملها في غضون اسابيع».

ترى لماذا كتبت ذلك؟ عندما رجعت الى هذه الكلمات التي ثبت بعد اربعة اسابيع فقط انها تنبات بشيء يسير من الفظائع التي حدثت، لم أتذكر بوضوح لماذا كتبتها بكل ذلك اليقين. لكن لا ريب في ان اصول هذه الجملة التحذيرية تعود الى مشاهد الحزن والضياع التي رأيتها بعيني ذلك الصباح.

● للاطلاع على خطاب عرفات كاملا راجع وكالة «وفا» الفلسطينية، التقرير رقم ٨٢/١٧٤، مادة رقم ٥ في ٢٩ اغسطس ١٩٨٢.

■ منظمة التحرير تسلم الاسرائيليين ٩ جثث واسيرين احدهما قائد طائرة

الفلسطينيون يرحلون في مواكب مهيبة وسكان «الغربية» خائفون

غدا

بيروت تنتظر الاسرائيليين

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٥٠
الريال القطري	٨٠,٧٥
الريال العماني	٧٦٦
الدينار البحريني	٧٨٢
درهم الامارات	٨٠,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٥
الدينار اليمني	٨٥٩
الدينار التونسي	٣٣١
الدينار الاردني	٤٣٧
الدينار العراقي	٨٤,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٤٠
الليرة السورية	٦٧٣
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,٦٥
الدولار الكندي	٢٤٥,٢٥
الجنيه الاسترليني	٤٧١,٥٠
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٧٢,٧٥
الفرنك السويسري	١٩٤
الدولار الاسترالي	٢٢١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٢٠
الليرة الايطالية	٢٣٤
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٦٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٥٠
الروبية السيلانية	٧,٢٧٠
دولار سنغافورة	١٥٦,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٠
التكا البنغلادشي	٩,٨١٠
الين الياباني	١,٩١٠
البيسو الفليبيني	١٣,١٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٥٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٤٠
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٨
سعر الاونصة	١٢٥,٥٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,٦٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٣/٢٢)

أسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
الاموال الفدرالية ٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩١ يوما) ٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٠ ٩/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ٧/٨

● اليابان
سعر الخصم —
اموال تحت الطلب —
انتربانك (٣ اشهر) —

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ١/٨
بورلن انك	٣٢ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٤ ٥/٨
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربيلر	٦٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٨
كرايزلر	١٨ ١/٨
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٧٢ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٨
ديبونت	٣٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٣٩
ايكسون	٤٦ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٨
جنرال موتورز	٤٦ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ١/٨
كوديير	٣٨ ١/٤
هاليبرتون	٤٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٥/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٤
جيليت	٥١
كودريتش	٤٠ ١/٨
هوندا موتورز	٢٠ ١/٢
اي بي ام	١٠٧ ١/٤
اي تي تي	٥٢ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٥٥ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٩
مينيسوتا ماينينغ	٨٤ ٥١/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٥/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٦١ ١/٢
بولارويد	٤٦ ١/٨
شلومبرغر	٥٠ ٥/٨
كيميكال يونيتيس	١٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٤٨ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٢
تيليداين	٦٩
تكساسكو	٥٩ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٨
ميرك	٦٩ ١/٨
ستيرنغ بلوغ	٧٩ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٧
حجم التعامل بالملايين	١٣١

تزايـد النشـاط فـي سـوق ودائـع الدينـار الكـويـتـي

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال متعاملون ان التعاملات في ودائع الاجال القصيرة بالدينار الكويتي كانت نشطة امس وان سعر الفائدة على ودائع سنة زاد الى تسعة بالمائة.

وبلغ سعر الفائدة على دوائع ليلة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة في حين كان سعر ودائع شهر وودائع ثلاثة اشهر ٨ ٥/٨ و٨ ٣/٤ بالمائة. ولم يتغير سعر ودائع ستة اشهر وظل ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة.

وقال متعامل ان الهدوء ساد سوق ودائع الاجال الطويلة الا انه قال ان احد البنوك اقبل على شراء ودائع سنة مما ادى الى ارتفاع سعر الفائدة عليها الى تسعة بالمائة.

وقيل ان سعر ودائع سنة ارتفع من ٨ ١١/١٦ و٨ ١٥/١٦ امس الاول الى ٨ ٣/٤ وتسعة بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٤٣٦/٤٦ مقابل الدولار بعد ان كان ٠,٢٩٤٠٤/١٤ امس الاول.

دورة ادارة الاقتصاد الكلي اختتمت أعمالها في أبوظبي

اختتمت في ابوظبي بعد ظهر امس اعمال دورة ادارة الاقتصاد الكلي التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي والتي استمرت خمسة اسابيع.

وشارك في هذه الدورة ٣٢ متدربا من ١٨ دولة عربية من بين العاملين في وزارات المالية والتخطيط والمصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

وشارك في محاضرات الدورة خبراء من صندوق النقد الدولي ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي اضافة الى خبراء معهد السياسات الاقتصادية وصندوق النقد العربي.

وقالت مصادر المعهد لوكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان الدورة استهدفت توسيع المعرفة بالمفاهيم الاقتصادية والاساليب التحليلية لمكونات الاقتصاد الكلي مع ابراز العلاقات الترابطية القائمة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية ورسم السياسات وتقييم اثارها على الاداء الاقتصادي.

واضافت بان الدورة تضمنت مراجعة عامة للحسابات الرئيسية للاقتصاد القومي للاسس النظرية في التحليل الكمي اضافة الى استعراض سياسات التصحيح والتكيف الاقتصادي واجراء عرض لاساليب البرمجة وطرح بعض النماذج الكلية المبسطة.

ووصف رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه هذه الدورة بانها من أكثر دورات المعهد عمقا وكثافة ومعربا عن امله ان تكون الفائدة المحصلة منها في مستوى الجهة التي بذل في الاعداد لها وتقديمها.

واكد في كلمته التي اختتم بها اعمال الدورة امس على الدور الذي يقوم به المعهد وتدقيقه في اختيار الدورات التي تعود بالنفع على المشاركين فيها والمؤسسات والاجهزة التي يمثلونها.

مصـرفي يـابـانـي يدعـو إلى سـرعـة توحيـد المـارك الالمـانـي

اعلن احد المحللين في بنك طوكيو امس انه يجب على المانيا الشرقية والمانيا الغربية ان توحدا عملتيهما في اسرع وقت ممكن للحيلولة دون انهيار الاقتصاد الالماني الشرقي.

وقال توشياكي ايواموتو ان توحيد المارك الالماني الشرقي مع المارك الالماني الغربي يجب ان يتم على اساس ان كل مارك شرقي يساوي ماركا غربيا واحدا من اجل ايقاف الهجرة الجماعية للالمان الشرقيين الى الغرب.

واضاف المحلل انه على المدى البعيد فان الوحدة الالمانية السياسية سترفع معدل النمو الاقتصادي المحتمل وتخفض الفائض التجاري الالماني مع بقية العالم.

واضاف ان فرص اليابان للتصدير في اوروبا وبخاصة في المانيا ستزيد نتيجة لذلك مما يؤدي الى زيادة الخلل التجاري لليابان مع الدول الاجنبية الاخرى بصورة اكبر.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٥٨٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٢٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٨٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر الفنادق (هيلتون)	٢٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,١٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٢٢ د
القاهرة للاسكان	٢٢١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصريون ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية الدواجن	١١٥
الاسلامية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٧٠
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

«افتا» تسعى الى تشكيل كتلة تجارية جديدة

تقوم رابطة التجارة الاوروبية «افتا» والتي تضم فنلندا وايسلندا والنرويج وسويسرا والنمسا حاليا باجراء محادثات مع المجموعة الاوروبية بشان تكوين كتلة تجارية جديدة يطلق عليها اسم المجال الاقتصادي الاوروبي «دي. اي. اس» في الوقت الذي تستعد فيه اقطار المجموعة الاوروبية لبدء عمل سوقها الموحدة في عام ١٩٩٢ والذي تتوسط مسرح الاحداث فيه اعادة توحيد المانيا وظهور الديمقراطيات في اوروبا الشرقية.

والملاحظ ان فكرة انشاء هذا المجال الاقتصادي تتزامن مع استعدادات دول المجموعة الاوروبية لتكوين سوق واحد بحلول عام ١٩٩٢ بالرغم من الفكرة بحد ذاتها لا ترقى الى طلب عضوية كاملة في هذه السوق من قبل دول رابطة التجارة الحرة.

وتخشى هذه الدول تعطل المفاوضات الدائرة حاليا او التخلي عنها كلية بسبب سرعة التغيرات التي تطرأ على مسرح السياسة الاوروبية واحتمال ان تصبح الشغل الشاغل فتحول الانظار عن فكرة انشاء مجال اقتصادي اوروبي.

مع السوق الموحدة

وبالرغم مما تراه الدول الاوروبية المتفاوضة من مزايا في هذه الفكرة الا ان هناك مشاكل ضخمة تقف في طريق تحقيقها ومن ذلك ان خطط المجموعة الاوروبية الرامية الى تحقيق السوق الموحدة في عام ١٩٩٢ تواجه صعوبات متزايدة مع اقتراب وقت التنفيذ مما يعني ارجاء المفاوضات الدائرة مع دول رابطة التجارة الاوروبية الحرة واعتبارها غير جديرة بالاسبقية.

ومن العقبات ايضا تزايد الاهتمام بالدور السياسي للمجموعة الاوروبية وباعادة تشكيل الارتباطات الدفاعية بين اقطار اوروبا.

وبالرغم من ان فكرة انشاء المجال الاقتصادي هي فكرة اقتصادية بالدرجة الاولى الا ان انشاء علاقات اوثق بين دول رابطة التجارة الحرة وبين دول المجموعة الاوروبية لا بد وان يثير توترات بالنسبة للنمسا والسويد والسويسرا وهي دول الرابطة التي تتمسك بالحياد. اضف الى ذلك ما قد ينشا من توترات فيما يتصل بعلاقات فنلندا مع الاتحاد السوفيتي.

مفاوضات حساسة

وقد تركزت المفاوضات الدائرة حتى الان على المبدأ الاساسي العام المقبول لدى الطرفين والمتوقع ان يتعرضا للقضايا الحساسة في وقت لاحق من هذا الشهر ومن ذلك قضايا حرية تحرك العمال ورؤوس الاموال والسلع والخدمات فيما بين دول رابطة التجارة الحرة ودول المجموعة الاوروبية مما يوثق الروابط فيما بينها.

ويجمع الخبراء على ان تلك المفاوضات ستكون معقدة الى حد كبير وتنطوي على موافقة دول الرابطة على لوائح واحكام مجلس المجموعة الاوروبية التي تزيد على الالف .. وتعني اشتراك الاف الموظفين في مسؤوليتها ولاشك في ان بعض هذه اللوائح سوف يتعارض مع سياسة اقطار الرابطة.

وبالرغم من ان الجانبين قد وافقا بالفعل على ان السياسة الزراعية العامة للمجموعة الاوروبية لن تطبق في قطاع دول رابطة التجارة الحرة من المجال الاقتصادي الاوروبي الا ان هناك مشاكل مختلفة خاصة بكل من اقطار الرابطة ومن ذلك مثلا محاولات الحكومة السويدية الجاهدة لمنع انتقال اتخاذ القرارات من ايديها الى ايدي دولة اخرى.

ووفقا لما تقوله وزيرة التجارة الخارجية السويدية فانه بالرغم من تعقد المفاوضات وتعدد المشكلات قيد البحث فان من المتوقع ابرام الاتفاقية النهائية بحلول نهاية هذا العام على ان تنفذ في نهاية عام ١٩٩٢.

التجارة العالمية تتجاوز ٣ آلاف مليار دولار

اعلنت منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة «جات» امس في تقديرات مبدئية ان التجارة العالمية سجلت رقما قياسيا جديدا اذ بلغت ٣,١٠٠ مليار دولار في العام الماضي. ولكن معدل نمو التجارة كان اقبل منه عام ١٩٨٨ ويبدو ان النمو سيكون ابطا في العام الحالي.

وقالت الجات في تقرير لها ان الولايات المتحدة استعادت المركز الاول في مقدمة دول العالم من حيث الصادرات بعد ان ظلت ثلاث سنوات في المركز الثاني بعد المانيا الغربية. واحتفظت اليابان بالمركز الثالث في العام الماضي.

وجاء في التقرير ان حجم التجارة العالمية زاد عام ١٩٨٩ بنسبة تقدر بسبعة في المائة بالمقارنة مع ٨,٥ بالمائة عام ١٩٨٨.

ولكن قيمة التجارة العالمية زادت بنسبة ٧,٥ بالمائة فقط اي حوالي نصف نسبة الزيادة لعام ١٩٨٨ التي بلغت ١٤ بالمائة.

وقال التقرير ان الصورة العامة للعالم عام ١٩٩٠ تبدو باعثة على التفاؤل عموما اذ لا يتوقع حدوث كساد عالمي.

ولكن من المتوقع ان يبطىء النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة ليصبح معدله اقل من ثلاثة في المائة.

وقال التقرير انه من بين الدول الخمس والعشرين صاحبة اكبر حجم من الصادرات فان كلا من الصين والمكسيك والمملكة العربية السعودية تقدمت مركزين لتصبح هذه الدول في المراكز الرابع عشر والعشرين والرابع والعشرين على الترتيب.

واضاف قوله ان معدل نمو صادرات الدول النامية كان اقل من المعدل العالمي لاول مرة منذ عام ١٩٨٥ وان كانت قيمة صادرات هذه الدول قد ارتفعت بما يقدر بنحو ١٢ في المائة بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقال التقرير انه مما يقلل من الصورة المتفائلة للمستقبل انه لم يتحقق تقدم كبير نحو حل مشكلة مديونية الدول الاقل كما استمر الاتجاه التضخمي في اجزاء كثيرة من العالم.

دول الحوض الغربي لـ«المتوسط» تجتمع في روما

واصل مندوبو تسع دول عربية واوروبية لبلدان الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط اجتماعاتهم لليوم الثاني في العاصمة الايطالية لبحث افاق التعاون بين هذه البلدان.

ويجيء هذا اللقاء الاول الذي سيعقبه لقاء اخر خلال الاشهر القريبة المقبلة على مستوى المدراء السياسيين لهذه البلدان في اطار الحوار العربي الاوروبي وطبيعة العلاقات الثنائية القائمة بين الاتحاد المغاربي وبلدان السوق الاوروبية المشتركة من اجل رسم ابعاد طبيعة التعاون الاقليمي والتحضير لعقد مؤتمر وزاري يضم البلدان التسعة المشاركة وذلك قبل نهاية العام الحالي.

وتشارك في هذه الاجتماعات عن الدول الاوروبية كل من ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال اما عن الدول العربية فتشارك كل من الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا كما تحضر مالطا بصفة مراقب.

اميركا اكبر مصدر للعالم

افادت المنظمة العامة للتجارة والتعرفات الجمركية بان الولايات المتحدة استعادت وضعها كاكبر مصدر للعالم.

وقالت المنظمة التابعة للامم المتحدة ان الولايات المتحدة استرجعت مرتبتها التقليدية هذه بعد ان ظلت ثلاث سنوات تحتل المرتبة الثانية بعد المانيا الغربية.

وقالت المنظمة انه في عام ١٩٨٩ زادت الصادرات الاميركية عن ٣٦٤ الف مليون دولار اي نحو ١٢ في المائة من مجمل الصادرات العالمية بينما بلغت صادرات المانيا الغربية ٣٤١ الف مليون دولار اي ١١ في المائة من التجارة العالمية.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين مصر وليبيا

وقعت مصر وليبيا امس اتفاقية للتعاون والتكامل الصناعي وقعها عن الجانب المصري المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وعن الجانب الليبي الدكتور فتحي حامد سيد شتوان امين اللجنة الشعبية للصناعات الاستراتيجية.

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب بان توقيع هذه الاتفاقية جاء نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها الزعيمان محمد حسني مبارك والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية في سبيل توطيد اواصر الصداقة بين الشعبين الشقيقين.

واضاف المهندس محمد عبدالوهاب ان هذه الاتفاقية تشمل التعاون بين البلدين في مجال الصناعات الهندسية وبصفة خاصة في مجال صناعة السيارات الخفيفة والثقيلة.

الدولار بـ ٥٥٦ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس عند ٥٥٦,٧٥/٥٥٦,٢٥ ليرة بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٥٧,٠٠/٥٥٦,٥٠ ليرة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي —
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ٢٣٣٢,٧
معدل الفايننشال تايمز العام ١١٢٠,٤٩
معدل الداو جونز الصناعي ٢٧٢٨,٧٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٤١,٥٧
حجم التداول في نيويورك ١٧٩٢٤٧٠٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك اف بوسطن	١٥ ١/٤	١/٨-
٢) بانك نيويورك	٥ ١/٨	٧/٨+
٣) فيليب موريس	٣٩	—
٤) كلاسكو	٢٦ ٣/٨	٥/٨+
٥) ناث سيمي	٨ ١/٢	١/٨+
٦) كومب	١٤ ١/٢	١-
٧) اكوابيهام	١٠٨	١-
٨) اميركان اكسبريس	٢٧ ٥/٨	٣/٨-
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨	١/٢-
١٠) جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨	١/٨+

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٩٤٥	١,٣٥١٧	٥,٧٧٢٥	١,٥٥٠٠	١,٥٢١٠	٠,٦٢٥٦	١,٧١٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٨١١	٣,٣٤٦٨	١٥,٣١١٦	٤,١١١٤	٤,٠٣٤٤	١,٦٦١٩	٤,٥٤٢٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٢	٠,٣٤٣٦	١,٥٧٢٠	٠,٤٢٢١	٠,٤١٤٢	٠,١٧٠٦	٠,٤٦٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٨٥	٠,٣٣٦٤	١,٥٣٩٣	٠,٤١٣٣	٠,٤٠٥٦	٠,١٦٧٠	٠,٤٥٦٦
دينار كويتي	٣,٣٩٥٥	١,٢٨٠١	١٢,٤٦٨٥	١٢,٧٣٣٤	—	٤,٢٨٤٣	١٩,٦٠١٠	٥,٣٦٣١	٥,١٦٤٦	٢,١٢٧٥	٥,٨١٤٩
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	٠,٢٩٨٧	٢,٩١٠٢	٢,٩٧٢٠	٠,٢٣٣٤	—	٤,٥٧٥٠	١,٢٢٨٤	١,٢٠٥٤	٠,٤٩٦٥	١,٣٥٧٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٣	٠,٠٦٥٣	٠,٦٣٦١	٠,٦٤٩٦	٠,٠٥١٠	٠,٢١٨٥	—	٠,٢٦٨٥	٠,٢٦٣٤	٠,١٠٨٥	٠,٢٩٦٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٥١	٠,٢٤٣٣	٢,٣٦٩٠	٢,٤١٩٣	٠,١٩٠٠	٠,٨١٤٠	٣,٧٢٤١	—	٠,٩٨١٢	٠,٤٠٤٣	١,١٠٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٥٧٤	٠,٢٤٧٨	٢,٤١٤٢	٢,٤٦٥٤	٠,١٩٣٦	٠,٨٢٩٥	٣,٧٩٥٢	١,٠١٩٠	—	٠,٤١١٩	١,١٢٥٩
جنيه استرليني	١,٥٩٦٠	٠,٦٠١٦	٥,٨٦٠٥	٥,٩٨٥٠	٠,٤٧٠٠	٢,٠١٣٧	٩,٢١٢٩	٢,٤٧٣٨	٢,٤٢٧٥	—	٢,٧٣٣١
مارك الماني	٠,٥٨٣٩	٠,٢٢٠١	٢,١٤٤٢	٢,١٨٩٧	٠,١٧١٩	٠,٣٦٦٤	٣,٣٧٠٨	٠,٩٠٥١	٠,٨٨٨١	٠,٣٦٥٨	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٠ نقاط) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض لبيع	آخر عرض لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٤											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠		,٩٩٠	٦٥٠٠٠٠	١٦	٦٤٣٥٠٠	,٩٨٠	٣/٢٠	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٥٥		,٣٥٥	٧٠٠٠٠٠	٣	٢٤٨٥٠٠	,٣٦٠	٣/٢٠	,٣٦٠	,٣٤٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٣٠٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠٠	,٢٨٠	٣/٢٠	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣١٥	٣/٢٠	,٣١٥	,٣١٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥		,٣٣٥	١٠٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٣٣٠	٣/٢٠	,٣٤٠	,٣٣٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	سهم	جديد	,٣٣٥	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	٤٠٠٠٠	٢	١٠٤٠٠	,٣٦٠	٣/٢٠	,٣٦٠	,٣٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٥	٦٠٠٠٠٠	٢٤	٢٧٨٨٠٠	,٤٦٥	٣/٢٠	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٩٠	٣/١٨	,٦٢٠	,٥٨٠	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٥	٣/٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٨٦٧٤٩	١	٥١١٨	,٠٥٧	٣/٢٠		,٠٥٧	,٠٠٢+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٩	٣/٢٠	,٠٨٠	,٠٧٨	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٤		,٠٧٤	٤٠٠٠٠٠	٦	٢٩٦٠٠	,٠٧٥	٣/٢٠	,٠٧٤	,٠٧٣	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١		,٢٩٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠	,٥٠٠	,٤٨٠	
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	,٣٠٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٦											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/٢٠	,٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٦	٣/١٩	,٠٨٦	,٠٨٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٣/١٤	,٠٨٠		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٧٠	٣/١٨		,٥٥٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	٣/٢٠	,٣٩٠	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٢٠	٣/١٨	١,٠٢٠	,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٧١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٣/١٣			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٢٠		,١٢٠	٢٨٠٠٠٠	٢	٣٣٦٠٠	,١٢٠	٣/٢٠	,١٢٢	,١٢٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٣/١١		,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠		,٣٦٠	١٧٠٠٠٠	١٠	٦١٢٠٠	,٣٦٠	٣/٢٠	,٣٦٠	,٣٥٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٢	٣/١٩			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,٢٥٠		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/١١		,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٥٩	٣/٢٠	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد		,٠٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٥٦٠٠٠٠	١	١٦٢٤٠	,٠٢٩	٣/١٩	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣		,٠٢٣	١٦٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	,٠٢٣	٣/٢٠		,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/٢٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											

بلغ حجم المبادلات اليوم ... سهما ... د.ك
المجموع الكلي ٣٠٦٦٧٤٩ سهما ٧٠ ... ١١٢٢٠٣٨ د.ك

بورصة باريس

١٩٩٠/٣/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٢
اير ليكيد	٦٥٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٥
بيوجوس	٥٩٨
بي.اس.ان.	٣٦٦
كارفور	٣١٨٠
سي.سي.اف	٢٢٠
سيروس	٣٨٠,٧
سي.جي.اي.	٥٧٣
شارجور	١١٣١
سي.فرانسيس	١٥١٥
روبتز كولاس	٦٩٢
ديومبز	٨٩٦
ديوميل ليبيل	—
اكو	٥٧٠
الف اكيتان	٦٢٧
اسيلور	٢٤٧٣
فاكوم	١٧٠٠
جي.اي.اكتريونيه	١٢٦٢
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٨١
اجيس هالكانس	١٤٩٨
جين ليفيريه	١٠٤٠
لافارج كوبيه	٣٤٥,٥
ليغراند	٣٩٠٠
ال.في.ام.	٤٩٩٠
ماترا	٣٧١
مشلن	١٣٦,٧
سي.اي.ميدي	١٢٤٠
مينتسرو	—
لوريال	٤٨٤٥
باريباس	٦٥١
بيجو	٨٢٧
بوليت	٥٤٠
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٧٩
سالومون	—
سالفيار	—
سانوفي	١٠٣٩
ساليز	٣١١
اس.سي.او.ايه	٣٤,٧٠
سيلفوس	٩٩٩
سوسيتي جنرال	٥٨٢
سومير البرت	٢٢٨٠
سورس بيرير	١٥٠٢
ستارفور	١١٨٠
فاينكس دي سويز	٤٤٦
سينتلابو	٥٣٣
توسون	١٢٨
فاليو	٦٩٨
الف غابون	١١٢٥
زودياك	١٣٣٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٤
ماشيلز بول	٧٨,٥٠
رونشلوم تايز	١٤١٩
سوبايكري	١٧٠
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
ليرالبون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٣/٢٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٥٠
اسكرانا	—	٥٩
امهك	٤	٣٤
اسوشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٩٣
باركليز بنك	٥	٦٩
بي. اي. اس. اس	٩	٢٣
بي.بي	٣	٣٤
بيتشام	—	—
بريتيش اويل	٥	٢٨
بريتيش ايروسبيس	٤	٨٨
بريتيش تليكوم	٢	٧٨
برتواتر	٣	٤٠
انجليش تشاينا كليز	٣	٧٥
جلاكسو	٧	٨٩
غراند مي	٥	٨٦
هانسون ترست	٢	٢٦
اي. سي. اي	١١	٢٩
جاكسولر	—	—
لادبروك	٢	٩٥
ليغال اند جنرال	٣	٧٥
لندن سكيوريتيز	٤	٧٣
لوكاس	٦	١٢
ميدلاند بنك	٣	٤٠
رولز رويس	١	٨٦
رتسز	٥	٤٢
روثمانز	٦	٥٧
ت. اس. بي	١	٣٧
يونيجيت	٢	٨٧
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٧٦
وول ورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٢٥٠,٣	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوكي فارماسيتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتيز	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتيز	١٨٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستيت	١٢٢٠
C اي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كاشيون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٥٠٢,١٩
حجم التداول بالمليون	٥٨٠

بورصة طوكيو تفقد توازنها وبلبلة واضطراب يسيطران على الأسهم والسندات

■ مؤشر «نكي» انخفض تحت الحاجز النفسي ■ التشاؤم ادى الى بيع هستيري للين



● احد المضاربين اليابانيين يشير الى لوحة الاسعار حيث ارتفع الدولار امس الى اكثر من ١٥٤ ينا للمرة الاولى منذ فبراير ١٩٨٧ وارتفع الدولار الى ١٥٥,٢٠ ينا في منتصف النهار



● موظف في بورصة طوكيو ينادي باعلى صوته بعد يوم عمل شاق



● احد العملاء يستريح لحظة بعد تداول نشط لبورصة طوكيو ليطالع في الصحيفة تقارير عن انخفاض بمعدل واحد بالمائة الذي حدث الثلاثاء الماضي

تراجع مؤشر الاسهم الرئيسي في بورصة طوكيو امس الى ما تحت الحاجز النفسي الذي يبلغ ٣٠ الف نقطة، وادى ذلك الى انخفاض درامي في سعر الين الياباني مقابل الدولار الاميركي، وذلك في ثالث اسوأ انهيار لسوق الاسهم في التاريخ.

وفقد مؤشر (نيكي) الذي يقيس اسهم ٢٢٥ شركة رئيسية في اليابان ٩٦٣,٨٥ نقطة اي بما يعادل ٣,١٣٪ عند اغلاق السوق امس حيث وصل المؤشر الى ٢٩,٧ نقطة.

وفقد المؤشر الثاني الذي يقيس كافة الاسهم في القسم الرئيسي من بورصة طوكيو ١٠٠,٠١ نقطة ليقفل التداول عند مستوى ٢١٧٣,١٧ نقطة. وتميزت كافة اسعار الاسهم في جميع القطاعات بالتراجع الحاد وخاصة في قطاعي البناء والصلب.

وقد ادى تراجع مؤشر نيكي يوم امس الى ان تكون خسارة هذا العام للمؤشر بنسبة ٢٣٪.

وخلال فترة التعامل الصباحي ادت كثافة عروض بيع الاسهم التي لم يقابلها طلبات شراء الى هبوط المؤشر اقل من ١,٨٣٦ نقطة (٥,٩٦٪).

وانحى المتعاملون باللوم على التشاؤم الذي ساد السوق فيما يتعلق بمواصلة تراجع الين مقابل الدولار حيث هيمن بيع الين الياباني في اسواق العملات الاجنبية على عمليات تداول المستثمرين صباح امس خشية اجراء تخفيض اضافي على سعر العملة اليابانية مقابل الدولار.

وقد خسرت بورصة طوكيو نحو ٦٠٠ ين بمتوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» منذ مطلع العام الحالي حتى ان معظم المراقبين في السوق يبدون حذرا من التطورات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا ضعف سوق طوكيو وبقيت اسواق لندن ونيويورك وسواهما اقوى. وجوابا على هذا يوجه بعض المتداولين اللوم الى ارتفاع اسعار الفائدة التي اضرت ايضا بسوق السندات.

ويلاحظ ان الولايات المتحدة قد اتخذت اجراءات لمعالجة هذه المشكلة فيما لم تفعل اليابان شيئا.

وهناك مخاوف من ان الاقتصاد الياباني قد لا يكون قويا كما يبدو ويخشى ان يكون التضخم قاب قوسين او ادنى.

ومرة اخرى يقال ان السبب في ذلك يرجع الى الاعتماد المفرط على التداول بالكمبيوتر كما يوجه اللوم الى ان السوق قد ارتفع لحدود عالية جدا وانه لا مفر من هزة للاقتصاد.

وقد يهبط فائض التجارة الخارجية هذا العام الى ٥٠ بليون دولار. وفي يناير سجل الحساب الجاري رقما ناقصا لاول مرة في غضون سبع سنوات.

ولوحظ ان شركات كبيرة قد اوقفت طرح اسهم جديدة بسبب السوق غير المستحب لها ولانها لا ترى احتمالا لارتفاع الين.

وحتى بعد رفع بنك اليابان لسعر خصمه الرسمي لم يطرأ تحسن على وضع العملة اليابانية ولا يزيل احتمالات التضخم.

وقد اخذت اسعار الحاجيات الضرورية والخدمات ترتفع وطالبت سيارات الاجرة وحافلات الركاب بزيادة اسعارها في الوقت الذي تشتد مشكلة نقص الايدي العاملة في اليابان

وتزيد الايجارات بحوالي ٥٠ بالمائة بسبب ارتفاع اسعار الاراضي.

ومن المتوقع ان تسبب هذه الزيادات تباطؤ الاقتصاد رغم ان بعض الاقتصاديين يرون ان نمو الاقتصاد الياباني في العام الحالي سيكون بنسبة ٤ بالمائة.

وقد نشأت ازمة اخيرا حول ما وعد به رئيس الوزراء توشكي كايفو الرئيس الاميركي جورج بوش في لقائهما الاخير بمطلع مارس الحالي.

ويشعر اليابانيون ان الضغوط الاميركية تزداد على اليابان لفتح اسواق للواردات اكثر من اي وقت مضى وهذا يتطلب جرأة من كايفو وحزبه الحاكم.

ويذكر ان كايفو يفتقر الى قاعدة سياسية قوية في حزبه الذي يعتمد على توازن اجنحته الاربعة الكبرى ناهيك عن ان رئيس الوزراء يعرف الشيء القليل من الشؤون الاقتصادية.

ويشبه الاقتصاد الياباني اليوم بخيوط العنكبوت التي دامت ٤٠ شهرا ولكن الرياح قد تذروها في عين العاصفة.

وقد استفادت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية في التعاملات المتاخرة امس بعض ما فقدته في وقت سابق لكنها كانت لا تزال عند الاغلاق منخفضة بنحو ١,٠٠٠ نقطة.

وقال سمسار اجنبي ان الارتفاع المحدود يرجع في اغلبه لاسباب فنية وانه لا توجد عوامل ايجابية جديدة في السوق.

وكانت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية قد انخفضت في لندن بحدة متاثرة بتصريحات وزير الخزانة البريطاني جون ميجور حول بيان الميزانية البريطانية.

وقال سماسرة الاسهم البريطانيون ان شعورا عاما ازاء تراجع اسعار الاسهم انتشر بسبب الانعكاسات السلبية لبيان الميزانية لا سيما بسبب التضخم ومعدلات الفائدة.

وانخفض مؤشر «فاينننشال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم مجموعة من الشركات المهمة ٢٧,١ نقطة واستقر عند مستوى ٢٢٣٢,٦ نقطة.

وكان معدل «داو جونز» الصناعي قد انخفض امس الاول في «وول ستريت» ١٦,٨٩ نقطة واستقر عند مستوى ٢٧٣٨,٧٤ نقطة عقب ورود انباء حول زيادة سوء العجز في التجارة الخارجية الاميركية وورود تقارير اقتصادية سلبية اخرى.

واظهرت سوق هونغ كونغ ثباتا جيدا بعدما ادت النتائج الجيدة للشركات المحلية الى التاثير سلبيا على سوق طوكيو حيث اغلق مؤشر هانغ سنغ مرتفعا ٤٦,٨٩ نقطة واستقر عند ٢,٩٢٦,٩٢ نقطة.

اقبال كبير على شراء الدولار الاميركي

طوكيو: انخفاض مفرط للين

وصف محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو انخفاض الين الحاد مقابل الدولار الاميركي في سوق طوكيو صباح امس بانه مفرط.

وكان الدولار قد ارتفع الى مستوى ٢٠ر١٥٥ ينا اي بزيادة ٥٥ر١ ين عن سعر الاقفال مساء امس الاول.

وابلغ ميينو لجنة الميزانية بمجلس النواب ان «الاقتصاد الياباني اكثر اقتصاد متوازن بين الدول الصناعية الكبرى» وانه ما زال في مسار توسعي.

وقال ميينو ان الاسعار في اليابان ما زالت ثابتة بصفة عامة وانه لا تغيير في البديهيات الاقتصادية وتنبأ بان العملة اليابانية لن تتعرض لهبوط اخر.

وتحدث وزير المالية ريوتارو هشيموتو في الجلسة نفسها فاعرب عن قلق بالغ حول هبوط الين واسعار الاسهم».

تقرير القبس المالي

الدولار يرتفع مقابل كافة العملات الاجنبية

● ارتفاع قياسي للدولار امام الين

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي عند افتتاح التعامل امس مقابل العملات الرئيسية في لندن، كما ارتفعت اسعار الذهب في المقابل.

وفي فرانكفورت ارتفع الدولار ليصل الى ١,٧٠٩ مارك الماني مقابل ١,٧٠٧ يوم امس ووصل سعره في زيورخ الى ١,٥٢٠٥ فرنك سويسري، وفي باريس ارتفع الى ٥,٧٦٢٧ فرنكات فرنسية.

وفي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني امس عند افتتاح التعامل في اسواق تبادل العملات الاجنبية مقابل الدولار الاميركي ليصل سعر العملة البريطانية الى ١,٥٩٨٠ دولار مقابل ١,٥٩٤٥ دولار يوم امس الاول.

وانهى الدولار الاميركي التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو صباح امس بسعر ١٥٤,٨٣ ينا مقارنة مع سعر اغلاقه يوم الثلاثاء البالغ ١٥٣,٦٥ ينا ونسبة الى سعر الافتتاح البالغ ١٥٤,٥٠ ينا، وكان سوق العملات الاجنبية مغلقا امس بسبب عطلة رسمية، وقفز الدولار الاميركي الى رقم قياسي هو الاعلى خلال ٣٨ شهرا وبلغ ١٥٥,٤٥ ينا، وتدخل بنك اليابان في الاسواق ببيع حوالي مليار دولار رغبة في رفع قيمة العملة اليابانية ووصل حجم التداول الفوري

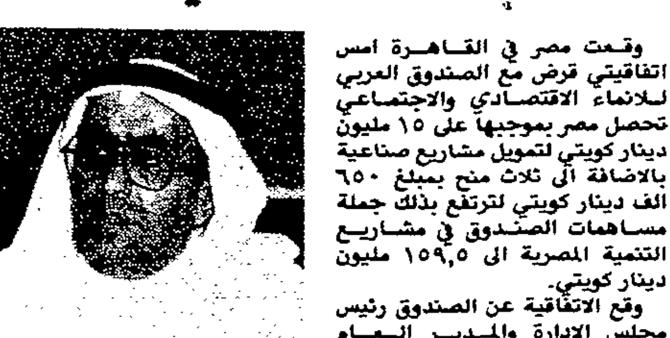
الى ١٤,٥ مليار دولار فيما قفز حجم صفقات المقايضة الى ٢٣,٢ مليار دولار وذكرت تقارير الانباء ان الاسواق المالية اليابانية تتعرض الان لحالة تقلب وبلبلة بسبب هبوط الين والاسهم والسندات الامر الذي قد يؤثر على اداء الاقتصاد الياباني بشكل عام.

وبالرغم من تدخل بنك اليابان والبنوك المركزية الاوروبية الغربية واصل الدولار ارتفاعه ليصل الى ١٥٥ ينا امس وقد يحطم رقم ١٧٠ ينا في وقت غير بعيد.

ويتوقع متداولون ان تزداد متاعب الين في الاشهر المقبلة حيث ان الطلب قوي على الدولار لتسديد مدفوعات لتمويل مشتريات اليابانيين لشركات وعقارات اميركية. ولهذا ينتظر ان يظل الدولار قويا عدة اشهر.

الحمد يختتم زيارته للقاهرة اليوم

١٥ مليون دينار كويتي لمصر من الصندوق العربي



● عبداللطيف الحمد

وقعت مصر في القاهرة امس اتفاقيتي قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تحصل مصر بموجبها على ١٥ مليون دينار كويتي لتمويل مشاريع صناعية بالاضافة الى ثلاث منح بمبلغ ٦٥٠ الف دينار كويتي لترتفع بذلك جملة مساهمات الصندوق في مشاريع التنمية المصرية الى ١٥٩,٥ مليون دينار كويتي.

وقع الاتفاقية عن الصندوق رئيس مجلس الادارة والمدير العام عبداللطيف الحمد وعن مصر وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله.

وابلغ الحمد وكالة الانباء الكويتية ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سيقوم بموجب الاتفاقية الاولى بتقديم قرض قيمته سبعة ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع توسيع مصنع كربونات الصوديوم لزيادة انتاج هذه المادة لتغطية الطلب المتزايد عليها وذلك بفائدة سنوية قدرها ثلاثة بالمائة ويتم سداده على مدى ٢٥ عاما بفترة سماح مدتها ستة اعوام حيث ستقوم شركة مصر لصناعة الكيماويات بالاشراف على تنفيذ المشروع المقرر انجازه في نهاية عام ١٩٩٢م.

واضاف ان الاتفاقية الثانية تشمل قرضا قيمته ثمانية ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل وحدة نترات الامونية لتغطية الطلب المتزايد عليها.

واشار الى ان هذا القرض سيكون ايضا بفائدة سنوية مقدارها ٣ بالمائة ويتم سداده على ٢٥ عاما بما فيها فترة سماح قدرها ستة اعوام وتقوم شركة التصدير للاسمدة والصناعات الكيماوية بالاشراف على تنفيذ المشروع المقرر انجازه في ثلاثة اعوام.

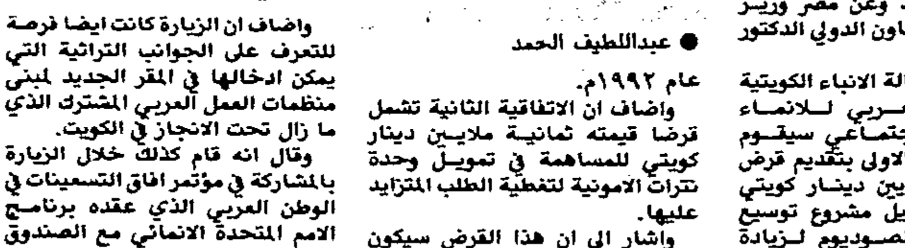
وحول المنح المقدمة من الصندوق قال الحمد انه تم التوقيع على منح وزارة السياحة المصرية بمبلغ ١٥٠ الف دينار كويتي لتنمية منطقة طابا وجنوب سيناء ومنح ٣٥٠ الف دينار كويتي لتنقية مياه الصرف الصحي ومبلغ ١٥٠ الف دينار كويتي لانشاء مركز المعلومات في قطاع الكهرباء.

وقال الحمد ان لقاءه امس بوزير الدولة للتعاون الدولي وكافة الوزراء الاخرين على مدى اسبوع كانت مناسبة للتعرف على امكانات التعاون المستقبلي بين الصندوق ومصر.

واضاف ان الزيارة كانت ايضا فرصة للتعرف على الجوانب التراثية التي يمكن ادخالها في المقر الجديد لمبنى منظمات العمل العربي المشترك الذي ما زال تحت الانجاز في الكويت.

وقال انه قام كذلك خلال الزيارة بالمشاركة في مؤتمر افاق التسعينات في الوطن العربي الذي عقده برنامج الامم المتحدة الانمائي مع الصندوق العربي ومنتدى الفكر العربي مشيرا الى ان الحوار في هذا المؤتمر كان حيا وفعالا وواقعيا بالنسبة لامكانات وتطورات المستقبل.

ومن المقرر ان يغادر الحمد القاهرة مساء اليوم عائدا الى الكويت بعد زيارته لمصر التي امتدت اسبوعا.



«طيران الامارات» تبدأ رحلات الى الشرق الاقصى

قالت شركة طيران الامارات التي تمتلكها دبي انها ستبدأ تشغيل رحلات جوية مرتين اسبوعيا من دبي الى سنغافورة وبانكوك ومانيلا اعتبارا من ١٧ يونيو المقبل.

وستستخدم في هذه الرحلات طائرات ايرباص ايه ٣١٠ ـ ٣٠٠ مرتين اسبوعيا في مسارات الى سنغافورة عن طريق كولومبو والى مانيلا عن طريق بانكوك.

وقال متحدث ان شركة الطيران تزمع القيام برحلات جوية الى هونغ كونغ وتايوان ربما في العام المقبل.

الدول النفطية من خارج «اوبك» تجتمع في مسقط غدا

بدأ في مسقط امس اجتماع فني للدول المستقلة المنتجة والمصدرة للنفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبك ـ.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الاجتماع الذي اعدت له سلطنة عمان يسبق الاجتماع المشترك للدول النفطية من «اوبك» وخارجها الذي سيبدأ اعماله في مسقط غدا.

ونقلت الوكالة عن رئيس وفد السلطنة في الاجتماع مدير دائرة التسويق للنفط والغاز والمعادن بوزارة النفط والمعادن راشد بن خالد البرواني قوله لدى افتتاح الاجتماع ان (سلطنة عمان تعطي اهمية كبيرة للدول المنتجة والمصدرة للنفط بشكل عام ليس لان هذا الاجتماع يعقد في السلطنة وانما لان هذه الدول تعتبر مجموعة بناءة لها اهداف مفيدة تساهم في السوق بشكل عام).

واضاف (ان هذه الدول اصبحت ملزمة بان تتعاون وان تشارك بايجابيات من اجل استقرار سوق النفط وهذا هو المطلوب ليس من اجل تقوية اقتصاديات الدول المصدرة فحسب وانما ايضا للدول المستهلكة والتي بدورها تقوي الاقتصاد العالمي).

شركات الطيران الافريقية اختتمت اجتماعاتها

اختتمت في الجزائر امس اجتماعات الجمعية العامة الثانية والعشرين لمنظمة شركات الطيران الافريقية والتي استمرت يومين.

وتم خلال الجلسة الختامية اختيار المارشال بيلو المدير العام لشركة الطيران النيجيرية رئيسا جديدا للمنظمة خلفا لحاج حوسين المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية.

وصادقت الجمعية على لائحة تنص على رفع الاشتراكات من عشرة الاف دولار الى خمسة عشر الف دولار سنويا لكل عضو.

افتتاح معرض فيينا التجاري

افتتح في فيينا امس معرض فيينا التجاري الربيعي الدولي بمشاركة خمس وعشرين دولة.

وتشارك في دورة المعرض هذه العديد من الشركات والمؤسسات الصناعية الاوروبية والعالمية بعرض اخر مبتكرات التكنولوجيا والمنتجات الالكترونية والمكائن والمعدات الصناعية والزراعية.

توقعات بتزايد احتياطيات الاردن من العملات الصعبة

توقع باسل جردانه وزير المالية الاردني ان يبلغ احتياطي البنك المركزي الاردني من العملات الصعبة نهاية العام الحالي ٦٥٠ مليون دولار.

وقال في تصريح صحفي في عمان ان احتياطي البنك من العملات الصعبة يبلغ ٣٨٠ مليون دولار بعد ان كان ٥٠٠ مليون دولار في نهاية العام الماضي.

واوضح ان هذا الانخفاض في الاحتياطي يرجع الى بدء الاردن منذ مطلع هذا العام بتسديد بعض فوائد الديون المستحقة عليه.

واعلن الوزير الاردني ان بلاده ستحصل خلال العام الحالي على مساعدات وقروض تصل قيمتها الى ٧٦٠ مليونا بينها ٣٦٠ مليونا من الدول العربية و١٥٠ مليون دولار من كل من اليابان والبنك الدولي.

تونس تدعو أوروبا لاستخدام مدفوعات الديون لمكافحة البطالة

اقترح وزير الخارجية التونسي اسماعيل خليل امس ان تستخدم المجموعة الاوروبية مدفوعات الديون التي تسددها دول شمال افريقيا لها في مكافحة مشكلة البطالة المتفشية بين الشبان في المنطقة.

وابلغ خليل ندوة في تونس ان البطالة بين الشبان هي السبب الجذري للهجرة من الريف الى الحضر في شمال افريقيا ثم من المدن الافريقية الشمالية الى اوروبا.

وقال ان العلاج الحقيقي لمشكلة الهجرة في رأيه مرتبط بقضية التنمية الاقليمية وتوفير وظائف.

وترى دول شمال افريقيا في الهجرة الى اوروبا حلا قصير المدى لمشكلة البطالة المحلية وتنظر بعين القلق الى تراجع الطلب على عمالها وتشديد قواعد الهجرة.

ويبلغ معدل البطالة في الجزائر والمغرب وتونس ما لا يقل عن ١٥ بالمائة.

الكونغرس الاميركي يدرس مبادرة برادي

● برادي

ناقشت لجنة مصرفية فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي المبادرة التي اعلنها وزير المالية الاميركي نيكولاس برادي مؤخرا بشأن خفض ديون العالم الثالث.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن ديفيد ميلفورد مساعد وزير المالية الاميركية قوله ان الاتفاق الذي اعلن مع فنزويلا يعتبر دليلا اخر على ان خطة برادي تحقق النجاح مشيرا الى ان هذه الخطة تشتمل على خفض الديون مع المصارف التجارية بمساعدة صندوق النقد والبنك الدوليين رغم صعوبة المفاوضات في البنك والصندوق.

واكد ميلفورد ومسؤولو ثلاثة مصارف اميركية رئيسية على اهمية وجود اصلاح اقتصادي اساسي نابع من احتياجات السوق في اميركا اللاتينية.

توقعات بتراجع تدفق رؤوس الاموال الخليجية بالأسواق العالمية

المستثمرون الخليجيون يرغبون في محافظ مالية استثمارية اكبر خطرا من الودائع المصرفية

توقعت نشرة اقتصادية متخصصة في الشؤون الخليجية ان ياخذ تدفق رؤوس الاموال الخليجية الى الاسواق العالمية في التراجع بحيث يتم استثمار المزيد من الاموال ضمن المنطقة اما عن طريق توسيع النشاطات التجارية القائمة او انشاء المصالح الجديدة او الاستفادة من التحسن في سوق الاسهم والعقارات في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت النشرة التي يصدرها بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له ان توقف الحرب العراقية الايرانية وانتعاش الاوضاع الاقتصادية بشكل عام سيشجع المستثمرين الخليجيين على استعادة ولو جزء من استثماراتهم الهائلة في الخارج بيد ان التراجع المتوقع في تدفق رأس المال الخليجي الى خارج المنطقة يخفي حقيقة مهمة وهي ان المستثمرين من ذوي الخبرة يعملون بصورة مستمرة على اعادة تدوير موجوداتهم الخارجية من خلال بيع البعض منها وامتلاك موجودات جديدة كذلك فان فرص الاستثمار في الاسواق المحلية تفتقر للعمق والتنويع بالرغم من بعض التحسن الذي طرأ عليها مؤخرا ولو اخذنا في الاعتبار نسبة الادخار المرتفع لسكان المنطقة لامكن القول بان القطاع الخاص الخليجي ما زال يمتلك فائضا كبيرا من رؤوس الاموال التي تبحث عن فرص الاستثمار في الخارج.

وتطرقت النشرة الى الموجودات الاجنبية للدول الاعضاء في منظمة «اوبك» وفقا للنشرات الفصلية الصادرة عن بنك انكلترا التي تقدر بحوالي ٤٦٦ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٩ وقالت ان دول مجلس التعاون الخليجي تسيطر على حوالي ٧٥٪ ٣٥٠ بليون دولار من هذه الموجودات كما تقدر قيمة موجودات القطاع الخاص الخليجي المستثمرة في الخارج في حدود ١٥٠ بليون دولار بحيث تكون حصة القطاع العام في مختلف دول المجلس حوالي ٢٠٠ بليون دولار وتقدر نسبة الموجودات الاجنبية الخليجية المستثمرة في السوق الاوروبية المشتركة بقرابة ٣٥٪ ١٢٢ بليون دولار في حين قدرت حصة السوق الاميركية من هذه الموجودات بحوالي ١٤,٥٪ ٥٠,٢ بليون دولار ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاخرى لا سيما اليابان وكندا وبلدان الشرق الاقصى بحوالي ١٥,٩٪ ٥٥,٦ بليون دولار والدول النامية خاصة المنطقة العربية ١٢,٨٪ ٤٤,٦ بليون دولار واخيرا الاحتياطيات الاجنبية السائلة واحتياطي الذهب لدى صندوق النقد الدولي ٧,٨٪ ٢٧ بليون دولار.

حصة الموجودات

وتبلغ حصة الموجودات السائلة وشبه السائلة مثل الودائع المصرفية والذهب والاحتياطيات الاجنبية لدى صندوق النقد الدولي والاوراق المالية الحكومية حوالي ٦٤,٦٪ من اجمالي الاستثمارات الخارجية في حين تستثمر النسبة الباقية في ادوات طويلة الاجل مثل القروض المقدمة الى الدول النامية والاعتمادات المقدمة لغير المصارف وغيرها من الاستثمارات بما في ذلك العقارات وقد تحققت الزيادة في قيمة الاستثمارات الخليجية الخارجية بالرغم من ان بعض دول المنطقة دأبت منذ سنوات على تسييل جزء من موجوداتها الاجنبية لتغطية العجز في الميزانية وهذا يعكس دون شك تطورا في السياسات الاستثمارية للمنطقة والتي استفادت ايضا من الانتعاش في اسواق المال العالمية خلال السنوات القليلة الماضية.

وحول انماط الاستثمار الخليجي في الاسواق العالمية قالت النشرة انه يمكن تقسيم المستثمرين الخليجيين الى ثلاث فئات: المؤسسات والافراد الموسرين فالمستثمرين ذوي الدخل الجيد وتضم الفئة الاولى المصارف التجارية وبيوت التمويل وشركات الاستثمار والتامين الى جانب شركات الخدمات والصناعة وكلها مؤسسات تتوفر لديها سيولة هائلة قبل الشروع في برامجها الاستثمارية اضافة الى الشركات التجارية التي تحقق فائضا نقديا لا تستطيع استيعابه بالكامل في نشاطاتها وتعتبر هذه الفئة والفئة الثانية من اصحاب رؤوس الاموال مشاركين نشطين في الاسواق العالمية كما ان المؤسسات المالية الدولية تسعى دوما للاتصال بهم بغرض تزويدهم بالخدمات المصرفية وادارة المحافظ الاستثمارية الى جانب الاستثمار المباشر في الشركات التجارية والعقارات العالمية.

تقبل المخاطر

ومع ان اهداف الاستثمار ونسبة تقبل المخاطر تختلف من فئة لاخرى الا ان الفئات الثلاث تشترك في ملامح عدة منها على سبيل المثال ان المستثمر الخليجي محافظ بطبيعته ويفضل الابتعاد عن المضاربة خاصة بعد الخسائر التي تعرض لها الكثير في سوق المناخ وقد يكون اهم عامل في قرار الاستثمار عنده هو تجنب المخاطر والمحافظة على قيمة رأس المال وزيادة الايرادات كما ان المستثمر الخليجي يفضل على نحو واضح ان تكون استثماراته سائلة وهذا يعكس رغبته في تحقيق الارباح السريعة وهو يشعر بالمزيد من الامان حين تكون امواله مستثمرة في بيئة مالوفة لديه على سبيل المثال التوجه نحو الاستثمار في الولايات المتحدة واوروبا اكثر من اليابان والتعامل منتجات يفهمها مثلا الاستثمار المباشر في العقارات والاسهم بدلا من امتلاك الشركات والمتاجرة بالمعادن الثمينة بدلا من السلع وامتلاك السندات بدلا من التعامل في خيارات الشراء والعقود الاجلة.

واشارت الدراسة الى نتائج الاستطلاع الذي اجراه بنك الخليج الدولي مؤخرا بغية التعرف على اولويات واتجاهات وانماط الاستثمار في اوساط الافراد الموسرين في مختلف دول مجلس التعاون تؤكد الصورة التي اوردناها اعلاه للمستثمر الخليجي فقد احتلت الاسهم رأس قائمة اولويات الاستثمار مع التركيز على اسواق الاسهم المحلية خاصة بالنسبة للمستثمرين السعوديين كما اشارت غالبية الذين شملهم الاستطلاع الى انهم يعتمدون في ادارة محافظهم الاستثمارية الخارجية على مؤسسات متخصصة في هذا المجال على الرغم من ان قسما كبيرا منهم يتعامل في السوق المحلية بصورة مباشرة اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي للاستثمارات فقد احتلت اسواق الاسهم في الولايات المتحدة المرتبة الاولى تليها اسواق الاسهم في المانيا ثم اليابان واخيرا المملكة المتحدة وجاءت الودائع المصرفية في المرتبة الثانية من حيث اولوية قنوات الاستثمار وتركزت غالبيتها في الدولار يليه العملات الخليجية بينما احتلت الودائع بالجنيه الاسترليني المركز الثالث مع وجود فارق كبير بينها وبين الفئتين الاولى والثانية من حيث الحجم ومما لا شك فيه ان توزيع الاستثمارات على هذا النحو يعكس تفضيل المستثمر الخليجي الواضح للاستثمارات السائلة وكنا قد اشرنا في القسم السابق الى ان الودائع بالدولار في المحافظ الاستثمارية الخليجية شهدت تراجعا خلال السنوات القليلة الماضية في الوقت الذي واصلت فيه الودائع بالعملات المحلية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الارتفاع خاصة في السوقين الالمانية واليابانية.

الاستثمار بالعقار

اما الاستثمار في العقارات فيحتل المركز الثالث بالنسبة لمجمل الاستثمار والمركز الاول بين قنوات الاستثمار المحلية وعلى الصعيد العالمي تاتي الاستثمارات العقارية في السوق الاميركية في المقدمة فيما تحتل السوق البريطانية المركز الثاني تليها الاسواق الاوروبية الاخرى ويشكل رئيسي فرنسا واسبانيا وتاتي السندات في المركز الرابع وعلى راسها السندات الاميركية ثم السندات المقومة بالجنيه الاسترليني والمارك الالماني والين الياباني الا ان اجمالي الاستثمارات في السندات المقومة بالعملات الثلاث الاخيرة لا يرقى الى حجم السندات المقومة بالدولار.

محيي الدين الغريب

قانون الاستثمار الجديد في مصر يسمح بانشاء شركات قابضة

القاهرة ـ من عبدالله نصار:

صرح الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للاستثمار ان مجلس ادارة الهيئة سيعقد اجتماعا خلال الاسبوع المقبل برئاسة الرئيس حسني مبارك...

وقال انه تم تحديد جدول الاعمال لهذا الاجتماع على النحو التالي:

● اضافة مجالات جديدة للاستثمار لم ترد بالقانون الجديد.

● السماح بانشاء شركات قابضه طبقا للقانون الجديد.

● منح تفويضات لرئيس الجهاز التنفيذي بما يحقق تيسر الاجراءات.

● تحديد القوائم السلبية وهي المجالات التي لا يسمح فيها بالاستثمار للقطاع الخاص وذلك على سبيل الحصر بمالا يترك اي مجال للتفسير والتاويل.

● منح الموافقات لمجموعة من المشروعات المعروضة على مجلس الادارة في مجالات الزراعة واستصلاح الاراضي والسياحة ومنح موافقات التوسع في بعض المشروعات.

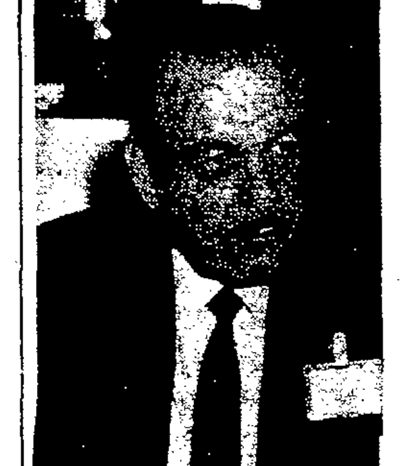
واكد الدكتور محيي الدين الغريب انه يجري حاليا دراسة تعديل القانون الجديد رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ بما يكفل اعادة النظر في المادة التي تسمح بصرف الارباح بدون حد اقصى للعاملين بما يؤثر على شركات الاوراق المالية التي تبلغ ارباحها حجما كبيرا مع عدد محدود من العمال...

وقال الدكتور محيي الدين الغريب ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا كبيرا في نمو الاستثمارات العربية حيث يجري تذليل كافة المشكلات التي تعوق الاستثمار في مصر.. كما ان عودة الوفاق العربي والتعاون الذي يجري الاعداد له حاليا بين التكتلات الاقتصادية العربية سيؤدي دورا ملحوظا في التنمية الاقتصادية والاعداد لانشاء السوق العربية الاقتصادية الموحدة.

واكد الدكتور الغريب .. انه لم يعد امام العرب بديل سوى الاتجاه الى الوحدة الاقتصادية لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية وخاصة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢... كما ان التغيرات التي شهدتها الساحة الدولية في العام الماضي في اوروبا الشرقية تؤكد اهمية الوحدة الاقتصادية العربية..

واوضح الدكتور محيي الدين الغريب ان المساهمات العربية في المشروعات الاستثمارية الخاضعة لقانون الاستثمار تحتل المرتبة الثانية بعد الاستثمارات المصرية، وبلغ جهد الاستثمارات العربية ١٧٤٧ مليون جنيه وهي تمثل ١٩٪ من اجمالي رؤوس الاموال وهذه المساهمات تبلغ ١٢٥٨ مليون جنيه في مشروعات داخل البلاد و٤٨٩ مليون جنيه في مشروعات المناطق الحرة

واشار الدكتور محيي الدين الغريب ان مشاركة ٩ دول عربية في سوق القاهرة الدولية هذا العام هو بداية موفقة لمزيد من التعاون والتبادل التجاري بين الدول العربية حيث ان التجارة البينية لا تزيد عن ٧٪ من جهة حجم التبادل التجاري للدول العربية.



● محيي الدين الغريب

شركة فرنسية تعيد بناء مصب خرج النفطي في ايران

اعلنت شركة الاعمال النفطية البحرية الفرنسية وهي فرع من «جي تي ام انتربون» امس في بيان صدر في باريس انها ستعيد بناء اكبر مصب للنفط في العالم وهو مصب جزيرة خرج الايراني الذي اصيب باضرار كبيرة في حرب الخليج.

واوضحت المصادر نفسها ان الشركة التي ساهمت بشكل واسع في بناء هذا المصب النفطي في بداية السبعينات تلقت من الشركة الوطنية الايرانية للنفط رسالة حول نيتها اعادة بناء المصب.

وقالت الشركة الفرنسية انه من المفترض ان تنفذ الاعمال التي تبلغ قيمتها الاجمالية ١,٣ مليار فرنك فرنسي (٢٣٠ مليون دولار) خلال عامين بالتعاون مع شركة سادرا الايرانية.

٥ر٢ تريليون فرنك الاموال الخاصة التي تديرها المؤسسات السويسرية

قال مسؤولون في جمعية اصحاب البنوك السويسرية التي مقرها مدينة بازل ان المؤسسات المالية والمصرفية السويسرية تدير اموالا خاصة تقدر بحوالي ١,٥ تريليون فرنك سويسري منها حوالي ٧٠ بالمائة للاجانب.

وقال جان بونا من مؤسسة «لومبارد اوديبه انسي» في لقاء صحفي هنا الليلة قبل الماضية ان سويسرا تدير حوالي ٤٠ بالمائة من اموال بنوك «الافشور» في العالم وان اجمالي تلك الاموال يبلغ ٢,٥ تريليون دولار.

واضاف انه في الوقت الذي تدير فيه البنوك السويسرية الثلاثة الكبرى حوالي ٥٠ بالمائة من هذه الاموال تدير البنوك الاخرى سواء كانت اجنبية او خاصة النصف الثاني.

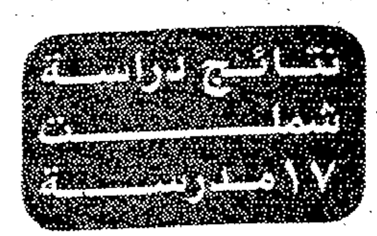
واشار بونا الى ان عددا من الدول المجاورة اتخذت اجراءات تستهدف استقطاب رؤوس الاموال فانه يجب على سويسرا ان تحتفظ بتقاليدها العريقة ولا تتاثر بانفعالات وتقلبات السوق العاجلة.

واوضح ان سويسرا ليست جنة لدافعي الضرائب سواء كانت بنوكا عادية او بالنسبة لعملاء تلك البنوك وقد ادى ذلك الى انتقال الكثير من الاعمال من سويسرا الى مراكز مالية اخرى مثل لندن ولوكسمبورغ.

زبائن دكان المدرسة في البحرين ماذا يأكلون؟ وماذا يشربون؟

المقصف المدرسي مسؤول عن حالات فقر الدم بين الاحداث

■ الحلوى اكثر مبيعا في المرحلة الابتدائية ■ الطالبة تفضل الشبس والفلافل والدريس والبسكويت



● الدكتور عبدالرحمن مصيقر

من الدراسات الاستهلاكية ذات المضامين الصحية والاجتماعية والتربوية تلك الدراسة التي اعدها لوزارة الصحة في البحرين الدكتور عبدالرحمن مصيقر المسؤول عن قسم التغذية، عن واقع التغذية المدرسية في البحرين. حيث تناول فيها اهم المشاكل المنتشرة بين تلاميذ المدارس من الناحية الغذائية مثل فقر الدم وتسوس الاسنان وانعكاس الوضع الغذائي على الوضع التعليمي. وتعرض بشكل جيد لانواع وكميات المواد والاطعمة والاشربة التي توفرها المدارس لطلابها وطالباتها. وكذلك وسائل وطرق ونظم توزيع تلك المواد الغذائية.

واقع التغذية المدرسية

يقول الدكتور عبدالرحمن مصيقر في مستهل دراسته انه لمعرفة واقع التغذية المدرسية في البحرين تم زيارة ١٧ مدرسة من مختلف المناطق الجغرافية وتدوين الملاحظات المتعلقة بنوعية الاطعمة المقدمة وكميتها والقيمة الغذائية لها، بالاضافة الى توافر الشروط الصحية في المقاصف المدرسية. ولقد تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية المنتظمة وفي ما يلي اهم الملاحظات المتعلقة بخدمات التغذية في هذه المدارس.

نوع وكمية الاطعمة

تكاد تتشابه الاطعمة المقدمة في مدارس البحرين من ناحية نوعيتها، اما من ناحية الكمية فلقد وجد ان ساندويتشات الجبن والفلافل والمشروبات الغازية (والدريس والشبس) اكثر الاطعمة توافرا في المدارس وبخاصة في مدارس البنات. وعند ملاحظة اكثر الاطعمة استهلاكا في مدارس البحرين، تبين ان المشروبات الغازية تحتل الصدارة في مدارس البنين والبنات على السواء. ونجد ان الشراب المصنع وساندويتش الفلافل والدريس اكثر الاطعمة استهلاكا في مدارس البنين اما بالنسبة للبنات فان الترتيب كالتالي: الدريس المصاص وسندويش الجبن.

ونستنتج من هذا ان تناول المصاص والحلويات عال جدا بين مدارس البنات (بخاصة المدارس الابتدائية) ويرجع ذلك الى اسلوب اعطاء المصاص بدلا من الـ٢٥ فلسا التي تدفع كتامين لزجاجة المشروبات الغازية الفارغة.

ويرى ان هذه فكرة جيدة لتعويد وادخال اطعمة مغذية للتلاميذ عن طريق فرضها عليهم كبديل للتامين، ولكن تقديم المصاص لاسترجاع الزجاجات امر غير مقبول على الاطلاق ويجب ايقافه فورا، فبهذه الطريقة يشجع التلاميذ على ترسيخ عادة سيئة وتناول طعام فقير في محتواه التغذوي وقد يقلل من شهية التلميذ نحو الغذاء بخاصة وانه يقدم في نهاية الفسحة او بعد تناول المشروبات الغازية حيث يكون التلميذ قد شبع وليس لديه رغبة في تناول المصاص لذا فانه قد يتناوله بعد انتهاء الحصص الدراسية (اي قبل الغداء) ويمكن استبدال المصاص باطعمة اخرى مغذية مثل الكعك الذي وجد انه يقدم في مدرسة القضيبية الابتدائية الاعدادية كبديل لتامين الزجاجات الفارغة.

مدى تقبل التلاميذ للاطعمة

ونظرا لعدم توفر الوقت الكافي لسؤال التلاميذ عن مدى تقبلهم للاطعمة المقدمة لهم، فلقد اعتمد الباحث على حجم مبيعات الاطعمة في كل مدرسة على حدة وعلى سؤال القائمين بالبيع في المقاصف المدرسية لقياس مدى تقبل التلاميذ للاطعمة المباعة لهم. ولقد لوحظ ان المشروبات الغازية والساندويتشات (الجبن والهمبرغر والفلافل) اكثر الاطعمة المباعة في المدارس. وعند سؤال العاملين في المقاصف عن اكثر الاطعمة التي يتقبلها او يطلبها التلاميذ وجد ان ذلك يتوقف على عدة عوامل:

١ ـ سعر الطعام، فالطعام الارخص ثمنا عادة ما يكون في متناول جميع التلاميذ، وبالتالي فان الطلب على شرائه يكون عاليا.

٢ ـ الاختلاف في المراحل الدراسية، فتلاميذ المدارس الابتدائية مثلا يفضلون تناول الحلويات بخاصة المصاص اكثر من اي طعام اخر.

٣ ـ الفروقات النوعية، فلقد تبين ان الاولاد بصفة عامة اكثر ميلا للاطعمة المطبوخة والدسمة مثل ساندويتش الهمبرغر واللحم والكبدة، اما البنات فهن اكثر تقبلا للبسكويت والشبس والفلافل.

■ ساندويتشات اللحمة والوجبات

الدسمة السريعة للطلاب

وفي الدراسة التي قام بها مصيقر عن رأي طلبة المدارس الاعدادية في الاطعمة المقدمة لهم تبين ان ٢٥٪ يعتبرون الاطعمة المقدمة لهم رديئة مقابل ٣٣٪ قالوا انها مقبولة و٣٥٫٥٪ قالوا انها جيدة ولم يحدد ٦٫٥٪ رأيهم في ذلك.

وتتشابه هذه النتائج مع تلك التي اوردتها شعبة الاقتصاد المنزلي في المنامة عام ١٩٨٢ حيث ظهر ان ٣٠٪ من طالبات المراحل الاعدادية و٣٨٪ من المراحل الثانوية يرغبن في استبدال الاطعمة المقدمة في المدارس باخرى مثل ساندويتش اللحم والعصير والايسكريم والكباب والفاكهة والفلافل والحليب والسمبوسة والبسكويت. وفي الحقيقة ان معظم هذه الاطعمة تقدم حاليا في مدارس البحرين.

القيمة الغذائية

عندما يصل الاطفال الى السن المدرسية فان احتياجاتهم للمغذيات تستمر بالرغم من البطء النسبي في النمو، ولكن سرعان ما يزداد النمو وتزداد الاحتياجات التغذوية عند سن البلوغ والمراهقة، ونظرا لان الكثير من التلاميذ لا يتناولون افطارهم في المنزل فان توفير اطعمة مغذية اثناء الدوام المدرسي امر بالغ الاهمية بخاصة وان العديد من الاطفال لا يتناولون عشاء جيدا كذلك، ومعنى ذلك حرمانهم لفترة طويلة من بعض المغذيات الضرورية للجسم، لذلك يرى الدكتور عبدالرحمن ان تكون التغذية المدرسية مكملة ومدعمة للطعام في المنزل. وتتوقف كمية الطعام التي يجب ان يتناولها التلميذ في المدرسة على عمره وحالته الصحية والتغذوية ومقدار الطاقة التي يبذلها يوميا.

منظمة الغذاء والزراعة الدولية توصي بان تغطي الوجبة الخفيفة التي تقدم في المدارس حوالي ٢٠٪ من الطاقة التي يحتاجها التلميذ يوميا وحوالي ٣٠-٤٠٪ من البروتين وبالتالي فانه ينبغي للحصة الغذائية التي تقدم في المدارس ان توفر للتلميذ ٤٠٠ سعرة حرارية و١٥ غراما من البروتين المتوسط.

ويرى الباحث البحريني انه يصعب قياس الطاقة التي يستنفدها الاطفال نظرا لتباين نشاطهم الجسماني وتغيره المستمر ولكن بصفة عامة يقرر ان يتناول الطفل كمية مناسبة من الطاقة تساعد على تيسير نموه الجسماني والعقلي وان تسمح له بمزاولة النشاط الحركي الذي يتسم به الاطفال الاصحاء.

وفي سن المراهقة حيث النمو يزداد بشكل سريع وبالتالي فانه يؤكد ان تكون الاحتياجات التغذوية للمراهق عالية مقارنة بعمره ومن المعروف ان شهية المراهقين تزداد في هذه الفترة وينعكس ذلك على استهلاكهم للغذاء فيكون اكبر، وهكذا يمثل الطلب الكبير على الاطعمة في المدارس الاعدادية بصفة خاصة.

ولمعرفة القيمة الغذائية للاطعمة المقدمة في مدارس البحرين ومدى تلبيتها للاحتياجات التغذوية للتلاميذ في مختلف مراحلهم العمرية، قام فريق البحث بجمع عينات عشوائية من الاطعمة في بعض المدارس وتم حساب كمية المغذيات التي تحتويها هذه الاطعمة ونستخلص من النتائج ما يلي:

١ ـ تختلف الاطعمة في قيمتها الغذائية اختلافا كبيرا وبصفة عامة نجد ان ساندويتشات الجبن واللحم والكبدة والهمبرغر والبيض ذات قيمة غذائية عالية، بينما تعتبر المشروبات الغازية والحلويات والمصاص والبسكويت ذات قيمة غذائية منخفضة.

٢ ـ تتباين القيمة الغذائية لنفس الطعام من متعهد الى اخر وذلك حسب كمية الغذاء الاساسي الموجود داخل الساندويتش (الجبن، اللحم، البيض، الفلافل، الكبدة) فمثلا وجد ان محتوى البروتين في ساندويتش الجبن الذي يبلغ سعره ٥٠ فلسا يتراوح بين ٦٫٢ غرامات الى ٩٫٥ غرامات وترتفع النسبة الى ١٢٫٥ غراما في ساندويتش الجبن الذي يبلغ سعره ١٠٠ فلس.

٣ ـ تفتقر معظم الاطعمة المقدمة الى عنصر الحديد (ما عدا الكبدة واللحم) وكذلك الى فيتامين (ج).

٤ ـ هناك اطعمة فقيرة جدا في قيمتها الغذائية ولا توفر اي عناصر غذائية تذكر وهي الحلويات (المصاص) والمشروبات الغازية وهذه يجب ان تستبعد من البيع في مدارس البحرين.

٥ ـ هناك اطعمة رخيصة الثمن ولكنها عالية القيمة الغذائية مثل الكعك الذي يبلغ سعره ٢٥ فلسا ويجب تشجيع بيع مثل هذه الاطعمة.

٦ ـ يعتبر ساندويتش الكبدة من اكثر الاطعمة المغذية التي تقدم للتلاميذ وتحتوي على معظم العناصر الغذائية المهمة بخاصة مادة الحديد والفيتامين (أ) والبروتين ذو الكفاءة الحيوية العالية.

توافر الشروط الصحية

هناك نوعان رئيسيان من المقاصف في مدارس البحرين، النوع الاول وهو المقاصف الخشبية والتي عادة ما تقوم بتشييدها احدى شركات المشروبات الغازية وهذه لا تتوفر فيها العديد من الشروط الصحية فالاضاءة فيها سيئة، والمساحة التي يتحرك فيها العمال غير كافية (في بعض هذه المقاصف) وبعضها قريب من دورات المياه والتصميم العام للمقاصف غير مرض. اما النوع الثاني من المقاصف فهو تلك الموجودة في المدارس حديثة البناء. وهي تكاد تتوفر فيها معظم الشروط الصحية من ناحية التصميم والاضاءة والتهوية كما يوجد في بعض المدارس مقاصف قديمة البناء او غرف كانت تستخدم في اغراض اخرى وتم تحويرها لمقاصف لبيع الطعام وبعض هذه المقاصف لا تتوفر فيها الشروط الصحية لتداول وتخزين الطعام.

(يتبع)

القيمة الغذائية لبعض الاطعمة المقدمة في مدارس البحرين

الطعام	الوزن غرام	بروتين غرام	سعرات حرارية	دهون غرام	فيتامينات: فيتامين أ ملغم	فيتامين ج ملغم	كالسيوم ملغم	حديد ملغم
ساندويتش جبن	٩٥	١٢,٥	٢٧٨,٢	٩,٢	٩١,٧	–	٢٣٩,١	١,٧
ساندويتش جبن	٨٠	١٠,٦	٢٣٤,٥	٧,٩	٧٨,٦	–	٢٠٤,٥	١,٤
ساندويتش جبن	٧٥	٩,٥	٢١٨,٥	٦,٧	٦٥,٥	–	١٧٣,٠	١,٤
ساندويتش جبن	٧٥	٨,٨	٢١٦,٤	٥,٤	٥٢,٤	–	١٤٣,١	١,٤
ساندويتش جبن	٥٠	٦,٢	١٤٥,٠	٤,٠	٣٩,٣	–	١٠٥,٤	٠,٩
ساندويتش فلافل (خبز لبناني)	٦٥	٥,٦	١٦١,٤	١,٨	–	–	٢٢,٩	٠,٥
ساندويتش فلافل	٥٥	٤,٦	١٤٤,١	٠,٨	–	–	١٤,٥	١,١
ساندويتش كبدة	٧٥	١١,٥	٤٢٠,٠	٢,٩	٢٦٢٢,٥	٧	١٨,٠	٤,٨
ساندويتش كبدة (خبز لبناني)	٦٨	١١,٩	٤٤٣,٨	٣,٦	٣١٤٧,٠	٨,٤	٢٥,٨	٤,٥
ساندويتش لحم مع بازلاء	٩٥	١٣,٥	٧١٣,٠	١١,٠	٧,١	١,٣	٢٤,٤	٢,٧
ساندويتش لحم	٧٠	١١,٥	٦٥٢,٥	١٠,٩	٤,٩	–	١٦,٩	٢,١

النصر .. يرمم مبنى الجامعة العربية في القاهرة



● اعمال الترميم والصيانة خلف المبنى

● مبنى الجامعة العربية

القاهرة - القبس:

تجرى حاليا وبسرعة كبيرة اعمال التجديدات في مبنى جامعة الدول العربية ومن المقرر ان تنتهي هذه التجديدات خلال ثلاثة اشهر من الان وفقا لما صرح به مصدر مسؤول في مقر الجامعة لـ القبس وذلك تمهيدا لممارسة الجامعة نشاطها الرسمي في سبتمبر المقبل.

وقد اشاد المصدر في تصريحه بالجهود التي بذلتها دولة الكويت وبصفة خاصة الشيخ صباح الاحمد الصباح في مصر وتونس بشان مسالة مقر الجامعة كما اشاد ايضا بالمرونة والتفهم الذي ابداه الجانب التونسي خلال المشاورات انطلاقا من روح الاخوة والتفاهم بين الحكومتين والشعبين المصري والتونسي.

وتفقد مندوب القبس اعمال الاصلاحات الجارية في المبنى المكون من تسعة طوابق على الضفة الشرقية لنهر النيل ويقع على مساحة ٦٥٠٠ متر مربع منها ٢٩٠٠ متر مربع للمباني والباقي حديقة تحيط بها.

ويضم المبنى ١٦٢ غرفة وقاعة كبرى للاجتماعات تتسع لحوالي ٥٠٠ شخص الى جانب خمس قاعات فرعية والمبنى من الطراز المعماري العربي الاصيل وبه مسجد كما توجد به تحفة فنية نادرة عبارة عن سجادة ايرانية ثمينة مرسوم عليها سفينة نوح!

ويقول مسؤول في مقر الجامعة ان الارض التي اقيمت عليها الجامعة كانت في الاصل معسكرا لقوات الاحتلال الانكليزي هو معسكر قصر النيل وهنا تبدو المفارقة التاريخية حيث ان انطوني ايدن وزير خارجية انكلترا في حكومة تشرشل هو الذي اوحى بفكرة انشاء الجامعة لامتصاص مشاعر الجماهير التي اشتد حماسها مع الانتفاضة الوطنية لتحقيق الوحدة العربية.

والمبنى يضم ثلاثة اجنحة الاول يطل على النيل ويضم قاعة الاجتماعات الكبرى التي شهدت كل اجتماعات الملوك والرؤساء العرب من مؤتمر القاهرة الاول عام ١٩٦٤ وحتى نقل الجامعة الى تونس. كما شهدت هذه القاعة ايضا كل دورات مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية والمندوبين الدائمين وفي هذه القاعة التي يوجد بها ملحق يضم صالونا للملوك والرؤساء العرب تم اتخاذ العديد من القرارات التاريخية المهمة.

واما الجناح الثاني المطل على ميدان التحرير فيضم ادارة المراسم والمكتبة التي تضم عددا كبيرا من المراجع والمخطوطات العربية والاجنبية ومصممة على الطراز العربي الاصيل.

ويضم الجناح الثالث قاعات اجتماع اللجان النوعية المتخصصة وادارات الجامعة ومكتب الامين العام.

ويغلب على المبنى الطابع العربي والاسلامي حيث يوجد العديد من النقوش والرسوم التي تعبر عن اصالة الفن العربي والاسلامي وتظهر الفسيفساء المحلاة بالنقوش البديعة على جدران المبنى من الداخل وتطالعك وانت تدخل الى قاعة الاجتماعات الكبرى الاية الكريمة ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ والاية الكريمة ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾ تعبيرا عن وحدة وتماسك وتضامن الامة العربية.

وتجمع الاوساط السياسية والدبلوماسية في القاهرة على ان عودة المقر الى القاهرة وتسوية هذه المسالة عن طريق الدبلوماسية الهادئة بين مصر وتونس تعدان خطوة مهمة لجعل الجامعة تعبيرا حقيقيا عن الكفاح ضد المؤامرات والمكائد الاستعمارية والصهيونية وسعيا نحو التضامن والتعاون العربي.

وتتوقع هذه الاوساط ان تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من الجهود العربية المكثفة لتنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف في وقت تتزايد فيه الاتجاهات العالمية الى التكتل الاقتصادي والكيانات الكبيرة كما تجتاز فيه القضية الفلسطينية - قضية العرب المركزية - مرحلة حرجة في ضوء المبادرات الفلسطينية نحو السلام والتعنت الصهيوني والهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة بما يهدد بتفجر الموقف من جديد بحلقة جديدة من حلقات الصراع. ولعل هذه الخطوة بالاتفاق على عودة المقر تكون بادرة للاجابة عن تساؤل الزعيم الفلسطيني احمد الشقيري على غلاف كتابه الشهير .. كيف تكون جامعة وكيف تصبح عربية؟

● القاعة الرئيسية ويظهر فيها مؤتمر العمل العربي الذي عقد في الشهر الجاري



● الفناء الداخلي

«بريسترويكا» المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

نصف الامبراطورية السوفيتية ينضم للجماعة الاوروبية

■ كومنولث يجمع الاوروبات الثلاث الغربية والوسطى والشرقية

■ الغرب يخسر اذا راهن على غورباتشوف كحارس للتغيير

■ حلف اطلسي جديد بزعامة اوروبية ومشاركة اوروبية

لندن - من حسن عامر:

قدم اشهر معهد للدراسات الاستراتيجية رؤيته للنظام الاوروبي الجديد. وقال رئيس المعهد مايكل هوارد: ان البيت الاوروبي الذي يتطلع اليه غورباتشوف، نراه نحن انه كومنولث يضم الاوروبات الثلاث الغربية والوسطى والشرقية.

واعلن ان الرغبة الاوروبية مؤكدة نحو ازالة حلفي وارسو والاطلنطي. لكن هذه الخطوة الدرامية لا بد ان تسبقها مرحلة تمهيدية تتضمن انشاء حزام امني منزوع السلاح يضم دول البلطيق وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والنمسا ويوغسلافيا.

واقترح توسيع عضوية السوق المشتركة لتضم اوروبا الوسطى: بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر.

واقترح ايضا اعادة تنظيم حلف الاطلنطي دون الزعامة الاميركية.

***

قدم مايكل هوارد رؤيته في محاضرة تذكارية لمناسبة مرور ٣٠ عاما على انشاء المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، الذي تحظى دراساته وتقديراته العسكرية باحترام بالغ بين الدوائر السياسية والعسكرية العليا. بينما يتمتع الدكتور هوارد ذاته بتقدير بالغ باعتباره احد المفكرين الاستراتيجيين، اللامعين على مستوى الغرب والشرق على السواء. وقد اسس قسم الدراسات الاستراتيجية والعسكرية في «كينجز كوليج» واستمر رئيسا لهذا القسم ٤٠ عاما.

الخروج من السجن

في مستهل المحاضرة وصف هوارد صناعة القرار والمعنيين بالدراسات السياسية والاستراتيجية في الغرب بانهم ظلوا سجناء النظام الدولي الذي اسفرت عنه الحرب الثانية. وقال ان السجن انهارت جدرانه فجاة، بانهيار الهياكل الرئيسية للنظام. فقد تلاشى التهديد من حلف وارسو. وتحللت اوروبا الشرقية من الايديولوجية الاشتراكية. وتغيرت موازين القوى داخل اوروبا الغربية والوسطى.

في مواجهة الانهيار توقف الفكر الغربي عن العمل. لم يقدم بديلا للنظام المنهار. تقوده الافعال وردود الفعل.. وتلك حالة خطرة يجب ان نتجاوزها سريعا.

واضاف: ان ما حدث داخل النظام السوفيتي واوروبا الشرقية كان حتميا. ومن يدقق النظر طويلا يدرك ان جملة التطورات الجارية هناك كانت ستؤدي حتما الى الانهيار.. او التغيير.. وبالتالي فان التغيير الجاري لم يقع كما يتصور الغرب بارادة غورباتشوف وحده.

ان غورباتشوف مجرد رمز اختارته قوى التغيير، ومنحته الشرعية لاجراء التغييرات التي لا مفر منها.

الرهان الخاسر

وفي هذا المجال، فان صناع القرار في الغرب يخطئون كثيراً لو استمر رهانهم على غورباتشوف.

الموقف الصحيح الا نراهن على رجل واحد.. ولكن نراهن على استمرار واستقرار حركة التغيير في الاتجاه المرغوب.

واوصى صناع القرار في الغرب ان يتخلصوا من رؤيتهم المحدودة للاحداث في اوروبا الشرقية. وان يتخلصوا من الخيار الثنائي. هل ندعم غورباتشوف.. فندعم بذلك الاتحاد السوفيتي، ليتحدى الغرب من جديد. ام لا ندعم غورباتشوف ونترك الاتحاد السوفيتي لمصيره المحتوم اي الانهيار النهائي..

لقد علمتنا التجارب التاريخية ان ما يفرض على الاخرين لا يستمر طويلا.. بل يستدعي لديهم قوى التحدي.. ولهذا فان الخيار الاكثر نجاحا ان نقدم كل المساعدات الممكنة للاتحاد السوفيتي، حتى يتمكن تيار التغيير من تجاوز عثراته ومشاكله. وحتى يمكن اقامة النظام الاوروبي الجديد بمشاركة سوفيتية فعال وخلاقة.

وعندما اتحدث عن المساعدات، اعني بذلك على وجه التحديد التكنولوجيا المتقدمة التي يمكن ان تسرع بحل المشكلات السوفيتية. وبتغيير الهياكل الانتاجية بداخل اوروبا الشرقية. وعلى الغرب في هذا الصدد الا يخشى من محاذير استخدام التكنولوجيا في تطوير صناعة السلاح.. لان مستقبل المواجهة العسكرية مرهون بنجاح النظام الاوروبي الجديد.

ثلاث اوروبات

وفي تصوره للنظام الاوروبي الجديد قال: علينا ان نميز بين اوروبا الوسطى. واوروبا الشرقية.

اوروبا الوسطى تضم بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الشرقية، وهي الدول التي تبلورت هويتها القومية داخل الكنيسة المسيحية الغربية وخضعت تاريخيا لامبراطورية الهابسبورغ، وتشارك اوروبا الغربية الميراث الثقافي نفسه.

بينما تضم اوروبا الشرقية دول البلطيق وبلغاريا ورومانيا وجزءا من يوغسلافيا. وقد خضعت في مرحلة تاريخية للدولة العثمانية والامبراطورية البيزنطية والكنيسة المسيحية الشرقية.. يضاف اليها بالقطع اوروبا السوفيتية. ان لهذه الدول جميعا ميراثا مشتركا يختلف جوهريا عن الميراث الغربي.

بمقتضى هذا التمييز اقترح هوارد ضم دول اوروبا الوسطى الى الجماعة الاوروبية.

وحتى لا تظل اوروبا الشرقية معزولة. وحتى لا تنمو لديها من جديد الاتجاهات المعادية نحو الغرب. يجب اقامة كومنولث يضم الاوروبات الثلاث: الشرقية والوسطى والغربية.

الحزام الامني

واضاف: ان الرغبة الاوروبية مؤكدة نحو ضرورة التخلص من حلفي وارسو والاطلنطي. لكن ذلك لا يمكن ان يتحقق على وجه السرعة. بل يمكن ان يتحقق على مراحل.

واقترح هوارد في المرحلة الاولى قيام حزام امني منزوع السلاح على غرار فنلندا.

وقال ان فنلندا دولة مستقلة وذات سيادة ومنزوعة السلاح. ومحايدة. ولكنها ذات علاقة خاصة بالاتحاد السوفيتي.

وفي هذا الاطار يتصور هوارد ان يبدأ الحزام الامني من فنلندا مارا بدول البلطيق. بولندا. تشيكوسلوفاكيا. المجر. النمسا. يوغسلافيا.

المسالة الالمانية

وتناول المسالة الالمانية قائلا: ان المانيا الموحدة قدر لا مفر منه. وسوف يظل مستقبلها العسكري رهن برأي الشعب الالماني ذاته. المانيا الشرقية مثلا تفضل الحياد ونزع السلاح. بينما لا تفضل المانيا الغربية هذا الخيار. ولا ندري اي الاتجاهات ستفوز بالاجماع القومي.

ووصف حلف الاطلنطي الذي نشأ في الخمسينات بانه كالديناصور الاثري. ولا مكان مناسبا له الا المتحف..!!

واقترح قيام حلف جديد للاطلنطي، تتفق اهدافه وادواره وهياكله مع التغييرات الدرامية التي وقعت في مستهل التسعينات.

الحلف الجديد في رأيه لا يجب ان تخرج منه الولايات المتحدة، لان حلفا اوروبيا دون اميركا، من السهل ان يقع تحت السيطرة الالمانية التي تملك الان ٦٠٠ الف جندي ومخزون بشري قوامه ٨٠ مليونا.

ومع ذلك فان اوروبا تتطلع الى حلف الاطلنطي بزعامة اوروبا الموحدة.. وبمشاركة اميركية محدودة.

نائب مصري يسن السكاكين بدل سن القوانين في مجلس الشعب

طلب قطع رؤوس الفساد.. واستقال

● احمد شتية

عندما اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري يوم ٢٦ فبراير الماضي اختتام المجلس لمناقشة بيان الحكومة والذي قدمه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء للمجلس في افتتاح الدورة البرلمانية الحالية يوم ١٦ ديسمبر الماضي ذكر رئيس المجلس ان عدد الاعضاء الذين ناقشوا البيان على مدار ٢٢ جلسة بلغ ٢١٨ عضوا من بين مجموع الاعضاء البالغ ٤٥٨ عضوا.

والغريب ان مضابط المجلس سجلت كل ما ذكره ٢١٧ عضوا فقط وحذفت كل كلمة ذكرها العضو احمد فؤاد شتيه من نواب الحزب الوطني الديمقراطي في اول سابقة برلمانية من نوعها وكان ذلك في مضبطة المجلس عن الجلسة رقم ٢٧ يوم ١٠ فبراير الماضي وكان ترتيبه في عدد الاعضاء المتحدثين رقم (٨١) ... وهو العضو الذي رفع السكين في يده اثناء الحديث لتقديمها هدية للرئيس حسني مبارك لقطع رؤوس الفساد.

ونائب السكين كما يطلق عليه حاليا في الاوساط السياسية والصحفية هو ـ احمد فؤاد شتيه ـ يمثل محافظة دمياط وعمره (٥١ عاما) وسبق له ان دخل مجلس الشعب في ٣ دورات ماضية اولاها عام ١٩٧١ وكان عمره ٣٠ عاما ودورة ١٩٨٤ ودورة ١٩٨٧ ويعمل محاسبا ببنك التنمية والائتمان الزراعي بدمياط وحصل على تفرغ تطبيقا للائحة المجلس ويدير حاليا مشروعا خاصا هو مزرعة دواجن اقامها في قريته الروضة بمركز فارسكور بدمياط.

معروف بين زملائه نواب دمياط بانه حاد الطبع.. صريح اكثر من اللازم.. وقد اتهمه البعض منهم بعد ان رفع السكين بانه يسعى الى الشهرة ويحاول استعادة شعبيته التي فقدها في وسط دائرته الانتخابية استعدادا للانتخابات المقبلة في حالة صدور قرار بحل المجلس.. فما هي قصة السكين.. وماذا يقول شتيه ردا على الاتهامات الموجهة اليه حاليا.

● بداية هل ذهبت الى مجلس الشعب منذ واقعة السكين في جلسة ١٠ فبراير الماضي وهل تتابع نشاط المجلس ؟

ـ منذ الجلسة رقم (٢٧) في دور الانعقاد الحالي للمجلس وبالتحديد يوم السبت ١٠ فبراير لم تخط قدماي مبنى مجلس الشعب ولم احضر جميع الجلسات التي عقدها المجلس بعد ذلك وعددها نحو ١٣ جلسة.. كما رفضت حتى الان استلام مكافاتي المالية وبدل حضور جلسات الشهر الماضي وما زالت في خزينة المجلس.

● لقد صدرت مضبطة المجلس دون ذكر ما قلته.. فهل تتذكر الان حديثك امام المجلس المحذوف من المضبطة.

ـ ما قلته مدون معي بالحرف الواحد لانني حرصت على كتابته والا اتحدث ارتجالا من الذاكرة واذا كان حذف من المضبطة فاعتقد انه لم يحذف من شريط التسجيل وهو يعد وثيقة برلمانية ايضا يمكن الرجوع والاستشهاد بها.. وما قلته هو «لو سمحتم لي ان اوجه نداء الى الرئيس حسني مبارك والذي يحتاج الى رجال وليس اشباههم !! باسم شعب مصر العظيم.. باسم ٤ حروب خاضها من اجل كرامة الامة العربية.. باسم ١٠٠ الف شهيد في سبيل كرامة الامة العربية. باسم مئات الالوف من الجرحى واليتامى والعجزة والمعوقين ضحايا الحروب الاربع من اجل كرامة الامة العربية .. باسم مليارات الجنيهات التي انفقت من اجل الامة العربية.. هذه التضحيات يا سيادة الرئيس والشعب راض عنها لانه شعب اصيل قادر على تحمل مسؤولية القيادة .. لكن يا سيادة الرئيس هناك فئة عبثت وما زالت تعبث بمقدرات هذا الشعب تسمى «فصيلة الحيتان» ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يستمر هذا الوضع.. اذا كنا نريد يا سيادة الرئيس تنمية حقيقية لمصر فلا يمكن ان يتم ذلك الا بانتماء ولكن اين الانتماء ؟ كيف اطلب الانتماء من شعب يتم نهبه وتتم سرقته على ايدي قلة من اللصوص .. كيف اطلب الانتماء من شعب غير قادر على اعباء الحياة والمعيشة اليومية ويتم كل يوم رفع اسعار حاجاته الاساسية دون علمنا.. اسمحوا لي ان اتقدم لزعيم هذه الامة وقائدها الرئيس محمد حسني مبارك بهدية من شعب مصر.. واخرجت السكين من مظروف ملوحا به ليراه كل عضو وليظهر على كاميرات التلفزيون الموجودة داخل القاعة ثم قلت يا سيادة الرئيس ان رؤوس الفساد قد اينعت فحان قطافها.. ان رقاب الفساد قد سمنت فحان استئصالها.. ان اصحاب الدخول الطفيلية المستفزة المستبدة بهذا الشعب قد استشرى خطرها وحان استئصالها .. يا سيادة الرئيس اخرج قانون من اين لك هذا ؟ من نومه العميق.. يا سيادة الرئيس قم بثورة تصحيح.. واني اعلن استقالتي من عضوية المجلس.

● ما الذي دفعك للجوء لهذا الاسلوب واستخدام السكين ؟

ـ بداية السكين مجرد «رمز» لانه من الصعب ان ادخل مدفعا مثلا الى داخل القاعة وارمز به.. والتفكير كان منذ فترة ومع بدء مناقشة المجلس لبيان الحكومة وعندما كنت اعد الكلمة التي سوف اقولها ردا على البيان بعد ان لاحظت ان الامور ساءت وتدهورت.. والمجلس اصبح بلا قيمة ومجموعة من الاعضاء تذهب لكي ترتزق وتحصل على المكافآت وبدلات الحضور دون ان تقدم عملا ملموسا والحكومة تفعل ما تريد من وراء ظهر المجلس .. والرئيس حسني مبارك يبذل كل الجهود والعرق من اجل الشعب وراحته ولا يجد احدا يسانده او يقدم عملا ايجابيا يواكب جهد الرئيس.

● وجه اتهام اليك ان هذا التصرف يرجع الى طلب رفع الحصانة البرلمانية عنك الذي تلقاه المجلس منذ فترة فما ردك .. وما حقيقة هذا الموضوع ؟

ـ اولا طلب رفع الحصانة عني يتعلق بشخص من فصيلة الحيتان الذين ذكرتهم في حديثي وهو «نصاب» واصدرت له شيكا وعند صرفه لم يكن لديه رصيد بالبنك وسددت له اموالي واراد التشهير بي فقدم طلب رفع الحصانة وقدمت كافة المستندات للجنة التشريعية بالمجلس وقررت حفظ الطلب ورفض لانه كيدي اراد مقدمه الاساءة لي .. ومن هنا يتضح انه لا علاقة بين هذا الطلب وتصرفي امام المجلس.

● هل تقدمت باستقالة فعلا من عضوية المجلس.. وهل جرت اتصالات بك بعد ذلك ؟

ـ لقد تركت استقالة مكتوبة فوق منبر المجلس موجهة للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس طبقا للائحة الا انها لم تناقش حتى الان حيث ان مناقشتها تتطلب استدعائي وسماع اقوالي قبل البت فيها وانا على استعداد للادلاء باقوالي وساكشف العديد من الحقائق.. وجرت معي اتصالات من بعض زملائي في المجلس وما زلت مصرا على موقفي وعدم المشاركة في اعمال هذا المجلس.

● ماذا قال لك ابناء دائرتك الانتخابية بعد تلك الواقعة.

ـ لقد سمعت كلمات الاستحسان من الناس البسطاء الفلاحين في القرية والبعض قال لي «تسلم ايدك» واحسست براحة الضمير لاني عبرت بصدق عما يشعر به هؤلاء.

● ألم يكن امامك اسلوب اخر غير رفع السكين مثل تقديم استجواب لرئيس الوزراء.. خاصة ان وظيفة النائب هي مراقبة الحكومة وسن القوانين.

● الاستجواب لن يترك اثرا مثل السكين وكم من استجواب قدمت وانتهت الى لا شيء ونائب الحزب الوطني لا يستطيع تقديم استجواب للحكومة.. ورفع السكين هو تعبير برلماني وانا مندهش لقرار حذف كلماتي من المضبطة لانها لم تتضمن اي شيء خارجا على الدستور او القوانين او اللائحة او حتى الاداب العامة .. فلماذا تم حذفه ؟

● هل تنوي ترك الحزب الوطني والانضمام لاحد احزاب المعارضة.

ـ لن انضم لاي حزب من احزاب المعارضة واستقالتي من عضوية مجلس الشعب تعني استقالتي من عضوية الحزب الوطني ايضا لان جميع الاحزاب فشلت في اداء الواجب تجاه الجماهير.

● الغريب ان الاستنكار يسجل على تصرف وكلام تم حذفه فكيف يحدث ذلك وكان بالاحرى على النواب الذين استنكروا ما قمت به ان يستنكروا ما تقوم به الحكومة يوميا وتتخذ قرارات رفع الاسعار دون العودة لنواب الشعب واكتفوا بان يصبح دورهم وداخل المجلس هو التهليل والتصفيق للحكومة.

القاهرة ـ القبس

في ندوة حول اثر ثورة يوليو في العالم العربي

المشروع الناصري في ميزان المؤيدين والمعارضين

مازالت ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر، تلقى اصداء ضخمة، ورغم مضي عقود على قيامها .. فان اثارها امتدت من مصر الى خارجها، في كل انحاء العالم العربي.

وقد عقدت مؤخرا ندوة لمناقشة اثر ثورة يوليو على المستوى العربي شارك فيها عدد كبير من المثقفين، والمتخصصين، والسياسيين، وقبل هذا وبعده شارك فيها مؤيدو الثورة ومعارضوها .. بل واعداؤها.

ترى ماذا يرى السياسيون والمثقفون في ثورة ٢٣ يوليو، من حيث دورها العربي، في المغرب، وسوريا، والسودان، وبقية البلدان العربية بشكل عام؟

وما تقييمهم لتجربة «العمل الوحدوي» بين اقطار الوطن العربي؟

هذا ما تشير اليه اوراق هذه الندوة، التي حصلت القبس عليها ولم يتم نشرها او توزيعها على الصحافة بهدف اصدارها في كتاب من قبل منظمي الندوة.

حلم القومية العربية!

الدكتور رفعت السعيد قدم ورقة حول (عبدالناصر والعروبة) زينها بحكمة افريقية تقول (لا يجدي ان تتخيل، ولا يجدي ان تتمنى ان تكبر البطة لتصبح نعامة) ثم اتجه مباشرة الى طرح ثلاثة افتراضات نظرية، حول التجربة القومية في عهد عبدالناصر:

* الافتراض الاول: لا يكفي ان تتواجد فكرة لتكون صالحة للتطبيق دون مراعاة لخصوصية الواقع كما لا يكفي ان تكون الفكرة مقبولة بل وصحيحة لكي ننجح في تطبيقها، واعتقد بانطباق هذا الافتراض على «القومية العربية»، فلا يكفي ان نؤمن بها، ولا ان نتحمس لها ولا ان ننادي باعلى صوتنا باننا نمتلك احساسا قوميا عربيا جارفا دون ان نسعى لتوفير الشروط الموضوعية التي تفرض ممكنات وضع الفكرة موضع التنفيذ المؤسسي، وكمثال على ذلك الحماس السوري منقطع النظير للوحدة مع مصر، والذي اغرى عبدالناصر بان يملي شروطه كي يتفضل ويحكم سوريا باسم (العروبة) والذي دفع بالسوريين الى قبول هذه الشروط طائعين رغم تحفظهم عليها، هذا الحماس سرعان ما انعكس سخطا ورفضا عندما تجسد حلم العروبة امام اعينهم واقعا بغيضا من القهر والتسلط والممارسات الفجة.

واشار الى ان التوحد بين قطرين امر بالغ الصعوبة، وسيظل بالغ الصعوبة ما لم يتوفر عنصران وهما التمهيد الضروري لايجاد قنوات توحد سياسية واقتصادية واجتماعية وان يكون ثمة استعداد بين حكام القطرين على اعادة تقسيم السلطة بشكل متوازن مهما اختلف حجم القطر او القادة.

واوضح ان عبدالناصر قد وقع في خطا مثلث ازاء هذا الافتراض تمثل في القفز على الشروط الموضوعية للوحدة ومحاولة استخدام ثقل مصر ونفوذه الشخصي في فرض شروط اجهضت الوحدة وجمدت حركة الجماهير وشلتها، وهي ضرورة لتحقيق الوحدة.

* الافتراض الثاني: وهو يتعلق بتكافؤ عملية التوجه الوحدوي في الاقطار العربية المختلفة.

* الافتراض الثالث: ويتعلق بالخلط المتعمد بين متطلبات محلية وبين القومية العربية، كمثال الوضع السوري في لبنان، وعلاقة سوريا بمنظمة التحرير وبالقضية الفلسطينية، والشيء الغريب ان هؤلاء الذين يتدخلون في شؤون الغير باسم العروبة يعتقدون ان العروبة ابوية وحيدة المسار تسمح لهم بالتدخل في شؤون الغير دون العكس! والخطير في هذا الامر هو ارتداء ثياب القومية لتبرير مصالح او اهداف ليس لها علاقة بالقومية، وقد يضفي ذلك نوعا من اللبس على فكرة القومية.

ولقد لعب عبدالناصر في بعض الاحيان باوراق القومية العربية محاولا ان يحقق بها ما هو ذاتي او ما هو محلي من مصالح، ولعله بذلك قد فتح مدرسة تتلمذ عليها العديد من الحكام العرب الذين لا يزالون يواصلون اللعبة ذاتها غير مدركين لاخطارها على القومية العربية وعليهم انفسهم.

وخلص الدكتور رفعت السعيد الى ان عبدالناصر برغم اخطائه الفادحة كان علما من اعلام القومية العربية البارزين، وانه قاد الحركة العربية باقتدار، وحشد الطاقات العربية في مواجهة شجاعة ضد الاستعمار وضد الصهيونية، لكنه تجاهل الافتراضات الثلاثة، وقبلها تجاهل طاقات الجماهير الفاعلة والايجابية، وهو ما نتج عنه تلك الثمرات التي نتجاسر ونسميها مريرة.

وحدة النضال المشترك

احمد حمروش قدم بحثا عن (ثورة يوليو وثورات التحرر الوطني العربية) اوضح فيه ان القومية العربية لم تكن بعيدة عن افكار العسكريين في مصر، رغم انها لم تذكر في الاهداف الستة لحركة الجيش، بسبب التفافهم حول هدف واحد، وهو التغيير في مصر.



● عبد الناصر

ومع هذا فقد بدأ الارتباط العربي يتحقق منذ الايام الاولى لثورة يوليو، عندما وجدت الانظمة والحكومات في الوطن العربي، انه لابد من اقامة صلة مع النظام الجديد فكان اول رئيس عربي زار مصر بعد الثورة، اديب الشيشكلي رئيس سوريا، ثم بدأ صلاح سالم جولاته في السودان ولبنان واليمن والسعودية وكان اهم البوادر التي اظهرت اتجاه مصر العربي يتمثل في افتتاح اذاعة (صوت العرب) وقد وقفت مع الثوار العرب في كل مكان.

واشار الاستاذ احمد حمروش الى ان معظم الثورات التي تمت في الوطن العربي، ربما لم تنسج بايد مصرية ولكن النموذج الذي كانت تقدمه الثورة المصرية .. والاراء التي كان يلقيها جمال عبدالناصر، كانت هي المحرك الرئيسي لمعظم الثورات.

واضاف احمد حمروش ان مصر قد اخذت موقفا استراتيجيا مدعما لطاقة ثورات التحرر الوطني العربي، بدأ مع اوائل نوفمبر عام ١٩٥٤ عندما اعلنت مصر تاييدها لثورة الجزائر، وهو الامر الذي ادى الى مشاركة فرنسا في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، بعد تاميم قناة السويس، وخلال وحدة مصر وسوريا بادرت ثورة يوليو بمساندة ثورة العراق التي نشبت يوم ١٤ يوليو ١٩٥٨، واطاحت بالنظام الملكي، وانهت حلف بغداد، وبعد عام من ماساة الانفصال كان اليمن قد اعلن ثورته في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، وساعدتها ثورة يوليو بكل طاقاتها الممكنة حتى بلغ عدد الجنود المصريين هناك اكثر من ٧٠ الف جندي، كذلك لم تتردد ثورة يوليو ـ حتى بعد هزيمة ١٩٦٧ ـ في دعم الثورات العربية التي حدثت في ٢٥ مايو ١٩٦٩ في السودان، والفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ في ليبيا.

وخلص حمروش الى ان استراتيجية ثورة يوليو قد قامت على اساس مساندة كافة ثورات التحرر الوطني العربية ايمانا منها بوحدة القومية العربية في نضالها المشترك ضد كافة اشكال العدوان، والتدخل الاستعماري.

الوحدة المصرية ـ السورية

وكان حديث الوحدة مع سوريا قاسما مشتركا في كل ابحاث الندوة، غير ان الدكتور صلاح العقاد، خصص بحثه بالكامل عن (مقدمات الوحدة المصرية السورية) وبدأ بطرح السؤال التالي: هل جاءت فكرة الوحدة في اطار ايديولوجية قومية عربية؟ ام انها تمت لظروف موقتة بين عامي ١٩٥٥ الى ١٩٥٨، حينما حدث توافق في توجهات الحكومتين المصرية والسورية في السياسة الخارجية بالاضافة الى الظروف الداخلية في سوريا حيث لم تظهر قيادة معينة تستطيع الامساك بنواصي السلطة؟

ثم اتبع ذلك بمحاولة الاجابة التالية:

لقد كانت نظرية مصر في مسالة الوحدة تنبثق غالبا من ميثاق الجامعة العربية، وهو ميثاق سعى الى التوفيق بين اتجاهات متعارضة للاعضاء اكثر مما سعى الى تحقيق وحدة، حتى في نطاق فدرالي، وعلى العكس كانت سوريا هي الدولة الوحيدة التي اقترحت ان يكون لمجلس الجامعة سلطة الزامية للدول الاعضاء.

وكان الشغل الشاغل للسياسة السورية منذ ان تعرضت للانقلابات العسكرية المتوالية بين (١٩٤٩ ـ ١٩٥٤) هو التردد بين تحقيق الاتحاد مع العراق او المحافظة على الكيان الاقليمي في ظل النظام الجمهوري.

ويواصل الدكتور صلاح العقاد اجابته بقوله: كانت الانتخابات النيابية التي جرت في سوريا في سبتمبر من عام ١٩٥٤ هي التي افرزت مجلسا نيابيا اقرب ما يكون الى تصوير واقع الحياة الاجتماعية والسياسية السورية، وفي نظرنا يؤكد ان عدم الاستقرار الذي حظيت به السلطة السورية في ظل التجربة الليبرالية التي مرت بها لمدة اربع سنوات من (١٩٥٤ ـ ١٩٥٨) هو افضل ما تقدمه من تفسيرات لاقدام سوريا، واخذها زمام المبادرة نحو اقامة وحدة اندماجية هي فريدة من نوعها في تاريخ الشرق العربي المعاصر.

وانهى الدكتور صلاح العقاد رئيس قسم التاريخ بجامعة عين شمس بحثه بهذه الفقرة: اخيرا فان الاعلام المصري الذي ابرز عبدالناصر بصورة البطل المنتصر على دول العدوان الثلاثي، مهد السبيل الى تقبل الرأي العام السوري لوحدة اندماجية تحت زعامة عبدالناصر، وبما ان الوحدة بنيت على اساس شخصي كان مقدرا لها عدم الاستمرار.

في تقويم دور عبدالناصر

وقدم الدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى ورقة حول (تقويم علاقات ثورة يوليو ١٩٥٢ بالوطن العربي) اتسمت بالرؤية الرصينة ومحاولة الاستفادة من الدرس التاريخي في جميع مراحله، فاشار الى ان قضية فلسطين قد استوعبت قدرا كبيرا من اهتمامات قادة الثورة الذين اشترك بعضهم في حرب ١٩٤٨ وفي المواجهات المصرية الاسرائيلية التالية.

وفي محاولة لتقويم دور عبدالناصر في التاريخ العربي المعاصر يقول الدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى اننا نحمد له اثارة الوعي بالوحدة العربية وتطلع الكثيرين الى قيام الوطن العربي الواحد الذي لو تحقق لاخرج الى حيز الوجود دولة عظمى لها موقعها المتحكم في المواصلات العالمية وثرواتها النفطية والزراعية والمعدنية، وسيبقى الدور الذي لعبه عبدالناصر في هذا المجال في ذاكرة الاجيال، تماما كما بقيت ذكرى المحاولات التي قام بها «محمد علي» خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر، ولو ان اسباب الفشل في كلتا المرحلتين كانت واحدة، اذ ان قوى الغرب لم تقف صامتة ازاء ظهور دولة عظمى في المنطقة تهدد مصالحها العالمية.

اما النواحي السلبية التي صاحبت نشاطات الثورة، فيبدأها د. عبدالرحيم من مصر بقوله: ان هذه النشاطات قد ارهقتها وكانت السبب المباشر للديون التي ترزح تحتها مصر كما ان انشغال عبدالناصر بالسياسة الخارجية اثر تاثيرا سلبيا في عملية الاصلاح التي وعد بها وكانت مصر في امس الحاجة اليها، كما انه دخل في مواجهات مع دول عظمى وغير عظمى، مما جلب على مصر عداوة الكثيرين، حقيقة لقد احرزت مصر والامة العربية في عهد عبدالناصر كثيرا من المجد الذي لا شك سيكون رصيدا معنويا للاجيال بصورة مشابهة للرصيد الذي احرزه نابليون لفرنسا، ولكن كان من اللازم ان ترتبط الاستجابات لمختلف الضغوط باستراتيجية بعيدة المدى تحقق الاهداف.

وتساءل الدكتور احمد عبدالرحيم: هل الخطا هنا مرتبط بعملية التنفيذ التي تميزت بالعجلة؟ ام ان القيام بالنشاطات في جميع الاصعدة في وقت واحد هو السبب؟ ام ان الجماهير العربية في مصر وخارجها لم تلعب الدور الذي توقعه المنظرون؟ ام ان افتقار المشروع الناصري للديمقراطية كان من السلبيات التي جعلت الجماهير معزولة عن العمل السياسي؟ ام ان الاستعمار العالمي كان من القوة بحيث امكنه التصدي لحركات التحرر في الوطن العربي؟

وللاجابة عن هذه التساؤلات طالب الدكتور عبدالرحيم بضرورة الدراسة الموضوعية للنكسات التي واجهها «المشروع الناصري»، وعلى ضوئها، يمكن استخلاص الدروس ورسم الخطط للمستقبل، فهذه النكسات هي المسؤولة عن هبوط الزخم الثوري الذي كان يلمس في كل مكان في الخمسينات والستينات، بوجه خاص.

وخلص د. عبدالرحيم الى ان من واجبنا ان نتساءل عما اذا كان من المجدي اعادة الكرة من جديد على الطريقة الناصرية التي لا يزال بريقها يستلفت بعض الزعامات العربية، التي تحاول ان تعيد الى الوجود بعض التجارب التي شهدها التاريخ العربي في ظروف مخالفة، فهل لنا ان ناخذ العبرة من انماط اخرى للتنسيق والتوحيد شهدها العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؟

ان امامنا تجربة (السوق الاوروبية المشتركة) وغيرها من التجارب التي لا تركز على الجانب السياسي في المحل الاول، بل على انماط التعاون الاخرى على قدم المساواة سواء تحققت الوحدة السياسية ام لا كما ان الاتجاه الى فرض زعامة دولة او فرد قد عفى عليه الزمن، اذ ان المصالح المتبادلة هي الاجدى نفعا، والابقى على طول الزمن.

صوت العرب

وفي بحثه حول (ثورة ٢٣ يوليو وحركة التحرر في المغرب العربي) اشار الدكتور محمد عبدالرحمن برج الى: ان الرأي العام المصري قبل ثورة ٢٣ يوليو لم يكن لديه صورة حقيقية، او رؤية واضحة لاحداث المغرب العربي، ولعل بعض ذلك يعود الى انشغال المصريين بحركة التحرير ضد الاحتلال البريطاني، الجاثم على صدر البلاد.

ومع قيام ثورة ٢٣ يوليو، تغير الوضع تماما بالنسبة لقضايا المغرب العربي وليس من باب المصادفة ان تنشب ثورة الفاتح من نوفمبر ١٩٥٤ في الجزائر في الشهر نفسه التالي لتوقيع اتفاقية الجلاء البريطاني عن مصر.

وتوقف الدكتور برج عند: دور اذاعة (صوت العرب) في هذا السبيل منذ انشائها ١٩٥٤، واذيع منها اول بيان للثورة الجزائرية، واعدت (صوت العرب) برنامجا يوميا يذاع الساعة الثانية عشرة مساء كل يوم تحت عنوان (شمال افريقيا بلادنا) كان موجها الى الجزائر.

وخلال الثورة الجزائرية استطاع بعض مذيعي هذا البرنامج دخول الجزائر لينقلوا الى المستمع العربي الاحداث البطولية بشكل حي، ولذلك كان من الطبيعي ان تضرب (اذاعة صوت العرب) خلال العدوان الثلاثي ولكن الاوامر صدرت في الحال لتشغيل محطات ارسال اضافية من عربة متنقلة لتمضي في تادية رسالتها.

واوضح الدكتور برج: انه كما وقفت مصر مع الجزائر كذلك كان وقوفها مع بقية بلاد المغرب العربي الاخرى، فحين اقدمت فرنسا في الثامن من فبراير ١٩٥٨ على ضرب قرية (سيدي يوسف) التونسية على زعم ان الثوار الجزائريين يتخذونها مقرا لشن هجومهم على القوات الفرنسية، دخلت القضية التونسية مرحلة جديدة وحاسمة فبدأ الشعب التونسي كفاحه، وفي ذلك الحين تناست مصر ما كان بينها وبين «الحبيب بورقيبة» من خلاف، وكان قد زعم ان مصر تؤيد (صالح بن يوسف) عليه، ووضعت مصر كافة امكاناتها في تصرف تونس، واجتمع «مجلس الامن» يوم السبت ٢٣ يوليو ١٩٦١ لنظر القضية التونسية وسعت مصر لجعل الدول الاعضاء يقفون بجانب تونس وشعبها، الا ان الدول الاستعمارية كانت لمشروع مصر بالمرصاد وانتهى الامر بوقف القتال، ثم انسحاب الفرنسيين من بنزرت.

كيف ضاع السودان؟

وقد حظي موضوع (علاقة مصر والسودان) باهتمام كبير في تلك الندوة، واثار هذا الموضوع الكثير من الجدل والنقاش والذي لم ينته بانتهاء جلساتها! وقد خصص اثنان من المشاركين في الندوة بحثيهما للموضع نفسه، ولكن كانت لكل منهما وجهة نظر مختلفة عن الاخر.

واولهما الدكتور يونان لبيب رزق، وقدم بحثا حول (ثورة ٢٣ يوليو والسودان) وبدأه برصد ثلاث مدارس في السياسة المصرية: كان لكل منها رؤيتها الخاصة لمستقبل علاقات مصر مع السودان:

١ ـ المدرسة الاولى: ويمثلها الوفد (والاحزاب التقليدية) وكانت تنطلق في تعاملها مع المسالة السودانية من مبدأ سيادة مصر على السودان.

٢ ـ المدرسة الثانية: الاحزاب اليمينية مصر الفتاة والاخوان المسلمون، وكانوا يرون ان مصر والسودان جزء واحد لا يتجزأ.

٣ ـ المدرسة الثالثة: اليسار المصري، وكان يؤيد حق تقرير المصير للشعب السوداني، ثم الكفاح المشترك كنتيجة حتمية.

واوضح الدكتور يونان ان الاشهر الاولى التي اعقبت قيام الثورة كانت لشهر الاختيارات الصعبة، كان الاختيار رقم ١ هل يسير الحكام الجدد على ما درج عليه الساسة القدامى من تسبيق قضية الجلاء على قضية السودان.

وكان الاختيار رقم ٢ انه اذا ما استقر الامر على طرح القضية السودانية على مائدة البحث مع الجانب البريطاني فالى اي مدرسة من المدارس الثلاث ينحاز النظام الجديد، ومن الصعوبة القول ان القائمين على الحكم بعد عام ١٩٥٢ قد انحازوا الى مدرسة بعينها من مدارس حل القضية السودانية، وان كان يمكن القول انهم قد اخذوا بشكل عام بالمنظومة اليسارية في حل القضية وهي القائمة على حق تقرير المصير.

وحدد الاسباب التي اسهمت في انفصال السودان عن مصر في النقاط التالية:

● السعي البريطاني من خلال جذب الاتحاديين ليتخلوا عن قوميتهم، وفي الوقت نفسه اتجاه حزب الامة لاستخدام العنف.

● اسلوب صلاح سالم في تعامله مع السودانيين، واستمراره في معاملة السودانيين بعد ظهور نتائج الانتخابات بتعال، ثم اسرافه في توزيع الاموال على المتعاونين يحمل شبهة العمالة.

● تطور الامور في مصر على نحو ازعج السودانيين وتمثل ذلك في صراع السلطة بين نجيب وناصر ثم استبعاد الاول بكل ما كان يكن له السودانيون من عواطف ودية.

● اضطهاد الجماعات العقيدية من جانب رجال يوليو، الشيوعيين بعد ازمة مارس، والاخوان المسلمين بعد حادثة المنشية، ولما كانت هذه الجماعات السياسية المصرية الوحيدة التي لها امتداد في السودان كان من الطبيعي ان يؤثر ذلك في الشيوعيين والاخوان المسلمين السودانيين.

● واخيرا ينبغي التسليم بان اسماعيل الازهري وعدد غير قليل من الاتحاديين قد استهوتهم خلال تلك الفترة ابهة الحكم ولم يجدوا ثمة سببا يدعوهم الى التمسك بالوحدة التي سوف يتحكم فيها العساكر المصريون!

وفي نهاية بحثه اشار الدكتور يونان لبيب رزق الى: ان اختيار الخرطوم لعقد مؤتمر القمة العربي في اعقاب حرب ١٩٦٧ كان مقصودا، والاستقبال الهائل الذي بادرت به الجماهير السودانية لعبد الناصر كان تعبيرا عن حقيقة تاريخية ان السودان في اي الظروف يمثل العمق الاستراتيجي لمصر.

اكثر من وحدة!

وكان للنواحي العسكرية وعلاقتها بثورة يوليو حضور واضح في تلك الندوة فقدم المؤرخ العسكري جمال حماد، بحثا حول (ثورة يوليو وتوحيد القيادة العسكرية العربية).

واشار الى ان اول محاولة جدية لتوحيد القيادة العسكرية العربية جرت قبل ان يخوض العرب حرب ١٩٤٨، لكنها فشلت فشلا ذريعا بعد الحرب.

واوضح انه في اثر نجاح ثورة يوليو بدأت افكار التحرر تسري في كل بقاع العالم العربي، ولم تكد تمضي بضع سنوات على الثورة المصرية حتى حدث تقارب كبير بين مصر وسوريا والسعودية ادى الى عقد اتفاق ثلاثي في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٥ تم بموجبه تشكيل قيادة عسكرية مشتركة اتخذت مقرها في مصر، واصبح المشير عبدالحكيم عامر قائدا عاما لها.

تم جرت المحاولة الثالثة لتوحيد القيادات العسكرية العربية خلال اجتماع الملوك والرؤساء العرب في القاهرة في ١٣ يناير ١٩٦٤، وقد اثبتت حرب ٦٧ فشل هذه القيادة لعدم تمتعها باية سلطة او صلاحيات حقيقية.

ثم وفي ٢٦ نوفمبر ١٩٧٠ تم عقد اتفاق عسكري بالقاهرة بين مصر وسوريا لتوحيد قيادة جيشي البلدين، ولم يكن لهذا الاتفاق قيمة عملية تذكر، وفي يونيو ٧٢ صدر قرار بتشكيل القيادة العامة للقوات المسلحة للقوات العسكرية في دول الاتحاد مصر وسوريا وليبيا.

واكد جمال حماد انه: لو كانت الوحدة العربية حقيقية وليست مجرد شعارات زائفة، ولو كان قد امكن حشد القوات العراقية الى جانب القوات السورية قبل بدء الهجوم في ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ لكان وجه التاريخ قد تغير، ولكان في مقدرة القوات السورية والعراقية اكتساح المواقع الدفاعية الاسرائيلية، في مرتفعات الجولان والوصول بسهولة الى خط نهر الاردن ـ الشاطىء الشرقي لبحيرة طبرية واتمام تحرير الاراضي السورية التي احتلتها اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧.

احصاءات التحرر

وفي الاطار نفسه قدم محمد فيصل عبدالمنعم، بحثا حول (مبدأ اقامة الجيش الوطني وعلاقته بالامة العربية) قدم فيه عرضا تاريخيا تحليليا حول تبني الجيش المصري ودفاعه عن قضية الامة العربية / فلسطين، وكيف ادى وجود بعض قادة ثورة يوليو في داخل صفوف الجيش المصري اثناء مهامه العربية دورا في تنمية وعيهم القومي بعد قيامهم بثورتهم.

واشار بالتفصيل الى الدور الذي قام به الجيش المصري في خدمة ودعم القضايا القومية في مختلف البلدان العربية.

واخذ من تاييد مصر لثوار الجزائر نموذجا للدراسة قدم من خلاله احصاء عن الدور العسكري المصري في الجزائر ابان ثورتها التحريرية، وقدم بالارقام عدد الاسلحة والمعدات والذخيرة التي قدمتها مصر الى الجزائر لدعم مسيرتها النضالية.

القاهرة ـ القبس



● اديب الشيشكلي

الحقوقيون العراقيون يدينون الضجة البريطانية حول بازوفت

بغداد - القبس:

ادان اتحاد الحقوقيين العراقيين الضجة البريطانية المفتعلة حول اعدام الجاسوس فرزات بازوفت.

وقال في بيان:

تابع اتحاد الحقوقيين العراقيين الضجة البريطانية المفتعلة حول القرار العادل الذي اصدرته المحاكم العراقية والقاضي باعدام الجاسوس فرزات بازوفت.

لقد تايد لاتحاد الحقوقيين العراقيين ان الحكم العادل الذي صدر بحق الجاسوس بازوفت قد اتخذته المحكمة المختصة بعد محاكمة قانونية حضرها القنصل البريطاني مستندة على الوثائق والمخططات التجسسية الدامغة التي دونت بخط الجاسوس بازوفت والاعتراف الصريح لهذا الجاسوس بجريمة التجسس لصالح الكيان الصهيوني.

ان جريمة التجسس تشكل تهديدا خطيرا لامن العراق الوطني والقومي، وان قرار الحكم جاء منسجما واحكام اتفاقية فيينا، لذا فان اتحاد الحقوقيين العراقيين يجد في هذه الضجة المفتعلة التي تقودها الامبراطورية العجوز التي تذكرنا باهوال الاستبداد البريطاني التي عانت منه الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال، تدخلا سافرا ووقحا في الشؤون الداخلية للعراق والامة العربية، في الوقت الذي تتجاهل فيه السلطات البريطانية الاستعمارية جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

ان العراق القوي المنتصر بقيادة فارس الامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي قدم التضحيات الغالية دفاعا عن سيادته وعن الامن القومي العربي ضد كل اشكال الاختراق لن يخضع لاي شكل من اشكال التهديد والابتزاز.

ان اتحاد الحقوقيين العراقيين اذ يدين ويشجب هذه الحملة الاجرامية المغرضة يحذر السلطات البريطانية الاستعمارية من مغبة النتائج الخطيرة التي ستلحقها الجماهير العربية بمصالح الامبراطورية العجوز، ويدعو المنظمات والدول الاخرى الى عدم الانجرار وراء هذه الضجة المديرة، كما يدعو الجماهير العربية والانظمة الرسمية الى تحمل مسؤولياتها القومية التاريخية والتصدي وبكل الوسائل المتاحة لهذه الحملة المغرضة وافشال المخطط الذي تهدف الى تحقيقه والرامي الى اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة العربية بما يؤدي الى احكام السيطرة الاستعمارية من جديد على امتنا العربية، كما يدعو اتحاد الحقوقيين العراقيين المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان الى شجب وادانة هذه الحملة المديرة والتضامن مع العراق في تصديه لكل المحاولات التي تستهدف امنه القومي والتدخل في شؤونه الداخلية.

العراق يشتري ٥٠ «ميراج ٢٠٠٠» و٦٠ «الفا جيت»

القاهرة - «القبس» - علمت «القبس» ان العراق يسعى للحصول على طائرات حربية جديدة من فرنسا يبلغ عددها ٥٠ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» وحوالي ٦٠ طائرة «الفا جيت».

ومن المنتظر ان يوافق الجانب الفرنسي على هذا الطلب في ضوء مرحلة الانفراج الجديدة في علاقات التعاون العسكري بين العراق وفرنسا والاتفاق على جدولة الديون العراقية لفرنسا والتي تبلغ حوالي ٦ مليارات دولار.

وكان العراق قد تسلم الشهر الماضي ثماني طائرات «ميراج» فرنسية طراز «اف - ١» تمثل الجزء الاخير من الصفقة الموقعة بين البلدين من هذا الطراز والتي بلغت ٧٣ طائرة بخلاف التعاقد مع شركة «ايروسبسيال» الفرنسية على اجراء عمرة لطائرات الهليكوبتر العراقية «سوبر فريلون».

في رسائل الى ميتيران وكول ودي كويلار
بغداد: موقف بريطانيا من مسألة بازوفت .. مفتعل

بغداد - واخ - بعث رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون مهدي صالح برسائل الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الاتحادي هلموت كول والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المسؤول العراقي اكد في رسائله ان العراق عندما انزل القصاص العادل والمشروع بالجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية انما مارس حقه المشروع في الدفاع عن حقوقه وسيادته.

وقال ان الموقف البريطاني من هذه القضية هو موقف مفتعل ولا يمت للحق باي صلة لانه لا يعترف بحق العراق في الحفاظ على امنه واستقلاله الوطني.

واهاب سعدون مهدي صالح في رسائله بضرورة تفهم موقف العراق العادل والمشروع ازاء هذه القضية.

فرنسا تعيد بناء خرج بـ٢٢٥ مليون دولار

باريس - رويتر - ستقوم شركة «جي.تي.ام» انتربيوزيه الفرنسية لاعمال البناء باعادة بناء مرفا تصدير النفط في جزيرة خرج الايرانية التي لحقت بها اضرار في الحرب العراقية - الايرانية في علامة جديدة على تحسن العلاقات بين باريس وطهران.

وقالت الشركة امس انها تلقت خطاب نوايا من شركة البترول الوطنية الايرانية وان احد فروعها سيضع اللمسات الاخيرة لعقد قيمته ١ر٣ مليار فرنك (٢٢٥ مليون دولار) في الاسابيع القليلة المقبلة.

وكانت الشركة الفرنسية من بين الشركات التي اقامت المرفا في السبعينات.

وجزيرة خرج هي المنفذ الرئيسي لتصدير النفط الايراني وتبلغ طاقتها مليوني برميل في اليوم. وقد تعرضت لكثير من الهجمات المدمرة خلال الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام.

دي كويلار اجل زيارته للقاهرة

القاهرة - أ ش أ - ذكرت مصادر الامم المتحدة في القاهرة ان الزيارة التي كان مقررا مبدئيا ان يقوم بها خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة للقاهرة في ٢٦ مارس الجاري قد تاجلت الى ١٥ مايو المقبل بناء على اتفاق مشترك بين مصر والامانة العامة للمنظمة الدولية.

واوضحت تلك المصادر ان الامين العام للامم المتحدة سيبدأ جولة في دول شمال افريقيا تشمل كلا من موريتانيا والمغرب والجزائر والمنطقة التي تسيطر عليها قوات البوليساريو في اطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها للوصول الى حل لمشكلة الصحراء الغربية.

١٠ مليارات لتحديث القوات الايرانية

لندن - أ ش أ - نسبت مجلة «جينز» البريطانية المعنية بالشؤون العسكرية والدفاعية في عددها الاسبوعي الى اكبر توركان وزير الدفاع الايراني قوله ... ان ايران تعتزم تخصيص نحو عشرة مليارات دولار لتحديث قواتها وعتادها العسكري خلال اعوام الخطة الخمسية الحالية.

ويذكر ان ايران كانت قد اعلنت في شهر فبراير الماضي عن تخصيص ٤١,٦ مليار دولار لنفقاتها العسكرية خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤ وهي سنوات الخطة الخمسية التي بدأت هذا العام.

رسالتان من عزيز للنعيمي وعبدالمجيد

ابوظبي - الوكالات - تلقى وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله النعيمي رسالة شفوية امس من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة العربية.

ونقل الرسالة السفير العراقي لدى دولة الامارات خلال اجتماعه بوزارة الخارجية امس مع مدير ادارة الوطن العربي بالوزارة السفير عبدالرحمن الشملان.

وفي القاهرة، تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رسالة من طارق عزيز ذكر انها تتعلق بالقضايا على الساحة العربية.

ونقل الرسالة نبيل نجم السفير العراقي في القاهرة خلال اجتماع الدكتور عبدالمجيد معه امس.

● كلب بوليسي يشم حاجيات تحملها امرأة عند حاجز عسكري في «الشرقية» (رويتر)

طلب معاملة ريغن كشاهد «عادي»!
قاض اميركي يناقض نفسه في «ايرا - غوا»
■ استثنى «مذكرات» الرئيس السابق!

واشنطن - الوكالات - قال قاضي تحقيق اميركي انه يتوجب على هيئة المحكمة التي تحاكم مساعد الامن القومي للرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغن ان تنظر في شهادة ريغن كاي شاهد اخر.

واوضح القاضي ان شهادة ريغن وادلاءاته في قضية محاكمة المساعد الاسبق له جون بويندكستر في فضيحة «ايرا - غوا» التي سجلت وعرضت في قاعة المحكمة امس الاول يجب ان تتم على ارض الواقع مثله مثل اي شاهد اميركي اخر.

ولكن هذا القاضي ناقض نفسه وبشكل مثير للدهشة حين استبعد امكانية النظر في مذكرات الرئيس الاميركي السابق التي احتفظ بها في البيت الابيض ابان حكمه وحين بروز الفضيحة.

واتهم بويندكستر بالكذب على رجال الكونغرس ويتهم اخرى تتعلق بالفضيحة.

وقال قاضي محكمة المقاطعة هارولد غرين وهو يوجه تعليماته لهيئة المحلفين التي شكلت مؤخرا انه يتوجب عليكم أن تقوموا بالجهد نفسه وتبذلوا الاهتمام ذاته في الاستفادة من شهادة ريغن حين يمثل لقاعة المحكمة كما لو انه لم يكن موجودا.

وكان محامو بويندكستر يستفيدون من شهادة ريغن المسجلة في ١٦ - ١٧ فبراير الماضي للمضي قدما في ما انتهجته الحكومة الاميركية طوال سبعة ايام من النظر في قضية بويندكستر.

● الشاهد «العادي» ريغن (رويتر)

لبناني وزيرا لخارجية البرازيل

بيروت - كونا - اعربت الحكومة اللبنانية عن الاعتزاز لوصول احد المغتربين اللبنانيين الى منصب حساس في البرازيل.

وقال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في برقية تهنئة بعث بها الى فرنسيسكو رزق لمناسبة تعيينه وزيرا للخارجية البرازيلية في حكومة الرئيس فرناندو دولور «أن وصولكم الى هذا المنصب الرفيع يعكس مدى العلاقة التاريخية العميقة والمتينة التي تربط بين بلدينا وشعبينا».

وينحدر وزير الخارجية البرازيلي الجديد من بلدة الفاكهة قضاء بعلبك في شرق لبنان، وكان والده قد هاجر الى البرازيل واستقر في ولاية ميناجيرائيس التي تاتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد المغتربين اللبنانيين بعد ولايتي سان باولو وريو دي جانيرو.

والسيد رزق (٤٦ سنة) اشرف على حملة الرئيس دولور الانتخابية.

وكان قبل تسلمه منصبه الحكومي عضوا في مجلس القضاء الاعلى ورئيسا للمحكمة الانتخابية العليا وهو متخصص في القانون الدولي ويتقن اللغات الفرنسية والانكليزية الى جانب البرتغالية كما يلم باللغة العربية.

استقالة وزير العمل القبرصي

نيقوسيا - رويتر - قالت الحكومة القبرصية امس ان تاكيس خريستوفيدس وزير العمل والتامين الاجتماعي القبرصي استقال لاسباب شخصية ولكنه وافق على طلب الرئيس جورج فاسيليو بالاستمرار في منصبه حتى نهاية ابريل نيسان المقبل.

وكانت الصحف القبرصية قد توقعت يوم الجمعة الماضي بان يكون السيد خريستوفيدس احد الوزراء الذين سيعزلون في اطار ما وصفته بتعديل وزاري من المرجح حدوثه في نهاية ابريل نيسان.

«نصف استقالة» انهت الازمة الوزارية
اسرائيل استأنفت قضم جنوب لبنان

بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر وزارية هنا امس ان الحكومة اللبنانية اجتازت ازمة صعبة بسبب خلاف على قيام حراس تابعين لوزير الداخلية الياس الخازن باقتحام المصرف المركزي مما ادى الى جرح احد كبار المسؤولين فيه.

وكان حراس يرافقون وزير الداخلية قد اقتحموا المصرف يوم الخميس الماضي مكلفين باحضار الحاكم ادمون نعيم لتاخره في صرف اموال لشراء مليون جواز سفر من بريطانيا.

وقال مصدر وزاري ان «الازمة الوزارية التي نشات عن اقتحام المصرف تعتبر منتهية بتقديم الوزير الخازن استقالته».

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء قد دعا الى خروج الوزير الخازن من الحكومة «كمخرج طبيعي للازمة».

وقد وقف الى جانب الوزير الخازن ثلاثة وزراء في الحكومة على الاقل.

وقالت المصادر الوزارية انه اتفق على مخرج للازمة وهو ان يقدم الوزير الخازن استقالته على ان «يحتفظ بها» الرئيس الياس الهراوي. وهو ما اعتبر «نصف استقالة».

ومضت المصادر قائلة ان هذا الحل اعتبر مرضيا لجميع الاطراف.

وقد ساد هدوء محاور بيروت الشرقية امس ولم تسجل اي اشتباكات بين جيش العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية».

وذكرت مصادر سياسية رفيعة المستوى في بيروت الشرقية ان انفراجات أمنية وسياسية ستبرز خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة وستترجم على الاراضي اللبنانية قبل الاعلان عنها.

واشارت المصادر في تصريح لراديو صوت لبنان الى ان ذلك جاء نتيجة الاتصالات والجهود المبذولة من قبل لجنة الوساطة والمعنيين السياسيين.

وكانت التقارير قد سجلت الليلة قبل الماضية عمليات قصف محدودة على محاور اعالي كسروان والدورة وسن الفيل.

وتقرر تاجيل عقد جلسة مجلس النواب اللبناني التي كان مقررا لها امس الى يوم الخميس المقبل لاتاحة الفرصة للسيد حسين الحسيني رئيس المجلس اجراء مشاورات مع اكبر عدد من النواب لاسيما الموجودين في الخارج الذين لم يتمكنوا من الحضور.

وذكر راديو صوت لبنان ان الجلسة التي كان مقررا عقدها امس مخصصة لانتخاب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها.

قضم الجنوب

في راشيا ذكر مصدر من الشرطة اللبنانية ان اسرائيل استانفت اعمال بناء طريق كانت قد بدأتها في يونيو ١٩٨٩ على اراضي سبع ضيعات صغيرة صادرتها في جنوب لبنان لتغيير علامات الحدود.

ويبلغ طول الطريق ١٢ كلم وهو يتصل بشبكة الطرق البرية في شمال اسرائيل ويخترق الاراضي اللبنانية لمسافة تتراوح بين كيلومترين وخمسة كيلومترات في قطاع شيما المتاخم للحدود بين لبنان واسرائيل وسوريا.

واوضح المصدر نفسه ان جرافة تحميها قوة اسرائيلية مدرعة استانفت الاعمال منذ اسبوع في هذا القطاع الواقع داخل منطقة «الحزام الامني» التي انشاتها اسرائيل وتحتلها ولكن الاعمال لا تمتد الى حيث تنتشر قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة.

ومما يذكر ايضا ان اسرائيل ضمت في يونيو الماضي ٢٠ كيلومترا مربعا بمناسبة اعمال مماثلة في قطاعين في جنوب لبنان يقعان على الحدود. وقد اطلق الجيش الاسرائيلي النار على مراقبين من الامم المتحدة كانوا يحاولون تقصي هذا الامر.

مصادر اسرائيلية قالت ان جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد قتل مسلحا في اشتباك وقع في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية في «الحزام الامني».

وقالت المصادر ان وحدة من جيش لحد اشتبكت مع مجموعة من الثوار في القطاع الشرقي من المنطقة جنوبي قرية هونة. واضافت قولها ان ثلاثة او اربعة من الثوار فروا ولم يصب احد من رجال الميليشيا باذى.

ادانة الهجرة اليهودية الى فلسطين
الرياض وعمان تطالبان اللبنانيين بالالتفاف حول الشرعية

حفر الباطن - واخ - ادانت السعودية وسلطنة عمان في ختام زيارة السلطان قابوس لحفر الباطن امس سياسة العدو الاسرائيلي في جلب المهاجرين وتوطينهم في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وتشريد شعب فلسطين من ارضه وترابه.

وناشد الجانبان في بيان صحفي مشترك صدر عقب اختتام زيارة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان للمملكة العربية السعودية امس الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية بالتعاون مع الدول العربية لاتخاذ الاجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وابدى الجانبان تاييدهما ومساندتهما للانتفاضة الشعبية واكدا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط.

وحول تطور مفاوضات السلام بين العراق وايران عبر الجانبان عن تاييدهما وتقديرهما للجهود التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومساعيه لتذليل ما يعترض هذه المفاوضات حتى يتم الوصول الى تحقيق التسوية الشاملة والدائمة والعادلة للنزاع.

ودعا الجانبان مجلس الامن وبصفة خاصة الدول دائمة العضوية دعم هذه المساعي ومؤازرتها بكل الوسائل المتاحة بما فيها المفاوضات المباشرة باشراف الامين العام للامم المتحدة واطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم بدون ابطاء.

وبالنسبة للوضع في لبنان عبرا عن عميق حزنهما وبالغ اسفهما للمآسي والدمار الذي تسببت فيه تلك الاشتباكات ودفع ثمنه المواطنون الابرياء والذي تصدى لكل الجهود والمساعي التي تم تسخيرها وبذلها من اجل طي صفحة الماضي تمهيدا لولادة عهد جديد في لبنان.

واشار البيان الى ان السلطان قابوس بن سعيد عبر عن تقديره البالغ للجهود الفعالة والمساعي المكثفة التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية العليا في اطار تنفيذ قرار مؤتمر قمة الدار البيضاء الخاص بايجاد الحل الشامل للازمة اللبنانية واشاد جلالته بصفة خاصة بالدور الكبير الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في هذا الخصوص.

واهاب الجانبان بالمواطنين اللبنانيين على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم ان يلتفوا حول الشرعية باعتبارها السبيل الوحيد لانتشال لبنان من محنته وتخفيف مآسي وآلام شعبه واعتبارها الضمان الاكيد لوحدة لبنان وتكريس حريته وسيادته واستقلاله.

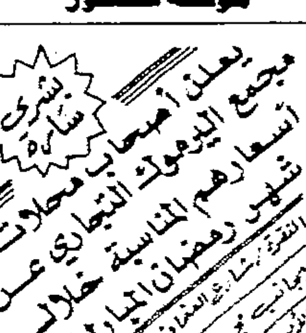
وتاكيدا للعلاقات الاخوية المتميزة والمتينة القائمة بين البلدين فقد تم توقيع اتفاقية الحدود الدولية بين البلدين اثناء هذه الزيارة.

كما استعرض الجانبان مسيرة مجلس التعاون بدول الخليج العربية بكل جوانبها ووسائل دعمها وفق الاهداف التي جسدها النظام الاساسي للمجلس واعربا عن ارتياحهما لدوره البارز في تعزيز الترابط والعمل المشترك وما تحقق من خلاله من نتائج انعكست ايجابا على امن المنطقة واستقرارها وازدهارها.

للافراج عن الرهائن
مبارك: ساتصل مع الاسد

القاهرة - ي ب - قال الرئيس المصري حسني مبارك انه على استعداد للاتصال مع الرئيس السوري حافظ الاسد للمساعدة في الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

ونقل راديو القاهرة عن الرئيس مبارك قوله بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في وندهوك «ساتصل مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول هذا الموضوع». واضاف انه «اذا كان باستطاعة سوريا القيام بدور فان مصر ستبذل كل ما في وسعها للمساعدة في الاسراع في الافراج عن الرهائن لان هذه مشكلة انسانية يجب ان نعمل جميعا من اجلها». وقال مبارك ان بالامكان حل مشكلة الرهائن ويجب تحاشي اية اجراءات لعرقلة حلها».



اعضاء في اللجنة التنفيذية نصحوا بعدم التوجه الى القاهرة

«سـر كبيـر» يحيـط بعمليـة الاسماعيليـة

باريس ـ من عبد الكريم ابو النصر :

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان جهات غربية «مهتمة مباشرة» بعملية الهجوم على سيارة الاوتوبيس التي كانت تقل سياحا اسرائيليين على طريق الاسماعيلية ـ القاهرة، اكتشفت «سرا كبيرا» عن هذه العملية تحيطه حتى الان بالتكتم، وذكرت المصادر ان «السر الكبير» هو ان الرجل الذي لعب دورا رئيسيا في الهجوم على هذا الاوتوبيس كان مقربا من مسؤول فلسطيني كبير اغتاله الاسرائيليون خارج ارض فلسطين.

الواقع ان ملف التحقيق في الهجوم على الاوتوبيس السياحي الذي وقع يوم ٤ شباط (فبراير) الماضي على طريق الاسماعيلية، القاهرة وادى الى مقتل ١١ اسرائيليا واصابة نحو عشرين اخرين بجروح، ملف التحقيق لم يغلق حتى الان، والقضية لا تزال موضع اهتمام كبير، وان غير معلن، من قبل السلطات المصرية المختصة، وبرغم مرور اكثر من ستة اسابيع على هذا الهجوم فان السلطات المصرية لم تعتقل حتى الان ايا من الذين خططوا او نفذوا هذا الهجوم، كما انها لم تنشر حتى الان اي بيان رسمي يكشف للرأي العام المصري وللجهات المعنية خفايا هذه العملية ومن يقف وراءها وكيف امكن تنفيذها على طريق الاسماعيلية ـ القاهرة في وضح النهار.. وذلك برغم ان المسؤولين المصريين المعنيين بالامر ذكروا بعد تنفيذ هذه العملية انهم سيتمكنون من اعتقال منفذي العملية «خلال ٤٨ ساعة».

وعدم اعتقال اي من هؤلاء المنفذين او كشف هوية المخططين ليس ناتجا عن «تقصير» الاجهزة المصرية المختصة او عن عدم رغبة السلطات المصرية في كشف الحقيقة، بل هو ناتج اساسا، عن تعقيدات هذه العملية و«البراعة الهائلة» التي نفذت بها وعن عوامل اخرى مرتبطة بعلاقات المنفذين مع عناصر في الساحة المصرية نفسها.

وفي هذا المجال علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان هناك عدة دول وجهات تقوم، منذ وقوع هذا الهجوم، بعملية تحقيق واسعة لكشف خفايا الحادث، وابرز هذه الدول والجهات، اضافة الى مصر، الـولايـات المتحـدة واسـرائيـل وبعض التنظيمـات الفلسطينية، وقد ارسلت بعض الدول الاجنبية، مثلا، خبراء في شؤون «الارهاب العربي والفلسطيني» ـ على حد قول هذه المصادر الدبلوماسية الغربية ـ الى مصر وكذلك الى اسرائيل للتحقيق في هذه القضية.

واعترفت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية بان هناك «اهتماما جديا كبيرا» اميركيا واسرائيليا، اضافة الى الاهتمام المصري، بهذه العملية، وذلك بسبب «مخاوف» هذه الجهات من تنفيذ عمليات شبيهة او مماثلة ضد الاسرائيليين، او ضد شخصيات واهداف غير اسرائيلية في مصر في حال بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة او في حال تم الاتفاق ـ بعد تاكيد الحكومة الاسرائيلية ـ على بدء هـذا الحوار تمهيـدا لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

اضافة الى هذه «المخاوف» فان عملية الاوتوبيس هذه لا تزال ماثلـة بقوة عـلى صعيد العـلاقات المصـرية ـ الفلسطينيـة، فمنذ وقـوع العملية لم يقم الـرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لمصر ولا يزال المسؤولون المصريون ـ وكذلك المسؤولون الاميركيون ـ يتوقعون من عرفات ومن القيادة الفلسطينية «ادانة صريحة ومباشرة وواضحة» لهذه العملية «لانها استهـدفت مدنيـين اسرائيليين ولانها جرت خارج الاراضي العربية المحتلة ولانها تتعارض مع الحرص الفلسطيني على السلام مع اسـرائيل.. عـلى حد قـول دبلومـاسي اميركي بـارز لـ «القبس». وبرغم كل ما يصدر عن المسؤولين المصريين والفلسطينيين من تصريحات رسمية وعلنية تؤكد ان العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقاهـرة «جيدة وطبيعية» برغم ذلك فقد ذكرت مصادر عربية وفلسطينية مطلعة لـ«القبس» ان هناك «مجموعة امور عالقة» بين الجانبين منذ عملية الاوتوبيس ونتيجة هذه العملية، وان هناك «توترا» خفيا حقيقيا، بين القاهرة والقيادة الفلسطينية، خصوصا اثر ورود معلومات دقيقة الى المسؤولين الفلسطينيين في تونس من القاهرة تفيد ان «اجراءات ملموسة معينة» اتخذت وتتخذ حاليا بحق عدد من العناصر والشخصيات الفلسطينية المـرتبطة بالمنظمة، وعلمت «القبس» ان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ـ واحدهم يملك شقة في القاهرة ـ تلقوا نصائح بعدم التوجه في هذه الظروف الى مصر قبل ابلاغ الجهات الفلسطينية المختصة في القاهرة مسبقا بذلك «منعا» لحدوث اية اشكالات او احراجات. وعلمت «القبس» ان مسؤولين فلسطينيين يجرون حاليا «تحقيقا خفيا» بشان «حادث» وقع في النصف الاول من الشهر الجاري على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية بعد هروب خمسة فلسطينيين من سجن «انصار ـ ٣» في صحراء النقب واعتقال اثنين من هؤلاء الخمسة وتمكن الثلاثة الاخرون من الفرار والدخول الى الاراضي المصرية.

ما يمنع هذا «التوتر الخفي» من التحول الى أزمة علنية هو أن الجانبين المصري والفلسطيني يحرصان على معالجة هذه القضية بكثير من «الحكمة والروية والهدوء» انطلاقا من استمرار تمكن القيادتين المصرية والفلسطينية «بالتنسيق والتعاون السياسي والدبلوماسي، في ما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسيـة غربيـة وثيقة الاطـلاع لـ «القبس» ان الجهات الغربيـة «المهتمة مبـاشرة» بالهجوم على الاوتوبيس تمكنت، خـلال تحقيقاتهـا واتصالاتها المختلفة في عدد من دول الشرق الاوسط، من اكتشاف مجموعة أمور مهمة تساعد على القاء الاضواء على مخططي ومنفذي العملية . وبين هذه الامور :

١ ـ الرجل الرئيسي في هذه العملية هو أكرم شهاب الذي يحمل جواز سفر أردنيا مزورا وتبحث عنه السلطات المصرية بعدما وزعت صوره اثر وقوع حادث الاوتوبيس بايام . وأكرم شهاب ليس هو الاسم الحقيقي لهذا الرجل بل هو اسمه المستعار ، كما أن عمره الحقيقي ليس هو العمر المسجل على جواز السفر . وقد اكتشفت هـذه الجهات الغربية ان أكرم شهاب هذا كان مقربا جدا من مسؤول فلسطيني كبير اغتاله الاسـرائيليون خـارج فلسطين منذ فترة غير طويلة . والمسؤول الفلسطيني الكبير لم يكن ينتمي الى منظمة فلسطينية منشقة عن قيادة منظمة التحرير أو معارضة لخطها السياسي .

٢ ـ أكرم شهاب هذا لديه علاقات سابقة ـ وربما حالية ـ مع جماعات وقوى فلسطينية داخل الضفة الغربية وغزة تتميز بمواقف «غير مهادنة» في ما يتعلق بمستقبل الانتفاضة وبكيفية التعامل مع اسرائيل .

٣ ـ أكرم شهاب غادر الاراضي المصرية قبل يومين أو ٣ أيام على الاقل من تنفيذ عملية الهجوم على الاوتوبيس ، وقد لعب هذا الرجل دورا علنا معروفا وهو انه هو الذي استاجر السيارة التي استخدمها منفذي الهجوم لكن ترجح الجهات الغربية ان يكون أكرم شهاب لعب دورا خفيا أكثر أهمية في «تمهيد الطريق» لتنفيذ العملية وتامين تحقيق الاهداف المخطط لها .

٤ ـ أكرم شهاب والشخصان اللذان نفذا العملية وأطلقا النار على السياح الاسرائيليين في هذا الاوتوبيس ، اعتمدوا خلال وجودهم في مصر على مساعدة «عناصر مصرية وعربية» . وتحاول الجهات المختلفة المهتمة بالعملية معرفة ما اذا كانت هذه «العناصر» منتظمة في شبكة ارتباطات سرية تشكل «قاعدة» اعتمد عليها منفذو الهجوم ويمكن ان يعتمد عليها آخرون في عمليات مشابهة أو مماثلة ضد اسرائيليين أو ضد أهداف أخرى في المستقبل .

٥ ـ لم تستطع هذه الجهات الغربية التاكد تماما من حقيقة هوية وجنسية الشخصين الملثمين اللذين نفذا الهجوم على الاوتوبيس ، وتملك هذه الجهات معلومات متناقضة بعضها يقول ان هـذين الشخصين ليسا فلسطينيين بل من جنسية دولة عربية ، والبعض الاخر من المعلومات يفيد أن هذين الشخصين من الاراضي العربية المحتلة وينتميان الى تنظيم معارض لاي حوار سلمي مع اسرائيل ومعاد بالتالي للجهود المصرية ـ الاميركية لتامين انطلاق الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

٦ ـ تاكد لهذه الجهات الغربية أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأعضاء القيادة الحالية لمنظمة التحرير كذلك القيادة العلنية لحركة فتح لا علاقة لهم باي شكل من الاشكال بعملية الاوتوبيس . وذكر مصدر دبلوماسي أميركي مطلع لـ «القبس» انه لو أن لدى الولايات المتحدة أو مصر أية شكوك حول مسؤولية عرفات أو قيادة المنظمة في هذه العملية ، لكان رد الفعل الاميركي القوي هو وقف الحوار مع منظمة التحرير . وأوضح هذا المصدر أن عددا من كبار المسؤولين الفلسطينيين يحاولون ، من جانبهم ، جمع اكبر قدر من المعلومات ـ لاستخدامهم الخاص ـ حول مخططي ومنفذي عملية الاوتوبيس .

٧ ـ هذه الجهات الغربية «ليست متاكدة» من ان الشخصين اللذين نفذا الهجوم غـادرا فعلا الاراضي المصرية .

وذكـرت المصادر الدبلومـاسية الغـربية المطلعـة لـ «القبس» انه في حال توفرت لدى مصر والولايات المتحدة والجهات الاخرى «المعلومات والعناصر الكاملة» في ما يتعلق بهذه العملية ، فلن يكشف أو يعلن أي شيء قبل بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

● جنديان اسرائيليان يعتقلان صبيا فلسطينيا في رام الله (رويتر)

يحاول «اغراء» الاحزاب الدينية

بيريـز يبحـث عن «الصـوت الحاكـم»

■ شـاس رفـض «التعهـد» بدعـم شامـير

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ بدأ زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز يوما ثانيا عسيرا من المساعي الهادفة الى تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة بـرئاستـه وفتش امس عن «الصوت الواحد» الذي يجعله رئيسا للوزراء بالنظر الى تساوي اعضـاء الكنيست المؤيدين للعمل والليكود ٦٠ ـ ٦٠ .

واجرى كل من بيريز وزعيم تكتل الليكود اسحق شامير مشاورات مع الاحزاب الدينية التي تملك المفتاح بـالنسبـة لمن سيشكـل الحكومـة الاسرائيلية الجديدة. وقالت مصادر اسرائيلية ان بيريز الذي يحتاج الى صوت واحد لتشكيل الحكومة يحاول «اغراء» الاحزاب الدينية للانضمام الى حكومته .

واجتمع كل من بيريز وشامير مع ممثلين عن حزب «شاس» .

وقالت مصادر اسرائيلية ان زعماء «شاس» منقسمون حول تاييد بيريز او شامير واضافت ان شامير فشل في الحصول على «تعهد» من شاس بدعم جهوده الرامية الى منع بيـريز من تشكيل الحكومة .

وقالت مصادر مقربة من حزب العمل ان بيـريز مصمم عـلى التعجيل في محاولة تشكيل حكومة فور تاكده من دعم ٦١ نائبا له ولو اقتضى الامر منه ترك الباب مفتـوحا امـام الاحزاب الاخرى التي ربما تريد الانضمام اليها بعد ذلك .

وسيجتمع الكنيست في ٢٨ مارس الحالي قبل الدخول في عطلة تستمر حتى ٧ مايو بمناسبة عيد الفصح .

الولايات المتحدة رفضت الترحيب علانية بتكليف بيريز بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

واكتفى النـاطق بلسـان البيـت الابيض مارلين فيتزووتر بالقول ان الولايات المتحدة ستتعاون مـع اية حكومة اسرائيلية يتم تشكيلها .

واضاف ان هذا التعاون يستهدف محاولة دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط مؤكـدا انه لا يمكن التكهن بالاسلوب الذي ستلجأ اليه الولايات المتحدة بهذا الصدد .

ومن ناحية اخرى ابدى الناطق بلسان وزارة الخارجيـة الاميركيـة ريتشارد بوشر تحفظـا اكثر تجـاه التطورات في اسرائيل حيث قال ان الولايات المتحدة تتطلع للعمل مع اية حكومة يجري تشكيلها في اسرائيل .

في كمين تنكري لجنود الاحتلال

شهيـدان فـي نـابلـس وتـصفيـة عـميـل

■ إحـــــراق فنـــدق فـــي تـــــل ابيـــــب

نـابلس ـ الوكـالات ـ استشهـد مواطنان فلسطينيان في غارة وحشية شنها الجنود الاسرائيليون بالثياب المدنية على مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة, كما قتـل ملثمون فلسطينيون عميلا لقوات الاحتلال.

فقد اطلق الجنود الاسـرائيليون المتنكرون بالثياب المدنية النار على اربعة فلسطينيين مسلحين في الحي القديم من مدينة نابلس فقتلت اثنين هما ناصر القنير ـ ٢٨ عاما ـ وابراهيم ابو غديب ـ ١٩ عاما ـ ويعتقد بان فلسطينيا ثالثا اصيب بجروح. وامر الجنود الناس بان يلزموا منازلهم.

وقال فلسطينيون ان الفلسطينيين الاربعة ينتمون الى جماعة «النمور السوداء» التي قتلت فلسطينيين في نابلس لتعاونهم مع اسرائيـل ضد الانتفاضة الفلسطينية.

واكدت مصادر امنية ان فلسطينيين مسلحين اثنين قتلا في نابلس. وقال متحـدث باسم الجيش انـه يجري تحريات بشان هذا النبا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قتلت بالرصاص في ديسمبر كـانون الاول الماضي زعيم جماعة النمور السوداء وثلاثة من اعضاء الجماعة السرية في الحي القـديم في نابلس في تبـادل للنيران يندر حدوثه في اطار الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وحسب الرواية الاسرائيلية فـان الجنود الصهاينة نصبوا كمينا لستة من المسلحين قالت عنهم قوات الامن الاسرائيلية انهم من العناصر القيادية بـالانتفاضـة ومتهمـون بقتـل ١٨ متعاونا. لكن السلطات الاسرائيلية اخضعت تقارير وكالات الانباء العالمية عن الحادث للرقابة العسكرية.

وقد ذكرت مصادر عربية ان احد الشهيدين (ناصر القنير) قد استشهد عندما كان يحاول سحب مسدس ولكن الشهيد الاخر كان يحاول الاستسلام عندما لقي مصرعه نتيجة لاطلاق النار.

وذكرت مصادر عـربية ان اهـالي المدينة نزلوا الى الشارع احتجاجـا وكانوا يعتزمون القيام بمسيرة لكن الاحتلال فرقهم.

وبعد الحادث مباشرة تم فرض حظر التجول على مدينة نابلس باكملها ومخيمات اللاجئين المحيطة بها وتم اعلانها منطقـة عسكريـة مغلقـة لا يسمح لاحد بالدخول اليها او الخروج منها.

في خان يونس بقطاع غزة قتـل مسلحون احمد خليل مصباح (٤٠ سنة) تاجر مخدرات يتعاون مع قوات الاحتلال.

حريق

واوقع حريق كبير شب امس في فندق ـ بارك ـ بمدينة تل ابيب بفلسطين المحتل خسائر مادية باهظة قدرت بملايين الدولارات.

ولم يفصح راديو العدو عن اسباب الحريق او كيفية وقوع الحريق كما لم يشر الى الخسائر البشرية الناجمة عنه الا انه قال ان فرق الانقاذ تمكنت من السيطرة عليه.

وقال انه تم تشكيل لجنة تحقيق خاصة للوقوف على ظروف الحريق وتقدير مجمل الخسائر الناجمة عنه.

وادت الاشتباكات والمواجهات التي جرت بين المـواطنين الفلسطينيـين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم انحاء الضفة الغربية وقطـاع غزة المحتلين في الاربع والعشرين ساعة الماضية الى اصـابة واحـد واربعين مواطنا بجروح وكسور واختنـاقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو عليهم الرصاص وقنابل الغاز السامة.

وفيما واصلت قوات العـدو فرض حظر التجول والحصار العسكري على مدينتي قلقيلية وجنين وبلدة عرابة.

تمكن شبان الانتفاضة الفلسطينية من اصابة جنديين وثـلاثة مستـوطنين صهـاينة بجـروح وحروق مختلفـة وتـدمير واحـراق خمس سيـارات عسكرية اثر سلسلة هجمات ناجحة بالقنابل والزجاجات الحارقة شنوها على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيـارات مستـوطنيـه في القـدس وحلحول وبيت امر وطولكرم وبيتر.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات العدو اغلقت اربع مدارس في الخليل وغـزة وهـدمت بيتـين لمـواطنـين فلسطينيين في مخيم قلنديا في حين اقتحمت عصـابة من المستـوطنـين الصهاينة مسجد الشهيد ابو جهاد في قرية الباذان قرب نـابلس وحطمت محتوياته.

فورونتسوف دعا للحزم مع اسرائيل حول «التوطين»!

مبـــادرة ســـوفيتية جديـــدة حـــول الشـرق الاوســـط قريبـــا

موسكو ـ كونا ـ دعا النائب الاول لـوزير الخـارجية السـوفيتي يولي فورونتسوف الى تركيز جميع الجهود لكي يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا جديا وصارما لاجبار اسرائيل على الالتزام بالمعاهدات الـدولية وعـدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلـة. وقال ان مـوسكو بصدد طرح مبادرة حول ازمة الشرق الاوسط قريبا.

واوضح فورونتسوف في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الكـويتية اثناء مؤتمر صحفي عقد هنا امس ان مواقف كثير من الدول وخاصة الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية تعزز الامل بامكانية اتخاذ هذا القرار الدولي.

وقال فورونتسوف انه «يجب على اسرائيل ان تلتزم بقرار المجتمع الدولي الذي يعكس ارادة الاغلبية الساحقة من دول العالم».

ودعا فورونتسوف الى اقامة رقابة دوليـة في الاراضي العربيـة المحتلة تشرف على التزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الـدولي مـوضحـا ان ميكانيكية القرار الصارم والـرقابـة الدولية سوف تعطي نتائج جيدة.

واستطرد قائلا «انني لن اناقش الان الاجراءات التي يجب اتخاذها في حالة رفض اسرائيل الاذعان للقرار الدولي لانه يجب على اسرائيل ان تلتزم بهذا القرار ومن واجبنا اتخاذ كل ما من شانه ان يلزم اسرائيل بتنفيذ القرار».

مبادرات

وكشف فورونتسوف النقاب عن عزم بـلاده التقدم بمبـادرة جديـدة في المستقبـل للمساعـدة عـلى تحقيق تسوية للنزاع في الشرق الاوسط معربا عن استعداد موسكو للانصات الى اية مقترحات بناءة في هذا الخصوص.

وأكد على ان الاتحـاد السوفيتي سيعمل على هذا الاساس وبالتنسيق الوثيق مع الـدول العربيـة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية لدفع عملية السلام في المنطقة.

وشـدد المسؤول السـوفيتي على ضرورة عدم تفويت الفرصة السانحة لاقرار السلام وعدم السماح «بشطب الجهود» التي بذلت في هذا الصدد داعيا جميع أطراف النزاع الى ابداء اكبـر قدر من المـرونة والاستعـداد للمساومات لتسـوية ازمـة الصراع العربي الاسـرائيلي على اساس شامل وعادل.

وأعرب فورونتسوف عن اعتقاده بأن الحوار الفلسطيني الاسـرائيلي يمكن ان «يكون اول خطوة ولكنها مهمـة على طـريق البدء بـالعملية السلمية في الشرق الاوسط» مشيرا الى ضرورة التحرك النشط في الوقت نفسه لاستثمار امكانية الامم المتحدة والبدء بمشاورات عملية بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

وقيم فورونتسوف بصورة ايجابية فكرة تعيين مندوب دائم للامين العام لـلامم المتحدة يلعب دور منسق في الاعمال التحضيـرية لعقد المـؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

رؤية

ومن جهته اوضح مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفيتية فلاديمير بـوليـاكـوف ان زيارته للسعودية جاءت ضمن نطاق التوجه لتنشيط السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط والهادفة الى حل النزاعات الاقليمية واقامة سلام عادل ودائم وتطوير العلاقات السـوفيتية العربية.

وقال بولياكوف ردا على سؤال ان الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية يرتبطان باتصالات عـلى مستوى قادة الدول ووزراء الخارجية حول المسائل التي تحظى بالاهتمام المشترك.

واشار بولياكوف الى ان مباحثاته في الرياض مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تناولت ازمـة الشرق الاوسط والتطورات في اوروبا الشرقية والمسالة الالمانية.

وافاد بانه عرض للقادة السعوديين رؤيـة موسكـو للتطورات الـدوليـة والاحداث الدولية واستمع الى وجهة النظر السعودية بهذا الخصوص.

لا خلافات مع دمشق

وعلى صعيد اخر، اكد بولياكوف على عدم وجود اية خلافات مبدئية بين موسكو ودمشق حيال سبل التسوية في الشرق الاوسط. وقال ان دمشق ترى ان تسوية ازمة الشرق الاوسط والحل العادل للقضية الفلسطينيـة ممكن فقط عبر عقد المؤتمر الدولي.

واوضح ان السوريين يبدون حذرا في التعامل مع التصور القائل بان الظروف مواتية في الوقت الراهن لبدء عملية التسوية مشيرا الى ان دمشق تعتقد ان اسرائيل غير مستعدة للتسوية لذا يجب ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل والولايات المتحـدة لاظهار مواقف بناءة.

الجرحـــى والمعتقلـــون فـــي الارض المحتلـــة

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين والمحكومين في الضفة الغربية وقطاع غزة ليوم امس (الخميس) .

● غزة : اصيب خمسة شبان برصاص جنود الاحتلال اثناء مواجهات جرت في القطاع هم : هاني خليل نعيم، عاهد مصطفى ابـو سيف، معين عبدالكريم سمار، اياد خليل ابو عمر، عبدالوهاب حمد.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عشرة مواطنـين بعد مداهمة منازلهم في القطاع وهم : انور ابو الخير، يوسف عودة، سوسن الحـايك، يـوسف غـراب، هـاني الجوجو، مروح ابو يوسف، ربيحة البنا، زكي ابو حصيرة، عبدالرازق الحداد، صلاح دردونة.

● قلقيلية : داهم جنود الاحتلال منزل المحامي خالد محمود قزمار في عزبة سلمان وعبثوا بمحتوياته.

وافاد اهالي القرية ان مجموعة من المتعاونين مع سلطات الاحتلال اتلفوا تسعين شجرة زيتون مثمرة بتقطيعها وتعود ملكيتها لكل من : يوسف احمد ريان، ومحمود جبارة.

واعتقلت سلطات الاحتلال طالبين من مدرسة السلام الاعدادية للبنين لدى توجههما الى المدرسة حتى اشعار اخر وهما : قيس وجيه الحاج حسن، وعزيز الحاج حسن.

واغلقت سلطات الاحتلال اربع مدارس حتى اشعار اخر وبذلك يصل عدد الطلبة المحرومين من الدراسة (٢٧٨٤) طالبا وطالبة. والمدارس المغلقـة هي : مدرسـة السعديـة الثانويـة للبنين (٣٨٩) طـالبا، مدرسة السلام الاعداديـة للبنين (٥٥٠) طالبا، مدرسة بنات قلقيلية الثانوية (٢٦٥) طالبة، مدرسة بنات الشيماء الثانوية (٦٠٠) طالب، هذا، بالاضافة الى استمرار اغلاق مدرسة ذكور قلقيلية الاعدادية منذ اسبوع (٩٨٠) طالبا.

انطلق طلبـة مدرستي حبلـة الثانوية للبنين وبنات حبلة الاعدادية في مظاهرات عارمة صبـاح امس احتجاجا على اغلاق اربع مدارس في مدينة قلقيلية حيث وضعوا الحواجز في قرية حبلة واضرموا النار في اطارات السيارات..

وكان الطلبة قد نفذوا اعتصاما احتجاجيا داخل ساحات مدارسهم.

واقتحم الجنود المنازل واعتقلوا خمسة مواطنين هم : صبحي يوسف مصاروة، سالم اسماعيل مبروك، هشام محمد رجا، ايهاب صالح الخطيب، فواز فلاح.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما وستة اشهر مع وقف التنفيذ على كل من الفتيات احلام الشيخ علي، رحـاب الشيـخ عـلي (من مخيم طـولكرم)، رجـاء منـذر المـدني (طولكرم).

واعتقلت سلطات الاحتلال شابين هما : زياد الجراد، معاذ الجراد.

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس على منتقال عرفة (٢٥ عاما) من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وهو معتقل منذ ٤/٣/٩٠ كما حكمت نفس المحكمة على محمود كحلة ١٤ عاما واسماعيل طنبوز ٢٤ عاما وهما من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف وغرامة مـالية مقدارها ألف شيكل لكل منهما.

واقامت قوات الاحتلال العديد من النقاط العسكرية على المنازل عرف من بين اصحابها: ماجد دلبح وعناد الكامل، كما قامت هذه القوات بحملة اعتقالات وعرف من بين المعتقلين عبدالحفيظ ابو نعمة ـ ٢٢ عاما ـ احمد جابر ١٧ عاما.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل بحجة البحث عن الفتيان والادوات الحـادة عرف من بـين اصحابها : محمد محمود الخالد ٥٥ عاما، مطيع الملان ٤٥ عاما، عنان الكامل ٣٨ عاما، كامل الفجري ٤٥ عاما.

● مخيم الدهيشة : اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على ثلاثة مـواطنين ممـا تسبب باصابتهم برضوض وكدمات مختلفة وهم : علي مكاوي ٢٢ عاما، سعيد عطا الله ٣٥ عاما، احمد رجا عبيد الله ٣٢ عاما.

بيرزيت:

شنت سلطـات الاحتـلال حملـة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في بلدة بيرزيت وذلك بعد ان داهمت المنـازل فيها وقـد عـرف من بـين المعتقلين:

سامر جريس ١٧ عامـا، شاهـر محمد ٢٤ عامـا، سهيل محمد ١٧ عاما، ماهر قمقام ١٨ عاما.

الجلـزون

حكمت المحكمة العسكرية برام الله على عدد من الشبان من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة تتراوح ما بين ٣ ـ ٥ اشهر وغرامـة ماليـة تقدر بـ ٢٠٠ ـ ٤٠٠ شيكل وذلك بتهمة التظاهر والرشق بالحجارة. وقد جرت المحاكمة بدون محام وبدون معرفة اهالي المعتقلين والشبان هم:

وليد ياسين ٢٤ عاما، ٣ اشهر فعلي و ٤٠٠ شيكل غرامة، احمد مصطفى عليان ١٨ عاما ٥ اشهر فعلي و ٥٠٠ شيكل غرامة، محمد علي عامر ١٧ عاما ٣ اشهر فعلي، ٢٠٠ شيكل غرامة وائل جمعة ١٧ عاما، ٣ اشهر فعلي و ٣٠٠ شيكل غرامة.

جنيـن:

اعتدى جنود الاحتلال بالضـرب المبرح على شابين من بلدة قباطية واعتقلوا شابا اخرا بعـد مداهمـة منازلهم في اعقاب مواجهات جرت في البلدة تركزت في شارع العاصفة وحي الصمود وحي شهداء الانتفاضة.

فقد اعتدوا على كل من: ربحي حسن نزال، ورياض ابراهيم نزال.

واعتقـل الجنود الشـاب ابراهيم عبدالله بعد مداهمة منزله في البلدة.

خلال اجتماعات سرية هذا الشهر

البشـير فشل فـي استمالة زعمـاء المعارضـة السـودانية

■ محادثـات عســكرية ســودانية ـ مصريــة

الخـرطوم ـ القـاهرة ـ «القبس» والوكالات ـ قالت مصادر دبلوماسية وسياسية في الخرطوم امس ان الفريق البشير فشل في استمالة المعارضة في اجتماعات سرية عقدها مع زعماء سياسيين هذا الشهر.

واوضحت المصادر ان الفريق تلقى ردا فـاترا خـاصـة من الـزعمـاء الجنوبيين. وقال احد الزعماء الذين شاركوا في الاجتماعات انه ليس في وسعهم مساعدتـه في انهاء حـرب الجنوب في الوقت الذي يعلو فيه صوت الجبهة الاسلامية في الخرطوم.

واوضحت المصادر ان كبار زعماء حزب الامة والاتحادي الديمقراطي رفضوا كذلك تاييد الفريق البشير.

وطبقـا لمصـادر سـودانيـة ودبلوماسيـة فان الاشخـاص الذين التقاهم البشير هم: بكري عديل من حزب الامة، والدكتور حسين ابوصالح من حـزب الامة، وصمـويل ارو من التجمع السياسي لجنـوب السودان، وفيليب عباس غبوش زعيم الحزب القـومي السوداني، وجبـريل يـوك الحاكم السابق لاقليم أعالي النيل.

في القاهرة اكد اللواء اركان حرب عثمان محمد الحسن وزير الدولـة لشؤون الدفاع السوداني ان حكومته جادة في تحقيق السلام.

واشـاد بمبادرة الـرئيس حسني مبارك وجهوده العظيمة في تحقيق السلام بالسودان خاصـة وأنه رئيس لمنظمة الوحدة الافريقية.

كمـا اشاد الـوزير السـوداني في تصريحات له عقب جلسة المباحثات العسكرية السودانية المصرية لدعم العلاقات الوطيدة خاصة بـالنسبة لمسيرة السلام وتتبع جولات الرئيس مبـارك الافريقيـة وجهوده ووضـع الحلول للمشاكل العديدة للقارة سواء مشاكل التنمية والديون الافريقية.

وكانت الطائرة التي يقلها الوزير السوداني قد هبطت اضطـراريا في مطـار الاقصر امس بسبب نقص في الوقود.

وكالة الانباء السودانية نقلت عن عضـو مجلس قيادة ثـورة الانقـاذ الوطني العميد دومونيك كاسيا قوله ان ما اوردته الاذاعة البريطانية حول قصف جويا ليس صحيحا.

وقال ان بث مثل هذه الانباء في مثل هذا الوقت كان لغرض التضليل على الرأي العام العالمي وان باستطاعة الجهة التي بثت الخبر زيارة الجنوب والتحقق بنفسها من الامر.

وتنبأ المسؤول العسكري السوداني ان تحرز القوات الحكومية في الفترات المقبلة مزيـدا من الانتصارات ضمن عملياتها العسكرية واسعة النطاق التي تشنها حاليا ضد المتمردين في منطقة الجنوب.

وقال ان القوات الحكومية تفرض سيطرتها الكلية على الوضع في معظم انحاء اقليم اكواتوريا الجنوبي.

تاتشر وهافيل يتفقان على التعاون

لندن ـ «القبس»:

عقدت في «داوننغ ستريت» امس جولة جديدة من المحادثات بين رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تـاتشر والرئيس التشيكي فـاكلاف هافيل الذي يزور لندن رسميا.

وقال ناطق بلسان رئاسة الحكومة ان الزعيمين بحثـا الخطوات التي قطعتهـا تشيكوسلـوفـاكيـا نحـو الديمقراطيـة، كما بحثـا المشاكـل الامنية في اوروبا الوسطى اضافة الى العلاقات الثنائية.

هايتي: ٣٠ قتيلا وجريحا باعمال العنف

بورت او برنس ـ ا ف ب ـ ذكرت اذاعـة الشمس (النـاطقـة بـاسم الكنيسة في هايتي ان اعمال العنف في هايتي اوقعت خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ١٧ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى بينهم ١٣ قتيلا بضربات السواطير في اشتبـاك بين مجموعتين متنافستين من الفلاحين في شافان قرب مدينة بتي غواف الواقعة على بعد ٨٧ كلم جنوب غرب العاصمة.

الاردن حظر مجلة «ابو الزعيم»

عمان ـ ا.ف.ب ـ علم من مدير النشر والمطبوعات في وزارة الاعلام الاردنية عيسى الجهماني ان مجلة «القدس» الاسبوعية التي تعتبر لسان حـال العقيد عطا الله عطا الله «ابو الزعيم» المنشق عن حركة «فتح» منعت من الصدور في الاردن .

واوضح المسؤول الاردني ان قرار المنع طبق فورا وان السلطات صادرت العدد الاخير للمجلة الاسبوع الماضي بسبب «محتواه السياسي المعارض لتوجه السياسة الاردنية» .

يذكر ان هذه الاسبوعية التي تصدر منذ فبراير ١٩٨٧ تعارض جهرا السيد ياسر عرفات وقد انتقدت النهج الذي يتبعه لحل المشكلة الفلسطينية في كثير من اعدادها. وعلم من مصدر برلماني مسؤول ان النواب الاردنيين استنكروا هذه الانتقادات بشدة .

واكد رئيس تحرير المجلة عدنان الصباح لوكالة فرانس برس انه تسلم في ١٢ مارس الجاري من وزارة الاعلام الاردنية رسالة رسمية بمنع طبعها في الاردن. واضاف انها ستصدر من الان فصاعدا في بلد عربي اخر لم يوضح اسمه .

تل ابيب: الجولان لن تكون موضوعا للمفاوضات

قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي نتنياهو ان هضبة الجولان ما كانت ولن تكون موضوعا لمفاوضات بين تل ابيب ودمشق واذا كان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيـل فعلى السعـة والرحب. وجاءت كلماته هذه خلال رده على بعض المقترحات المدرجة على جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي حول ما قاله الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر من ان الرئيس السوري عـلى استعداد لاجـراء مفـاوضـات مباشرة مع اسرائيل .

القاهرة:

لا للاحزاب الدينية

القاهرة ـ «القبس» :

اعلن الـدكتور يـوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري والامـين العـام للحـزب الـوطني الـديمقراطي الحـاكم ان مصر ضد الاحزاب الدينية ولن يسمح باقامة حزب ديني في مصر.

واضاف في المؤتمر الشعبي الذي عقد في محافظة المنيا والتي وقعت بها احداث الفتنة الطائفية مـؤخرا ان الرئيس حسني مبارك يعتزم زيارة المحافظة قريبا وان الوعي الوطني لابناء المحافظة ساعد على احتواء الازمـة والاحداث التي وقعت بهـا. واعلن عن تبرعه بمبلغ ٥ آلاف جنيه لبدء انشاء مركز للدراسات الوطنية بالمحافظة.

وقد جاءت زيارة الدكتور يوسف والي لمحـافظة المنيا في اطـار التحـرك السياسي الواسع الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة والحزب الحاكم لازالة الاثار السلبية التي نتجت عن الاحداث المؤسفة التي شهـدتها المحـافظة مؤخرا.

طالبت بتعزيز التعليم الديني

مظاهـــرة مناهضـــة للاختـــلاط فـي عـــدن

عدن ـ أ ف ب ـ اورد شهود ان الشرطة فرقت امس في عدن تظاهرة لمئات من الطلاب كانوا يطالبون بالغاء الاختلاط بين الجنسين وبتعزيز برامج التعليم الديني.

ويلاحظ انها المرة الاولى التي تتدخل فيها الشرطة ضد المتظاهرين في اليمن الجنوبي منذ بدء عملية الانفتاح السياسي في الحادي عشر من ديسمبر الماضي الهادفة الى وضع حد لاحتكار الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي للحياة السياسة في البلاد.

واستخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين من الجنسين الذين جاؤوا من مدارس ثانوية عدة في العاصمة وفق ما ذكرت المصادر نفسها التي تجهل ما اذا كان هناك اعتقالات في صفوف التلامذة.

ويطالب المتظاهرون بوضع حد للاختلاط في المدارس الثانوية والغاء تعليم المـاركسية وتعـزيز التعليم الديني.

ويلاحظ المراقبون ان الشرطة لم تتعرض للتظاهرات الاولى التي نظمها التلاميذ خلال ديسمبر الماضي في حضرموت ٦٠٠ كيلومتر شرق البلاد.

ولم تتدخل الشرطة ايضـا في السابع من مارس ضد تظاهرة نسائية في عدن حيث طالبت المتظاهرات بـالابقاء عـلى قـانون الاحـوال الشخصية المعمول به حاليا في اليمن الجنوبي اذ انه يؤمن المساواة بين الرجل والمرأة والذي قد يعاد النظر فيه حسب رأيهن وفق مشروع دستور الدولة الموحدة وذلك تحت ضغط التيار الاسلامي اليمني الشمالي.

وبعد خمسة ايام من ذلك حصلت تجمعات نسائية تطالب بـاطلاق المعتقلين السيـاسيين بدون وقوع حوادث في عدن.

وترافقت تظاهرة الخميس مع عقد الاجتماع المشترك في عدن لحكومتي اليمنين منذ بدء عملية تـوحيد البلدين في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩.

ومن المتوقع ان يعرض مشروع الدستور الجديد للدولة المـوحدة للاستفتاء قبل تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ لكنه يلقى معارضة الاوساط الاسلامية في اليمن الشمالي التي تاخذ عليه العودة الى الشريعة الاسـلامية كمصـدر رئيسي وليس حصريا للتشريع.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القـدس ـ جـاد الله احمـد عبدالوهاب مسودة ـ ابو هاني، الخليل: الحاج احمد حسن ابو عجمية ـ ابو حسن، الظاهرية ـ عيد علي ابراهيم مناع الطل ـ ابو سليمان، ترقوميا: يـوسف سالم سالم طنينة ـ ابو عبد، خرسا: الحاج موسى احمد حنتش ـ ابو محمد، غزة: رفيق موسى البورنو ـ ابو واصف، اسامة فهمي هاشم الشاويش، نائل رفيق زقوت، كفل حارس: غالب محمد موسى ـ ابو جميل، جيت: احمد محمود عباس حسن ابـو بكر ـ ابو يـوسف، طـولكرم: بيت ليـد ـ مصطفى حسـين احمد زيـادي، جنـين: اليـامـون ـ عبـدالله محمـود عبدالكريم سمار.

الاردن

امينة مطيع الـدرويش احمد الاسير، الحاجة امنة احمد حسن، الحـاج عبـدالـرحمـن مسلـم الملاحمة، سعيد يوسف يعقوب، عائشة رضـوان مراد الكـردي، عبدالله محمود صالح الجنزاوي، محمـد احمد قـاسم عويـدات، فـاطمة محمـود الدهـاج، وليد شحادة علي النحوي.

مصر

محمد عبدالمنعم مطاوع، جورج عزيز صليب، الفت حسين قنديل، السيـد عبدالحـافظ عبد ربـه، فاروق محمود سالم، يحيى علي الجابي، مارجريت وهبة عطية، ابراهيم الطنطاوي، عبـدالفتاح محمد قمرة، ليلى السيد حامد، زكي سدراك ملك المطيعي، فوزي فلتس فلتاووس، المستشار احمد اللبان، السفير عبدالعزيز خيرت، فاطمة محمـد يوسف القـاضي، مـاريـة تكيـل ملطي، كمـال اسماعيل، محمد شوكت، محمد رزق شحاته، عادل عزيـز علم الـدين، محمد فتيحـة ابراهيم، احمد رائف محمد سالم شراب، فلورانس مشرقي توما.

لجنة تقصي الحقائق النيابية عن احداث جامعة اليرموك
الاردن: تدخل المخابرات ساهم في اثارة الخلافات الاقليمية

عمان - من رباب منكو:

فرغت لجنة تقصي الحقائق في مجلس النواب الاردني الخاصة بجامعة اليرموك مساء أمس من اعداد تقريرها الخاص باحداث الجامعة بعد ان قامت بدراسة وضع الجامعة واجراء التحقيق اللازم في القضية. حيث وجدت اللجنة ان جوهر الخلاف يعود الى عدم وضوح قنوات الاتصال بين ادارة الجامعة والطلاب من جهة وتدخل الاجهزة الامنية والمخابرات العامة في امور الجامعة من جهة اخرى. حيث ادى ذلك الى بروز الظاهرة الاقليمية البغيضة التي مارستها فئة قليلة من الطلبة والتي ظهرت في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية اضافة الى عدم قناعة الطلاب بحسن تمثيل الجمعيات الطلابية للشارع الطلابي العام في الجامعة مما ادى الى ضعف الثقة بالجمعيات وعدم التفاعل معها.

وقد حصلت «القبس» على نسخة من التقرير والذي جاء فيه: ان اللجنة استطاعت ان تحصر اسباب المشكلة في الاسباب التالية:

اولا: ما يعود الى ادارة الجامعة.
ثانيا: الطلبة انفسهم.
ثالثا: الاجهزة الامنية.

وفي ما يتعلق بادارة الجامعة رأت اللجنة ان غياب هذه الادارة شبه الكامل عن التفاعل مع الجسم الطلابي بشكل عام وعدم ايلاء موضوع الوحدة الوطنية من قبلها العناية اللازمة رغم تكرر الاحداث التي تستدعي التركيز والاهتمام بموضوعها وعدم الاهتمام بتشكيل الاندية التابعة لعمادة شؤون الطلبة حيث اعطتها الامتيازات الخاصة التي تفوق ما تتمتع به الجمعيات الطلابية. اما في ما يعود الى الطلاب فقد توغلت الاندية السابقة على صلاحيات الجمعيات الطلابية واعطيت رعاية مميزة مما افقد الجمعيات الطلابية فعاليتها.

كما ورد في التقرير ان من اسباب هذا الخلاف شعور الطلاب ان اي نشاط يمارسونه مراقب ومقيد من قبل عمادة شؤون الطلبة والمخابرات. فقد ورد في التقرير ان وجود رجال هذا الجهاز داخل حرم الجامعة وبالمناسبات الوطنية بشكل خاص يشكل استفزازا مستمرا لمشاعر الطلاب، ورأت اللجنة ان علاج كل هذه الاسباب التي تقدم ذكرها يكون على النحو التالي:

اولا: تعميق قنوات الاتصال بين ادارة الجامعة والجسم الطلابي عن طريق عقد اللقاءات المفتوحة والندوات والمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية تخطيطا وتنفيذا.

ثانيا: ان تفتح ادارة الجامعة قنوات للتواصل مع رموز العمل السياسي من اجل ايقاف مد الاقليمية وتغذية الوحدة الوطنية من منطلقات ايجابية نابعة من عقيدة الامة وفكرها وتراثها كدعامة اساسية لنمو الوطن وازدهاره.

ثالثا: اعادة النظر في تعليمات الجمعيات العلمية الطلابية في جامعة اليرموك وتعديلها على نحو يعزز الثقة بهذه الجمعيات وقدرتها على التمثيل وتفعيل مشاركتها في المناسبة الدينية والوطنية.

رابعا: العمل على حل الاندية التابعة لعمادة شؤون الطلبة.

خامسا: عدم تدخل الاجهزة الامنية في شؤون الجامعة بشكل عام والمخابرات بشكل خاص، وترى اللجنة من خلال قراءتها لاجوبة الطلبة ان مدير مخابرات اربد السابق كان له دور رئيسي في احداث الجامعة.

سادسا: تفعيل دور المدرسين بين الطلبة من اجل بناء اللحمة الوطنية وان تقوم ادارة الجامعة بمراقبة بعض السلوكيات المغايرة لهذا التوجه والتي شكا منها جمهور من الطلبة.

وترى اللجنة ان تضبط ادارة الجامعة بعض السلوكيات لبعض افراد الهيئات التدريسية الذين انساقوا او تحيزوا في نتائج امتحانات الطلاب لاسباب اقليمية وان تلاحظ ادارة الجامعة هذه التصرفات وفي حال ثبوتها لا قدر الله ايقاع اشد العقوبات بحق مرتكبيها.

سابعا: ترى اللجنة ان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين الاولى وينبغي ان تتعامل معها كل المؤسسات الرسمية والشعبية بمستوى قدسية ومكانة هذه القضية في حياتنا.

البرلمان الاردني يحقق: كيف تسربت معلومات الفساد الى الصحافة؟

عمان - ق.ن.أ - قرر مجلس النواب الاردني امس تشكيل لجنة من خمسة نواب لتقصي الحقائق حول كيفية تسرب معلومات الى الصحافة عن مناقشة المجلس لتقرير اللجنة المالية فيه حول الفساد الاداري والمالي.

وقال مصدر برلماني مطلع ان ٢٧ شخصية سياسية ورجل اعمال تورطوا داخل جهاز الدولة الاردنية في حالات فساد قرر البرلمان الاردني احالتها الى العدالة.

وحرص رئيس البرلمان من جهة اخرى على تاكيد عزم المجلس على «كشف كل الحقائق» عن الفساد في جهاز الدولة بدعوة المواطنين الى «عدم التردد في ابلاغ لجنة المالية كل ما لديهم من معلومات» بشان قضايا الفساد.

سنغافورة: وفاة غامضة لمائتي عامل تايلندي

سنغافورة - د ب أ - ذكر مسؤولون في سنغافورة امس ان حكومة سنغافورة وحدت جهودها مع سلطات تايلاند وخبراء طبيين من الولايات المتحدة الاميركية للتحقيق في الوفاة الغامضة لما يزيد عن مائتين من العمال التايلنديين.

اتهمت بودابست باثارة المعارك العرقية
بوخارست استجابت لمطالب الهنغار


● قتال شوارع في مدينة تيرغو-موريس الرومانية (رويتر)

تيرغوموريس - رومانيا - الوكالات - استجابت الحكومة الرومانية لعدة مطالب للهنغاريين الرومان في محاولة لوقف المعارك العرقية والاضطرابات التي ادت الى مقتل سبعة اشخاص وجرحت اكثر من ٣٠٠ شخص لكن المقيمين في المدينة الترانسلفانية يعتقدون بان هذه التنازلات ستغضب الوطنيين الرومان. ووعد نائب رئيس الوزراء غيلد فويكان الهنغاريين في تيرغو موريس بمدارس منفصلة خاصة وأسماء شوارع ولافتات اضافة الى صحف باللغة الهنغارية. وقال مواطنون رومان من اصل هنغاري «اننا نتوقع اندلاع اشتباكات جديدة». وقال مهندس «اخشى ان اذهب الى العمل غدا».

رومانيا اتهمت المجر بالتحريض واثارة اعمال العنف والاشتباكات العرقية وسعت الى اجراء محادثات مع بودابست حول الازمة.

ونقلت وكالة الانباء الرومانية عن بيتر رومان رئيس الوزراء قوله في رسالة بعث بها الى ميكلوس نيميث رئيس وزراء المجر ان المسؤولين المجريين اتخذوا «موقفا معاديا على نحو متزايد تجاه رومانيا وشعبها».

وقال بيان حكومي ان تدخل المجر في ترانسلفانيا اثار اعمال العنف. وقال رومان في مؤتمر صحفي انه سيحاول التحدث مع نيميث.

مقتل ضابط اردني في اشتباك مع مهربين

عمان - رويتر - ذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام الاردنية ان ضابطا برتبة ملازم قتل بعد اشتباك بين مهربين للمخدرات واجهزة مكافحة المخدرات.

وقال المصدر ان اجهزة مكافحة المخدرات تمكنت من ضبط كمية كبيرة من مادة الحشيش بعد ان رصدت عددا من المهربين الذين كانوا ينوون نقلها الى احدى الدول العربية لم يذكر المصدر اسمها لبيعها هناك.

وذكر المصدر انه عندما وقع المهربون في الكمين الذي اعد لهم لضبطهم متلبسين بادروا باطلاق النار من اسلحة يحملونها على افراد الكمين مما ادى الى مقتل الملازم احمد عبدالكريم السخني من مدينة المفرق بشمال الاردن يوم الاثنين الماضي.

وقال المصدر ان اجهزة الامن تمكنت من القاء القبض على عدد من المهربين مع اسلحتهم وضبط كمية كبيرة من المخدرات.

بوش: رفض المستوطنات صواب

واشنطن - رويتر - نفى الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان معارضته العلنية لاقامة مستوطنات يهودية في القدس الشرقية قد ساهمت في انهيار الحكومة الائتلافية في اسرائيل وارجع سقوطها الى خلافات داخلية على المشاكل الاقتصادية وسبل التحرك نحو السلام.

وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي «اعتقد انه عندما يعلن رئيس «اميركي» السياسة الثابتة لحكومة الولايات المتحدة فانه يفعل الصواب. ولا اعتقد ان ذلك ساهم في سقوط الحكومة».

عون لن اغادر لبنان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«واهية» لانها «لا تتطرق الى المشكلة الحقيقية اي مشكلة شعب يرفض الاستسلام ويتمسك بسيادته وحريته» على حد تعبيره.

واوضح عون ان «طبيعة النزاع الحقيقية ليست بين الجيش والقوات اللبنانية» وان خلافهما كان «نتيجة» اتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية.

وانتقد العماد عون بشدة موقف الاسرة الدولية التي تدعم اتفاق الطائف الذي يشكل في رأيه «صك اذعان» لسوريا. واعتبر انه «مات لعدم التمكن من تطبيقه».

واكد عون ايضا انه لم يتلق سوى «الردود السلبية» على عروضه من اجل اقامة حوار مع الرئيس الياس الهراوي وقال في هذا الصدد «يبدو ان الاخرين لا يريدون لا السلام ولا الحرب ولا الحل».

كذلك اتهم ادارة الهراوي الذي انتخب على اساس اتفاق الطائف بـ«ممارسة سياسة تمييز حيال المسيحيين» وذكر مثالا على ذلك عدم دفع رواتب الموظفين المقيمين في المنطقة الشرقية.

ورفض عون جذريا اي فكرة بمغادرة لبنان. وعندما سئل حول قيام بعض الدبلوماسيين بخطوات محتملة في هذا الاتجاه رد «لا احد يجرؤ على اقتراح هذا الامر علي. حتى ولو كان في نية احد القيام بذلك فلن اترك له الفرصة».

الفلبين تحقق في اشتراك ضابط أميركي بمحاولة الانقلاب

مانيلا - الوكالات - قال الجنرال ريناتو دي فيلا قائد القوات المسلحة الفلبينية ان بلاده تحقق في مزاعم بتورط ضابط مخابرات اميركي في محاولة الانقلاب الاخيرة التي وقعت في ديسمبر الماضي.

وفي شهادة خطية موقعة سمحت وزارة العدل بالاطلاع عليها ربط جنرال بالجيش الفلبيني بين ضابط اميركي برتبة كولونيل وبين المحاولة.

وقال الجنرال الفلبيني ان الضابط الاميركي عرض تقديم صواريخ مضادة للدبابات واسلحة اخرى للاطاحة بالرئيسة الفلبينية كورازون اكينو.

واضاف الجنرال اليخاندو غاليدو والقائد الاسبق لمنطقة لوزون الجنوبية ان ايميلدا ماركوس عرضت ٤٤٠,٠٠٠ دولار على المتآمرين للاطاحة بالرئيسة اكينو.

عبدالمجيد: عودة المقر تؤكد صحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربي واعادة الوفاق بين اطرافه عن طريق الدعوة لحل الخلافات باسلوب الحوار وتقريب وجهات النظر بما يحقق صالح الامة العربية وآمالها في العيش بكرامة وحرية بين أمم العالم.

واضاف د. عبدالمجيد ان هذه الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الجامعة العربية تاتي هذا العام وسط تطورات ايجابية شهدتها الساحة العربية مؤخرا وهي في اغلبها مدعمة لوجهة النظر العربية ومؤيدة للمفهوم الذي عملت مصر بكل جد واخلاص على تنفيذه لاقرار السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

وقد عاد الشيخ صباح الاحمد والوفد المرافق الى البلاد مساء امس قادمين من وندهوك بعد ان شاركوا في احتفالات اعلان استقلال ناميبيا.

ووصل مع الشيخ صباح الاحمد على الطائرة نفسها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك في زيارة قصيرة يتوقف خلالها في طريق عودته الى بغداد.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وسفير العراق لدى الكويت السيد عاصم يعقوب يوسف وعدد من مدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الخارجية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

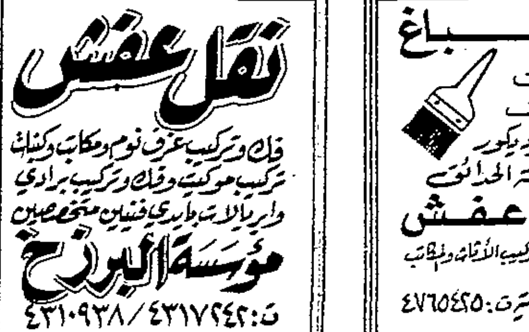
وصرح الشيخ صباح الاحمد لدى عودته لوكالة الانباء الكويتية قائلا لقد تشرفت بتمثيل حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله باحتفالات اعلان استقلال ناميبيا. حيث نقلت للرئيس سام نغوما وحكومته وشعب ناميبيا تهنئة الكويت اميرا وحكومة وشعبا بهذا الحدث التاريخي المهم الذي توج فيه الشعب الناميبي كفاحه الطويل في سبيل حريته واستقلاله. وقطف ثمار ارادته في الانتصار والتي سطرها في مسيرته الطويلة وهو يواجه الاحتلال والتفرقة العنصرية.

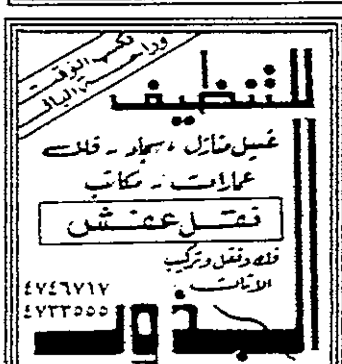
واضاف ان الشعب الناميبي رافق مسيرته تلك دعم عالمي كان للكويت دور واضح فيه عبر عنه الرئيس سام نغوما اكثر من مرة.

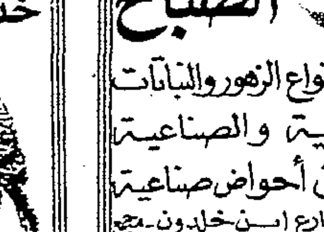
وقال لعل زيارة الرئيس نغوما الاخيرة للكويت ولقاءه مع حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كان آخر مثال لتقدير هذا الدعم والذي قامت به الكويت ايمانا منها بعدالة كفاح ذلك الشعب المناضل الذي قضى على اخر معقل من معاقل الاستعمار والاحتلال في القارة الافريقية.

ومضى الشيخ صباح الاحمد يقول لقد قمت بنقل رسالة خطية من حضرة صاحب السمو حفظه الله الى الرئيس سام نغوما وبحثنا خلال اللقاء ايضا سبل تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين والعمل معا من اجل خدمة الامن والسلام في العالم. وقد عبر الرئيس سام نغوما عن عظيم تقديره وعرفانه للكويت اميرا وحكومة وشعبا لكل ما قدمته للشعب الناميبي وهو يشق طريقه الى حريته واستقلاله واعلان دولته.









نواب سوفيت يطالبون بالاشراف المباشر عليها!

ليتوانيا ترفض أوامر غورباتشوف وواشنطن تراقب التطورات

موسكو ـ الوكالات ـ قال الرئيس الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرغيس ان مرسوم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الخاص بليتوانيا «شانه شان ما سبقه من قرارات تزعم السيادة على ليتوانيا .. ليس لها قوة قانونية ولا يمكن تنفيذها سوى بالقوة العسكرية العنيفة».

واضاف قوله ان «شبح الستالينية يخيم على الكرملين وان ظله يمتد من جديد بعيدا نحو الغرب».

وكانت كازيميرا برونسكين رئيسة وزراء ليتوانيا قد بعثت برسالة الى غورباتشوف ورئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف تطلب فيها ايضاحات عن الضغط العسكري السوفيتي على ليتوانيا.

وقال النائب الليتواني الكسندر ابيشالاس ان المناورات الجوية السوفيتية توقفت فيما تستمر المناورات البرية في انحاء كثيرة.

اما النائب الليتواني فيدوتاس انتانايتيس فقد اكد على اهمية «الهدوء وضبط النفس» لتحاشي اجراءات طائشة واستبعد خطر وقوع صدامات بين القوات السوفيتية والليتوانيين.

واضاف ان «الليتوانيين اذكياء ولن يلجأوا الى مثل هذه الاجراءات».

واشار النائب الى انه «من الضروري لموسكو وفيلنيوس اجراء مباحثات او مناقشات».

وفي تعليقه على الانذار الذي وجهه غورباتشوف الى الليتوانيين لتسليم الاسلحة التي في حوزتهم والحظر المؤقت لبيع الاسلحة في الاراضي الليتوانية قال انتانايتيس «هذا ليس جديا فهناك عشرون الف بندقية صيد في ليتوانيا وهي كمية لا اهمية لها بالنسبة الى الاسلحة الحديثة».

ويذكر ان غورباتشوف اصدر امس الاول مرسوما رئاسيا طالب فيه الليتوانيين بتسليم اسلحتهم الى قوات الامن خلال اسبوع والا ستتدخل وزارة الداخلية السوفيتية لتصادر هذه الاسلحة. وينص المرسوم ايضا على جعل دخول الاجانب الى ليتوانيا في اضيق الحدود وطلب من المخابرات السوفيتية العمل على وقف الاعمال غير الشرعية على الحدود بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ليتوانيا. كما فرض غورباتشوف حظر بيع الاسلحة النارية في ليتوانيا.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الغرض من هذا المرسوم هو تنفيذ مواد الدستور السوفيتي الاتحادي وحماية حقوق المواطنين السوفيت في ليتوانيا.

وجاءت هذه الاجراءات التي اتخذها غورباتشوف ردا على الانباء التي تكشفت في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا ومفادها ان برلمان الجمهورية يعتزم المضي قدما في تنفيذ قانون يعين حدود ليتوانيا المستقلة كما يخول بوضع علامات الحدود.

وفي فيلنيوس قال الجنرال السوفيتي جيناتوس تورنسكاس المكلف بقيادة وكالة الدفاع المدني للمتطوعين في ليتوانيا انه يامر بتسليم جميع الاسلحة والعربات العسكرية للجيش.

واضاف الجنرال للبرلمان الليتواني انه نفذ بصورة جزئية قرار القيادة السوفيتية.

واوضح انه امر الوحدات التابعة له بتسليم اسلحتها الى الجيش.

ودعا اعضاء في البرلمان السوفيتي غورباتشوف الى اعلان الاشراف المباشر على ليتوانيا وحذروا من ان المواطنين المعارضين للانفصال يواجهون الاضطهاد.

ووفقا للسلطات الرئاسية التنفيذية التي وافق عليها مؤخرا مؤتمر نواب الشعب يمكن لغورباتشوف ان ياخذ على عاتقه منفردا السيطرة على الجمهوريات السوفيتية مباشرة وفقا لشروط معينة.

الولايات المتحدة اعربت عن قلقها ازاء الاجراءات السوفيتية حول ليتوانيا وقال المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر بان واشنطن تراقب التطورات في ليتوانيا عن كثب في الوقت الراهن.

واعرب فيتزووتر في تصريحه الذي اذاعه راديو صوت اميركا امس عن الامل في ان يستمر المسؤولون السوفيت بالتقيد بتعهدهم المتمثل بعدم استخدام القوة لكبح مساعي المسؤولين في ليتوانيا من تحقيق الاستقلال الفعلي لجمهوريتهم.

وحث المسؤول الاميركي سلطات سوفيتية في موسكو وسلطات ليتوانيا على البدء في حوار سلمي بهدف تسوية الخلافات بينهما كما نفى وجود اية معلومات لدى بلاده حول تحركات للقوات السوفيتية داخل ليتوانيا او حولها .

وفي كوبنهاغن حثت الحكومة الدانمركية الاتحاد السوفيتي على ضبط النفس في تعامله مع ليتوانيا وقالت ان موسكو كانت وراء جميع المتغيرات الايجابية في العلاقات الدولية .

مصرع عشرة متمردين

ماناغوا: مبادرة جديدة لانهاء الحرب الاهلية

ماناغوا ـ رويتر ـ ذكرت تقارير ان عشرة من متمردي الكونترا قتلوا في واحد من اكبر هجماتهم في نيكاراغوا في السنوات الاخيرة في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة المنتخبة والكنيسة الكاثوليكية مبادرة جديدة لانهاء الحرب الاهلية.

وقالت وزارة الدفاع في بيان يوم الاربعاء ان ٢٠٠ من المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة هاجموا القوات الساندينية يوم الثلاثاء في قرية اويو نورتي الواقعة في اقليم ماتاجالبا الشمالي وان القوات الساندينية صدت الهجوم وقتلت عشرة من المهاجمين. ولم يذكر البيان الخسائر في صفوف الساندينيين.

وقال متحدث باسم اتحاد المعارضة الوطنية يوم الاربعاء ان وفدا مشتركا من الاتحاد والكنيسة الكاثوليكية سيجري محادثات مع زعماء الكونترا في هندوراس يوم الجمعة بهدف انهاء الحرب.

اول سابقة منذ انشاء الحلف

سكرتير «الاطلسي» يزور موسكو

بروكسل ـ رويتر ـ قال متحدث باسم حلف شمال الاطلسي امس ان الامين العام للحلف مانفرد فيرنر سيقوم بزيارة لم يسبق لها مثيل لموسكو في الاشهر القليلة المقبلة.

وسيكون فيرنر وهو وزير دفاع الماني غربي سابق اول امين عام لحلف الاطلسي يقوم بزيارة رسمية لعاصمة دولة من دول حلف وارسو منذ انشاء حلف الاطلسي عام ١٩٤٩.

وقال المتحدث ان فيرنر تلقى دعوة من وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الذي قام بزيارة لم يسبق لها مثيل ايضا لمقر حلف الاطلسي في ديسمبر الماضي.

واضاف قوله «وقد قبل الامين العام الدعوة ووافق على زيارة موسكو في الاشهر المقبلة في موعد يحدد في وقت لاحق».

وقالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان فيرنر قبل ايضا دعوتين لزيارة براغ ووارسو خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال دبلوماسي في الحلف «هذا جزء من حملة حلف الاطلسي لاجراء مشاورات سياسية اكثر تركيزا بعد ان انتهت الحرب الباردة في اوروبا».

ولم تجر من قبل اتصالات على مثل هذا المستوى الرفيع بين حلفي الاطلسي ووارسو منذ انشاء الحلفين.

«موسكو نيوز»:

ستالين أعدم ١٥١٣١ ضابطا بولنديا

موسكو ـ ي ب ـ قالت مجلة «موسكو نيوز» الاسبوعية ان فرقة اعدامات سوفيتية قتلت رميا بالرصاص ١٥١٣١ ضابطا بولنديا في مذبحة غابة كايتن عام ١٩٤٠ ابان حكم جوزيف ستالين.

واشارت المجلة الى انها تنشر تقريرها هذا استنادا الى وثائق سرية لجهات المخابرات السوفيتية «كي.جي.بي».

ويعتبر تقرير «موسكو نيوز» اول اعتراف سوفيتي بارتكاب المذبحة التي ادت الى «البغضاء» التي سادت العلاقات بين موسكو ووارسو على مدى ٥ عقود وكما يدحض هذا التقرير ما اعلنته موسكو عن ان الغستابو الهتلري قد ارتكب مذبحة غابة كايتن.

وكانت لجنة سوفيتية ـ بولندية مشتركة لدراسة المذبحة لم تتوصل الى اية نتائج.

وقالت «موسكو نيوز» ان ١٥١٣١ رجلا اختفوا.

واضافت المجلة القول ان نتائج دراسة الملفات ووثائق ومواد في المخابرات السوفيتية تقوي الفرض القائل ان مخابرات ستالين اعدمت الضباط البولنديين بين ابريل ومايو عام ١٩٤٠.

اجتمع مع زعماء التحالف من اجل المانيا

كول: الوحدة قبل ديسمبر ٩٢



● احد زعماء التحالف من اجل المانيا لدى وصوله الى بون (رويتر)

بون ـ الوكالات ـ اجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع زعماء التحالف من اجل المانيا الذي فاز في اول انتخابات حرة تجرى في المانيا الشرقية سعيا الى الاسراع بتحقيق الوحدة بين الدولتين الالمانيتين.

وكان زعماء التحالف الذي فاز في الانتخابات بمساعدة المستشار كول قد وصلوا الى بون امس الاول للتشاور معه بشان الخطوات المقبلة. وقال وزير شؤون المستشارية رودولف سايترز للصحافيين خارج مكتب المستشار كول ان المحادثات «تجرى في جو صريح وبناء».

وقال سايترز ان من المتوقع ان يعقد لوثر دي ميزير زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وسياسيون اخرون في التحالف مؤتمرا صحفيا.

وقالت مصادر في المانيا الغربية ان المستشار كول يسعى للحصول على تاكيد من ميزير الذي يرأس التحالف بانه يرغب في ان يكون رئيسا للوزراء.

وقال كول ان الوحدة الالمانية ستتم قبل شهر ديسمبر ٩٢ عندما تشكل المجموعة الاوروبية سوقا واحدة.

صحيفة «واشنطن بوست» قالت نقلا عن دبلوماسي اميركي رفيع المستوى في بون امس ان الولايات المتحدة ستؤيد توحيد المانيا حتى اذا انسحبت الدولة الالمانية المقبلة من حلف شمال الاطلسي.

وقال الدبلوماسي الكبير ان واشنطن لن يكون لها اي اعتراض على بقاء قوات سوفيتية في المانيا الشرقية بعد توحيد المانيا.

واضاف ان الولايات المتحدة ترغب في ان تبقى المانيا داخل الحلف الاطلسي «لكن هذا القرار يجب ان يتخذه الالمان انفسهم».

وفي وندهوك في ناميبيا اعلن مسؤول اميركي رفيع المستوى ان معظم حلفاء موسكو في حلف وارسو «يرون ان المانيا يجب ان تبقى في حلف شمال الاطلسي».

واستنادا الى الصحيفة فان الاميركيين يرون ان السوفيت منفتحون على اجراء تعديلات في دور «القوى الاربع الكبرى» التي تشرف على برلين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي. واشار الدبلوماسي الاميركي في بون الى ان فرنسا ما زالت العائق الكبير امام عودة برلين الى السيادة الالمانية.

بوش يؤكد لمازوفيتسكي تأييده لحدود بولندا الحالية

● بوش خلال لقائه مع مازوفيتسكي (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ جدد الرئيس الاميركي جورج بوش مساندة بلاده لحدود بولندا الحالية وطمأن وارسو الى انها سيكون لها صوت مسموع في جميع القضايا التي تؤثر على مستقبل بولندا بما في ذلك اعادة توحيد المانيا.

وقال الرئيس بوش في حفل استقبال رسمي اقامه تكريما لرئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي «يتعين ان يكون لبولندا صوت في جميع القرارات التي تؤثر على مصيرها.»

ووقع الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البولندي اتفاقية اقتصادية تهدف الى جذب الاستثمارات الغربية الى بولندا.

ووافق الرئيس بوش ايضا على فتح قنصلية لبولندا في لوس انجلوس وعلى رفع جميع القيود المفروضة على سفر الدبلوماسيين البولنديين داخل الولايات المتحدة.

وقال فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش ومازوفيتسكي قد استغلا محادثاتهما لاستعراض شامل للاحداث على مدى الاشهر الماضية في وسط اوروبا.

معركة «ميدستافوردشير» الفرعية

المحافظون يخسرون اليوم احد اكبر معاقلهم

لندن ـ القبس:

اشارت التوقعات الاولية في معركة الانتخابات الفرعية في دائرة «ميدستافوردشير» امس الى فوز مؤكد لحزب العمال.

ويرشح المراقبون ان يلقى حزب المحافظين اسوأ هزيمة فرعية له منذ ٥٠ عاما.

ومن المتوقع ان تعلن النتائج رسميا فجر اليوم على ابعد تقدير.

وتنحصر المنافسة بين مرشح المحافظين تشارلز برايور ومرشح العمال سيلفيا هيل، رغم وجود ١٤ مرشحا اخرين من الاحزاب والتنظيمات الاخرى.

وكانت دائرة «ميد ستافوردشير» حتى الانتخابات الاخيرة الماضية، احد معاقل حزب المحافظين، وقد ربحها مرشح الحزب بغالبية ١٤٦٥٠ صوتا.

واشارت استطلاعات الرأي عشية الانتخابات الى تقدم حزب العمال بنسبة ٢٨ بالمائة على حزب المحافظين.

وتعتبر الانتخابات الفرعية اختبارا لشعبية الحكومة، وستكون هزيمة الحزب ضربة شخصية للسيدة مرغريت تاتشر التي يحملها البعض مسؤولية الانحدار المستمر في شعبية الحزب.

وتوقع احد المراقبين ان يربح حزب العمال المعركة بفارق ١٠ الاف صوت على الاقل.

وذكر استطلاع للرأي في دائرة «ميدستافوردشير» قبل الاقتراع ان ٩١ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون قضية الضريبة الفردية الجديدة اهم القضايا التي تشغلهم.

وكان الاقتراع قد بدأ في الساعة السابعة صباحا، ولوحظ ان النسبة كانت مرتفعة، وقد يكون الطقس المشمس والدافئ لعب دورا في هذا المجال.

ودار رئيس حزب المحافظين كينيث بيكر على اقلام الاقتراع لحث الناخبين على التصويت لمرشح الحزب. وقال ان فوز مرشح العمال يعني صعود نسبة التضخم بشكل هائل.

ويذكر ان صناديق الاقتراع اغلقت في الساعة العاشرة ليلا. وذكر ان نسبة الاقتراع وصلت الى حوالي ٦٥ بالمائة.

خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة

نجيب الله: طلبت استعداد السوفيت تحسبا لهجوم باكستاني

كابول ـ الوكالات ـ جدد الرئيس الافغاني نجيب الله تاكيده بانه رفض مساعدة السوفيت في التغلب على محاولة الانقلاب الاخيرة التي تزعمها وزير الدفاع السابق الجنرال شاه نواز تاناي.

ونشرت صحيفة كابول تايمز في احدث عدد لها ويحمل تاريخ ١٩ مارس اذار الحالي نص كلمة للرئيس نجيب الله امام زعماء قبائل قال فيها انه تلقى مكالمة تلفونية من «الرفاق السوفيت».

وقال الرئيس نجيب الله «شكرتهم ولكنني قلت لهم كونوا على استعداد تحسبا لان ... تشن باكستان هجوما او ان يقوم اعداء اخرون من هذا الجانب او ذاك بهجوم وعندها فقط ساطلب مساعدة.» ولم يوضح الرئيس نجيب الله هل تحدث الى مسؤولين في موسكو ام في السفارة السوفيتية في كابول.

وقال الرئيس نجيب الله لزعماء قبائل من اقليم بكتيا موطن زعيم الانقلاب الاخير ووزير الدفاع السابق الجنرال شاه نواز تاناي «قال السوفيت اذا كنت على قيد الحياة فهذا في صالحنا سياسيا. هل يمكنك الفوز. فقلت انني فزت عندما رحلتم ويمكنني الفوز مرة اخرى.»

ولم يكن معظم الدبلوماسيين يعتقدون ان الرئيس نجيب الله سيمكنه التغلب على اي هجوم يشنه الثوار الافغان على حكومته بعد سحب الاتحاد السوفيتي اخر مجموعة من قواته التي قدر قوامها بنحو ١١٥,٠٠٠ رجل من افغانستان في فبراير شباط عام ١٩٨٩ بعد وجود استمر تسع سنوات.

والى اسلام اباد وصل الامير صدر الدين خان المنسق الخاص للامم المتحدة لبرنامج المساعدات الانسانية والاقتصادية لافغانستان في بداية جولة بالمنطقة تستغرق اسبوعا يزور خلالها باكستان وافغانستان وايران.

ويتفقد الامير صدر الدين خان خلال هذه الجولة احوال اللاجئين الافغان الذين يعيشون في المعسكرات في كل من باكستان وايران.

جدير بالذكر ان باكستان تؤوي حوالي ثلاثة ملايين لاجئ افغاني كما يوجد في ايران حوالي المليونين من اللاجئين الافغان.

افكار جديدة

ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد امس ان الاتحاد السوفيتي يملك افكارا جديدة لتشجيع قيام حوار بين الافغان في اطار عملية للسلام تتضمن في ختامها رحيل الرئيس نجيب الله .

وصول قافلة اغاثة الى الشمال

اثيوبيا: سحب المستشارين السوفيت من مناطق القتال



● قافلة اغاثة لدى وصولها الى شمال اثيوبيا (رويتر)

اديس ابابا ـ الوكالات ـ وصلت الى مدينة كوبو شمال اثيوبيا قافلة من اثنتي عشرة شاحنة تحمل ١٢٠ طنا من المواد الغذائية قدمتها اميركا الى المتضررين من المجاعة، فيما قال فاليري سوفنيني سفير الاتحاد السوفيتي في الخرطوم ان بلاده سحبت جميع مستشاريها العسكريين من مناطق القتال في الحرب الاهلية في اثيوبيا.

واضاف ان مئات من المستشارين السوفيت غادروا مناطق القتال الى العاصمة اديس ابابا او عادوا الى الاتحاد السوفيتي في عملية انسحاب اكتملت في مطلع الشهر الماضي.

ونفى ان يكون لبلاده خبراء او فنيون يساندون او يقدمون مشاورة في القتال.. وامتنع عن تحديد عدد الخبراء الذين تم سحبهم.

ويقدر دبلوماسيون غربيون في الخرطوم انه حتى العام الماضي كان هناك نحو الف مستشار سوفيتي يساعدون اثيوبيا في حربها ضد الثوار.

في روما، بدأت الدورة الثالثة من المناقشات التمهيدية بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير التيغراي لمدة غير محددة في وقت استمرت فيه المعارك في ارتريا قرب اسمرا.

طوكيو: زعيمة الاشتراكي تسعى لتجريد المحافظين من السلطة

طوكيو ـ كونا ـ قالت مصادر سياسية في طوكيو ان الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي تسعى الى توجيه جبهة المعارضة نحو تجريد حزب المحافظين من السلطة من منتصف التسعينات.

وتعتقد المصادر ان الحزب الاشتراكي قد يدخل اشد المراحل طموحا في فترة ما بعد الحرب عقب انتصاره في انتخابات ١٨ فبراير الماضي التي زاد الحزب تمثيله البرلماني فيها لاعلى مستوى منذ اواخر الستينات.

وقد ضاعف الحزب الاشتراكي قوته من ٨٣ مقعدا الى ١٤١ مقعدا في مجلس النواب وبذلك كان حزب المعارضة الوحيد الذي خرج منتصرا بالرغم من انه عجز عن تجريد الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم من اغلبية الثلثين.

ويفترض بالاشتراكي ان يقرر قريبا بين الاستمرار في المضي قدما كاكبر حزب معارض وبين نشدان تحالف مع احزاب المعارضة الاصغر التي قد تمكنه من السيطرة على الحكم في الانتخابات العامة المقبلة.

وكان الحزب المحافظ قد حصل على ٢٧٥ مقعدا في الانتخابات الاخيرة وبذلك ضمن اغلبية مريحة في المجلس المكون من ٥١٢ مقعدا بالرغم من خسارته ٢٠ مقعدا عن قوته قبل انتخابات فبراير.

وقد ابدى العضو اليساري البارز في الحزب الاشتراكي توراو تاكازاوا رأيا مغايرا لاراء رفاقه الاشتراكيين الاخرين.

وقال تاكازاوا ان نجاح حزبه في الانتخابات الاخيرة يدل على ان الناخبين بدأوا يفهمون سياسات الاشتراكيين حول الدفاع والعلاقات الخارجية.

ويعتقد تاكازاوا ايضا ان الحزب الاشتراكي يتوقع ان يستفيد في الانتخابات بالمستقبل اذا ما تخلت احزاب المعارضة الاخرى عن فكرة تشكيل ائتلاف مع حزب الحكومة.

اجرى لقاءات ودية مع زعماء العالم

دي كليرك يجني ثمار استقلال ناميبيا

■ موغابي تغيب وانتقد «ندماء» رئيس بريتوريا

● لقاء في وندهوك بين شيفاردنادزه وغينشر (رويتر)

● نغوما يودع اخر حاكم عام جنوب افريقي لناميبيا (رويتر)

وندهوك ـ رويتر ـ يجني رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك ثمار انسحاب بلاده من ناميبيا التي اعلنت استقلالها يوم الاربعاء بلقاءات ودية مع زعماء من مختلف انحاء العالم جاءوا لمشاركة الدولة الوليدة افراحها.

وينتظر ان يعلن دي كليرك انفراجا في نطاق العزلة التي فرضت على جنوب افريقيا بسبب قضية ناميبيا وسياسة الفصل العنصري.

وكانت ذروة الانفراج اجتماعا وديا بين دي كليرك وادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في اول اجتماع على مستوى عال بين البلدين.

كما اسهمت اصلاحات دي كليرك في جنوب افريقيا في الجو الودي الذي ساد اجتماعاته مع الزعماء الاجانب الذين يزورون وندهوك.

وقد زار شيفاردنادزه وضيوف اخرون رئيس جنوب افريقيا المنتظر نلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وكان مانديلا موضع اعجاب وترحيب الزعماء الاجانب الذين حرصوا على الالتقاء به.

ومن الزعماء الاجانب الذين اجتمعوا مع دي كليرك خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيس انجولا وجواكيم تشيسانو رئيس موزامبيق وكينيث كاوندا رئيس زامبيا.

والتقى دي كليرك ايضا مع الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والرئيس اليوغسلافي يانز درنوفشيك الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز.

وفي خطاب القاه دي كليرك في حفل اعلان استقلال ناميبيا عرض قيام عهد جديد من التعاون بين جنوب افريقيا وجاراتها.

وينتظر ان يقيم سام نغوما رئيس ناميبيا وزعيم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا علاقات طيبة مع بريتوريا.

ويقول دبلوماسيون ان نجاح دي كليرك في التودد الى رؤساء دول المواجهة الافريقية الست سيؤدي الى عزلة روبرت موغابي رئيس زيمبابوي الذي يرفض اي اتصال دبلوماسي مع جنوب افريقيا.

وموغابي هو الزعيم الوحيد في الجنوب الافريقي الذي لم يحضر احتفالات استقلال ناميبيا وانتقد علنا الدول الافريقية التي «تنادم دي كليرك.»

ويعتقد دبلوماسيون ان موغابي قد يغير رأيه بعد الانتخابات العامة التي ستجرى في زيمبابوي في الاسبوع المقبل.

وعقدت عدة لقاءات بين ممثلي الدول الذين حضروا احتفالات الاستقلال والتقى وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه زميله الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر وبحث معه قضية اعادة توحيد الالمانيتين.

جاسوس

اكد القاضي لويس هارمس امس في بريتوريا ان المسؤول الابيض في منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو». انطون لوبوفسكي الذي اغتيل ١٢ سبتمبر الماضي في وندهوك كان جاسوسا لصالح جنوب افريقيا.

مشاورات

تصدر لقاء مبارك والبشير في وندهوك يوم الاربعاء العناوين الرئيسية للصحف السودانية الصادرة امس. واعلن البشير انه تشاور مع مبارك حول القضايا التي تهم البلدين.

تحية

اوردت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي حيا استقلال الشعب الناميبي.

ونقلت الوكالة عن القذافي قوله «في هذا اليوم تحرر احد شعوب الارض من الامبريالية والعنصرية».

قتيلان في ذكرى مذبحة «شار بفيل»

مانديلا: نقترب من الحل السياسي

■ اعتقال ضباط شرطة طالبوا بانهاء الفصل العنصري

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ عبر الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في حديثه لصحيفة «الفيغارو» امس عن تفاؤله بحل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا لكنه ايد تكثيف النضال المسلح وعزل بريتوريا طالما ظل نظام الفصل العنصري. ولقي شخصان مصرعهما في جنوب افريقيا خلال مظاهرات في ذكرى احياء مذبحة شاربفيل التي وقعت في ٢١ مارس عام ١٩٦٠.

لجنة مناهضة التمييز العنصري في الامم المتحدة قالت انها تلقت رسالة من وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة الفصل العنصري.

واوضح بوتا في رسالته ان الاحتفال بهذا اليوم التضامني بعد مذبحة شاربفيل التي راح ضحيتها ٦٩ متظاهرا على ايدي شرطة جنوب افريقيا في عام ١٩٦٠ يمثل «فرصة متجددة لتركيز الانتباه على قضية لا تزال تقلق المجتمع الدولي».

وزعم ان حكومته ملتزمة باقامة جنوب افريقيا جديد يستند الى نظام حر ومتساو في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما اكد على ذلك الرئيس فريدريك دي كليرك.

مانديلا اكد لصحيفة الفيغارو ان «اللقاء المقرر في ١١ ابريل في الكاب بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني يظهر اننا نقترب من اتفاق. لذلك انا متفائل على الرغم من الفوضى السائدة حاليا. يبدو لي اننا نقترب من حل سياسي».

وحول نداءات منظمته الداعية الى تكثيف النضال المسلح وفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على نظام بريتوريا قال مانديلا «لم يصدر شيء يعني تغيرا في الاستراتيجية.. كل دعائم الفصل العنصري ما زالت موجودة. طالما ان ذلك سيستمر فان جميع التدابير التي اتخذت لمحو التمييز العنصري يجب ان تستمر».

وذكر الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي بالمطالب الثلاثة التي ستقدمها حكومته في ١١ نيسان ابريل الى الحكومة قبل افتتاح المفاوضات.. «عودة جميع المنفيين بعد اصدار عفو عام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ».

اعتقالات

● شرطة جنوب افريقيا القت القبض على ٦٨ من حراس السجون السود خلال اضراب نظموه احتجاجا على الفصل العنصري في اجهزة الشرطة والسجون.

وقال متحدث باسم الشرطة في جنوب افريقيا ان المقبوض عليهم سيقدمون للمحاكمة يوم السابع من شهر مايو المقبل.

وياتي الاحتجاج في اطار حملة قومية نظمها اتحاد الحقوق المدنية للعاملين بالشرطة والسجون وهو الاتحاد الذي لا تعترف به سلطات جنوب افريقيا بين كوادر الشرطة والسجون في هذه الدولة.

كلمة السر

اعداد: محمود عبدالله ابراهيم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ب	ا	ن	و	ا	ل	ع	ل	م	ن	ي	ب
٢	ر	ي	م	ل	ح	ا	ع	ا	ق	ل	ا	ى	ل	ع
٣	ف	ي	ر	ا	ل	ن	ف	س	ق	ا	ء	ل	ة	م
٤	ا	ل	ا	ش	ه	ر	ا	ل	ح	ر	م	ا	ن	ر
٥	س	ف	ع	د	م	ي	ح	د	ث	ت	ن	ي	ا	ي
٦	ل	م	ا	و	ي	ح	ا	ت	ي	ت	ي	ر	م	ت
٧	ق	ل	ب	ك	و	ا	ل	ن	ا	س	ف	و	ض	ى
٨	ب	ا	ل	س	ه	م	ا	ل	م	ص	ي	ب	ا	ل
٩	ر	م	ي	ا	ل	ا	ص	ن	م	و	ح	ا	ل	ص
١٠	ب	ه	م	ع	ل	ى	م	ا	ه	ا	م	ء	ق	ف
١١	ق	د	ص	ن	م	ا	م	ر	ك	ه	ع	ج	ر	م
١٢	ف	ي	ل	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ا	ل	ن	ف	س
١٣	ف	ا	ل	ن	ف	س	م	ن	خ	ي	ر	ه	ا	ل
١٤	ت	س	ت	ق	م	ك	ق	ا	ل	خ	ا	ل	ا	ب

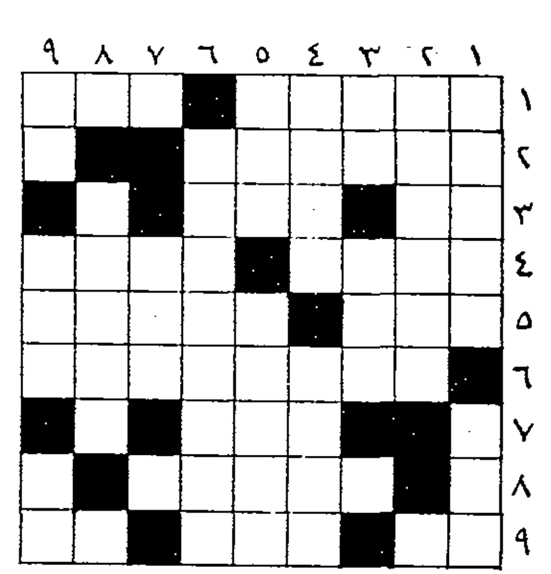
ريم - على - القاع - بين - البان - والعلم - احل - سفك دمي - في - الاشهر الحرم - لما - رنا - حدثتني - النفس - قائلة - يا - ويح - قلبك - بالسهم المصيب - رمي - اتيت - والناس - فوضى - لا - تمر - بهم - الا - على - صنم - قد - هام - في - صنم - صلاح - امرك - للاخلاق - مرجعه - فقوم - النفس - بالاخلاق - تستقم - فالنفس - من - خيرها.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« هو صحيح »

كلمات متقاطعة

اعداد: نجوى عطا



افقيا وعموديا:

١ - زهرة المدائن - من اوجه القمر، ٢ - مدينة قبرصية، ٣ - برد - من اوثان الجاهلية، ٤ - ماركة سجائر - اغلال، ٥ - صب - مدينة فلسطينية، ٦ - معركة اسلامية، ٧ - نشف، ٨ - شهر ميلادي، ٩ - سقي - وضعه خلسة - شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ - خال - زكي، ٢ - اليابان، ٣ - لي - سينا، ٤ - اسود - يود، ٥ - زبيدة ثروت، ٦ - كان - ث ث - وو، ٧ - يناير، ٨ - ووو - زي، ٩ - محمد توفيق.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): حياة جديدة مع شريكة حياتك اليوم.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك اليوم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يوم رائع ومناسب جدا للبيع والشراء.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): في المساء صرف النقود سهل جدا.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): ربح مادي غير متوقع يشرح قلبك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العيدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

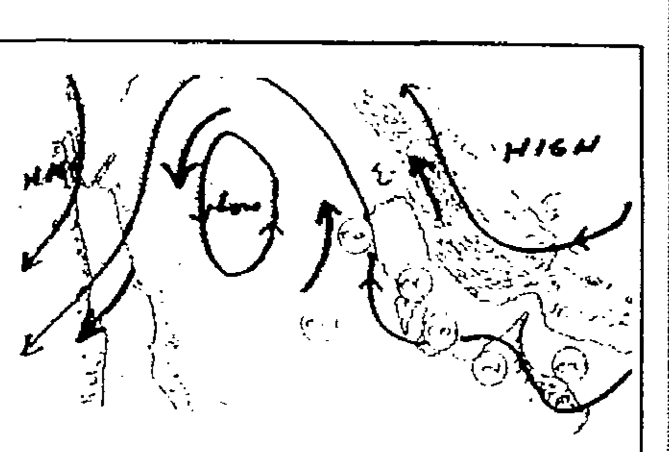
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨٠/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٢/٣/١٩٩٠

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شرقية معتدلة السرعة، قد تنشط احيانا (٢٥ - ٣٥) كم/الساعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل، والرياح جنوبية الى جنوبية غربية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح جنوبية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٥	غائم	المنامة	٢١	غائم
الدوحة	٢٤	صحو	ابوظبي	٢٦	صحو
مسقط	٣٦	صحو	الرياض	٣٦	غبار
مكة المكرمة	٣٤	صحو	بانكوك	٣٢	صحو
جدة	٢٨	صحو	مانيلا	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٣٠	صحو	طوكيو	١٥	صحو
صنعاء	٣١	غائم	انقرة	١٨	صحو
عدن	٣١	غائم	استانبول	١٠	ضباب
صلالة	٢٨	صحو	اثينا	٢٠	صحو
بغداد	٢٣	غائم	لارنكا	٢٠	صحو
طهران			لندن	١٣	غائم
عمان	١٩	صحو	باريس	١٤	غائم
دمشق	١٩	صحو	فرانكفورت	١٧	غائم
القاهرة	٢٣	غائم	جنيف	٢١	غائم
الاسكندرية	١٩	غائم	روما	١٨	ضباب
الخرطوم	٣٢	غبار	فيينا	٢٣	صحو
طرابلس الغرب	١٩	غائم	مدريد	٢١	صحو
تونس	٢٠	صحو	موسكو	٧	غائم
الجزائر	٢٥	صحو	كوبنهاغن	١١	غائم
الرباط	٢٣	صحو	اوسلو	١٠	صحو
كراتشي			استكهولم	١٠	غائم
بومبي	٣١	صحو	امستردام	١٠	صحو
نيودلهي	٢٩	غبار	براغ	١٩	غائم
كولومبو	٢٥	ممطر	بلغراد	٢٢	صحو
			هلسنكي	٨	غائم

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر: في الكويت

المد:	١١,٠٠ صباحا
	٩,٠٠ مساء
الجزر:	٤,٠٠ صباحا
	٣,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٣/٣/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهندية	ترافاندريوم	١١,٤٥ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الهندية	ترافاندريوم	١١,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٣/٣/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	ابوظبي - دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٥,٣٠ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء			
الكويتية	القاهرة	٦,٤٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي	٧,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء			
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	البحرين	١١,٣٠ مساء			
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	دبي	١١,١٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: القاهرة - ٢٤٣٩٤٢٤ - ش فهد السالم.
- الكويت: الامين - ٢٤٠٧٤٣١ - ش جابر المبارك.
- حولي والنقرة: الفردوس - ٢٦١٠٤٥١ - النقرة - ش بيروت.
- السالمية والرميثية: الميدان - ٥٦١٨٩٢٩ - ش بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صدف - ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - ش مكة.
- خيطان: الوحدة - ٤٧١١٩٨٢ - خيطان القديم - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: النجاح - المنطقة الرابعة - ق ٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٣٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥
د. سالم العنزي	٢٤٥٤٠٥٢

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجويوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٣٦٦١

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢
د. عادل الريس	٥٧٤٢٥٥٧

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

مراكز استشاريين نفسيين

د. مروان سليمان المطوع	٢٤٣٥٧١٩

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العيدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٣٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ النزين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٩٤٩
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الجابرية	٥٣١٧٦١١
غرفة الطوارىء المركزية	٢٤٣١٦١٥٠

الاذاعة



● فايزة احمد — ● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٢٦ موسيقى ريم لاحمد علي، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: اهلا بشهر العبادة، ٨,٤٠ بسم الله اول ما نبدأ لسناء الخراز، غني يا قلبي لفريد الاطرش، وحشتوني لوردة الجزائرية، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٢٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٣ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢١ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١١,٢٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ الجرح الخطير لعبدالكريم عبدالقادر، لقيتك فين لفايزة احمد، ٣,٠٨ حديث: التوبة النصوح، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، فالطيب من القول، ٣,٢٩ ابتهال، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا حلو قوللي لكارم محمود، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ابو شعر ثائر لمحمد عبده، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: اصناف الناس في المجتمع المسلم، ٥,٣٥ القرآن الكريم، ٦,٠٢ اذان المغرب، ٦,٠٥ موجز الانباء، ٦,١٢ برنامج: نجوم على الطريق، ٧,١٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٤ تابع نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ اوبريت السندباد لشادي الخليج وسناء الخراز، ١,١٠ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ يا طالبين الود لعبدالله رويشد، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ احب اسمك لشهرزاد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٣ دعاء، ٤,٠٥ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٣٣ قرأت لك، ٤,٤٥ محمد سيد الخلق، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ ابتهال، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: ادب الحديث، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ حديث تاملات ادبية في القرآن الكريم، ٦,٥٢ الحديث القدسي، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد سعيد خياط، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الحديث الديني: الانسان ومنهاج القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د س
الفجر:	٤,٢٨
الشروق:	٥,٤٨
الظهر:	١١,٥٥
العصر:	٣,٢٤
المغرب:	٦,٠٢
العشاء:	٧,١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٥٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٥ برنامج: مجلة الاطفال، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٥ البرنامج المحلي المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٥٥ المسلسل العربي الاسبوعي: الحب وسنينه، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: ياسر والشهبندر، ٥,٣٠ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,٢٥ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٧,٥٥ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة محلية، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,١٥ من افلام والت دزني: القرد العجيب، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الجريمة الغامضة، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

٢,١٠ تسجيل لسباق الكويت الثالث للقوارب السريعة الذي جرى مساء يوم الخميس ١٥/٣/٩٠، ٣,٤٠ الانتقال الى استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي كاظمة ونادي اليرموك، ضمن بطولة الدوري العام لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٩ - ٩٠ على الهواء مباشرة، ٦,٢٠ البرنامج الرياضي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٧,٣٠ برنامج رياضي منوع، ٨,١٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباراة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.



● سناء جميل — ● احمد راتب

السينما

الاندلس: فيلم
الخاتم - عربي.

السالمية:
محجوزة.

الحمراء: فيلم:
هجوم في الغابة - اجنبي.

السيارات: فيلم:
شاطىء المراهقين - اجنبي.

الفردوس: فيلم:
بدون عدالة - هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
القانون - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
ابن الامير - بنغالي.

الجهراء: فيلم:
التحري المتكلم - اجنبي.

غرناطة: فيلم
المعركة الساخنة - اجنبي.

الصليبخات: فيلم:
المركبة المدمرة - اجنبي.

الجليب - فيلم
الشك - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
مولد وصاحبه غايب - عربي.

«صائلة» للعتيبي تفوز بكأس محافظ العاصمة بالمهرجان الختامي للموسم الرياضي لفروسية الأحمدي



● الشيخ جابر العبدالله يهدي درعا لسعيد خوري



● العتيبي يهدي درع الجمعية لراعي المهرجان

فازت الفرس «صائلة» ملك اسطبل الهادي بكأس الشيخ جابر العبدالله الجابر في المهرجان الختامي لفروسية محافظة الاحمدي الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل للجمعية تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر محافظ العاصمة، وقد اشتمل الاجتماع على شوط للهجن السودانيات على كاس المستشار الخاص لسمو امير البلاد الشيخ عبدالله الجابر وقد فاز به الذلول ريدان لمحمد طامي الهاجري، وفاز الرامي نايف الديحاني بكاس الشيخ احمد جابر العبدالله في الرماية للمتقدمين واحرز سلطان العتيبي كاس هادي الحويلة لرماية المبتدئين.. وفيما يلي الاشواط والكؤوس التي اشتمل عليها الاجتماع:

● الشوط الاول للمبتدئات على كاس المرحوم سعود السهلي: فاز بالكاس الجواد هلا ناصر لاسطبل الكويت.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على كاس الشيخ خالد الدعيج: فاز بالكاس الفرس سوالف لاسطبل العذاب.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على كاس شركة خليل محمود للمقاولات: فاز بالكاس الفرس امتثال لاسطبل الخضر.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى الرئيسي على كاس محافظ العاصمة: فاز بالكاس الفرس صائلة لاسطبل هادي.

● الشوط الخامس للدرجة الثالثة لجياد المناطق على كاس المرحوم خليفة دعيج الدبوس وفاز بالكاس الجواد خليجي من جمعية الاحمدي.

● الشوط السادس للهجن السودانيات على كاس الشيخ عبدالله الجابر: فاز بالكاس الذلول ريدان، الثاني الظليم، الثالث لطام، هذا وقد اشتمل المهرجان على العديد من الفنون والتراث الشعبي الكويتي، وكذلك المسابقات الترويحية وسحب جوائز للجماهير التي شاهدت المهرجان الختامي.

القادسية بطل السن العام وكاظمة ١٦ بالاسكواش

احرز القادسية بطولة كاس الاتحاد للسن العام في الاسكواش للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ بعد تغلبه على السالمية الذي احتل المركز الثاني بنتيجة ٣/صفر، وجاء العربي في المركز الثالث للبطولة بعد فوزه على الكويت بنتيجة ٢/١.

وقد اسفرت نتائج لقاءات القادسية والسالمية عن فوز فاخر السيد علي عادل الغريب بنتيجة ٣/٢، ٧/٩، ٩/٣، ٩/٧، ٩/٤، ٩/٠، وجاسم الحماد على خالد السبيعي بنتيجة ٣/١، ٩/٥، ٩/١٠، ٩/٦، ٩/٧، علي حسين على يوسف العلي ٣/٢، ٧/٩، ٩/١، ٩/٤، ٩/٤، ١٠/٩.

كما احرز كاظمة بطولة كاس ١٦ سنة بعد فوزه على السالمية الذي جاء في المركز الثاني نتيجة ٢/١، واحتل العربي المركز الثالث بعد فوزه على الكويت ٢/١.

هذا وقد اقيمت مباريات البطولتين بصالة الاسكواش بنادي كاظمة الرياضي، وفي ختام المباريات قام محمد العلي نائب رئيس اتحاد الاسكواش وناصر الصالح امين السر بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين ببطولتي الكاس والدوري لهذا الموسم وذلك بحضور رئيس الاتحاد العماني للاسكواش.

الصالح يغادر لالمانيا والشعلان الى الاردن

يغادر البلاد صباح اليوم لاعب القادسية والمنتخب الوطني لكرة القدم حمد الصالح متوجها الى المانيا الغربية لاجراء بعض الفحوصات الطبية كما سيغادر البلاد يوم الاحد المقبل مشرف كرة القدم بنادي القادسية مبارك الشعلان متوجها الى الاردن لحضور اجراء قرعة بطولة ابطال الكؤوس العربية لكرة القدم.

قطر ببطولة التعاون

الدوحة - ق.ن.أ - يختتم الاتحاد القطري للتنس والاسكواش نشاطه بالنسبة لمسابقات وبطولات التنس يوم الاحد المقبل حيث تقام في اليوم نفسه المباريات النهائية لبطولة كاس الاتحاد لجميع الفئات ويتم بعدها توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

وصرح علي يوسف سكرتير عام الاتحاد بالوكالة بان الاتحاد ارسل موافقته لنظيره الكويتي على المشاركة في البطولة الاولى للاسكواش لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بالكويت خلال شهر مايو المقبل.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الاتحاد سينظم المهرجان الرابع لبراعم الاسكواش بنادي الوكرة يوم السبت المقبل بمشاركة نحو ٣٠ لاعبا من مختلف الاندية.

ومن جانب آخر تختتم اليوم «الجمعة» البطولة المغلقة للاسكواش لفئات الرجال والشباب والناشئين والاشبال ويتم عقب نهاية اللقاءات توزيع الجوائز على الفائزين في هذه البطولة.

النصف والسليطي بالنهائي

الدوحة - ق.ن.أ - اسفرت منافسات الدور قبل النهائي لبطولة قطر المغلقة للاسكواش التي اقيمت مساء امس الاول عن تاهل كل من علي عبدالله النصف وسعود السليطي الى الدور النهائي لمسابقة الاشبال تحت ١٣ سنة.

كما تاهل الى الدور النهائي للبطولة نفسها لفئة الناشئين تحت ١٨ سنة كل من ناصر العبيدلي وعبدالله السليطي.

القبس
الجمعة ٢٣/٣/١٩٩٠
Friday, 23/3/1990
No. 6420 - العدد ٦٤٢٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٨١٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بطولات أندية أوروبا

ميونخ أقصى ايندهوفين بهدف وميلانو فاز بالاضافي
هامبورغ هزم يوفنتوس.. وخرج.. وفوز كبير لمارسيلية

● فولفارت (ميونخ) يحاول تسجيل هدف بمرمى ايندهوفين ● يان فورتوك لاعب هامبورغ يمر من غاليا لاعب يوفنتوس رغم المشاركة

فاز فريق بايرن ميونخ بطل المانيا الغربية على نادي بي. في. اس ايندهوفين بهدف للاشيء ليلقى الفريق الهولندي ويصل الى الدور قبل النهائي لبطولة اندية اوروبا للمرة السابعة.

وقد احرز كلاوس اوغنتالر كابتن ميونخ الهدف الوحيد في آخر لحظة تقريبا في المباراة وذلك من ركلة حرة ارتدت من مدافع هولندي بعد ان صوب بيندر كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مباشرة.

وكذلك وصل بنفيكا لشبونة البرتغالي الى الدور قبل النهائي للكاس الاوروبية حيث فاز على فريق نادي دنيبر دنيبر وبتروفسك بثلاثة اهداف للاشيء في المباراة التي اقيمت على ارض الفريق السوفيتي بعد ان فاز في المباراة الاولى بهدف للاشيء واحرز اللاعب ليما هدفين والهدف الثالث احرزه ريكاردو والاهداف الثلاثة جاءت في الشوط الثاني.

بعد وقت اضافي

واحتاج حامل اللقب ايه سي ميلانو للوقت الاضافي حتى يتخطى مالين البلجيكي، وبنهاية الوقت الاصلي للمباراة الثانية ظل الفريقان متعادلين بدون اهداف (نفس نتيجة المباراة الاولى)، ونجح لاعب اوروبا الاول ماركو فان باستن بكسر التعادل بالدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول، وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني من الوقت الاضافي سجل ماركو سيميوني هدف الامان لـ ٦٢ الف مشجع ايطالي.

كما تاهل لدور الاربعة مارسيلية الفرنسي بتغلبه ٣/١ على سريديتس صوفيا البلغاري ليتاهل بنتيجة اجمالية ٤/١.

ابطال الكؤوس

وفي بطولة كاس الكؤوس فاز فريق دينامو بوخارست الروماني على فريق نادي بارتيزان بلغراد اليوغسلافي بهدفين للاشيء في المباراة التي اقيمت على ارض الفريق اليوغسلافي ليصل الى الدور قبل النهائي بعد فوزه في المباراة الاولى بهدفين لهدف واحد.

وفي فيينا تعادل ادميرا فاكر النمساوي واندرلخت البلجيكي ١/١، (مباراة الذهاب صفر/٢) صعد اندرلخت بنتيجة اجمالية ٣/١.

وكان موناكو الفرنسي فاز على بلد الوليد الاسباني بركلات الترجيح ٣/١ مساء الثلاثاء في موناكو بعدما تعادل الفريقان من دون اهداف ذهابا وايابا (صعد موناكو)، وتقام المباراة الاخيرة في هذه المسابقة بين غراسهوبرز السويسري وسامبدوريا الايطالي (مباراة الذهاب صفر/٢).

خسارة بريمن

وقد قدم فيردر بريمن الالماني عرضا ضعيفا على ملعبه حيث خسر صفر/٢ امام أ ف سي لييج البلجيكي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لكنه وصل الى الدور قبل النهائي نتيجة فوزه في اللقاء الاول ٤/١.

وفي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ايضا فاز فلورنسا الايطالي على اوسير الفرنسي ١/صفر خارج ملعب الفريق الفرنسي وليصل الى الدور قبل النهائي بفوزه في مجموع اللقاءين ٢/صفر.

هامبورغ فاز ويوفنتوس تاهل

وكان نادي اس في هامبورغ النادي الالماني الغربي الثالث في كاس الاتحاد الاوروبي على قيد شعرة من التاهل لدور الاربعة على الرغم من فوزه على نادي يوفنتوس تورينو الايطالي بهدفين لهدف واحد في المباراة التي اقيمت على ملعب النادي الايطالي.

وتجاهل الجانب الالماني الذي كان في حاجة الى هدف واحد اخر فقط (ليقلب المائدة على فوز تورينو بهدفين للاشيء في المباراة الاولى).

ويتم سحب قرعة الدور قبل النهائي للكؤوس الثلاث اليوم (الجمعة). اما مباريات هذا الدور فستقام في ٤ ابريل ذهابا و١٨ منه ايابا.

جميلة المطوع تتألق وتفوز بكأسي الدرجة الأولى والثانية لبطولة «دنهيل»

تألقت الفارسة جميلة المطوع بالفرس «كويت بي بي» وتمكنت من احراز كاس بطولة دنهيل للقفز الاستعراضي للدرجة الاولى التي اقيمت امس على ميدان القفز بنادي الصيد والفروسية، وواصلت جميلة المطوع تالقها وفازت ايضا بكاس الدرجة الثانية بالفرس «سليكو جيجي»، فيما فازت الفارسة تهاني ابراهيم بالجواد اوتوماتيك بكاس الدرجة الثالثة.

وعقب نهاية البطولات قام الحاج عارف عيسى مدير شركة دنهيل فرع الكويت ومحمد عبدالعزيز المطوع بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

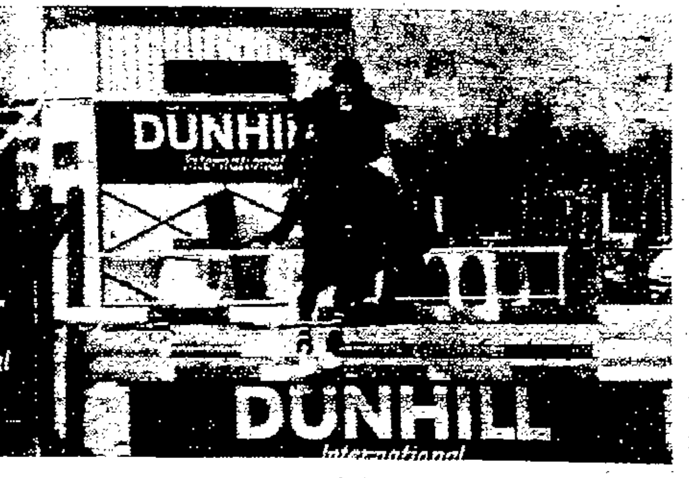
وفيما يلي النتائج الكاملة للبطولات الثلاث:

● الدرجة الاولى: الاول جميلة المطوع بالفرس كويت بي بي، الثاني نادية المطوع بالجواد جوست ولمياء العيسى بالجواد سي برايز وطارق شعيب بالجواد سبيشيال ماجيك، وجاءت الفارسة جوليت بوزيل بالفرس «هودن ات».

● الدرجة الثانية: الاول جميلة المطوع بالفرس سليكوجيجي، الثاني اسامة الخضرا بالجواد دندورا، الثالث نادية المطوع بالجواد كامبو، الرابع طارق شعيب بالجواد ايكس، الخامس جميلة المطوع بالفرس بدرونا.

● الدرجة الثالثة: الاول تهاني ابراهيم بالجواد اوتوماتيك، الثاني لما الشريف بالجواد كارافان، الثالث سالم نايف بالجواد برازيليان كوفي، الرابع اسامة الخضرا بالجواد رجوان، الخامس مرزوق الجاسم بالجواد قمر، السادس صلاح جاسم النصف بالجواد سكيير.





● قفزة رائعة لجميلة المطوع بالبطولة

الشرقية عاد بالكأس

القاهرة - أ.ش.أ - عادت الى القاهرة فجر امس قادمة من الدار البيضاء بعثة فريق الشرقية للهوكي حاملة معها كاس البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري للمرة الثالثة على التوالي وبذلك يحتفظ بالكاس الى الابد.

وكان في استقبال البعثة بالمطار يسري الشامي محافظ الشرقية وابراهيم محمد نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة نيابة عن الدكتور عبدالاحد جمال الدين.

مرشحان للعضو المكمل لمجلس ادارة اليد

تقدم كل من جالي فهد العازمي من نادي الجهراء الرياضي، وفيصل علي باقر من نادي الصليبخات الرياضي للترشيح لانتخاب العضو المكمل لمجلس ادارة اتحاد كرة اليد بدلا من العضو المستقيل الشيخ سالم الفهد رئيس الاتحاد هذا وقد اقفل باب الترشيح في السابعة من مساء امس.

تاهل ٤ فرق لقبل نهائي كأس ١٤ للكرة

تأهلت فرق الكويت وكاظمة والفحيحيل والقادسية الى الدور قبل النهائي ببطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٤ سنة لكرة القدم التي اختتمت تصفياتها امس حيث احرز الكويت المركز الاول بالمجموعة الاولى برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه امس على الساحل ٦/صفر، كاظمة الثاني (٨ نقاط) وفاز على السالمية ٣/صفر، اما الفحيحيل فقد رفع رصيده الى ١١ نقطة متصدرا المجموعة الثانية بعد تعادله صفر/صفر مع القادسية الذي حل ثانيا برصيد ثماني نقاط، كما فاز اليرموك على النصر ٣/١ في ختام لقاءاتهما والعربي على خيطان ٢/١، وتعادل الشباب والتضامن ١/١.

هذا وسوف تقام مباريات الدور قبل النهائي يوم السبت الحادي والثلاثين من الشهر الجاري حيث يتقابل الكويت مع القادسية، الفحيحيل مع كاظمة ليصل الفائزان الى النهائي.

اجتماع لرؤساء الاندية الرياضية بنادي اليرموك

يعقد رؤساء مجالس ادارات الاندية الرياضية اجتماعا وذلك في السابعة مساء يوم الاحد المقبل بنادي اليرموك الرياضي.

من ناحية اخرى يقيم نادي اليرموك حفل تكريم للاعبين والفرق الحاصلة على بطولات ومراكز متقدمة في الموسم الماضي وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم الاثنين المقبل بفندق الهوليداي ان.

رئيس لجنة التجديف والشراع يغادر للقاهرة

يغادر البلاد ظهر اليوم الشيخ احمد الفهد رئيس لجنة التجديف والشراع متوجها الى القاهرة يرافقه يحيى جابر مقرر اللجنة لحضور اجتماعات تاسيس الاتحاد العربي للتجديف التي دعى اليها الاتحاد المصري، وسوف تستمر هذه الاجتماعات حتى ٢٦ مارس الجاري، وسوف يناقش المؤتمر التاسيسي للاتحاد العربي تسجيل اسماء ومندوبي الاتحادات الوطنية، واعتماد لائحة النظام الاساسي للاتحاد واعتماد لائحة المسابقات بالاضافة الى تحديد موعد ومكان اقامة البطولة العربية الاولى واختيار شعار الاتحاد وكذلك انتخاب اعضاء مجلس الادارة، كما سيتم في الاجتماع الاول لمجلس ادارة الاتحاد تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد وتشكيل اللجان العاملة للاتحاد.

نتائج سحب تذاكر اعتزال عبدالله حسين

اجري السحب على تذاكر اليانصيب بمناسبة اعتزال لاعب القادسية والمنتخب الوطني للكرة الطائرة عبدالله حسين وقد فازت التذكرة رقم ٨٧٨ بالجائزة الاولى وهي عبارة عن تذاكر سفر مقدمة من احدى شركات الطيران.

ايقاف ٣ لاعبين

ميلانو (أب): قررت لجنة العقوبات بالاتحاد الايطالي لكرة القدم ايقاف ٣ من لاعبي اميركا الجنوبية لمباراة واحدة بسبب اللعب العنيف، وهم البرازيلي اليماو (نابولي) والارجنتيني بيدرو تورغيللو (لاتسيو) ومواطنه فيكتور سونومايور لاعب فيرونا.

وسوف يتخلف اليماو عن مباراة نابولي الحاسمة ضد يوفنتوس.

وقد تم تغريم لاتسيو ٣٠ مليون ليرة ايطالية (٢٣ الف دولار) بسبب الشغب في المباراة ضد روما باستاد فلامينيو.

قطر يهزم الاهلي

الدوحة - ق.ن.أ - فاز نادي قطر على النادي الاهلي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في بداية منافسات الاسبوع الثاني عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد نادي قطر الى ٨ نقاط ويحتل المركز السادس من ترتيب الفرق المشاركة تاركا ذيل القائمة الى نادي الوكرة الذي تساوى معه في النقاط ولكن بفارق الاهداف لصالح قطر بينما بقي النادي الاهلي في المركز الثالث برصيد عشر نقاط.

كاس اليونان

اثينا (رويتر): في المرحلة الاولى للدور قبل النهائي لمسابقة كاس اليونان بكرة القدم فاز اوليمبياكوس ١/٢ على بناثينايكوس وتعادل اوفي بدون اهداف مع ابولون.

خالص العزاء لفازي غانم

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من غازي غانم امين سر النادي العربي الرياضي لوفاة زوج خالته.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾.

العربي يهزم النصر ٤/١ ويتقدم للمركز الثاني
لعب الأخضر شوطا ففاز .. والنصر استحق الخسارة

كتب صلاح حيدر:

استغل العربي قصر قامة جاسر مطلق حارس مرمى النصر وتردده باستقبال الكرات العرضية بالاضافة الى بطء حركة مدافعيه فشمر «العرباوية» عن سواعدهم وامطروا النصر باربعة اهداف بينما لم يدخل مرماهم اكثر من هدف واحد وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد صباح السالم في بداية الاسبوع الثالث عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم والذي ارتفع رصيد الاخضر عقب فوزه به الى ١٦ نقطة لتضعه بالمركز الثاني «موقتا» بينما ظل النصر على نقاطه العشرة في المركز السادس.

احرز عنبر سعيد الهدف الاول برأسه للعربي بالدقيقة الثامنة ثم تعادل فارس سياف للنصر بالدقيقة ١٨ لتنهال بعد ذلك اهداف العربي حيث اضاف خالد علي ناصر الهدفين الثاني والثالث بالدقيقتين ١٨، ٣٨ من الشوط الاول، بينما اختتم عنبر سعيد اهداف فريقه والمباراة بالدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، وكانت الاهداف الخمسة قد جاءت اثر تمريرات عرضية من اطراف الملعب.

الاخضر قدم عرضا ممتعا بالاول وفاز

يبدو ان جماهير العربي «الغائبة» ستبدأ بالتدفق الى المدرجات في المباريات المقبلة لفريقها بعد العرض الممتع الذي قدمه الاخضر خاصة في شوط المباراة الاول بلقائه امس.. حيث لجأ الفريق الى طريقة الهجوم الضاغط منذ بداية اللعب وكان واضحا ارتفاع معنويات لاعبيه واستعادتهم لبعض ملامح روحهم القتالية التي غابت عنهم معظم مباريات الموسم الحالي ... الاخضر صحح اخطاءه الهجومية امس ولجأ الى الالعاب الارضية السهلة في الناحية اليسرى من الملعب ثم نقل الكرة بصورة منمقة وسريعة الى الناحية اليمنى جهة عقيل مهنا الذي شكل خطورة كبيرة على دفاع النصر ومرر العديد من الكرات العرضية تمكن لاعبو العربي من استثمار بعضها واضاعوا عددا كبيرا منها، اما في الشوط الثاني فقد هدأ العربي وتراجع وسطه للخلف ومال اداء الفريق بشكل عام الى البطء وعاد لاعبوه لنقل الكرات العالية خاصة بعد ان خطفوا هدفهم الرابع فبدوا وكانهم اكملوا هذا الشوط بعيدا عن الجدية والحماس .. اي «بدون نفس».

● عنبر سعيد يسجل الهدف الاول برأسه

هزيمة .. منطقية!

هزيمة النصر «الثقيلة» لا تعتبر مفاجئة او غريبة بل على العكس من ذلك تماما كانت منطقية اذا ما ربطناها بسوء حالة لاعبيه الذين لم يبذلوا اي جهد في المباراة ولعبوها وهم «مرتاحين على الاخر» .. واذا اردنا ان نعرف السبب الرئيسي في تفوق العربي بمعظم فترات اللعب فما علينا الا ان نتذكر اهمال لاعبي النصر لنقطة مهمة وهي موازنتهم بين واجباتهم الهجومية والدفاعية فاذا هاجموا يبقى خمسة على الاقل منهم في ملعب العربي دون ان يعيروا اي اهتمام للهجمات الخطيرة على مرماهم واذا دافعوا يكتفون فقط بتمرير الكرات للمهاجمين وهي قليلة جدا دون ان يتابعوهم ليكملوا عددهم، اما السبب في خسارتهم الثقيلة فيتحمله المدافعون وحارس المرمى لتباطئهم بتطهير منطقتهم وعدم فرض اي نوع من الرقابة على مهاجمي العربي بالاضافة الى اهمالهم لجانب التغطية على بعضهم البعض.

● ادار اللقاء الحكم محمد جدوع وعاونه كل من شعيب محمد ومنصور ايل، وكان التحكيم عاديا ولم ينذر الحكم اي لاعب.

سمير سعيد مصاب بالتهاب رئوي

تساءل الكثيرون من جماهير العربي عن اسباب غياب سمير سعيد حارس مرمى العربي عن مباراتي فريقه اللتين لعبهما حتى الآن بالدوري.. ونحن بدورنا نقلنا هذا السؤال الى سمير فاجاب قائلا: تغيبي عن المباريات خارج عن ارادتي فقد اصبت بانفلونزا حادة فور انتهاء بطولة الخليج، كما تعرضت للاصابة بالتهاب رئوي تسبب بتاخري عن مزاولة التدريبات مع فريق النادي، حيث منحني الطبيب راحة واتمنى استئناف تدريباتي اعتبارا من مساء غد السبت اذا لم يعقني الالتهاب.

ونحن بدورنا نتمنى الشفاء العاجل لسمير سعيد ليعود سريعا لحراسة مرمى فريقه رغم ان عبدالرضا عباس لم يقصر بواجبه.

كاظمة يستضيف اليرموك اليوم بالصداقة

يتقابل في الرابعة الا ربعا من بعد ظهر اليوم فريقا كاظمة واليرموك في مباراة «متفاوتة» تقام بينهما على استاد الصداقة والسلام في نطاق الاسبوع الثالث عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم.

اذا قلنا ان المباراة متفاوتة فنحن نعني بذلك موقفي الفريقين في البطولة بالاضافة الى المستوى الذي ظهر به كل منهما في لقائه الاول بهذه المرحلة .. فكاظمة يدخل الى الملعب اليوم وفي جعبته ١١ نقطة تؤهله للمركز الرابع وهو يسعى بلا شك لتحقيق الفوز ليضيف النقطتين الى رصيده فيدعم انطلاقته للمنافسة على مركز متقدم على أقل تقدير، وباعتقادنا ان فريق كاظمة ظهر بمباراته الاخيرة بمستوى افضل بكثير من مبارياته السابقة بالبطولة خاصة بعد عودة صالح الرفاعي التي ستقضي على ما كان يعانيه الفريق من فشل بتسجيل الاهداف، اما اليرموك فهو ما زال وحيدا بالقاع خاصة بعد ان جنى النصر نقطتي مباراته امام السالمية حيث «غاص» اليرموك اكثر في المركز الاخير وله سبع نقاط فقط لذلك فانه من المؤكد ان يعمل لاعبوه كل ما بوسعهم للتعلق باي نقطة تكون بمثابة طوق النجاة لهم .. ولكن هل يكفي هذا الدافع ليتطور اداء اليرموك عما قدمه بالسابق وخاصة في مباراته الاخيرة ويكون خصما عنيدا وندا كفؤا لكاظمة اليوم؟!

صالح العصفور: الشؤون الادارية ليست من اختصاص ارمسترونغ

● صالح العصفور ● جورج ارمسترونغ

ابلغ المدرب صالح العصفور القبس انه لم يتغاض هو او المدرب الانكليزي جورج ارمسترونغ عن الانذار الثاني الموجه للاعب نبيل ليلي واكد في تصريحه انه والمدرب مختصان بالامور الفنية فقط وهذه الجوانب الادارية ليست من اختصاصهما.. وقال ان ما حدث يبدو وكانه موجه لنا ونحن لا ذنب لنا به... فالاخطار الرسمي بايقاف نبيل ليلي وصل للنادي بتاريخ ١٣/١ أي عقب مباراتنا والعربي الاخيرة التي جرت يوم ١١/١ ولكن للاسف لم يتم اخطارنا او اعلامنا بالكتاب رغم انه كان «نائما» بادراج السكرتارية علما بانني كنت اتردد يوميا على الادارة... واضاف قائلا ان المشرف سعود ليلي شخص منظم ومرتب في عمله ولا يهمل مهامه ولكنه لم يتسلم الاخطار وقد تكون الذاكرة قد خانته عقب فترة التوقف الطويلة بابلاغنا بالموضوع... واحب ان اؤكد انني لست طرفا خاصة وان الادارة قد اجتمعت بالمدرب جورج ارمسترونغ وبسعود ليلي ولم تستدعني للاجتماع وقد ابلغهم ارمسترونغ بانه مطالب بالامور الفنية فقط ولا علاقة له بالشؤون الادارية... واوضح العصفور في حديثه الى ان النية كانت واضحة بالاستغناء عن ارمسترونغ منذ فترة وقد حدث تصويت بمجلس الادارة ولكن الاغلبية كانت تطالب ببقائه.. الا ان هذا الخطأ غير المقصود جاء ليذهب ضحيته كل من عمل مع الفريق.. وانا حزين لاتخاذ مثل هذا القرار الذي جاء جائرا وظالما بحق ارمسترونغ وحقي، خاصة وان جورج ارمسترونغ مدرب محبوب وله سمعته الجيدة وحرام ان يحدث ذلك بحقه.

تابي نزع فتيل الأزمة

مارسيلية - رويتر - نزع بيرنار تابي رئيس نادي مارسيلية الفرنسي فتيل ازمة محتملة في الكرة الفرنسية عندما اعلن ان ناديه سوف يسمح للاعبيه بالمشاركة مع منتخب فرنسا في مباراته الدولية الودية ضد هنغاريا الاربعاء المقبل.

وكان نادي بوردو قد اعلن انه لن يتخلى عن لاعبيه للمشاركة بالمباراة اذا لم يضم المدرب ميشيل بلاتيني لاعبي مارسيلية، وكان بلاتيني قد تسبب في هذا المازق عندما اعلن الاسبوع الماضي انه لن يضم للمنتخب لاعبين من اي ناد فرنسي يتاهل لدور الاربعة ببطولات اندية اوروبا.

وقال تابي: انني قررت وضع لاعبي مارسيلية تحت تصرف بلاتيني حتى لا تتاثر مسابقة الدوري بسبب قرار بوردو، وانني افعل ذلك بسبب صداقتي مع بلاتيني.

فاليكانو هزم أوساسونا

مدريد - رويتر - فاز فريق لوغرونيس وهو يلعب خارج ارضه على ملقة ٢/صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم.

كما فاز رايو فاليكانو على اوساسونا ١/صفر في المباراة الاخرى التي اقيمت مساء الاربعاء.

وقد ظل اوساسونا سابعا برصيد ٣٤ نقطة من ٣٠ مباراة، وتقدم لوغرونيس للتاسع برصيد ٣٢ نقطة بفارق الاهداف عن اوفييدو، في حين ظل فاليكانو بالمركز الاخير برصيد ١٧ نقطة، وظل ملقة بالمركز ١٥ بين عشرين فريقا برصيد ٢٠ نقطة.

فشل بالاختبار

لوس انجلوس (رويتر): اخفق الملاكم المكسيكي لوبي روبيو باجتياز الاختبار العصبي الاجباري للملاكمين بولاية كاليفورنيا، ولن يتمكن من منازلة مواطنه راؤل بيريز حامل لقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن الديك.

وكان مقررا اقامة النزال يوم الاثنين المقبل، لكن انتونيو كيرتس مدير الملاكمة في لوس انجلوس اعلن الغاءه.

تعادل سبارتا وسيغما

براغ (رويتر): في نطاق الاسبوع الحادي والعشرين لدوري كرة القدم في تشيكوسلوفاكيا، تعادل مساء الاربعاء سبارتا براغ خارج ملعبه ٣/٣ مع سيغما اولوموك ليرفع رصيده الى ٣٤ نقطة متقدما بفارق ٦ نقط عن بانيك اوسترافا الذي فاز بثلاثة اهداف نظيفة على دونايسكا شتريدا، وياتي ثالثا بفارق الاهداف انتربراتسلافا (٢٨ نقطة ايضا) وقد فاز بهدفين على زبروييفكا برنو، ويبلغ رصيد بوهيميانز براغ ٢٦ نقطة يليه بلاستيكا نيترا وسلوفان براتسلافا ولكل منها ٢٤ نقطة.

ناديا تعيش بكندا

مونتريال (أب): ذكرت صحيفة مونتريال لابريس الكندية ان نجمة الجمباز الرومانية ناديا كومانتشي تقيم في مونتريال مع اصدقاء لها وانها تتطلع للعمل في التدريب.

وكانت ناديا نجمة اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ قد حضرت لكندا الشهر الماضي بعد الضجة التي اثارتها علاقتها برجل متزوج وله اربعة اولاد (من اصل روماني) يدعى كونستنتين بانايت كان ساعدها على الهرب من رومانيا في نوفمبر الماضي.

بارما بطل السلة

توزلا - يوغسلافيا - (رويتر) احرز نادي بريميزي بارما الايطالي كاس رونشيتي لكرة السلة لاندية السيدات رغم هزيمته في مباراة العودة ٧١/٧٧ امام بدينستفو ايدا توزلا اليوغسلافي.

وكان بارما قد فاز في مباراة الذهاب بفارق ٢٥ نقطة وتعذر بذلك على الفريق اليوغسلافي تعويض الفارق في مباراة العودة مساء الاربعاء حيث بدأ متوترا ولم يتقدم الا في اواخرها.

فوز دارني

ناشفيل (رويتر): احرز البطل الاولمبي الهنغاري تاماش دارني المركز الاول في سباق ٤٠٠م فردي متنوع بالبطولة الاميركية للسباحة في الحوض القصير (٢٥م).

وقطع دارني المسافة في ٣،٤٩،٣٨ق تلاه الاميركيان ايريك ويندرفورد ومايك ايرفن، ويذكر ان دارني قد اتم مؤخرا برنامجا تدريبيا في استراليا استمر لمدة شهرين، ورغم فوزه الا انه قال بانه لا يحب مسابقات الحوض القصير.

برعاية الشيخ أحمد الحمود محافظ الفروانية

القادسية يهزم الزمالك ٣/١ باعتزال عبدالله حسين



● عبدالله حسين يقدم هدية تذكارية للشيخ احمد الحمود راعي مهرجان الاعتزال



● محافظ الفروانية يصافح لاعبي الزمالك المصري

كتب عزالدين البالول :

برعاية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح محافظ الفروانية ودع عبدالله حسين لاعب نادي القادسية ومنتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة الملاعب بعد عطاء دام ١٧ عاما... وقد لعب عبدالله حسين شوطا واحدا في لقاء القادسية والزمالك الذي اقيم يوم امس الاول على صالة فجحان هلال المطيري واسفر عن فوز القادسية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

وحضر مباراة الاعتزال العديد من الشخصيات الرياضية تقدمهم راعي المباراة والشيخ علي العبدالله السالم محافظ الجهراء ورئيس مجلس ادارة نادي القادسية عبدالمحسن الفارس والعميد عبدالعزيز المخلد وخالد الحمد ورئيس اتحاد الطائرة جواد خلف بالاضافة الى عدد كبير من الجماهير حرصت على وداع عبدالله حسين في يوم اعتزاله.

وكان مهرجان الاعتزال قد بدأ بدخول حملة الاعلام ثم دخول الفريقين تليت بعدها آيات من الذكر الحكيم ثم القى عبدالمحسن الفارس كلمة أشاد فيها باللاعب المعتزل وبعطائه للفانيلة التي يرتديها وقال بانه كان خير من مثل ناديه وبلده في المحافل الرياضية المحلية والدولية.

الفارس يشكر المحافظ

وشكر رئيس نادي القادسية محافظ الفروانية لرعايته لمهرجان الاعتزال وقال ان رعايتكم لهذا الحفل لهي دلالة واضحة على حرصكم وحرص المسؤولين في هذا البلد الطيب على رفع مستوى الحركة الرياضية والرياضيين كما شكر رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك والوفد المرافق لمشاركتهم في مباراة الاعتزال.

ثم القى اللاعب المعتزل كلمة شكر فيها محافظ الفروانية ونادي الزمالك وكل ما حضر وشارك في مهرجان الاعتزال، بعدها قام عبدالله حسين بتقديم هدية تذكارية لمحافظ الفروانية ثم بدأت المباراة التي ادارها الحكمان الدوليان حمود الجراح واحمد عبدالحسين.

عرض ضعيف للزمالك

جاءت المباراة حماسية وقوية واستغرقت ١١٤ دقيقة استطاع بها القادسية ان يؤكد جدارته بينما لم يقدم الزمالك العرض المتوقع خاصة وانه سيغادر مباشرة للمشاركة في البطولة الافريقية للاندية الابطال.

وكان الشوط الاول (٢٨ دقيقة) قد انتهى لصالح القادسية بعد ان تقدم منذ البداية بفضل الضربات الساحقة لفوزي المعتوق من الخط الخلفي والتي لم يستطع حائط الزمالك ايقافها وواصل القادسية تقدمه حتى اصبحت النتيجة ٢/١٠ ولكن ما لبث الزمالك ان نظم صفوفه واحرز عدة نقاط متتالية لتتقارب النتيجة ٨/١٣ ثم ١٠/١٤ لينهي القادسية الشوط لصالحه ١٢/١٥. وقد ظهر الاعب عبدالله حسين بمستوى جيد في اخر شوط يشارك به مع فريق ناديه.

وانقلب الوضع في الشوط الثاني حيث بدأ الزمالك بداية قوية وتقدم بالنتيجة ٢/٨ وبرز من الفريق اللاعب الاعسر عصام عبدالمعطي بينما تاثر القادسية بعدم مشاركة المعتوق في هذا الشوط لينهي الزمالك الشوط لصالحه ١٢/١٥ بعد ان استغرق ٣٢ دقيقة.

وواصل لاعبو القادسية تالقهم في الشوط الثالث وتقدموا منذ البداية وكان أفضل اللاعبين بسام الجزاف الذي تميز بالضربات الساحقة القوية على الشبكة لينهي القادسية الشوط لصالحه بنتيجة ٨/١٥.

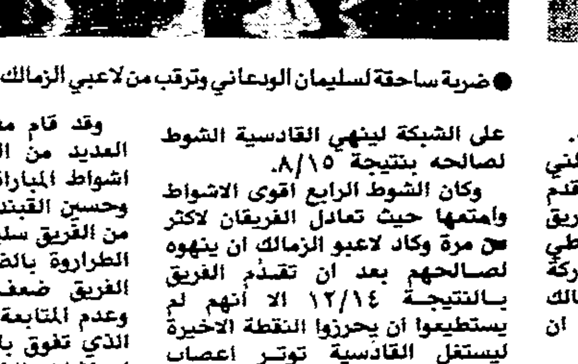
وكان الشوط الرابع اقوى الاشواط واهمها حيث تعادل الفريقان لاكثر من مرة وكاد لاعبو الزمالك ان ينهوه لصالحهم بعد ان تقدم الفريق بالنتيجة ١٢/١٤ الا أنهم لم يستطيعوا ان يحرزوا النقطة الاخيرة ليستغل القادسية توتر اعصاب لاعبي الزمالك ويتقدم بالنتيجة ثم ينهي الشوط لصالحه بنتيجة ١٤/١٦ بعد ان استغرق الشوط ٣٢ دقيقة.

وقد قام مدرب القادسية باشراك العديد من الوجوه الجديدة خلال اشواط المباراة وظهر ابراهيم سالم وحسين القبندي بمستوى جيد وبرز من الفريق سليمان الودعاني وجاسم الطراروة بالضربات الساحقة وعاب الفريق ضعف النواحي الدفاعية وعدم المتابعة بعكس الفريق المصري الذي تفوق بالدفاع والمتابعة ولكننا لم نشاهد الضربات الساحقة القوية التي اعتدنا مشاهدتها من اللاعبين المصريين وبدا وكان فريق الزمالك لم يعط كل ما لديه في هذه المباراة.



● عبدالمحسن الفارس يلقي كلمته





● ضربة ساحقة لسليمان الودعاني وترقب من لاعبي الزمالك



● لقطة جامعة للاعبي القادسية والزمالك

● الشيخ احمد الحمود يصافح لاعبي القادسية

الوعد .. دين يا تلفزيون الكويت

يوم الاثنين الماضي اعتزال اللاعب المصري الشقيق عادل المامور في مباراة جمعت بين النادي العربي والزمالك .. ولأن هذه المباراة أقيمت على أرضنا ومن منطلق كرم الضيافة قام تلفزيون الكويت بنقل المباراة والمساهمة بتكريم اللاعب العربي الشقيق «موقف كريم»، ويوم أمس الاول ومساء الاربعاء الماضي اقيمت مباراة اعتزال اللاعب المبدع عبدالله حسين نجم القادسية والمنتخب الوطني للكرة الطائرة .. ولكن التلفزيون لم يقم بنقل الاعتزال والمباراة التي جمعت بين القادسية والزمالك المصري .. وتعتبر تلك هي المرة الاولى التي يحرم فيها تلفزيون الكويت أحد اللاعبين الوطنيين المعتزلين من النقل أو حتى التسجيل علما بان التلفزيون نفسه قد عرض «كادرا» مساء يوم الثلاثاء يعلن فيه للمشاهدين نقل المباراة المذكورة!! .. ونحن بدورنا نستفسر عن سبب هذا الموقف تجاه اللاعب .. وما الدوافع التي منعت التلفزيون من احترام نفسه واحترام المشاهدين الذين وعدهم بالنقل ثم أخل بالوعد؟؟

... وان كان لا بد من كلمة فاننا نوضح للتلفزيون ان اللاعب عبدالله حسين قد لحق به ضرر كبير من جراء عدم نقل المباراة فقد خسر تسعة آلاف دينار كان قد اتفق عليها كاعلانات تظهر بالتلفزيون عند نقل الاعتزال.

القادسية بطل دوري فردي الاشبال للجودو

احرز فريق نادي القادسية الرياضي بطولة دوري فردي الاندية للاشبال للجودو التي اختتمت مساء أمس الأول على صالة ثانوية كعب بن عدي، وذلك أثر حصوله على أربع ميداليات ذهبية وفضيتين، وجاء نادي الكويت في المركز الثاني بذهبية وأخرى فضية بالاضافة الى برونزيتين، واحتل الصليبيخات المركز الثالث بميدالية ذهبية وأخرى فضية ومثلها برونزية.

وعقب نهاية نزالات البطولة قام الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس الاتحاد بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة وتقليد اللاعبين الميداليات.

٤ ابريل البطولة الرابعة المفتوحة للسباحة

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح [illegible] في التاسعة [illegible] مساء [illegible] الرابعة المفتوحة للسباحة لمناسبة يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت، وذلك على حوض المرحوم عبد اليعقوب في جامعة الكويت بالخالدية.

وقد افاد محمد علي الدوب رئيس اللجنة الرياضية العليا بوزارة الصحة العامة بانه قد تم توزيع استمارات الاشتراك الى جميع الاندية الرياضية والهيئات الحكومية والمؤسسات الاهلية اعتبارا من ٢٢ مارس الجاري، ويمكن الحصول على استمارات الاشتراك من وزارة الصحة العامة والاتحاد الكويتي للسباحة بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية.

الكويت يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من نادي الكويت الرياضي على التغطية الاعلامية لمهرجان اعتزال لاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة السلة غسان العصفور.. «لا شكر على واجب».

تعديل على مباريات دوري الدرجة الثانية

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجراء تعديل على موعد ومكان اقامة بعض مباريات دوري الدرجة الثانية لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، وذلك على النحو التالي:

* الثلاثاء ٢٧ مارس: يلتقي الشباب والساحل في التاسعة مساء على استاد الكويت.
* الخميس ٥ ابريل: يلتقي الفحيحيل والساحل في التاسعة مساء باستاد محمد الحمد.
* الاربعاء ١١ ابريل: يلتقي الساحل وخيطان في التاسعة مساء بكاظمة.
* السبت ٢١ ابريل: يلتقي الفحيحيل والشباب في التاسعة مساء باستاد محمد الحمد.

اليوم ختام بطولة فلسطين لكمال الاجسام

برعاية الشيخ خليفة الناصر العذبي نائب رئيس اتحاد الكراتيه وبحضور سفير فلسطين عوني بطاش تقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على مسرح نادي الشعب البحري ختام البطولة السنوية لكمال الاجسام، ويشتمل برنامج حفل ختام البطولة على كلمات لراعي الحفل وسفير فلسطين والاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام، ثم يقدم عرض عام للمشاركين يعقبه توزيع الجوائز على الفائزين.

الاخوة الاعداء يستهلون مرحلة الاياب بالدوري السوري

دمشق - ا ف ب - تبدأ هذا الاسبوع مرحلة اياب الدوري السوري لكرة القدم بعد توقف دام اكثر من ثلاثة اشهر. وكما جرت العادة فان الافتتاح سيشهد لقاءات كثيرة بين الجيران.

فاليوم (الجمعة) تستضيف دمشق فريقي الوحدة والجهاد من القامشلي وفي حمص يلتقي قطبا المدينة الكرامة والوثبة وفي حلب يتقابل الاتحاد والحرية وفي اللاذقية يتبارى تشرين وجبلة وفي الحسكة يحل الجزيرة ضيفا على الفتوة.

ومباريات الاسبوع الاول من مشوار الاياب لها اهمية خاصة ليس فقط لانها تجمع بين الجيران «الاعداء» بل لان كل فريق سيسعى الى الفوز لرفع رصيده من النقاط اما للبقاء في الطليعة والمنافسة على لقب بطل الدوري او هربا من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية خصوصا وان مباريات الافتتاح تعتبر الاختبار الحقيقي لخطط المدربين ولثقة اللاعبين في أن معا.

واذا كان الهبوط اصبح محصورا باربع فرق هي الجزيرة والشرطة والمجد والوحدة بعد انتهاء مباريات الشباب والناشئين التي تدخل في حساب الترتيب العام وتقرر نتائجها البقاء او الهبوط الا ان باب المنافسة على لقب بطل الدوري للرجال مازال مفتوحا امام اكثر من فريق باعتبار ان الفارق بين الاول والسادس لا يتجاوز ٦ نقاط.

صحيح ان حظوظ الفتوة من دير الزور الذي لم يخسر مباراة واحدة في مشوار الذهاب (فاز في ٥ لقاءات وتعادل في ٦) هي الاقوى لنيل لقب الفارس لكن الصحيح ايضا ان طموح الكرامة وتشرين والاتحاد وجبلة والوثبة ما يزال مشروعا نظرا لتقارب مستويات هذه الفرق.

وتجدر الاشارة الى ان الفتوة يطمح الى الحصول على كاس الجمهورية للسنة الرابعة على التوالي، وهو وصل مع الكرامة والوثبة والاتحاد والجماهير واليرموك (الفريقان الاخيران من الدرجة الثانية) الى الدور ربع النهائي لهذه المسابقة السنوية والتي تقام منافساتها في ابريل المقبل.

ويرى المراقبون ان فريق تشرين رغم انه يضم مجموعة واعدة من الشباب الواثقين قد يتعسر في هذه الرحلة بسبب تعيين مدرب جديد له وحرمان قائده ومدربه عبدالقادر كردغلي من اللعب بعدما اساء التصرف في لقاء فريقه مع احد الفرق السوفيتية التي زارت سوريا اخيرا.

ويذكر ان ترتيب الفرق عشية افتتاح مرحلة الاياب هو كالاتي: الفتوة ٢١ نقطة، الكرامة ١٩ نقطة، تشرين ١٨ نقطة، الاتحاد ١٦ نقطة، جبلة ١٦ نقطة، الوثبة ١٥ نقطة، الحرية ١٤ نقطة، المجد ١٢ نقطة، الوحدة ١٢ نقطة، الجهاد ١٠ نقاط، الشرطة ٨ نقاط، الجزيرة ٨ نقاط.

العمدة يلعب الشطرنج



● ديفيد دنكينز يحرك اول نقلة امام غاري كاسباروف

نيويورك (أ ب): اكد ديفيد دنكينز عمدة مدينة نيويورك ان مدينته ولاول مرة منذ ٨٣ عاما سوف تستضيف بطولة العالم للشطرنج حيث تقام فيها الادوار ال ١٢ الاولى لمباراة حامل اللقب غاري كاسباروف السوفيتي ضد الفائز والبطل السابق اناتولي كاربوف والهولندي يان تيمان، وتقام الادوار المتبقية بمدينة نيس الفرنسية.

وسوف يحصل الفائز على ١،٩ مليون دولار من ٣ ملايين اجمالي جوائز البطولة، وينال الخاسر ١،١ مليون دولار.

وقد شارك كاسباروف في مؤتمر صحفي مع دنكينز مساء الاربعاء، وتظاهر الاثنان بلعب مباراة شطرنج امام عدسات المصورين، وقبل ان يلعب قال العمدة ممازحا المراسلين: ما زلت افكر.. انا لا اقدم ابدا على اتخاذ القرارات بسرعة.. مشيرا الى الانتقادات التي توجه اليه بعدم الاسراع في تعيين المناصب التنفيذية في المدينة.

[illegible] سجل ليفربول

لندن - ا ب - بهدف بارع من بول ستيوارت قبل النهاية بـ ٨ دقائق، منع توتنهام فريق ليفربول من استعادة المركز الاول في الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد ان فاز عليه في ملعبه ملحقا بليفربول أول خسارة منذ ٢٩ نوفمبر الماضي وحطم سجله الذي اشتمل على ٢١ مباراة بدون خسارة.

وظل رصيد ليفربول ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة محتلا المركز الثاني يسبقه استون فيلا ٥٩ من ٣٠، ويأتي ثالثا بطل الموسم الماضي الارسنال برصيد ٤٧ من ٢٩ يليه شيلسي ٤٧ من ٣١ وايفرتون ٤٥ من ٢٩ وتوتنهام ٤٥ من ٣١ ونوتنغهام فوريست ٤٤ من ٢٩ وكوفنتري ٤٤ من ٣٠ مباراة ..

وسجل لاعب الارسنال السابق نيال كوين اول هدف لناديه الجديد مانشستر سيتي بتعادله ١/١ مع شيلسي الذي سجل له جو دوري بالدقيقة ١٠ بينما سجل كوين بالدقيقة ١٩.

وخسر ميلوول في ملعبه ٢/١ امام ايفرتون الذي سجل له نيل بوينتن بالدقيقة ٤٢ وتوني كوتي بالدقيقة ٨٠ وسجل بول غودارد هدف ميلوول الوحيد بالدقيقة ٤٠.

ويحرج شيفيلد وينزدي بالفوز بهدف على مانشستر يونايتد سجله ديفيد هيرست قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق.

وبالنسبة للفرق المؤخرة يحتل شارلتون المركز الاخير برصيد ٢٤ من ٣٠ يسبقه ميلوول ٢٥ من ٣٠ ولوتون ٣٠ من ٣٠ ومانشستر سيتي ٣١ من ٣٠ ومانشستر يونايتد ٣٢ من ٣٠ مباراة.

ادبيرغ وساباتيني باليابان

طوكيو (أ ب): انضم السويدي ستيفان ادبيرغ والارجنتينية غابرييلا ساباتيني للمشاركين في بطولة كاس غوتزي السنوية السابعة عشرة للتنس بالعاصمة اليابانية خلال يوليو المقبل.

وسوف يحصل كل من الفائز الاول والفائزة الاولى على ٤٠ الف دولار من اجمالي الجوائز (ربع مليون دولار)، ويتوقع المنظمون مشاركة جاري بيرغر وبيت سامبراس وخايمي ايزاغا وياكوب هلاسيك وجيسون ستولتنبيرغ، ومن السيدات ماري جو فيرنانديز وكونشيتا مارتينز ونانا ميوغي.

وتقام البطولة بين ١١ - ١٥ يوليو.

فوز واشنطن

نيويورك (رويتر) : اسفرت مباريات الاربعاء بالدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز شيكاغو بولز ٩٩/٨٩ على اتلانتا هوكس وانديانا بيسرز ١١٢/٩٦ على ميلووكي بكس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٨/٩٧ على ميامي هيت.

وبفارق ٣٠ نقطة فاز واشنطن بوليتس ١٣٦/١٠٦ على نيوجيرزي نيتس، وتغلب بوسطن سلتيكس ١٢٣/١١٤ على كليفلاند كافالييرز ويوتاه جاز ١١٨/١٠٢ على لوس انجلوس كليبرز وسكرامنتو كنغز ٩٠/٨٤ على مينسوتا تيمبروولفز، وبعد وقت اضافي فاز شارلوت هورنيتس ١١٥/١١٤ على فينكس صنز.

الموسوي في المقدمة في رالي مارلبورو عمان

مسقط: فاز المتسابق القطري عباس الموسوي ومساعده الايرلندي بيتي سميث بالمركز الاول في المرحلة التمهيدية لرالي مارلبورو - بي بي ٢٠٠٠ - عمان، في رالي الاندفاع الرباعي (٤×٤) يوم امس الاربعاء الموافق ٢١/٣/٩٠، وبذلك سيكون اول المنطلقين في رالي عمان الذي سيبدأ اليوم. وتبعه في المركز الثاني المتسابق البريطاني المقيم في عمان ديفيد باولز بسيارة رانج روفر، وفاز في المركز الثالث المتسابق القطري سعيد الهاجري بسيارة فورد برونكو مدعومة من بي بي ٢٠٠٠، وكان متاخرا عن الموسوي بثلاث ثوان فقط.

ويبلغ مجموع السيارات المشتركة في رالي بي بي مارلبورو في عمان خمس عشرة سيارة، ويتكون السباق من ثلاث عشرة مرحلة، خمسة من هذه المراحل كانت المرحلة التمهيدية واجتيزت يوم امس الاربعاء. اما بقية المراحل التسعة فسيتم اجتيازها اليوم وغدا، ويشارك في الرالي متسابقون من عمان، قطر، السعودية والبحرين.

اوائل الفائزين في المرحلة التمهيدية في رالي ماربورو عمان

المتسابق	السيارة	الجنسية	الوقت بالدقائق
١ - عباس الموسوي	ميتسوبيشي باجيرو	قطر	٤:١٥
٢ - ديفيد باولز	رانج روفر	عمان	٤:١٧
٣ - سعيد الهاجري	فورد برونكو	قطر	٤:١٨
٤ - ممدوح خياط	ميتسوبيشي باجيرو	السعودية	٤:٣٢
٥ - توني جورجيو	ميتسوبيشي باجيرو	عمان	٤:٣٢
٦ - حمد عيد آل ثاني	نيسان باترول	قطر	٤:٣٥
٧ - محمد المالكي	ميتسوبيشي باجيرو	السعودية	٤:٣٦
٨ - حمد البرواني	نيسان باترول	عمان	٤:٤٦
٩ - جاسم حاج حيات	رانج روفر	عمان	٤:٤٩
١٠ - طلال السريري	رانج روفر	عمان	٤:٥٩

الكويت تنضم قريباً للاتحاد الدولي للزوارق السريعة

■ فهد الفهد: رعاية الشيخ سالم الصباح لسباق الكويت احد اسباب النجاح

■ باسل الصباح: السباق الثالث اكسب الكويت سمعة طيبة ورفع اسمها عاليا

اشاد رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي العميد فهد احمد الفهد بنتائج سباق القوارب السريعة وقال انه عكس سمعة الكويت الطيبة خليجيا وعربيا ودوليا.

وذكر العميد الفهد في مؤتمر صحفي عقده بمقر النادي الليلة قبل الماضية ان نجاح السباق جاء بعد جهود مضنية قامت بها اللجنة العليا المنظمة وعلى رأسها الشيخ باسل سالم الصباح الذي تابع جميع الاجراءات التي ادت الى نجاحه.

ووجه الشكر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لدعمه اللامحدود وحرصه على ان يظهر السباق بصورة مشرفة.

كما اشاد العميد الفهد برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح للسباق وقال أن هذه الرعاية كانت احد الاسباب الرئيسية لنجاح السباق.

كما شكر محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح على دعمه المعنوي والمادي للسباق.

واوضح ان هذه الجهود كان لها الاثر البالغ في النجاح سواء على المستوى المحلي أو العالمي حيث اتضح ذلك من اشادة المشاركين في السباق منوها بوجود رجال الصحافة الذين يساهمون بشكل فعال بنجاح اي نشاط.

واستطرد قائلا: انني قد تباحثت مع وزير الداخلية حول ترتيب سباقات محلية من اجل اشراك محبي هذه الرياضة من الكويتيين على طريقة تصفيات وذلك لتمثيل الكويت في السباقات العربية والدولية.

واشار العميد الفهد الى اهتمام الوزير بهذه الرياضة الحديثة التي اخذت تنتشر بصورة سريعة في اوساط الشباب الكويتي موضحا ان النادي سيبذل المزيد من الجهد من اجل اعلاء هذه الرياضة لتنال حظها مع بقية الالعاب الرياضية المعروفة. وقال العميد الفهد ان هناك سباقا محليا سيقام في نهاية شهر سبتمبر المقبل وتحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية.

مسألة وقت

وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ باسل سالم الصباح ان السباق اكسب الكويت سمعة طيبة ورفع اسمها عاليا.

واعرب عن شكره واعتزازه لما قدمه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من دعم ولوزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم على رعايته للسباق ولمحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح الذي ساهم في السباق.

وردا على سؤال حول انضمام الكويت للاتحاد الدولي للقوارب السريعة قال رئيس اللجنة «اننا عازمون على طلب العضوية خاصة بعد ان حضر عضو من الاتحاد الدولي وشاهد امكانية الكويت في تنظيم اي سباق». موضحا ان المسالة مسالة وقت.

واوضح ان الانضمام للاتحاد مشروط بالالتزام بقوانينه التي تكفل سلامة المتسابقين وتامين اجراءات السلامة وحسن التنظيم ووجود الامكانات التي تساعد على ذلك.

وتحدث في المؤتمر مسؤول تنظيم السباقات للقوارب السريعة في الولايات المتحدة ومساعد رئيس لجنة تنظيم السباقات بالاتحاد الدولي جون انتينالي الذي قال ان السباق نال اعجابه من جميع الجوانب مؤكدا على قدرة الكويت في تنظيم اي سباق دولي مستقبلا.

واعرب انتينالي عن سعادته لتواجده في الكويت والتي وجد فيها كل معالم الحضارة والتقدم والذي انعكس على حسن تنظيم السباق الذي جرى يوم الخميس الماضي.

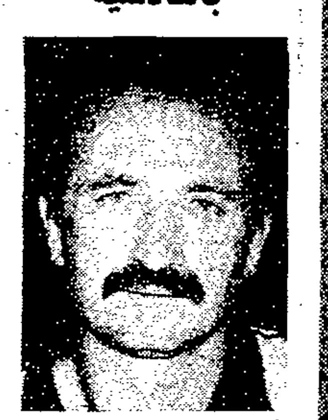
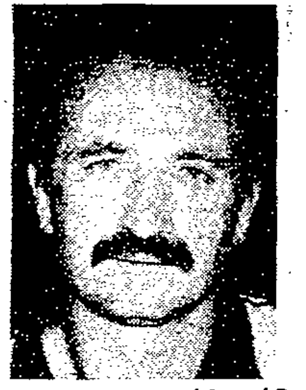
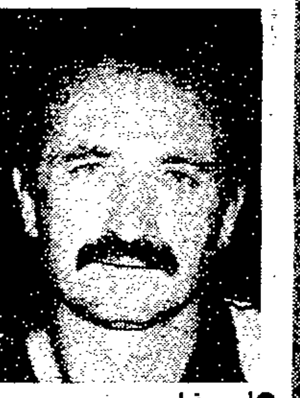
وقال البطل الاميركي العالمي في القوارب السريعة شارلي ماركس ان الكويت ممثلة بالنادي واللجنة المنظمة حققت نجاحا باهرا في تنظيم السباق الذي انعكس عليه شخصيا وكافة الاجانب الذين حضروا لمشاهدة السباق.

واعلن ماركس انه سيشارك في سباق العام المقبل تحت علم واسم الكويت لما لمسه من قدرات رائعة لمنظمي السباق. (كونا).

● الشيخ باسل الصباح والعميد الفهد يتوسطان اعضاء اللجنة العليا

● جانب من الضيوف الاجانب الذين حضروا المؤتمر

لويس باق بالقادسية

● لويس فيليب

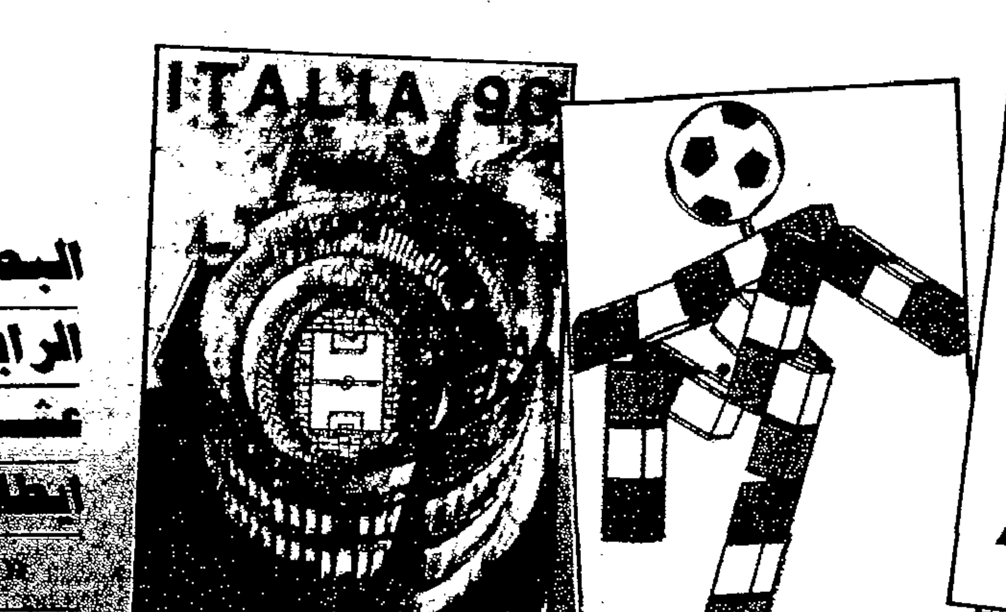
نفى لويس فيليب مدرب نادي القادسية ان تكون هناك مشاورات بينه واتحاد الكرة لتدريب المنتخب الوطني وافاد في اتصال هاتفي مع القبس انه باق بالقادسية حتى انتهاء عقده ليفكر بما هو مستجد فقد يستمر مع الاصفر. وقد يعود لبلاده وان الحديث عن هذا الموضوع سابق لاوانه. واشار الى انه مستغرب عن كيفية طرح اسم المدرب البرازيلي «مواطنه» شيرول الذي لم يتم اي اتصال معه أو يطرح اسمه نهائيا وطالب لويس بتوضيح تصريحه وتاكيد بقائه مع فريق القادسية وانه حريص على فريقه حتى يأتي موعد انتهاء العقد الذي يخص الطرفين هو والقادسية ... وكرر نفيه بترك النادي وعدم علمه لما نشر عن انه سيدرب المنتخب الوطني.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

كأس العالم

الطريق إلى «المونديال»





البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا ١٩٩٠

كل أسلحة البرازيل ضد انكلترا

استدعى المدرب البرازيلي سيباستياو لازاروني «كامل اسلحته» للمباراة الودية الاربعاء المقبل في ويمبلي ضد المنتخب الانكليزي استعدادا لمونديال ايطاليا ٩٠.

ولا يتخلف عن المنتخب البرازيلي الاول سوى المهاجم روماريو لاعب ايندهوفن الهولندي الذي تعرض لكسر في ساقه خلال مباراة بالدوري، ويتوقع ان يعود للملاعب بنهاية ابريل المقبل.

ورغم الشكوك حول رغبة نادي بنفيكا البرتغالي بالاستغناء عن الظهير براتكو، فان لازاروني قد ضم اسمه الى القائمة التي تضم ١٨ لاعبا، وكذلك الحال بالنسبة لموزر لاعب اوليمبيك مارسيليه الفرنسي.

ليس أولوية

ويقول لازاروني ان الفوز على انكلترا في هذه المرحلة من اولوياته، ويضيف: هذه مباراة تدريبية بالنسبة لنا.. وفرصة لتنفيذ بعض الاعمال لصالح الفريق.. وانا اميل لعدم التشديد على المباريات الودية.. والشيء المهم بالنسبة لي المسابقة الرسمية التي سوف تبدأ البرازيل فيها رسميا اعتبارا من ٦/١٠.

ويقول لازاروني: سوف تلعب ضد فريق عظيم يحظى بمساندة هائلة، وهذا امر جيد بالنسبة لنا لاننا نريد ان نعرف ماذا سنواجه بالمونديال.

ويدخل المنتخب البرازيلي هذه المباراة برصيد مثير للاعجاب، حيث لم يخسر في ١٤ مباراة متتالية، ولم يدخل مرماه اي هدف في آخر خمس منها.

ومنذ ان ضمن تاهله للمونديال نجح بالفوز وديا على كل من ايطاليا وهولندا وهما من اقوى الفرق ترشيحا لاحراز الكاس.

ويضم فريق لازاروني ٧ من اللاعبين الذين يلعبون خارج البرازيل، وقد اختار كلا من:

● تافاريل (انترناسيونال) واكاسيو (فاسكو) لحراسة المرمى.

● لخط الدفاع: ألدير (بنفيكا) وريكاردو (بنفيكا) وماورو غالفاو (بوتافوغو) وموزر (مارسيليه) ومازينيو (فاسكو)، وبرانكو (بورتو) وريكاردو روتشا (ساوباولو).

● لخط الوسط: بيسمارك (فاسكو) ودونقا (فيورنتينا) وجورجينيو (باير ليفر كوزن) وأليماو (نابولي) وسيلاس (سبورتنغ لشبونة)، وفالدو (بنفيكا).

● لخط الهجوم: بيبيتو (فاسكو)، موللر (تورينو) وكاريكا (نابولي).


● كاريكا




● بيسمارك

مشجعو ايرلندا.. مستاؤون

دبلن ـ (رويتر) نظم مشجعو كرة قدم من جمهورية ايرلندا احتجاجا على ما تعتزم الشرطة القيام به بشان وضع «ملف خاص» لكل مشجع ايرلندي يذهب لتشجيع بلاده في نهائيات بطولة كاس العالم في ايطاليا في يونيو المقبل.

وتقوم الشرطة الايرلندية باعداد ملفات عن المشجعين تتضمن تفاصيل عن شخصياتهم، وقال كبير مفتشي الشرطة الايرلندية بارني كوران «قبل نهائيات يونيو بوقت طويل حصلت على قوائم دقيقة لاولئك المسافرين وسارفع هذه المعلومات الى الشرطة الايطالية».

وقال دينيس بتلر من رابطة مشجعي كرة القدم في ايرلندا انهم يرفضون التعاون لان ذلك «تدخل في حقوق الافراد».

واضاف قوله «يشتهر الايرلنديون بسجل ممتاز في ارجاء اوروبا ويسبب المشجعون الانكليز والهولنديون المشاكل».

□■□

لا تساهل مع المخمورين

لندن ـ (رويتر) قال مسؤول بالشرطة البريطانية ان مثيري الشغب من المشجعين البريطانيين المخمورين خلال نهائيات كاس العالم في جزيرة سردينيا بايطاليا سيواجهون «اجراءات امنية صارمة» من السلطات الايطالية.

وقال مساعد قائد الشرطة مالكولم جورج ان رجال الشرطة الايطالية الذين تدرب بعضهم في بريطانيا على مكافحة الشغب على دراية كاملة بمواجهة احداث العنف.

وقال في مؤتمر صحفي في كلية لتدريب الشرطة جنوبي لندن «لن يتساهلوا مع اي تصرف يمس حياة المواطنين المحليين، لن يتساهلوا مع المخمورين او اولئك الذين يسلكون سلوكا يضر المجتمع».

وتراقب الشرطة البريطانية عن كثب مثيري الشغب المعروفين في بريطانيا الا انه لا يوجد قانون يمنعهم من السفر لمشاهدة مباريات خارج البلاد.

□■□

فيلم رعب

سخرت وكالة الاسوشيتدبرس من مستوى المنتخب الكروي الاميركي في مباراته الودية مساء الثلاثاء والتي خسرها في بودابست بهدفين امام المنتخب الهنغاري، وقالت:

يحذر الدليل السياحي في فنادق بودابست من عقوبات مشددة ضد ادخال افلام الرعب للبلاد .. ومن الافضل للفريق الاميركي ان يطبق هذا القانون ايضا على الصادرات ... من اجل منع خروج شريط مباراته ضد هنغاريا!!. وقالت لقد هيمن الهنغاريون على المباراة تماما، وكان يمكن ان يخرجوا فائزين بخمسة او ستة اهداف.

اما المدرب الاميركي بوب غانسلر (من اصل هنغاري) فقال: ان تحركات اللاعبين بدون الكرة هي التي سببت لنا اكبر قدر من الصعوبة .. لقد حضرنا الى هنا لنتعلم .. ومن المؤكد ان سرعة اللعب في اوروبا تفوق المعدلات التي اعتاد عليها لاعبونا.

□■□

ترك وزارة الرياضة

تنازل فرانكو كارارو عن منصب وزير السياحة والرياضة الايطالي بعد انتخابه عمدة لمدينة روما (العاصمة). وقد احتفظ كارارو برئاسة اللجنة الاولمبية الايطالية واللجنة التنظيمية لكاس العالم .

□■□

٢٤ في ٢٤

اكد الاتحاد الدولي على الدول الـ ٢٤ التي تأهلت للادوار النهائية على تسليم القائمة الاولية (٤٠ لاعبا) في موعد اقصاه ٢٤ ابريل المقبل، علما بانه سوف يتم اختيار ٢٢ لاعبا فقط للمسابقة بحلول يوم ٢٩ مايو.

□■□

اتحاد اميركي

شكلت مدينة نيويورك اتحادا مع مدينة نيوهافن التابعة لولاية كونيكتيكت «اتحادا» لمحاولة اجتذاب بعض مباريات كاس العالم ١٩٩٤ الى استاد «بيل بول».

وتبعد نيو هافن عن نيويورك ٧٩ ميلا (١٢٧ كيلومترا) ويتسع استادها لـ ٧٠ الف متفرج في مقاعد منفصلة حسب تعليمات الاتحاد الدولي، كما ان ارضية الاستاد من العشب الطبيعي.

اطمئنوا.. خوليت عائد

● خوليت يشارك فوللر في مباراة بكأس الامم الاوروبية (بين هولندا والمانيا)

«اطمئنوا.. خوليت سوف يعود للعب.. ولكني لست متاكدا من الموعد بالتحديد..» هذا آخر ما صرح به الجراح البلجيكي المعروف د. مارك مارتنز الذي يتابع حالة افضل لاعب في اوروبا سابقا.

اما مصادر نادي ايه.سي. ميلانو بطل اوروبا والقارات المسجل فيه خوليت فترى ان اللاعب الهولندي سوف يتخلف عن الادوار المتبقية من الدوري الايطالي (٥ اسابيع) والاهم من ذلك عن الادوار النهائية لكاس العالم.

ويقول خوليت انه سعيد بالبشرى التي حملها له الدكتور مارتنز، ولكنه غاضب بسبب التقارير المنشورة مؤخرا والتي تلمح الى انه يقود حملة التآمر من جانب لاعبي منتخب هولندا ضد مدربهم ليو بنهاكر، واضاف: لم أتواجد في امستردام مؤخرا.. ولم أجر اية مباحثات مع الاتحاد الهولندي بشان المدرب.. وقد كنت مشغولا في باريس طوال الايام القليلة الماضية في أمر شخصي.

وقد رحب سيلفيو بيرلوسكوني رئيس نادي ميلانو بالانباء التي حملها د. مارتنز بعد الاختبارات التي اجريت على ركبة خوليت اليمنى، وقال: هذه انباء جيدة لميلانو ولكل مشجعيه.

وكان د. مارتنز قد اجرى العملية الاخيرة (الثالثة) في ديسمبر الماضي لازالة قسم من الكارتليج، ويقول ان خوليت سوف يكون قادرا على تكثيف التدريب والتسديد بالكرة في الاسابيع القليلة المقبلة، وتستطيع الانضمام لزملائه بالتدريب اعتبارا من عطلة عيد الفصح.

وتجدر الاشارة الى ان خوليت لم يلعب منذ يونيو الماضي، ومباراته الاخيرة مع ميلانو كانت بالتحديد يوم ٥/٢٤ بنهائي كاس الاندية الاوروبية ضد ستياوا بوخارست، وشارك في مباراة ضمن منتخب هولندا بتصفيات كاس العالم في يونيو ٨٩.. ثم دخل دوامة العمليات الجراحية.

ايقاف لم يكن بالحسبان

بسبب خطا في قائمة اسماء لاعبي منتخب ايرلندا ضد مالطا بتصفيات كاس العالم، سجل الحكم ان اندي تاونسن قد حصل على انذار، ولكن تبين لاحقا للاتحاد الدولي ان اللاعب المذنب فعلا كان راي هاوتون الذي يجب ان يوقف عن اللعب مباراة دولية واحدة لحصوله على انذار سابق.

ويمكن اعتبار المباراة الدولية الودية المقبلة للمنتخب الايرلندي كافية للتخلص من الايقاف الذي لم يكن بالحسبان.

□■□

فوق العشرين

تقدمت اكثر من عشرين مدينة اميركية الى اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ لاخذها بعين الاعتبار عند وضع الخطط النهائية لمباريات البطولة. وتنص شروط الاتحاد الدولي على الا يقل عدد الاستادات التي تقام عليها مباريات الادوار النهائية عن ٨ ولا يتجاوز ١٢.

والمدن المتقدمة هي: اتلانتا، بولتيمور مع انابوليس، بوسطن مع فوكسبورو، بفلو، شارلوت، شيكاغو، دلاس، ديترويت، مع ان ربر، كانساس سيتي، لاس فيغاس، لوس انجلوس مع باسادينا، ميامي، مينيا بوليس.

سانت بول مع بلين، نيويورك مع نيوهافن، اورلاندو، فيلادلفيا، بورتلاند مع كورفاليس، برينستون، سان فرانسيسكو مع باولو التو، سياتل، تامبا باي وواشنطن العاصمة.

ابعاد الجناح الزنبقي

استبعد جهاز تدريب منتخب هولندا الكروي المكون من تايس ليبريغتس ومساعده نول دي رويتر جناح ايندهوفن الزنبقي جيرلد فانتبيرغ من الفريق الذي سوف يلعب وديا يوم الاربعاء المقبل ضد الاتحاد السوفيتي في نطاق استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم بايطاليا.

وكان فانتبيرغ الذي يحمل في جعبته ٣٥ مباراة دولية قد عاد لصفوف المنتخب البرتغالي الشهر الماضي في المباراة التي تعادل فيها سلبياً مع المنتخب الايطالي، وكانت اول مباراة دولية يلعبها منذ عدة اشهر بسبب الاصابة في الركبة.

كذلك يغيب عن المنتخب لاعبا نادي مالين البلجيكي: ايرفين كومان وفيم هوتكنز بسبب الاصابة، في حين يدخل الفريق لاول مرة مارسيل بيير لاعب خط الوسط بنادي تويتني انشيده.

وقد تم استدعاء «الثلاثي المهاجر» رونالد كومان (برشلونة) وماركو فان باستن مع فرانك رايكارد (ايه.سي.ميلانو) رغم ما قيل عن عدم رغبة النادي الايطالي بالاستغناء عن لاعبيه للمباراة الودية.

واللاعبون الذين تم اختيارهم: هانز فان بروكلين (ايندهوفن)، بوب هيله (فاينورد)، داني بليند (اياكس)، ادوارد ستورنغ (فيتيس)، فرانك رايكارد (ميلانو)، رونالد كومان (برشلونة)، ادري فان تيغلين (اندرلخت)، غريمر روتيس (مالين)، بيري فان ارلي (ايندهوفن)، يان فاوترز (اياكس)، مارسيل بيير (تويتني)، ريتشارد فيتشقه (اياكس)، جون فانتشيب (اياكس) فيم كيفت (ايندهوفن)، ماركو فان باستن (ميلانو) وجون بوسمان (مالين).

● فانتبيرغ

المدرب مصمم

وعلى صعيد قضية المدرب ليبريغتس الذي يواجه معارضة من كبار اللاعبين الذين يضغطون لابعاده، فان الاتحاد الهولندي يجري مشاورات واجتماعات طوال الاسبوع لحل الاشكال، وقد برز اسم مدرب اياكس ليو بينهاكر كاقوى المرشحين للاشراف على الفريق في المونديال نظرا لخبرته مع ريال مدريد الاسباني.

وقد اكدت مصادر مطلعة ان ليبريغتس مصمم على عدم الاستقالة قبل الاول من يوليو المقبل، وهو التاريخ الرسمي لانتهاء عقده.

ولن يتواجد ليبريغتس مع المنتخب في كييف حيث انه في فترة نقاهة من عملية فتاق، وقد تخلف ايضا عن المباراة السابقة ضد ايطاليا.

الاقتراحات الامنية سخيفة



ايرلندا ترد بعنف

دحض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اقتراحات تدعو لنقل خصوم المنتخب الانكليزي بالطائرة الى سردينيا يوم المباراة بالدور الاول لنهائيات كاس العالم تفاديا لوقوع احداث شغب خلال البطولة، وقال غيدو توتيوني المتحدث الرسمي للفيفا: ان الاتحاد الدولي لا يتعاطف مع مثل هذه الاقتراحات.. انه غير عادل بالنسبة للاعبين والفرق.. ويجب ان يحظى الجميع بفرصة مناسبة للتدرب على نفس الملاعب.. وهناك طرق اخرى لحل الجوانب الامنية.

وبالاضافة لانكلترا، فان المجموعة السادسة ومقرها صقلية وسردينيا تضم منتخبات هولندا وايرلندا ومصر، وهذه المجموعة تشكل اكبر مصدر لقلق منظمي كاس العالم، لما يعرف عن جماهير انكلترا وهولندا من انهما الاسوأ في رصيد الشغب الكروي.

وباعتبار المنتخب الانكليزي هو الفريق المصنف (متصدر المجموعة في القرعة)، فانه يلعب كل مبارياته الثلاث بالدور الاول في مكان واحد، على استاد كالياري، وعلى بقية الفرق ان تتنقل بين صقلية (باليرمو) وسردينيا (كالياري).

احتجاج شديد

وبالطبع.. فان اقسى الاحتجاجات ضد هذا الاقتراح جاءت من ايرلندا.. الغريم التقليدي لانكلترا.. التي وصفت الاقتراح بانه سخيف وغير عملي.

اما بالنسبة لهولندا، فان البرنامج الذي وضعه الاتحاد الهولندي لا يتضمن اقامة الفريق في سردينيا على اية حال. وكانت تقارير صحفية في بريطانيا قد اشارت الى ان عضو اللجنة المنظمة باولو كازارين سوف يقدم الاقتراح خلال الاجتماع الذي يعقد اليوم الجمعة مع المسؤولين بالاتحاد الدولي، ويستمر يومين.

ويقول توني اونيل سكرتير الاتحاد الايرلندي، هذا أمر سخيف.. يبدو ان الانكليز يعطون كل الافضلية على الفرق الاخرى.. ونحن نصر على اعطائنا نفس الحقوق والاعتبارات، خاصة وان الاتحاد الدولي قد وضع هذه البطولة تحت شعار «اللعب النظيف .. رجاء» الذي يدعو اليه دوما.

ويضيف اونيل ان هذا الاقتراح غير عملي، فماذا سيحدث لو تعطلت الطائرة؟ او ان ظروفا جوية منعت وصول الفريق في الوقت المناسب؟ ويقول: نحن لا نطالب باية اعتبارات خاصة، ولكننا نريد المشاركة على المستوى نفسه كالاخرين، واذا قدر لنا ان نخسر، فيجب ان يتم ذلك بشكل عادل في ارض الملعب.

اما روب دي ليده المتحدث باسم الاتحاد الملكي الهولندي فكان حديثه اقل انفعالا، وقال ان الفيفا لم يطلب اليه ان يحضر الى سردينيا ويسافر منها يوم المباراة ضد انكلترا، وقال: نحن نلعب مباراتين في صقلية، ولهذا من الافضل لنا أن نحتفظ بمقر اقامتنا في باليرمو وليس في كالياري.. ونستعد للمباراة على راحتنا.

ورشة عمل

وكشف تونيوني النقاب عن ان الاتحاد الدولي قد شكل «ورشة عمل» في مقره الرئيسي بزيوريخ لاعطاء الدول المشاركة تعليمات وخطوط عريضة حول كاس العالم.. كذلك فانها فرصة للتعارف بين المسؤولين من مختلف القطاعات بشكل ودي وغير رسمي قبل الدورة.

واكد تونيوني بان ورشة العمل هذه المقرر لها أن تستمر ليومين لا يقصد منها ان تكون مسرحا لمناقشة مسائل او اقتراحات امنية، ولكنها مجرد جلسات لابلاغ المشاركين حول الاستعدادات.. ويمكن بالطبع التطرق بشكل عام للجوانب الامنية. وقال تونيوني بان الاتحاد الدولي سوف يعين «مراقبا امنيا» لكل مباراة بالبطولة.

وحول ما اقترحه كازارين (وهو حكم سابق) قال تونيوني ان كازارين موظف لدى اللجنة الايطالية المنظمة وليس مخولا بمناقشة المسائل الامنية، واضاف: ليس له علاقة بالامن، وليس من متخذي القرارات في هذا الصدد.. انها مسؤولية لجنة تنظيم ايطاليا ٩٠ ووزارة الداخلية الايطالية.


● قرعة كاس العالم سبب المشكلة


● مشجعو هولندا


● مشجعو انكلترا



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اعدمنا ماضينا وتراثنا بالمظهر.. والحل بصيانة الجوهر



■ اين نحن من التكتلات الحاصلة عالميا؟ فلنلحق الركب باتحاد اقتصادي وسياسي كامل

■ مهما اشتاقت الشعوب للتحرر وطالبت به يبقى للحرية اطار يجب عدم تجاوزه!

الرأي الآخر

يكتبه: د. جمال عبدالله الدعيج

●● هذه ورقات مبعثرة من خواطر احببت ان اتناولها مع القارىء العزيز لعل ثمرتها تنضج وتخرج من حيز الفردية الى الجماعية فتتلاقى القلوب وتتخاطب النفوس ويكون لها صدى في واقعنا وحياتنا ●●

★★★

الأم التي قطعت ولدها

انها جريمة نكراء انها حقا كارثة او ربما كابوس مزعج هذا الذي نشهده في يومنا هذا! كيف نقبل ان تكون جدار الصامتين ونرى العار والخزي يحلان بنا فنشهد الام تقطع ولدها بعد اربعين سنة من البكاء، يوم ولد معاقا ولم تقدم له الدواء بل لقد اشبعته شربا من سموم الداء. انها حقا ام مزيفة، كيف لا وقد قبلت بالتقسيم، وكيف لها ان تعتقد ان الروح ستدب في ولدها بعدما لفظ انفاسه الاخيرة وتقطع جسده؟ ان الام الحقيقية هي التي تصبر حتى الموت وماؤها في وجهها ولديها كرامتها حاملة مبادئها وقيمها. فان طال عليها الزمن فلعل الله يرسل لولدها من اقربائه بعدها كصلاح الدين يخلصه من براثن الاعداء ويتحقق وعد الله لعباده وتقر عينها.

عقد الثمانينات

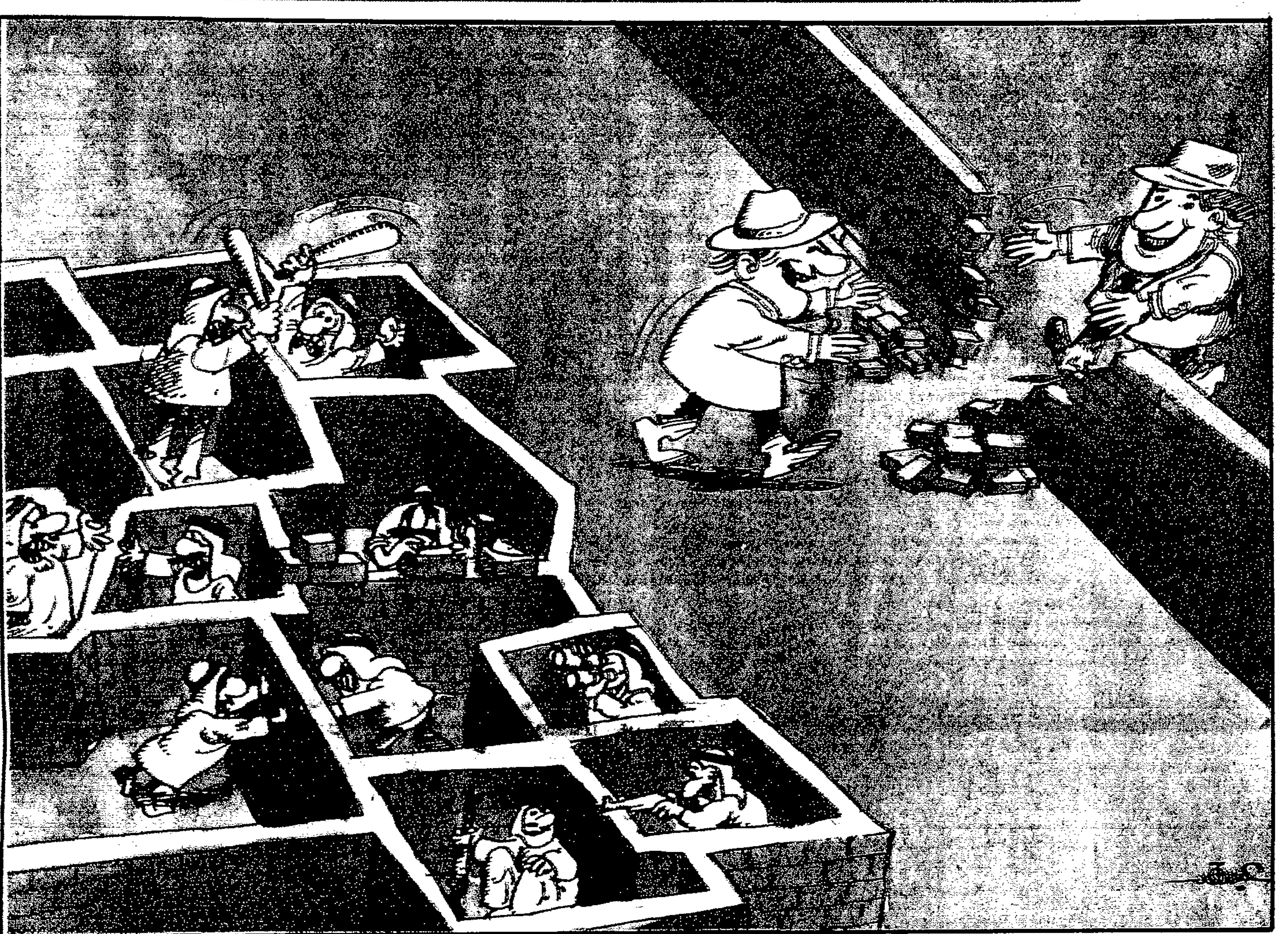
سوار الذهب .. زين العابدين بن علي، ميخائيل غورباتشوف وغيرهم الكثير برزوا في هذا العقد، عقد المنعطفات السياسية، عقد رياح التغيير القوية، عقد التوجهات السلمية، وعقد كسر الاطواق والحرية. انه ضرب من ضروب الخيال، فهذه الشخصيات اتت وانقذت الشعوب من الطغيان واطلقت الحريات بعد ان اصابها اليأس والهوان. ولابد من تسليط الاضواء على هذه الشخصيات وابرازها وان يكون التمجيد من نصيب الشخصيات التي ارتبطت بمجتمعنا العربي والاسلامي بروابط العقيدة والدم، فمثل ظاهرة سوار الذهب يجب الا تطويها الايام مثل ما تطوي اهل الشر والفساد، بل يجب ان تخلد في قلوب الامة وقلوب الاجيال التي تاتي بعدها ويطلق على مرافق ومؤسسات المجتمع مثل هذه الاسماء التي هي اغلى من الذهب بل لا تقدر بثمن.

عقد التسعينات

هذا العقد الذي نقبل عليه افراز لعقد الثمانينات، ففيه مخرجاته ومنها النقمة على الطغيان، ومنها الوحدة ومحاربة تطرف السلطان، انه عقد التآلف والتكتل ومحاربة كل انواع العدوان. نعم هذا ما تدعمه الادلة والشواهد وما ستبديه الايام، اين نحن من هذه التكتلات؟ دول اوروبا الغربية، انفتاح اوروبا الشرقية، التفاف شرق اسيا، اتحاد اميركا الوسطى وغيرها مما هو كائن وما ستظهره الايام، والذي يحتم علينا الوحدة والتجمع، ويدعونا الى اقتصاد موحد واتحاد امني واسع، وسياسي كامل، واجتماعي وتربوي شامل. فلنلحق الركب ولننظر الى دول كثيرة كدول السوق الاوروبية المشتركة وكيف انفقت وتنفق الاطنان الكثيرة من الاوراق سنويا فقط لترجمة اجتماعاتها ولم يمنعها اختلافها لغويا او اقليميا من النظر للغايات العظمى والمبادىء والاهداف السامية وتلاقت تصوراتها واراؤها فاثمرت.

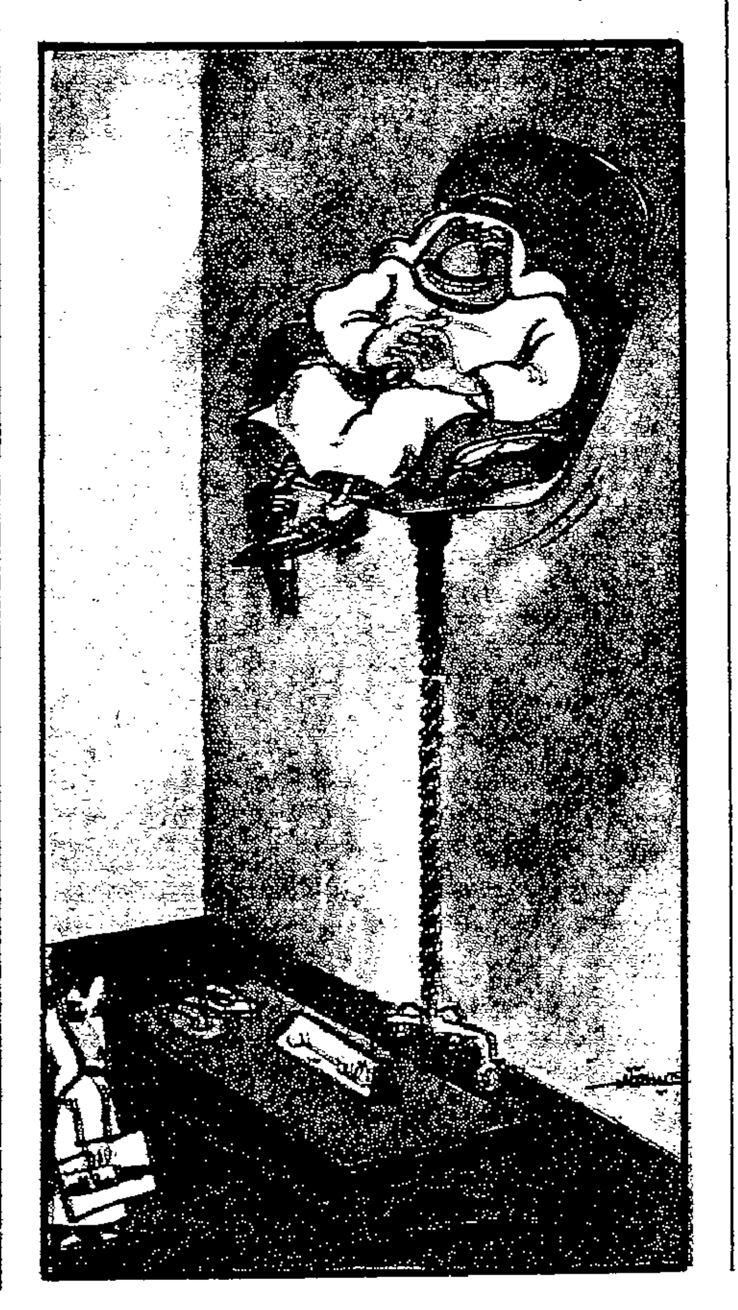
تراثنا القديم

السور، الاحياء القديمة، المقاهي الشعبية، اسواق الماضي التقليدية، والكثير من معالم بلدنا القديمة كلها ذهبت، نسفت عن بكرة ابيها، فهل هي الوحيدة التي ذهبت؟ كلا، فاين الرجل القديم؟ بل اين امرأة الماضي واين طفل الامس؟ كل مظاهر الماضي ذهبت. اعدمت، انها جريمة حقا. بالامس كنا نشمئز من بيت الطين ونريد ان نستبدله بناطحة سحاب. وابدلنا لباس الخواجة مكان الدشداشة والجلباب. وتركنا كل ما له صلة بماضينا وتراثنا القديم. واليوم اصبحنا نشتاق الى مظاهر الماضي وعرفنا ان الفكرة كانت سرابا، وان الحل ليس بتغيير المظهر ولكن بصيانة الجوهر. ولم تكن مسالة لباس وشراب وانما كانت ازمة ثقة، وازمة فكرة، بل ازمة سوبرمان الغرب. دول كثيرة لم تكن لتخدعها زخارف وبهارج الغرب بل قبلت منها ما يناسبها ويلائم بيئتها وتقاليدها ولم تترك مبادئها، او حتى مظاهر حياتها، وسارت وشقت طريقها واصبحت لها شخصيتها وكيانها الذي يميزها، بل سبقت من كان متقدما عليها وكانت مثالا يقتدى به.



الفساد الاداري وأخلاقيات المسؤول

لعل الرابطة بين المستوى الخلقي للمسؤول والقدرة على تنفيذ مهام ومتطلبات المسؤولية من الروابط القوية. والمسؤوليات كثيرة ومتشعبة، فمنها الامني والاقتصادي والسياسي وغيرها. وبقدر ما ترقى المسؤولية يكون للمتغيرات الاخرى الدور البارز في الانتقاء اضافة الى المؤهل الوظيفي والجدارة. ولا يختلف احد ان اختيار مدير لادارة يكون من الصعوبة بحيث انك لا تقارنه مع اختيار موظف عادي في هذه الادارة وتكون المسالة اكثر حساسية. فاختيار المواقع القيادية في المؤسسة يتطلب تمحيصا شديدا متناسبا مع هذا الموقع المهم في الجانب الاخلاقي والسلوكي. ولنا شواهدنا في واقعنا ما يدعم هذا الكلام وان كان في مجتمع لا يعترف بمعايير الدين والاخلاق، فما حصل للمرشح غاري هارت واضطراره للتنازل عن ترشيح نفسه للرئاسة بسبب فضائحه اللااخلاقية لدليل على اهمية المستوى الخلقي للمسؤول حتى ولو كان في المجتمع الاميركي الذي يعتبر ذلك من خصوصيات الافراد وحرياتهم ولكن النظرية امر وارض الواقع امر اخر.



الرأي الوظيفي

اعمل، اكتب، دوّن، خطط، قرر، اذهب، اجتماع، دراسة، تقارير .. انه قاموس الوظيفة. فهو من اكثرها جفافا وحدية ربما لارتباطه بالرئيس ومرؤوسيه او ربما لاتصاله بمصالح الناس. وعلى اي حال فان بعض مؤسساتنا الوطنية تحاول ان تكسر من حدة هذا القاموس وان تتلاشى الحواجز الوظيفية بعقد الاجتماعات المفتوحة واللقاءات الاجتماعية لترفع من العطاء الوظيفي ولترتقي بمستوى الموظف. ولعل الاسلوب الياباني يعتبر مثالا متقدما في هذا المجال. فالغاية هي مشاركة المرؤوس وان تواضع مستواه الوظيفي في قرار رئيسه وهذا لا يتاتى الا باسداء الرأي والمشاركة الفعالة. الرأي، الحوار، النقاش، كلها تحتاج الى حكمة وحلم فلا تتم بالاسلوب المتهور واللامسؤول وان كان حقا. ولا هو بالتجريح وبتسفيه اراء الاخرين، ولكن بالاسلوب الحسن والرفق مع الاخذ بعين الاعتبار مستوى الطرف الاخر في السلم الوظيفي، وهناك على النقيض المسالم الذي يعمل كالالة والتي لا تحل ولا تربط او المداهن الذي يعمل من وراء ستار مزيف، همه الوصول فقط. فاذا رأى الخطأ كان سيد موقفه في هذا هو القول: «روح بعيد وارجع سالم» مضيعا في ذلك مصالح العامة في سبيل مصلحته الشخصية ومطامعه.

حرية الفكر

لا احد ينكر ما للفكر من اهمية في صياغة شخصية الفرد وتشكيلها. ولا يجرؤ احد ان ينكر ما للاختلاف في طريقة التفكير من دور عظيم في مزج الاراء وتنقيحها وبلورتها في صورة متمايزة متماسكة سوية. فهذه الافكار عندما تتلاقح وتخرج الى الوجود يكون من الواجب المتول لها وعدم القدح في شرعيتها. فالاصل هو احترام ما استقرت عليه المجتمعات وتوصلت اليه، وان يكون التحرك الفعلي من خلال اطارها ثابت المعالم والحدود. والخطأ كل الخطأ ان يتصرف الفرد بالطريقة التي تناسبه كيفما شاء واينما شاء وان لا يكون لاصحاب الشأن في الوقت نفسه الدور البارز في توجيه وتقويم سلوكيات هذا الفرد والحد من طيشه، وعلى النقيض تجد في الطرف الاخر من يبخس الاخرين الحق حتى في اسلوب تفكيرهم الذي يناسبه بل ويجبرهم على التفكير بالطريقة التي يريدها وبالصورة التي يفضلها.

أما حرية التصرف

المجتمع وبما لديه من مبادىء وتقاليد قد استقرت ورسخت في كيانه، وما يحمل في صفحات تاريخه من رصيد عظيم من التجارب التي جعلته متميزا في هويته وطبيعته عن غيره، لا بد ان يلتزم الفرد باحترامه وتقديره مع احتفاظه بحقه في التفكير باسلوبه الخاص واعتقاده الشخصي. واذا ترك الفرد لوحده يقرر مصيره بنفسه فسوف يفني حياته ويشقى ولن يكون هناك دور لاب في اسرته او لوزير في وزارته، او لرئيس في دولته، وبالرغم من ان المجتمعات الغربية تنادي بالحرية الفردية ولا تضع لها حدودا فهي تناقض نفسها في الممارسة الفعلية فتجدها تحرم اعطاء الجنسية لشخص كان له ارتباط بمنظمة او جمعية او حزب شيوعي (كما هو الحال في الولايات المتحدة) وتناقض نفسها عندما تمنع المومسات من ممارسة مهنتهن او ان تمنع منشورات منافية لمبادئها التي تعتنقها .. كل هذه الانتهاكات لحريات الافراد تبين ان المجتمع مهما طالب بحرياته يظل هناك اطار لا يستطيع ان يخرج منه حتى ولو انتهك حريات الاخرين.

الوفيات في الكويت

● كروز سالم كروز العجمي (٥٤ سنة) الرقة - قطعة٢ شارع ١٣ منزل ١٧٧ تلفون ٣٩٤٨٧١٥.
● نعيمة ميضان راشد الميضان زوجة حمود عبدالله الشايجي (٥٠ سنة) الرميثية - قطعة١٠ - شارع ١٠٠ - م٢٥ تلفون ٥٦٣٠٣١٨.
● سالم خليفة ظبيب العازمي (٧١ سنة) صباح السالم ق١٢ ش١ جادة١ م٦٥ تلفون ٥٥١٢٤٤٢.